الجمهورية التونسيّة
وزارة التربية

اَلنَّحْوُ الْعَرَبِيُّ

كِتَابُ اللُّغَةِ

لِتَلامِذَةِ السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ

تأليف

نجاة صولة
أستاذة أولى للتعليم الثّانويّ

عبد العزيز بن يوسف
متفقّد أوّل بالتعليم الثّانويّ سابقا

شكري المبخوت
أستاذ مساعد بكليّة الآداب منّوبة

هشام الرّيفي
أستاذ مساعد بكليّة الآداب منّوبة

إشراف

عبد القادر المهيري
أستاذ اللّغة بجامعة تونس الأولى

تنقيح

قصي المليّح
متفقّد أوّل بالمدارس الإعداديّة والمعاهد

عبد الله الصّالحي
متفقّد أوّل بالمدارس الإعداديّة والمعاهد

عمارة الأخضر
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

توفيق القاسمي
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

المركز الوطني البيداغوجي

المقدّمة

هذه طبعة منقّحة لكتاب "النّحو العربيّ كتابِ اللّغة لتلامذة السّنة السّابعة من التّعليم الأساسيّ" الذي ألّفه الأساتذة: نجاة صولة وعبد العزيز بن يوسف وشكري المبخوت وهشام الريفيّ تحت إشراف الأستاذ عبد القادر المهيريّ الصّادر في تسعينيّات القرن الماضي عن المركز الوطنيّ البيداغوجيّ اقتضاها تجديد برامج اللغة العربيّة بالمرحلة الإعداديّة من التّعليم الأساسيّ الصّادرة في سبتمبر سنة ستّ وألفين، التي أعيد فيها توزيع المسائل اللغويّة على المستويات الثّلاثة: السّابعة والثّامنة والتّاسعة من التّعليم الأساسيّ. وهو ما جعل الحاجة أكيدة إلى إعادة ترتيب الدروس في الكتاب المدرسيّ وفق ما جاء بالبرامج الرسميّة، وإلى جمع ما انتشر في الكتب الثّلاثة، وإلى إضافة دروس حادثة، وإلى تحقيق نصوص ومراجعة أُخر.

على أنّ هذه التحويرات الجزئيّة والإضافات الموضعيّة والتّدقيقات المحدثة لم تمسّ من بنية الكتاب الأصل أركانا وأسنادا وتمشّيات، ولم تنل من مادّته العلميّة والتعليميّة التي لم يألُ الأساتذة الأجلّاء جهدا في إحكامها وفي صوغها دقيقة أصيلة.

وقد كان وُكدُنا في هذه الطّبعة المنقّحة أن:

– نُوائمَ بين ترتيب المسائل اللغويّة في الكتاب المدرسيّ وترتيبها في البرامج الرسميّة فأعدنا متفرّق الدّروس إلى المسألة اللغويّة الجامعة، وحذفنا ما لم يعد مقرّرا منها، وأضفنا ما جدّ من عناوين ؛ فاستقامت خمسة عشر درسا في علم الإعراب واثني عشر درسا في علم الصّرف، قامت كلّها على أركان أربعة:

* نصّ انطلاق يتضمّن الظاهرة اللّغويّة المقرّرة،
* مدخل قوامه جملة من الأنشطة الموافقة لأقسام الدّرس المختلفة.
* خلاصة تمثّل أهم القواعد المستخلصة.
* تمارينَ مُثبّتة المكتسبَ اللّغويّ.

– نحافظَ على المقاربة التي تبنّاها مؤلّفو الكتاب وبنوا بها دروسه

– نصطفيَ الأنشطة والتّمارين التي تبني في المتعلّم مختلف المراقي العرفانيّة فأغنينا التّمارين البنيويّة بتمارين إدماجيّة تساعد على استثمار مختلف التعلّمات.

ويقتضي واجب الإنصاف أن نقرّ بقيمة كتاب اللّغة الأصل محتوى معرفيّا وأنشطة تعليميّة نراها مهادا ومنطلقا لتجريب طرائق ومقاربات في درس اللغة تصل البنية بالدلالة، والكلام بالسياق. وبعد فإنّ هذا العمل وَسْميٌّ لا بدّ له من عِهاد، يُروّي ما لم يرتوِ، ويزجي ما تُبشّر به البرامج الرّسميّة من حادث المقاربات وناجع التمشّيات، فللبصراء بدرس اللّغة، وخبرائه، ومجرّبيه، أن يصوّبوا سمْتَه ويقوّموا أمْتَه.

لجنة تنقيح الكتاب

الفهْرِسُ

القسم الأوّل

علم الإعراب

الدّرسُ الأوّلُ

الجملة البسيطة وخصائصها التّركيبيّة (1):
حدود الجملة البسيطة داخل النّصّ

النّصّ :

كَانَ الصَّبِيُّ جَالِسًا إِلَى الْعَشَاءِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَأَبِيهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تُشْرِفُ عَلَى حَفْلَةِ الطَّعَامِ، وكَانَ يَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ النَّاسُ. لَكِنْ لِأَمْرٍ مَّا خَطَرَ لَهُ خَاطِرٌ غَرِيبٌ! مَا الَّذِي يَقَعُ لَوْ أَنَّهُ أَخَذَ اللُّقْمَةَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ بَدَلَ أَنْ يَأْخُذَهَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ؟! وَمَا الَّذِي يَمْنَعُهُ مِنْ هَذِهِ التَّجْرِبَةِ؟! لا شَيْءَ إِذَنْ فَقَدْ أَخَذَ اللُّقْمَةَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَغَمَسَهَا فِي الطَّبَقِ الْمُشْتَرَكِ ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَى فَمِهِ. فَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَقَدْ أَغْرَقُوا فِي الضَّحِكِ وأَمَّا أُمُّهُ فَقَدْ أَجْهَشَتْ بِالْبُكَاءِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ قَضَّى لَيْلَتَهُ.

عن طه حسين – الأيّام
طبعة دار الكتاب اللّبنانيّ بيروت 1981
ج 1 ص ص 19– 20

مدخل

1– ما الأصوات الّتي تتكوّن منها كلمة "خَاطِر" ؟

2– ما الكلماتُ الّتي تتكوّن منها الجملة: "رَفَعَ الصَّبِيُّ اللُّقْمَةَ إِلَى فَمِهِ" ؟

3– ما عددُ الجملِ الّتي يتكوّن منها نصّ طه حسين؟

4– جمل نصّ الانطلاق تتعلّق جميعا بحادثة واحدة: بيّن ذلك.

5– هل يمكن لك أن تغيّر ترتيب الجمل في نصّ الانطلاق دون أن يختلّ تناسقه؟

6– هل يمكن لك أن تفهم الجملة التالية فهما تامّا دون الرّجوع إلى النصّ "غَمَسَهَا فِي الطَّبَقِ الْمُشْتَرَكِ"؟ لماذا؟

7– أَعِدْ قراءة النّصّ واذْكُرْ الأدواتِ الّتي ربطت الجملَ إلى بعضها بعضا.

الخلاصة

- النّصّ مجموعة من الجمل.
- لا تكوّن المجموعة من الجمل نصًّا إلّا إذا توفّر فيها شرطُ التّناسُقِ.
- الجملة في النّصّ مستقلّة تركيبيًا عمّا قبلها وعمّا بعدها من الجمل.
- تترابط الجملُ في النّص بأدوات الرّبط أو بما بَيْنَهَا من علاقات معنويّة.

التّمارين

1– كم عددُ الأصوات في كلّ مفردةٍ من المفردات التّالية؟

يَشْعُرُ– لَكِنَّ– بَيْنَ.

2– كم عدد المفردات في كلّ جملة من الجمل التّالية؟

أ– كان المكانُ يعجُّ بالحاضرينَ.

ب– لا يذكر الصبيُّ لهذا اليوم اسما.

3– كم عدد الجمل في النّصّ التّالي؟

كان سابعَ ثلاثةَ عشرَ من أبناء أبيه، وخامس أحد عشر من أشقّائه، وكان يشعر بأنّ له بين هذا العدد الضّخم من الشّباب والأطفال مكانا خاصًّا يمتاز به من مكان إخوته وأخواته. أكان هذا المكان يُرْضيه؟ أكان يؤذيه؟ الحقّ أنّه لا يتبيّن ذلك إلّا في غموض وإبهام. والحقّ أنّه لا يستطيع الآن أن يحكم في ذلك حكما صادقًا. كان يُحِسُّ من أمّه رَحْمَةً وَرَأْفَةً. وكان يجد من أبيه لينا ورفقا. وكان يَشعرُ من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدّثهم إليه ومعاملتهم له.

عن طه حسين : الأيّام ج1 ص 17

4- أَرْجِعْ الجملَ التاليةَ إلى مَكانِها المناسب من النصّ:

أ- وهو مرض يزورني الآنَ من حين إلى حين.

ب- ونَصبتُها حول سريري.

ج- وأغمضتُ عينيَّ.

أَوَيْتُ البارحةَ إلى فراشي مُبكّرا، فَلَقَدْ شعَرْتُ بالتهابٍ في الحلق، فَعَصَبْتُ عَلَى رَقَبَتِي خِرْقَةً من الصّوف وعَمَّرْتُ بِقِطَعٍ مِنَ الجُبْنِ مَصائدَ الفئرانِ الثّلاثِ، وَأَطْفَأْتُ مصباح النّفط فلم أكد أضع رأسي على المخدّة حتّى كنتُ حَجَرًا مُلْقًى. **توفيق الحكيم** : يوميّات نائب في الأرياف، ص 6

5- عيِّنْ ما يُفَسِّرُ العناصرَ المسطّرَةَ ويُزِيلُ الإبْهَامَ عنها:

في أحد أيّام الصّيف قطعتُ بِسكّين حادّة ذَنَبَ حمارٍ أحد الجيران. كانت فعلتي هذه شائنة حقّا. وقد تألّم الحيوانُ، والتقط صاحبهُ عَبّودٌ ذَنَبَ الحمار، وحمله وهو يقطر دمًا وذهب باكيا شاكيا إلى والدي، وطالبه بثمن الحمار الّذي أتلفتُه دون نظر إلى العواقب. كان عَبّودٌ لا يَملِكُ سوى هذا الحمارِ، وَقَدْ حسبَ أنّ حماره سيموت بعد قطع ذَنَبِه. لكنّ الجيرانَ أقنعوه أنّ الحمارَ لن يموتَ. **(حنّا مينة** : نهاية رجل شجاع ص 7)

6- أرْجِعْ إلى كلِّ جملة العنصر الّذي حُذِفَ منها اختصارا وَاجعلْهُ بين معقّفين [ ]

مثال: النّائب: لا [ليس الغرام].

الزّائر الأوّلُ: [أ هُوَ] المالُ؟

كيف أصبح النّصّ بعد هذه العمليّة؟

* * *

النّائب: لقد وقفتُ لَكُمَا على سبب انتحار ابن فلان؟

الزّائرُ الأوّلُ: أنا أعرفُهُ فهو الغرامُ.

النّائبُ: لا.

الزّائرُ الأوّلُ: المالُ؟

النّائبُ: لا.

الزّائرُ الأوّلُ: المرض؟

النّائبُ: لا. وإنّما هو سُنّةٌ جديدة في شُبّانِ باريسَ اقتدَى المسكينُ بِها.

الزّائر الأوّلُ: وأنا وقفتُ لكما على سبب اسْتِعْفَاءِ فلانٍ منْ وظيفتِه.

النّائبُ: سيرتُهُ؟

الزّائر الأوّلُ: لا.

النّائبُ: فرنسويّتُهُ؟

الزّائر الأوّلُ: لا وإنّما هو انكليزيّتُهُ.

محمّد المويلحي: حديث عيسى بن هشام ص ص 41- 42

7- أشْكُلْ النصَّ التاليَ شكلا تامّا ثمّ قسِّمْهُ إلى الجمل المكوّنة له واضعا العلامة (#) في بداية كلّ جملة وفي نهايتها:

انتهينا بعد سير طويل إلى مقهى فتهالكنا على الكراسيّ. لقد نال منّا التعب كثيرا. وأقبل النّادلُ في سترته البيضاء التّقليديّة فطلب كلّ واحد منّا قهوة ممزوجة بالبُنّ وفطيرة. وجاء النّادلُ بما طلبنا وأقبلت معه حاملة الفطائرِ. حاولنا أن ننتقيَ شيئا وبعد جَهْد جَهيدٍ وقع اختيارُنا على قِطَعٍ عِجافٍ. إنّ الفطائرَ كصاحبتها تصدُّ النّفسَ. وحاولنا أن نقضم من الفطائر وأعيتنا الحيلةُ... تركناها في غير أسف عليها وغادرنا المقهى.

عن محمود تيمور: أبو الهول يطير

المطبعة النّموذجيّة القاهرة 1955

ص ص 43-45

8- عُدْ إلى النصّ السّابق واستخرجْ أزواجَ الجمل الّتي ارتبطت دون أداة استئنافٍ وعيّن العلاقة المعنويّة بينهما.

9- رتّب الجملَ التّاليةَ لتحصُلَ على نصّ سرديّ.

أ	وأخيرًا نَجَحَتْ المُحَاوَلَةُ.
ب	وَقَفَ الجُعَلُ أمَامَ الحَجَرِ الأمْلَسِ وَرَاحَ يتأمَّلُهُ صُعُودًا ونُزُولاً، ويَمينًا ويسارًا.
ج	تكرَّرَتْ المُحاوَلَةُ مرّاتٍ عَديدَةً.
د	ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أنْ شدَّ رِجْلَيْهِ على كُرةِ الرَّوْثِ وَرَاحَ يُصَعِّدُ بِهَا في الحَجَرِ أمَامَهُ.
هـ	وفي كُلِّ مَرَّةٍ كانَتْ تُمنى بالفَشَلِ.

و	ولكنَّهُ لمْ يَنْعمْ بصفعةٍ حتّى أفلتتْ الكُرةُ منْ رَجْلَيْهِ و ترلقتْ يداهُ عنِ الحجرِ فعادَ إلى حَيْثُ كانَ.
ز	وَهذه التَّجْرِبةُ أيضًا تكرَّرَتْ مرّاتٍ عَديدَةً وَبدُونِ جَدْوَى.
ح	وَعِنْدما ظنَّ أنَّ خُطَّتَهُ قدْ نجحَتْ أفلتتْ الكُرَةُ منْهُ
ط	إذْ ذاكَ غيَّرَ خُطّتَهُ الحرْبيَّةَ فأخذَ الكُرَةَ بيديْهِ ثُمَّ رَاحَ يدفعُها برأسِهِ إلى فوْقُ
ي	وإذا بِهِ يَهْجُمُ على الكُرَةِ الصّغيرةِ ويَشُدُّ عليْها رِجْلَيْهِ ثُمَّ يتوجَّهُ نحْوَ الحجَرِ الأمْلسِ الّذي أعْيَاهُ أمْرُ تَسلُّقِهِ ويَثِبُ عليْهِ
ك	وخَشِيَ أنْ تُدْرِكَهُ الظُّلمةُ وهُوَ بَعيدٌ عنْ بَيْتِه.

ميخائيل نعيمة، هوامش
دار صادر بيروت [د ت]
ص ص 184 188

10– اجْعَلْ في موضع الأرقام أدوات الاستئناف المناسبة

مضت ساعة من الزّمن (1) إذا أمينُ و"أوديت" يعودان في سيّارة (2) فطر قلب الأمّ فرقًا. أيُريدُ أنْ يتركها؟ أأقْنعته زوجته بالسّفر إلى بيروت؟! سيسافر دون أنْ تشبع منه أمّهُ (3) كان ذلك ولكنّ الأمّ لم تُكْثِرْ الإلحاح (4) خشي ابنها الأعذارَ بعضها فوق بعضٍ (5) أصغت إليه ساكنةً.

عندما قعد أمينُ وزوجته في السيّارة سحبت الأمُّ من تحت إبطها شيئا ملفوفًا في ورقة (6) دفعته إليها...قالت له.

هذه هديّةُ عيدِ الميلادِ من أمّك. أخاف عليك من البرد دفّئْ بها صدرك.

(7) التفتت إلى كنّتها (8) تابعت بابتسامة:

– يا ابنتي أوصيك به. إنّه لا يعتني بصحّته.

مزّق أمينٌ طرف الورقة (9) إذا فيها القميصُ الّذي أُهْدي صوفهُ إلى أمّهِ لتصنعه بنفسها(10) صنعته له (11) تناول كفّها ليقبّلها (12) أرجعتها (13) أهوت عليه تُعانقه (14)

كانت " أوديت" قد أشارت إلى السّائق بأن يمشيَ (15) تحرّكت السيّارةُ (16) جاءت القبلةُ الأخيرةُ في الهواء.

توفيق يوسف عوّاد قميص الصّوف
دار المكشوف بيروت
ص ص 118 – 119

11– تسرّبت إلى النصّ الآتي جملٌ غريبة عنه فشوّشت تناسقه ابحثْ عنها واحذفْها

جلستُ أنا وعُمَيْرَةُ وبينما الفتاة الإنبسيّةُ على المقعد الأماميّ واكتظّ المقعد الخلفيُّ بالمرأة المجهولة وبجِسْمِ الحماةِ المُتَرَهِّلِ وجلس أمامها عبد الله وامرأتُهُ. وقرأتُ قصيدتَكَ الأخيرةَ فأعجبتني كثيرا. وَبَيْنَ رِجْلَيَّ فِيرُو تِيَاتٌ وَأَطْبَاقٌ وَقُفَّةٌ فيها بيض وزُبْدَةٌ وعُلَبُ سجائرٍ. وقد بذل المديرُ كلَّ الجهد لتحسين إنتاج النّعت السُّكّريّ. وتوكّلَ عميرةُ على الله وعلى مُحرّكه ونفثتْ السيّارةُ دُخاناً من أمامها ومن خلفها. ثمّ عرضت النّفرَةُ مشاهد مخربة ممّا يحدث في سوسة وسرت بنا تتعثّرُ والنّاسُ من حولنا يتبسمون ويُوسعُون الطّريقَ.

عن علي الدّوعاجي: سهرت منه الليالي

الدّار التونسيّة للنشر 1969

ص ص 121 – 122

الدّرس الثّاني :

الجملة البسيطة وخصائصها التركيبيّة (2):
نوعا الإسناد: الجملة الفعليّة، الجملة الاسميّة،

النّصّ :

فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ رَنَّ جَرَسُ الْهَاتِفِ# فَنَهَضْتُ عَلَى عَجَلٍ # وَلَبِسْتُ مِعْطَفِي # وَوَضَعْتُ خُوذَتِي عَلَى رَأْسِي # وَأَحَطْتُ عُنُقِي بِغِطَاءٍ مِنْ صُوفٍ # وَحَرَّكْتُ يَدَيَّ # ثُمَّ أَخَذْتُ سِلَاحِي #وَانْصَرَفْتُ إِلَى مَرْكَزِ الْحِرَاسَةِ بِالثُّكْنَةِ لِتَعْوِيضِ أَحَدِ زُمَلَائِي # وَمَرَّتِ السَّاعَاتُ بَطِيئَةً مُتَثَاقِلَةً # كُنْتُ أَسِيرُ أَمَامَ مَرْكَزِ الْحِرَاسَةِ جِيئَةً وَذَهَابًا # وَكَانَ السُّكُونُ كَثِيفًا شَامِلًا # وَبَغْتَةً سَمِعْتُ حَرَكَةً عَلَى يَمِينِي # فَتَوَقَّفْتُ # وَأَصْغَيْتُ # فَمَا سَمِعْتُ سِوَى الصَّمْتِ # وَعُدْتُ إِلَى السَّيْرِ # فَعَادَتِ الْحَرَكَةُ # وَتَوَقَّفْتُ # فَتَوَقَّفَتْ # عِنْدَئِذٍ سَاوَرَتْنِي الْخَيَالَاتُ # وَاسْتَبَدَّ بِيَ الْخَوْفُ #

عن ميخائيل نعيمة : سبعون (المرحلة الثّانية)
مؤسّسة نوفل بيروت. ط 1 / 1972 ص 101

مدخل

1– ما عددُ الجملِ الّتي يتألّف منها نصُّ نعيمة؟

2– تشتمل الأقوالُ الآتيةُ على الكلمات نفسِهَا فَمَا الأقوالُ غيرُ المقبُولة فيها؟ ولماذا؟

أ– رَنَّ جَرَسُ الهَاتِفِ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ

ب– فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ رَنَّ جَرَسُ الهَاتِفِ

ج– رَنَّ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ جَرَسُ الهَاتِفِ.

د– فِي رَنَّ شَدِيدَةِ الهَاتِفِ الظُّلْمَةِ لَيْلَةٍ.

هـ– الظُّلْمَةِ شَدِيدَةِ رَنَّ فِي الهَاتِفِ لَيْلَةٍ جَرَسُ.

3– تتألّفُ الجملةُ الآتيةُ من أربعة مُكوِّناتٍ عيّنْ وَظِيفة كُلِّ مُكوِّنٍ منها.

وَضَعَـــــــــــ	ـــــــــــتُ	خُوذَتِي	عَلَى رَأْسِي

4– ما وظيفةُ كُلِّ مُكوِّنٍ من مُكوِّنَيْ الجملتيْن الآتيتيْن.

أ–

رَنَّ	جَرَسُ الهاتِفِ

ب -

جَرَسُ الهاتِفِ	صَامِتٌ

5– ما الطّرَفُ الّذي أخبرْنا عنه فيهما؟

6– احْذفْ جميعَ المُكوّناتِ الّتي يُمكنُكَ حذفُها من الجملة الآتية

نَهضَ	الْجُنْديُّ	في مُنْتصَفِ الّليلِ	لأخْذِ دَوْرِهِ في الْحِراسةِ

7– هل تستقيم الجملةُ السّابقةُ إذا حذفت منها الفعلَ والفاعلَ؟

8– ما المعلومةُ الّتي أضافها كلُّ مُكوّنٍ من المُكوّنيْن اللّذيْن جاءا بعد الفعلِ والفاعلِ في الجملةِ السّابقةِ؟

9– ميّز الجملةَ الفعليّةَ من الجملِ الاسْميّةِ:

أ– لَبِسَ الجُنْديُّ معْطفَهُ

ب– الْبَرْدُ شديدٌ.

ج– مَرْكزُ الْحِراسَةِ بَعيدٌ

د– الْتحَقَ الجُنْديُّ بِمَرْكَزِ الحِراسَةِ.

10– اُذْكُرْ عَدَدَ النّوى الإسْناديّةِ في كلِّ جملة من الجمل الآتية:

خَرَجَ الْوَلَدُ ضَاحِكًا
خَرَجَ الْوَلَدُ وَهُوَ يَضْحَكُ

القِصّةُ شَيِّقَةٌ
القِصّةُ مَوضُوعُها شَيّقٌ

الخلاصة

- الجملةُ وحْدةٌ نحويّةٌ مستقلّةٌ عمّا قبلها وعمّا بعدها ولا توجدُ في اللّغة وحْدةٌ نحويّةٌ أوسعُ منها
- يستعمل المتكلّمُ الجملة المُناسبة للمقام لِيُنجز عملا لُغويًّا
- العملُ اللُّغويُّ هو العمل الّذي يُنجزهُ المتكلّمُ بقولِ الجملة المُناسِبة في المقام المُناسب كأنْ يستفهمَ أو يُؤكّدَ أو يأمُرَ أو يتمنّى ...
- تقتضي الجملةُ لقيامها مُكوّنيْن ضروريّيْن هما المُسْنَد والمُسْنَدُ إليه ويُكوّنُ المُسْنَد والمُسْنَدُ إليه نواةَ الإسْناد.
- الفعلُ هو المُسْنَدُ والفاعلُ هو المُسْنَدُ إليه.
- المُبْتدأُ هو المُسْنَدُ إليه والخبرُ هو المُسْنَدُ.
- تتعلّقُ بنواة الإسْنادِ مُتمّماتٌ غيرُ ضروريّةٍ من النّاحيةِ التّركيبيّةِ (إذ يمكن أن نحذفها دون أنْ تختلّ الجملةُ) ولكنّها مُفيدةٌ في إتمامِ المعنى
- تُصنّفُ الجُملُ في العربيّة بحسب الشّكْلِ الّذي تُحقّقه وبحسب عدد النّوى الإسناديّة فيها
  الجملة الفعليّة هي الجملة الّتي تُحقّقُ الشّكلَ الأساسيَّ: [فعل+ فاعل]
  الجملة الاسميّةُ هي الجملة الّتي تحقّقُ الشكلَ الأساسيَّ. [مبتدأ+ خبر]
  الجملةُ البسيطةُ هي الجُملةُ الّتي تحتوي على نواة إسناديّة واحدة
  الجملةُ المُركّبةُ هي الجُملةُ الّتي تحتوي على أكْثرَ من نواةٍ إسناديّةٍ

التّمارينُ

1- أشكُلْ النصَّ الآتيَ شكلا تامًّا ثمّ قسّمْهُ إلى الجُملِ المُكوّنة له. (اُرسم في بداية كلّ جملة وفي نهايتها العلامة #)

أغمضت ربد عينيها محلّ ليل أسود ثمّ فتحتهما مسطع نهار ذو شموس مضيئة. ابتهجت ربد كثيرا و ابتسمت ابتسامة مندهش فاللّيل يستجيب لرغباتها والنّهار يطيع أوامرها دون تردّد

عن زكريّا تامر النّمور في اليوم العاشر
بيروت. دار الآداب . ط 2 – ص 108

2- النّصّ الآتي سرديّ:

أ- أذْكُرْ نوعَ الجملِ الّتي يتكوّن منها.

ب- اِجْعَلْ تحت كلّ مُسْنَدٍ سطرا وتحت كلّ مُسْنَدٍ إليه سطرين

تململت تحت صدري السّفينةُ سحابةٌ سوداءُ مذْعِرُ أصحابي وأيقنو بالهلاك وفجأة ثارت زوبعةٌ عاتيةٌ فدفعتنا الأمواجُ بسرعةٍ هائلةٍ إلى مضيق " مسيّب" وفقدنا رمّاة السّفينة وذهب دعوُنا للآلهة سُدًى. وأصابت صاعقةٌ فأسقطتْ الصّاريَ وقسّمتْ السّفينةَ شطرْين واختطفتنا المياه الدّائرةُ وأنزلتْ إلى الأعماقِ في حركةٍ حلزونيّةٍ ثمّ قذفتْ بنا إلى أعلى..

عن الطّاهر قيقة سبع ليالٍ مع كاليبسو

دار التّركي للنّشر، تونس 1991 ص 41

3- النّصّ الآتي وصفيّ:

أ- أذْكُرْ نوعَ الجملِ الّتي يتكوّن منها

ب- عيّن المُسْنَد والمُسْنَد إليه.

حميدةُ فتاةٌ جميلةٌ. قامتُها متوسّطةٌ وقوامُها رشيقٌ بشرتُها نُحاسيّةٌ وشعرُها كالليلِ وعيناها سوْداوانِ ونظرتُها صارمةٌ.

عن نجيب محفوظ. زقاق المدق

تونس، الدّار التّونسيّة للنّشر 1989 ص 34

4- اختزلْ الجملَ الآتية إلى نواها الإسناديّة

أ- طارت الحماماتُ بالشّبكة في السّماء **(ابن المقفّع)**

ب- حوّمتْ أسرابُ النّوْرسِ فوقَ سطحِ الماء في صَخَبٍ واضطرابٍ **(عزّ الدّين المدني)**

ج- يشتاق الصبيُّ إلى هذا الدّرس أشدَّ الشّوقِ. **(طه حسين)**

د- أحدّثُكَ بما شاهدتُ **(الجاحظ)**

هـ- عند ظهيرةِ يومٍ من أيّامِ شهرِ جويلية المُحْرِقة اقتحمَ المنزلَ فجأةً صوتان **(إدريس شرايبي)**

و- أين سافر رجبٌ؟ **(عبد الرّحمان منيف)**

5- علّق بالنّوى الإسناديّةِ الآتيةِ متمّماتٍ تُفيدُ:

(أ) زمان وقوع الحدث (ب) مكان وقوع الحدث. (ج) الغاية من القيام بالحدث (د) هيئة الفاعل عند القيام بالحدث.

تنزّهَ الأطفالُ

سافرَ أبي

سهرتُ

أقبلَتْ أمّي

6- علّق بالنّواة الإسناديّةِ الآتيةِ متمّماتٍ تُفيدُ:

(أ) زمان وقوع الحدث (ب) مكان وقوع الحدث. (ج) ما وقع به الحدثُ (د) هيئة الفاعل عند القيام بالحدث.

رَسمْتُ

7- ما الأعمالُ اللّغويّةُ الّتي حقّقها المتكلّمُ بالجمل التّالية؟

1	ليس لي من شواغل العيشِ ما يصرفُ نَفْسي عن ستمتع فؤادي	(الشّابيّ)
2	كلّ فتاة بأبيها مُعْجَبَةٌ	(مثل عربيّ)
3	إنّ المُتفردَ برأيهِ ضائعٌ ولا ناصرَ لهُ	(ابن المقفّع)
4	لا تُجِبْ شهوتكَ تتغلّبُ على عقلِكَ.	(ابن المقفّع)
5	هل قرأتَ كتاب كليلةَ ودمنةَ؟	
6	خصّص في كلّ يومٍ وقتا للمُطالعة.	

الدّرس الثّالث :

الأشكال الأساسيّة للجملة الفعليّة (1) :

الشكل الأساسيّ: فعل لازم + فاعل

التّص:

أظْلَمَتْ الدُّنْيا فَنَهضتْ الْأُمُّ الْحنُونُ وأَشْعَلتْ الْقِنْدِيلَ وَأَلْقتْ نَظْرةً على الطَّعَامِ... سَيزُورُها ابْنُهَا "أمِينٌ" اللَّيْلَة تقدَّمَتْ عقَارِبُ السَّاعة، ولَمْ يَصِلْ أمِينٌ وزَوْجَتُهُ هَلْ حَصَلَ لَهُ حَادِثٌ فِي الطَّرِيقِ؟ إِنَّهُ يُؤكِّدُ عَلَى قُدُومِه. لَنْ تَرْتَاحَ هذه الْأُمُّ... قَدْ تَحْمِلُهُ زَوْجَتُهُ عَلَى قَضَاءِ لَيْلَةِ الْعِيدِ فِي الْمَدِينَـــةِ. حَبَسَتْ أَنْفَاسهَا فَسَمِعَتْ دَقَّةً عَلى الْبَابِ فَفَرِحَتْ.

عن توفيق يوسف عوّاد

قميص الصّوف

مدخل

1– قسّم الفقرة إلى الجمل المكوّنة لها.

2– ما نوع الجمل المكوّنة لهذه الفقرة؟

3– استخرج الجمل التي اكتفت فيها الأفعال بفاعل فقط، وحدّد شكلها النحويّ

4– اُذكر ما يُفيده الفعل في كلّ جملة من الجمل التالية (الحالة– الصفة – العمل)

أظلمت الدّنيا.

نهضت الأمّ.

فرحت الأمّ.

5– اذكر ما أفادته الأداة التي دخلت على الفعل في كلّ جملة من الجمل التالية.

أ– ستنهض الأمّ الحنون.

ب– سوف تنهض الأمّ الحنون.

ج– قد حملته زوجته على قضاء ليلة العيد في المدينة.

د– قد تحمله زوجته على قضاء ليلة العيد في المدينة.

هــ– لم يصل أمين وزوجته.

و– لن يصل أمين وزوجته.

6- اجعل الفاعل في الجملة التالية: "فرحت الأمّ ":

- مركّبا بالعطف
- مركّبا بالبدل
- مركّبا بالإضافة
- مركّبا بالنعت

7- ثنّ الفاعل في ما يلي ثمّ اجمعه، وحدّد علامة إعرابه:

- ابتسمت هذه الزوجة
- جاء هذا الابن.
- تعبت امرأة مسكينة.
- انتهى مشهد مؤلم.

الخلاصة

- الشكل الأساسيّ الأوّل للجملة الفعليّة البسيطة هو [فعل + فاعل]
- الفعل هو أهمّ مُكوّن في الجملة الفعليّة، فجميع مكوّناها تتعلّق به.
- يقتضي كلّ فعل مبنيّ للمعلوم فاعلا فلا يُمكن أن نجد فعلا دون فاعل.
- الفعل اللازم هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل وقد يتعدّى إلى المفعول بواسطة حرف جرّ
- يفيد الفعل الحدث ويكون هذا الحدث عملا أو حالة أو صفة.
- يسمّى المركّب المتكون من [أداة + فعل] مركّبا فعليّا.
- ومن الأدوات الداخلة على الفعل [قد - س - سوف - لم - لن - اللّام النافية - اللّام الناهية]
- في الشكل الأساسيّ للجملة الفعليّة يكون الفاعل (المسند اليه) مرفوعا، ويطابقه الفعل (المسند) في الجنس.
- يرد الفاعل على أشكال نحويّة عديدة [مفردة - مركّب بالعطف - مركّب بالنعت - مركّب بالإضافة - مركّب بالبدل]
- يخضع الفاعل لقواعد التعريف والتنكير والتنوين والمنع من التنوين والإعراب والبناء.

التّمارين

1– أنشئْ جملا من هذه الأفعال وميّزْ الأفعال اللّازمة من المتعدّية.

نعِسَ – فَرِحَ – مَدَّ – سَأَلَ – أَسَالَ – لاَمَ – دَعَا – أهدى – انطلق – احمرّ.

2– ضع الأفعال اللّازمة بين قوسين.

خاطت الأرملةُ الملابسَ حتى ضعُفَ بصرُها، وغسلت الثياب حتى يبِسَتْ أطرافُها، وخدمت في المنازل حتى ذلّت

3– استخرج من الفقرة الجمل المحقّقة للشكل الأساسيّ للجملة الفعلية البسيطة [ف + فا].

مرّت الأيّام فاكتهلت الأمُّ، وكبُر الولدُ، وانتقل همُّ قلبها إلى قلبه، فمشى ذلك الشابُّ باحثاً عن وجوه الرزق ثم انتهى اليأس فأقعده عن نفسه. واستمرّ الشابّ الماهر مغموراً ولم يستطعْ أن يُسعد أمّه فحزن.. وهكذا عاشت الأمّ وولدها.

(عن مصطفى لطفي المنفلوطي)

العبرات

4– حدّد الشكل النحويّ الذي ورد عليه الفاعل في الجمل التّالية وعلامات إعرابه.

الجملة	الفاعل	شكله النحويّ	علامة إعرابه
▪ اجتمعتْ الأسْرَةُ			
▪ يبِسَتْ أطْرافُ الأمّ من العمل			
▪ تعيشُ الأسرةُ المتآلفةُ في هدوء.			
▪ تعَاوَنَ هَؤُلاَءِ الأولادُ في الدّراسة			
▪ حقّقتْ الأمّهاتُ بِرَّ البنوك.			

5– استخرج الفاعل وحدّد علامة إعرابه.

– في الخريف يستيقظ الجريدُ النّائمُ وتعمُر الصادقُ وتتحرّك الأسبابُ.

عن البشير خريّف. النخلة في عراجينها.

– جاء الربيعُ فغنّت عصافيرُ وشدَتْ بلابلُ فانتشت صحراءُ وتألّق زهرٌ أحمر.

– قدم يزيدُ وتبعته ربّما يصحبُها أخوها إبراهيمُ.

6– اكتب فقرة تسرد فيها حدثا عشته في مدرستك مستعملاً جملا فعليّة بسيطة تحقّق الشكل الأساسيّ [فعل + فاعل]

الدّرس الرّابع:

الأشكال الأساسيّة للجملة الفعليّة (2):
الشكل الأساسيّ: فعل مُتعدٍّ + فاعل + مفعول به

النّصّ:

خرج صيّادٌ يومًا ومعهُ قوسُهُ ونُشّابهُ فرأى ظبيًا فرماهُ وحملهُ وواصل طريقهُ. واعترضهُ خنزيرٌ برّيٌّ فرماهُ بنُشّابةٍ فنفذتْ فيهِ وأدركهُ الخنزيرُ وضربهُ بنابيْهِ فأطارتْ الضّربةُ القوسَ منْ يدهِ ووقعا ميّتيْنِ. وأتى عليْهمْ ذئبٌ فقال "هذا الرّجلُ والخنزيرُ والظّبيُ يكفيني أكْلُهمْ مُدّةً ولكنْ أبْدأُ بهذا الوترِ فآكُلُهُ فيكونُ قوتَ يومي وأدّخرُ الْباقي إلى غدٍ فما وراءهُ" وعالج الْوترَ حتّى قطعهُ. فلمّا انقطعَ طارَ طرفُ الْقوْسِ فضربَ حلْقهُ فماتَ.

عن ابن المقفّع : كليلة ودمنة
مؤسّسات عبد الكريم بن عبد الله تونس 1976 ص 176

مدخل

1– اذكر الشكل الأساسيّ لكلّ جملة من الجمل التالية.

– خرج الصيّاد.
– رأى الصيّاد ظبيا.
– واصل الصيّاد طريقه.
– اعترضه خنزير برّيّ.

2– ميّز الأفعال اللازمة من المتعدّية في ما يلي: خرج – رأى – واصل – اعترض

3– ما المكوّنات التي تطلّبها الفعل في كلّ جملة من الجمل التالية ؟

خرَجَ	الصيّادُ

رأى	الصيّادُ	ظبيًا

أبدأُ	بِهذا الوتَرِ

4- ما علامة إعراب المفعول به في كل جملة من الجمل التالية ؟

أ- رأى الصّيّادُ ظبيًا

ب- أصابَ الصّيّادُ حيوانين

ج- صاد الصّيّادُ سمكتين.

5- ما الأشكال النّحويّة التي جاء عليها المفعول به في الجمل التّالية .

أ- أخذ الصّيّادُ قوسًا.

ب- أخذ الصّيّادُ قوسهُ.

ج- أصاب الصّيّادُ الخنزيرَ الهائجَ.

د- أتى عليْهُمْ ذئبٌ.

هـ- وجد الذّئب رجلاً وخنزيرًا وظبيًا.

و- عاج الذّئبُ ذلك القوسَ.

6- عيّن موضع المفعول به في كلّ جملة من الجمل التّالية:

أ- حمل الصّيّادُ الظّبيَ

ب- أدركَهُ الخنزيرُ

ج- لم يقتل الظّبيَ إلا الصّيّادُ

د- ماذا أصابَ الصّيّادُ ؟

هـ- إيّاك أعني

7- بيّن انطلاقا من المثالين التاليين ما يفيده المفعول به.

رمى الصّيّاد سهما.

حمل الصّيّاد الخنزير.

الخلاصة

- الشّكل الأساسيّ الثّاني للجملة الفعليّة البسيطة هو (فعل + فاعل + مفعول به)
- الفعل المتعدّي هو الفعل الذي يقتضي مفعولا به. لكن يمكن للمتكلم أن يجعل الفعل اللازم متعدّيا بواسطة حرف الجرّ المناسب.
- المفعول به عنصر متمّم يرد في محل نصب
- يرد المفعول به على أشكال نحويّة عديدة فيكون (مفردة – مركّبا بالعطف – مركّبا نعتيّا – مركّبا بالإضافة ...)
- يخضع المفعول به لقواعد التّعريف والتّنكير والتّنوين والمنع من التّنوين والإعراب والبناء
- يقع المفعول به في الأصل بعد الفعل والفاعل ولكنّه يتقدّم على الفاعل وجوبا في حالات ثلاث:
  * إذا كان الفاعل مسبوقا بالأداة إلّا
  * إذا كان المفعول به ضميرا متّصلا
  * يتقدّم على الفعل إذا كان المفعول به ضميرا منفصلا أو اسم استفهام
- يمكن حذف المفعول به من الجملة بخلاف الفاعل الذي لا يمكن حذفه
- يفيد المفعول به ما وقع به الحدث.

التّمارين

1– استخرج من الفقرة كلّ جملة تحقّق الشّكلَ النّحويّ (فعل + فاعل + مفعول به)

بارحا المعهد و م يكترثا بالسّحب الكثيفة ففاجأتهما أمطار غزيرة و صطرّ إلى الالتجاء داخل زاوية "سيدي عبد السّلام" جلس فاتح قرب المحراب وفضّل سالم الجلوس بجوار التّابوت امتدّ بصره فأبصر النّسّاجق الملوّنة والقطع الفضيّة الموضوعة فوق القبور ورأى الشّموع والمناديل المطرّزة.

عن عبد القادر بن الشيخ

ونصيبي من الأفق

دار الجنوب للنشر تونس 1984 ص.ص 118–119

2- ضع تحت كلّ فعل متعدّ سطرا وتحت كلّ مفعول به سطرين

تناول عمّ إبراهيم منجاف القهوة على عجل ثمّ أخذ "نبة" الكربون، وأفرغها من رمادها وملأها بالجمر المشتعل، ونفخ في ماسورته وعلى إثر ذلك ارتدى لباسه وأصغى إلى "عيّاطة" السادسة صباحا عزر محطف "النصبة" في كتفه وخرج.

عن محمد صالح الجابري يوم من ايام زمرا
الدار التونسيّة للنشر تونس 1968 ص 38

3- بيّن طرق تعدية الأفعال الى المفعول به في النصّ التالي (تعدية مباشرة أم تعدية بحرف)

تزوّجتُ وفي صباح ليلة العرس دخلت مكتبي ورددت الباب وأدرت عينيّ في رفوف الكتب فراقني ديوان شعر فتناولته واضطجعت على كرسيّ وشرعت أقرأ وسيب الزوجة ولم يمض على وجودها في بيتي إلا ليلة واحدة بحثوا عنّي في الحمّام وفي غرفة الاستقبال وفي الحديقة ولم يخطر لهم قطّ أنّي موجود في المكتبة فأنا عريس جديد. ولا يُعقل في رأيهم أن يهجر عروسه أبلغوا أمّي باختفائي وأعلموها أنّهم بحثوا عنّي في كلّ مكان فلم يعثروا لي على أثر. فضحكت وقالت لهم: "اذهبوا إلى المكتبة" وأردفت تخاطب حماتي: "اسمعي كلّ ساعة من ساعات اللّيل والنّهار تصلح للقراءة .. افهمي هذا وأريحي نفسك وكلّ محاولة لصرفه عن الكتب عبث"

عن ابراهيم عبد القادر المازني، سبيل الحياة
(دم) (دت) ص ص 67 68

4- ما الأشكال النحويّة التي جاء عليها المفعول به في ما يلي:

قبّل فرحات أبناءه ثمّ امتطى سيّارته الصّغيرة. **(يحي محمد)**

هدّيتُ السّواقي لتحتفظ الماء ثمّ ألقيتُ مسحاتي على الأرض وشغّلت المضخّة **(عبد القادر بن الشيخ)**

اعتنت الملكة أروى الصّليحي بشؤون اليمن. **(عن عارف تامر)**

أزاحت الخالة عن وجهها العصابة السّوداء. **(الدوعاجي)**

لم يستطع العمّال التوقّف ولا الرّاحة. **(حنا مينه)**

عرفته في الثّالثة عشرة من عمره حين أرسل الى القاهرة. **(طه حسين)**

اُنظر الى هذه الأمّ البئيسة. **(فرحات الدشراوي)**

هل تصدّق ما يقال عن النّساء ومكرهنّ ؟ **(نجيب محفوظ)**

رأيت في بيت المؤونة أكياس القمح وأكياس الكسكسيّ وعلب الطّماطم وحقق الأدوية **(الطاهر قيقة)**

ماذا أعدّ هذا الجيل للجيل القادم ؟ **(توفيق الحكيم)**

بصُر الغراب بصيّاد قبيح المنظر. **(ابن المقفع)**

5– استخرج من النّصّ التّالي كلّ مفعول به جاء ضميرا متّصلا

لا أذكر بالضّبط أوّل انفعال لي بالجمال الفنّيّ. فربّما رجع ذلك إلى التّلاوة القرآنيّة الجميلة. فقد أحضروا لي شيخا فحفّظني القرآن وعلّمني مبادئ القراءة. كان صوته جميلا يعلّمني ساعة ويتلو القرآن ساعة. وقد شجّعني إعجابي بصوته على محاكاته فحفظت الآيات التي كان يلقّنني إيّاها وأتلوها مثله بصوت جميل وشعرت لأوّل مرّة في أعماق نفسي باللّذّة الفنّيّة.

وكان من عادة ذلك الشّيخ أن ينام ساعة القيلولة تحت شجرة قرب البئر فإذا أفاق ليؤذّن للعصر مسح وجهه بكفّيه متشهّدا وهو مازال مغمض العينين. ولاحظ أخي ذلك منه وقد جُبِل أخي على روح الدّعابة الخبيثة فتربّص به حتّى غرق في النّوم وقد مدّ كفّيه إلى جنبيه فذهب وأحضر من البئر ماء خلطه بالتّراب وملأ كفّيْ الشّيخ النّائم فلمّا أفاق لصلاة العصر و مسح وجهه على عادته تلطّخ وجهه بالطّين فأثار ضحك الحاضرين وقام الشّيخ غاضبا لاعنا ساخطا على قلّة الأدب وعبث الصّغار وأقسم ألّا يبيت في قريتنا ليلته وبذلك فقدت المنبع الأوّل من منابع إحساسي الفنّيّ.

توفيق الحكيم سجن العمر

مكتبة الآداب القاهرة (د.ت)

6– لماذا تقدّم المفعول به وجوبا في الجمل التّالية ؟

لا يقطع الصمت إلا حفيف الأغصان والأوراق. **(طه حسين)**

ماذا ستقول ؟ ومن ستقنع ؟ **(نجيب محفوظ)**

تمدّد عبد الكريم على البساط فضايقه شخير النّائمين. **(يوسف إدريس)**

ما أنقذ جماعة الحمام إلا التّعاون. **(عن ابن المقفع)**

ساءني ما فعله أخي بالشّيخ. **(توفيق الحكيم)**

7– أنجزت وبعضَ زملائكَ مشروعا حول محور الأسرة نال استحسان أستاذكم

تحدّث عن ذلك في فقرة مستعملا جملا فعليّة بسيطة تحقّق الشّكل الأساسيّ (فعل + فاعل + مفعول به) منوّعا الشّكل النّحويّ للمفعول به.

الدّرس الخامس :

الأشكال الأساسيّة للجملة الفعليّة البسيطة (3):

الشّكل الأساسيّ: فعل + فاعل + مفعول1+ مفعول2

النّصّ:

لا أذكرُ بالضّبطِ أوّلَ اهتمامٍ لي بالجمالِ الفنّيِّ. وربّما رجعَ ذلك إلى التّلاوةِ القرآنيّةِ الجميلةِ. فقد أحْضَرُوا لي شيخًا مُحفِّظًا القرآنَ وعلّمني مبادئَ القراءة .. وقدْ شجّعني إعجابي بصوتِه على مُحاكاتِه، فحفظتُ الآياتِ الّتي كان يُلقّنني إيّاها، وأتْلُوها مثلهُ بصوتٍ جميلٍ. وشعرتُ لأوّلِ مرّةٍ في أعماقِ نفسي باللّذّةِ الفنّيّةِ.

توفيق الحكيم سجن العمر،
مكتبة الأدب القاهرة [د.ت.] ص 83

مدخل

1– قسّم النّصّ إلى الجمل المكوّنة له.

2– حدّد الشّكل الأساسيّ للجملة الفعليّة البسيطة الذي تحقّق في الجمل التّالية:

حفظتُ الآيات

حفّظ الشّيخُ الطّفلَ القرآنَ

علّمَ الشّيخُ الطّفلَ القراءةَ.

شجّعني إعجابي بصوتِه على محاكاتِه.

3– استخرج من النّصّ الجمل التي تحقّق الشّكل النّحويّ الآتي.

(فعل + فاعل + مفعول به 1 + مفعول به 2)

4- أذكر نوع كلّ مكوّن من مكوّنات الجمل التّالية (فعل، مركّب فعليّ، مفردة، مركّب اسميّ، مركّب حرفيّ) ثم عيّن وظيفته.

قد أهدتْ المدرسةُ المتفوّقَ كتاباً

لقد صيَّرَ المخرجُ القصّةَ شريطاً سينمائيّاً

سمّى الطّغاةُ الأحرارَ عُصاةً

ألفى الذّئبُ الغنيمةَ وافرةً

اجعلْ حياتَك أزاهيرَ دوحٍ

اتّخذ الغابَ الفسيحَ منزلاً

5- حدّد المعنى الذي دلّت عليه الأفعال في الجمل التالية:

وهب الله مزارعًا فقيرا إبنًا صالحًا

أهدت الأمّ ابنها المتفوّقَ حاسوبًا.

ظنّ الظّمآنُ السّرابَ ماءً.

اعتقد الذّئبُ القوسَ طعاماً لذيذاً.

توهّم المتكاسلُ الغشَّ طريقاً للنّجاحِ.

ألبس الفقراءُ أبناءَهم ألبسةً باليةً.

حوّل الفلاّحُ الأرضَ البورَ جنّةً.

صيّر العلْمُ الكرةَ الأرضيّةَ قريةً.

حمّل القائدُ الجنديَّ مسؤوليّةَ المحافظةِ على سلاحِهِ.

6- حوّل كُلّ مفعولٍ نكرةٍ إلى معرفةٍ، وكلّ مفعولٍ معرفةٍ إلى نكرةٍ

7- سطّر المفعولين الأوّلَ والثانيَ في الجمل الآتية، ثم حوّل كلّ مفعولٍ إلى المثنى والجمع

منحتُك ديوان شعرٍ.

جعل الأديبُ الرّوايةَ مسرحيّةً.

أهدت الأمّ ابنها المتفوّق حاسوباً.

الخلاصة

- الشّكلُ الأساسيّ الثّالث للجُملة الفعليّة البسيطة هو [فعل + فاعل + مفعول به 1 + مفعول به 2]
- الفعلُ المُتعدّي إلى مَفعولَيْن هو الفعلُ الذي يتطلّب، زيادةً على الفاعلِ الذي هو مُكوّن ضروريّ، مفعولا به أوّلَ ومفعولا به ثانيا.
- المفعول به الأوّل والثّاني عنصران متمّمان يردان في محلّ نصب
- يرد المفعول به الأوّل والثّاني على أشكال نحويّة عديدة (مفردة – مركّب بالعطف – مركّب نعتيّ – مركّب بالإضافة – مركّب بالبدل)
- يخضع المفعول به الأوّل والثّاني لقواعدِ التّعريفِ والتّنكيرِ والتّنوينِ والمنع من التّنوين والإعراب والبناء.
- تتعدّى الأفعال التي تُفيد العطاءَ أو التّحويلَ أو الاعتقادَ إلى مفعولَيْن ومنها [سمّى – وَهَبَ – أعْطى – ألْبس – حوّل – صيّر – علّم – اعتقد – توهّم...]

التّمارين

1- أُذكر وظائف المكوّنات المباشرة في كلّ جملة من الجمل التّالية.

- أعطاني أخي رجبُ رواية.
- ظنّ الفتى الفلاحة عملاً بسيطاً.
- حوّل الفتى المادّة الخام آلاتٍ ومواعينَ.
- جعل العلماء عملهم خادماً للإنسان.
- يخال البعض المال أساس الحياة.

2- حدّد الشّكل النّحويّ للمفعول الأوّل و للمفعول الثّاني

- وهب المعلّم هؤلاء التّلاميذ علماً نافعاً.
- وجد التّلاميذ مدرستهم نبراس العلم والمعرفة.
- اتّخذ التّلاميذ الأستاذ الجادّ قدوة ومثلاً أعلى

3– استخرج ممّا يلي الأفعال المتعدّية إلى مفعولَيْن وعيّن المفعول الأوّل والمفعول الثّاني

سكر زُبَيْدة ليلة فكسا صديقه قميصاً، فلمّا صار القميص على الصّديق علم أنّ ذلك من هفوات السّكر فمضى من ساعته إلى منزله وجعله كساء لامرأته. فلما أصبح زبيدة أقبل على الصّديق وقال لــه: "رُدَّ إليَّ القمــيص حتّى أهبك إيّاه عن طيب نفس".

(عن الجاحظ، البخلاء)

4– حلّل الجمل التّالية معتمداً شكل الصّناديق مع شكل الجمل شكلاً تامًّا

- تناولت نعيمة الوسائد المبعثرة.
- ناول حسنٌ أمّه الدّواءَ.
- أقرضت صديقي أحمد كتاب الأغاني
- أودع الجاحظ كتاب الحيوان فوائد وفرائدَ.
- قال شاعر:

حسبت جماله بدرا مضيئا *** وأين البدر من ذاك الجمال؟

- وعجبت للنّاس كيف يصيّرون الحياة مدّة نزاع، وهي مدّةُ عمل **(مصطفى صادق الرّافعي)**

5– ركّبْ ثلاث جمل تحقّق كلّ واحدة شكلا من الأشكال الأساسيّة التّالية:

أ– فعل + فاعل.

ب– فعل + فاعل + مفعول به.

ج– فعل + فاعل + مفعول أول + مفعول ثان.

6– هذا تمرين من تمارين الرّياضيات يتضمّن جملا فعليّة بسيطة. استخرجها وصنّفها حسب الأشكال الأساسيّة ثمّ حاول إنجاز التمرين مستعملا الشكل الأساسيّ فعل + فاعل+ مفعول به أوّل+ مفعول به ثانٍ

غنم رجلان مالا فقال أحدهما لصاحبه: "أَرْدُدْ ثُلثيْ ما معك وأَرُدُّ رُبع ما معي، فنقسم ذلك نصفين فيكــون معك ثلثُ المال ويبقى معي نصفُ المال بزيادة خمسة وستّين درهما."

احسب المال الذي غنماه.

7– هذه مصطلحات من كتاب علوم الحياة والأرض للسنة السّابعة من التعليم الأساســيّ في الــصفحة السابعة عشرة. استعملها لتأليف فقرة تتضمّن جملا فعليّة بسيطة.

العناصر اللاّحيّة – الحيوانات – الكائنات الدّقيقة – العوامل المُناخيّة – العناصر الحيّة – الأملاح المعدنيّة

8– أنت تدرس اللّغة الفرنسيّة واللّغة الانقليزيّة. هل تجد فيهما أفعالا مُتعدّية إلى مفعول وإلى مفعــولين، مثلما في اللغة العربية؟ أذكرها.

الدّرس السّادس:

الأشكال الأساسيّة للجملة الفعليّة البسيطة

الشكل الأساسيُ: فعل مبنيّ للمجهول + نائب فاعل

الشكل الأساسيُ : فعل مبنيّ للمجهول + نائب فاعل + م به

النّصّ:

لا يُصبحُ الوطنُ ذكرى أبداً. يُغرَسُ في القلبِ والدّمِ والعُروقِ. ولا يُنسى ولنْ يُنسى ... إنّ الوطن أكبرُ من الذّكرى، وأكبرُ من الحُلم... فهوَ جسدٌ لا يُغيَّرُ، وضميرٌ لا يُباعُ، وتاريخٌ لا يُستبدلُ. إنّهُ حقيقةٌ لا تُدَّعَى ولا تُصطنعُ ... لقدْ وُلدتُ في النّمسَا وهاجرتُ إلى أمريكَا منذُ نصفِ قرنٍ فَاعتُبِرْتُ أمريكيًّا. ولكنّي عندما أحْلُمُ أكونُ نِمساويًّا.

عن نبيل خوري ، أوراق الشتاء

دار رياض الريّس، لندن، قبرص 1993، ص 55

مدخل

1– أُذكر وظيفة المكوّنات المسطّرة في كلّ جملة من الجمل التّالية :

– يُحترمُ الرّجلُ.

– ذكرَ المُهاجرُ وطنَه

– وهبَ المواطنُ وطنَه الحُبَّ

– ذُكرَ الوطنُ

– وُهِبَ الوطنُ الحُبَّ

2– إستخرجْ من النّصّ كلّ جملة ورد فعلُها مبنيًّا للمجهول.

3– ما هو المكوّنُ الذي اختفى من الجملة الآتية؟ وماهو المكوّن الذي حلّ مكانه؟

يُغرَسُ الوطنُ في القلبِ والدّمِ والعُروقِ.

4– اجعلْ الأفعالَ مبنيّة للمجهول في الجمل التّالية وغيّر ما يجب تغييره

أ– قدّمَ الشبّانُ أكوابَهم

ب– أعْطَى الفتَى الشّبّانَ شايًا.

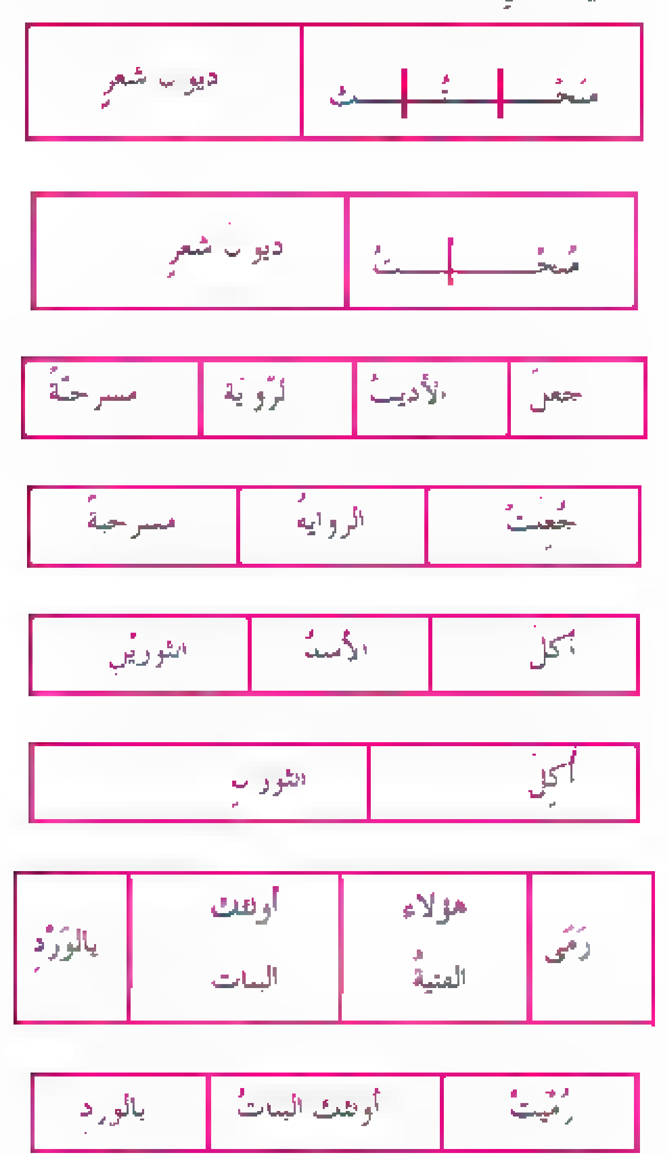
ج– فرغَ الشّبّانُ من الطّعامِ.

د– ضحِكَ الشبّانُ.

هـ– احْمَرَّ الْوردُ

5– ما هو الفعل الذي لم تتمكّن من بنائه للمجهول في الجمل السابقة؟ ولماذا امتنع بناؤه للمجهول؟

6–أُذكر وظائف المكوّنات في الجملِ الآتية



مَنَحـ	ـتُـ	ـكَ	ديو ن شعرٍ

مُنِحْـ	ـتَ	ديو ن شعرٍ

جمعَ	الأديبُ	لرّو يةَ	مسرحيّةً

جُعِلَتْ	الروايةُ	مسرحيّةً

أكلَ	الأسدُ	الثورَيْنِ

أُكِلَ	الثور بِ

رَمَى	هؤلاء الفتيةُ	أولئك البنات	بالوَرْدِ

رُمِيَتْ	أولئك البناتُ	بالوردِ



رأى	التّلاميذُ	زيدا	وثُريّا

رُئِيَتْ	زيْدًا	وثُرَيّا

7- تبيّن علاماتِ إعرابِ نائبِ الفاعلِ والمفعولِ به

الخلاصة

- يُبنى الفعل للمعلوم فيسند إلى فاعله فتتحقّق الأشكال الأساسيّة (فعل+ فاعل) (فعل + فاعل + مفعول به) (فعل+ فاعل + مفعول به 1 + مفعول به 2)
- نائب الفاعل هو المسند إليه في الجملة الفعليّة التي يُبنى فعلها للمجهول.
- لنائب الفاعل أحكامُ الفاعل فهو يقع في محلّ رفع ويطابقه الفعل في الجنس ولا يتقدّم على الفعل
- ليست الأفعال كلها قابلة لعمليّة التّحويل إلى صيغة البناء للمجهول :
  - الأفعال المتعدّية يمكن بناؤها للمجهول أما اللازمة فلا يمكن
  - غالب الأفعال المتعدية بحرف يمكن بناؤها للمجهول
  - الأفعال التي على وزن (فعُل) لا يمكن بناؤها للمجهول البتّة
  - الأفعال الدالة على اللّون لا يمكن بناؤها للمجهول.
- عند بناء الفعل للمجهول يصبح المفعول به في الجملة الفعليّة ذات الشّكل النّحويّ (فعل + فاعل + مفعول به) نائبَ فاعل، ويصبح المفعول به الأوّلُ في الجملة الفعليّة ذات الشّكل النّحويّ (فعل + فاعل + مفعول به 1 + مفعول به 2) نائبَ فاعل ويبقى المفعولُ الثّاني مفعولاً به.
- يستعمل المتكلّم صيغة المبنيّ للمجهول إذا كان لا يعرف الفاعل، أو إذا كان يعرفه لكنّه لا يرى فائدة في ذكره أو لا يريد ذكره لسبب من الأسباب

التمارين

1- أشكُل النصّ التالي شكلاً تامّاً وضع سطراً تحت كل فعل مبنيّ للمجهول، وسطرين تحت نائب الفاعل:

حرّم الصّبيّ على نفسه الحساء والأرزّ وكلّ الألوان التي تؤكل بالملاعق .. وحين كبر وسافر إلى أوروبا لأوّل مرّة تكلّف التعب وأبى أن يذهب إلى مائدة السّفينة فكان الطّعام يحمل إليه في غرفته ثمّ وصل إلى فرنسا فكانت قاعدته إذا نزل في فندق أو في أسرة أن يحمل إليه الطّعام في غرفته دون أن يتكلّف الذّهاب إلى مائدة العامّة

(عن طه حسين: الأيام)

دار المعارف مصر 1992 ص ص 20 22

2- استخرجْ كلّ فعلٍ مبنيّ للمجهول وعيِّن نائبَ الفاعل:

تتحدّثُ معاذةُ العنبريّةُ في هذه الفقرة عن كيفيّة الانتفاع بالشّاة بعد ذبحها :

"أمّا القرنُ فالوجهُ فيه معروفٌ وهو أن يُجعلَ منه كالخُطّافِ ويُسمّرَ في جذعٍ من أجذاعِ السّقفِ فيُعلّقَ عليه كلُّ ما خِيفَ عليه من الفأرِ والنّملِ والحيّاتِ وغيرِ ذلك.

وأمّا قِحفُ الرّأسِ واللّحيين وسائرُ العظام فسبيلُها أن تُكسرَ ثمّ تُطبخ، فما ارتفعَ من الدّسَمِ كان للمصباحِ وللعصيدةِ وغير ذلك ثمّ تُؤخذُ تلك العظامُ فيُوقَدُ بها . وأمّا الإهابُ فالجِلْدُ نفسُه جرابٌ وللصّوفِ وجوهٌ لا تُعدُّ وأمّا الفَرْثُ والبَعْرُ فحطَبٌ، إذا جُفّفَ، عجيبٌ"

عن الجاحظ : البخلاء

دار المعارف، القاهرة، 1930 ص 33

3- ماهو الشّكلُ النّحويُّ لنائب الفاعلِ في كلّ جملة من الجمل التّالية:

أ- يُنقلُ الأثاثُ من مكانٍ إلى مكانٍ (طه حسين)

ب- خُلقَ الرّجلُ والمرأةُ مُتساويَيْن. (رشيد ملين)

ج- طُرِقَ بابُ الدّارِ.

د- أُذِنَ له بأكلِ اللّحمِ. (ميخائيل نعيمة)

هـ- شُوهِدَ السِّندبادُ البحريُّ في المقهى. (نافلة ذهب)

و- وُجِدَ هذا الصُّندوقُ في النّيلِ. (محمود تيمور)

4- اجعلْ ما أُسندَ إلى نائب الفاعل في التّمرين الثّالث، مسنداً إلى الفاعل كلّما أمكن ذلك

عُوتِبَ بعضُ المُتصفّين على سُلوكه فقال: "والله ما بُنيتْ المنازلُ إلاّ لتُدخلَ، ولا صُنِعتْ الأطعمةُ إلّا لتُؤكلَ، وإنّي لأجمعُ من التّطفّلِ خلالاً: أدخلُ مُجالسا، وأقعدُ مُتأنّسا، وأنبسطُ وإنْ كان ربُّ المجلس عابسا، ولا يُتوقّعُ منّي أن أُنفقَ درهما". (عن مجاني الأدب)

5- ما سببُ استعمال صيغة المبنيّ للمجهول في كلّ مثالٍ من الأمثلة التّالية

أ- إنّما يُرادُ الطّبيبُ للوجعِ الشّديدِ.

ب- إذا فارقَ الأليفُ إلفَهُ فقدْ سُلِبَ عقلَه وخُرِمَ سُرورَه وعُشِيَ على بصَرِه (ابن حزم طوق الحمامة)

ج- خُلقتُ طليقاً كطيفِ النّسيم وحرّاً كنور الضُّحى في سَماه (أبو القاسم الشابيّ)

6- عند اختتام السّنة الدّراسيّة أسهمتَ ورفاقَك في تنظيم الحفلِ المدرسيّ

أُسرد ذلك مستعملاً الأشكال الأساسيّة الخمسةَ للجملة الفعليّة البسيطة

الدّرس السّابع :

الاشكال الأساسيّة للجملة الاسميّة (1) :
الشكل الاساسيّ: مبتدأ + خبر

النّص:

فتح مُرْتضى عينيه. وجد نفسَهُ مُمَدَّدًا في فراشه دُونَ أنْ يمسّه أَذى. فكلُّ شيْءٍ في مكانه و لَبَّا على حالها خَرَجَ إلى فناءِ الدّارِ الشّاسع الرَّحْب. الشّمْسُ مُشْرِقَةٌ وأبناءُ أخيه أمينُ و سامية وثُرَيّا يعْبثون مع جدّهمْ لعائلةُ مُجتمعةٌ حوْلَ فطور الصّباح. الحليبُ ضاجعٌ في الصّحافِ والعسَلُ في الأكوابِ ورائحةُ المطاير شهيّةٌ إذَنْ كلُّ ما حَدَثَ كانَ مُجرَّدَ حُلْمٍ .
العائلةُ مُلْتئمَةُ الشَّمْلِ الجدُّ في الوسط أوْلادُهُ وبناتُهُ وأحْفادُهُ متحلّقُون حوْلَهُ تطلّع إليْهمْ بحُبٍّ جارفٍ واندفع نحوهُمْ فانضمّ إلى حلقتهم بشوْقٍ عارمٍ ولأوَّلِ مرّةٍ أحسّ أنَّ روحهُ الهاربة تعودُ إليه لتستمتع بدفءِ أصْواتهم

عن حسن نصر : دار الباشا
دار الجنوب، تونس 1995 ص ص 185 – 187

مدخل

1– بُدئتْ الفقرةُ الثّالثةُ بثلاث جُمل اسميّة .

أ– استخرجْها

ب– عيِّن المُسْنَدَ والمُسْنَدَ إليْه في كُلِّ واحدةٍ منها

2– قارنْ بيْنَ الجُمْلتيْن التّاليتيْن

– الْتأمَ شمْلُ العائلة

– العائلةُ مُلْتئمةُ الشَّمْلِ.

3– ماذا يفيد المبتدأُ ؟ وماذا يُفيدُ الخَبَرُ في الجُمل التّالية ؟

– العَسَلُ في الأكْواب.

– العائلةُ مُلْتئمةُ الشَّمْلِ

– مُرْتضى مُضطربُ البالِ

4- لماذا تُستعملُ الجُملةُ الاسْميّةُ عادةً ؟

5- ما الأقْوالُ التي ليْستْ جُملاً ؟ وما الأقْوالُ التي تُمثّلُ جُملاً غيْرَ مُستقيمةٍ ؟

أ- الشّمْسُ مُشْرقةٌ.

ب- رائحةٌ شهيّةٌ.

ج- الأحْفادُ الجالسون.

د- في الأكْوابِ عسَلٌ

هـ- مُجْتمِعُونَ حوْلَ المائدَةِ البَناتُ

6- عُدْ إلى الأقْوالِ التي استخرجْتها - من التّمْرينِ السّابِقِ - وأدْخِلْ عليْها تغْييراتٍ لتُصْبحَ جُملاً مُستقيمةً.

7- أذْكُرْ علاماتِ رفْعِ المُبْتدأ والخبَرِ في الأمْثلةِ التّاليةِ .

أ- العائلةُ مُجْتمعةٌ.

ب- مُرْتضَى مُضْطرِبٌ

ج- أنْتَ سَعيدٌ.

د- الولدُ مُسْتيْقظٌ

هـ- الولدانِ مُسْتيْقظانِ

و- الأوْلادُ مُسْتيْقظون.

ز- البَناتُ مُسْتيْقظاتٌ

8- عوّضِ المُبْتدأ في الجُمْلةِ التّاليةِ بـ" البنات " ثمّ بـ" الولَدانِ " فـ" البِنْتانِ"، وغيّرْ ما يَجبُ تغْييرُهُ

- الأوْلادُ مُتحَلّقون حوْلَ أبيهمْ

9- عيّنْ موْضعَ الخبَرِ في الجُمَلِ التّاليةِ :

أ- الحَليبُ في الصّحافِ.

ب- في الصّحافِ حَليبٌ.

ج- الصِّحافُ فَوْقَ المائدةِ

د- فَوْقَ المائدةِ صِحافٌ

هـ- أَيْنَ الحليبُ ؟

و- مَن المُسْتَيْقِظُ ؟

ز- ما في البَيْتِ إلاَّ أَمينٌ.

10- ما الأشكالُ النَّحْوِيَّةُ الَّتي وَرَدَ عليْها المُبْتدأُ والخَبَرُ في الجُمَلِ التَّالِيَةِ ؟

ا- مُرْتَضى مُضْطَرِبٌ.

ب- عائلةُ مُرْتضى سَعيدةٌ

ج- العائلةُ مُلْتَئِمَةُ الشَّمْلِ

د- الحَليبُ في الصِّحافِ

هـ- الصِّحافُ فَوْقَ المائدةِ

و- أَوْلادُهُ وَبناتُهُ وأَحْفادُهُ فَرِحونَ

11- اجْعَلِ المُبتدأَ في الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ مُرَكَّبًا نَعْتِيًّا، ثُمَّ اجْعلْهُ مُرَكَّبًا إضافِيًّا :

- الصِّحافُ فَوْقَ المائدةِ

12- اجْعلِ الخَبَرَ في الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ مُفْرَدَةً .

- العائلةُ مُلْتَئِمَةُ الشَّمْلِ

الخلاصة

- تُسْتَعملُ الجملةُ الاسْمِيَّةُ للإخْبارِ عن المَوْجُوداتِ بِذِكْرِ صِفاتِها أَوْ أَحْوالِها.
- الشَّكْلُ الأَساسيُّ للجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ هو : (مبتدأ + خبر).
- الأصلُ في المُبْتدأ أنْ يَكونَ مَعْرِفَةً، والأصلُ في الخَبَرِ أنْ يكونَ نَكِرَةً. لكنْ قَدْ يَرِدُ المُبْتدأُ نَكِرَةً وقَدْ يَرِدُ الخَبَرُ مَعْرِفَةً.
- يَكونُ المُبْتدأُ والخَبَرُ مَرْفوعَيْنِ ويُطابِقُ الخَبَرُ المُبْتدأَ في الجِنْسِ والعَدَدِ.

- يتقدّمُ الخَبَرُ وُجُوبًا على المُبتدأ وذلك :
ا- إذا كان الخَبَرُ نكِرَةً مَحْضًا وكانَ المُبْتدأ مُركّبًا بالجرّ او مُركّبًا إضافيًا المُضافُ فيه ظَرْفٌ
ب- إذا كان الخَبَرُ اسمَ استفهام.
ج- إذا كان المُبتدأ مسبُوقًا بالأداة "إلاّ".
- يَرِدُ المُبْتدأ والخبرُ على اشكالٍ نَحْوِيّةٍ مُختلفة

التمارين

1- أشْكُلِ النصَّ شكلا تامًا ثمّ استخرج منه الجمل الاسميّة البسيطة وحدّد المبتدأ والخبر فيهما

في الصّباح وأنت تتهيّأ لحلْق ذقنك تُطلّ تتأمّل تقاصيل وجْهك الذي باغتك وأنْت لم تُفق بعد منْ كابوس ثقيل: نابتك نعيّنتان متفحّتان، النّظْرة مُتعبة وداوية، الشّعر الفَحْميّ أشعث، الأنف مُستقيم، جبْهتك عريضة كثيرة التّجاعيد، الشّفتان بيْن حُمْرة داكنة وزُرْقة ودقنك الهندسيّ نابتٌ، الرّأس الجامد مُؤطّر بأذنيْن مُحْمرّتيْن. وتتفحّص الوجْه مَليًا ثمّ تسأل عمّا إذا كان ذلك الوجْه الذي ترى في المرآة وجْهك حقّ.

عن محمّد رضا الكافي : أيّام وأعمال

دار التّورس، تونس 1994 ص 59

2- قسّمْ ما يُوجدُ في النصّ التالي بيْن ظُفرَيْن إلى جُمل ثُمّ حدّد الشّكْلَ النّحْويَّ الذي ورد عليْه المبتدأ والخبرُ :

كانَ أحدُ البُخلاء مُعجبًا بأكْلِ الرّؤوس، فقال في ذكْر مَزايا الرّأس :

"الرّأسُ شيءٌ واحدٌ وهُو ذو ألْوانٍ عجيبة وطُعومٍ مُختلفة، وفي الرّأس الدّماغُ وطعْمُ الدّماغ على حِدَته وفيه العيْنانِ وطَعْمُهما شيءٌ على حِدَة وفيه الشّحْمةُ وطَعْمُها لذيذٌ. وفي الرّأسِ اللّسانُ وطعْمُهُ طيّبٌ عجيبٌ. والرّأسُ سيّدُ البدنِ، وهو معْدِنُ العقْلِ وبه قوامُ البدنِ. أمّا القفَا فبابُ العقْلِ، وامّا العيْنُ فبابُ الألْوانِ. والأنفُ والأذُنُ بابانِ آخرانِ.

عن الجاحظ : البخلاء

دار المعارف القاهرة 1990 ط 7 ص ص 107

3– عيّنْ المبتدأ والخبرَ في كلّ جملة اسميّة استفهاميّة في الحوار التّالي

سألتُهُ : ما اسمُكَ ؟

فأجابَ وعيْناهُ مُطْرِقَتانِ إلى الأرْضِ : اسمي فؤادٌ.

قُلْتُ : منْ أبوكَ ؟ أيْنَ أهْلُكَ ؟

قالَ : أنا ابْنُ ماريا اللّبانية

قُلْتُ : أيْنَ والِدُكَ ؟

فهزَّ رأْسهُ الصّغيرَ كَمَنْ يجْهلُ مَعْنى الوالِدِ.

فقُلْتُ : وأيْنَ أمُّكَ يا فؤادُ ؟

قالَ : هيَ مَريضةٌ في البَيْتِ

عن جبران خليل جبران : الأعمال الكاملة

المؤلّفات العربيّة ص 62

4– في ما يلي مجموعة من الأمثال والأقوال البليغة اجمعها في مجموعات بحسبِ الأشكالِ النّحويّة للْخبَرِ فيها :

(أ) لِكُلِّ مَقامٍ مَقالٌ. (ب) خَيْرُ الأمورِ أوْساطُها

(ج) الدّالُّ على الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ.

(د) أوْفى القَوْلِ أوْجَزُهُ. (ه) في كُلِّ خِبْرَةٍ عِبْرَةٌ (و) شرُّ العمى عَمَى القَلْبِ.

(ز) المِكْثارُ كَحاطِبِ اللّيْلِ. (ح) أصْوَبُ الأمورِ تَرْكُ الفُضُولِ

5– عيّنِ المبتدأ في كلّ جملة من الجمل التّالية :

أ– بعضُ الكلامِ أقْطَعُ من حُسامٍ.

ب– لِكُلِّ سرٍّ مُسْتَوْدَعٌ.

ج– خيْرُ الغِنى غِنى النَّفْسِ.

د– منْ لُؤْمِ الأخْلاقِ التّملُّقُ.

هـ– مَا الإنْسانُ إلاّ القَلْبُ واللّسانُ.

و– كُلُّ مَمْنوعٍ مَرْغوبٌ فيهِ.

ر– قُلوبُ العُقَلاءِ حُصُونُ الأسْرارِ

6- حلّلِ الجملَ التاليةَ مُعْتمِدًا شكلَ الصّناديق .

أ- أنتَ ضخمةٌ

ب- هذه الرِّوايَةُ شيِّقةٌ ومُفيدَةٌ.

ج- البحرُ وراءَكُمْ.

د- التُّفاحةُ حمْراءُ

هـ- التُّفاحَةُ الحَمْراءُ شَهِيَّةٌ.

و- شَعْرُكِ كاللّيْلِ.

ر- ثمرةُ العقلِ حُسْنُ الإنصاتِ.

7- عوّض ضمير المتكلّم "أنا" بضمير المثنى المخاطَب "أنتما" ثُمّ بضمير الجمع المذكّر المخاطب" أنتم" ثُمّ بضمير الجمع المؤنّث الغائب "هنّ" وغيّرْ ما يجبُ تغييره :

أنا قصيرُ القامة، ضيّقُ الجبهةِ مثل نابليون وسقراط. أنا أصلعُ مثل شكسبير. أنفي كبير ومُنتفخٌ مثل جورج واشنطن. في عينيَّ سُقْمٌ مثل نيتشة. شفتي السُّفلى نائئةٌ مثل شيشرون. أذناي مُسْتطيلتان بارزتان. يداي نحيفتا الكفّين، قصيرتا الأصابع. وعُموما جسدي نحيلٌ وهذا شأنُ أكثر المُفكّرين الذين تتعبُ أجسادهم في مَرامي نُفُوسِهِمْ

عن جبران خليل جبران : الأعمال الكاملة

المؤلّفات العربيّة ص 435

8- سيزورك قريب يعيشُ في المَهْجرِ ولم يسبقْ لَهُ أنْ رآكَ. وطلبَ منْكَ أنْ تُرسِلَ إليْهِ صورةً وأنْ تصِفَ مظْهرَكَ الخارِجيَّ حتّى يتعرّفَكَ حينَ تذْهَبُ لاستِقْبالِهِ

أُكْتُبِ الرِّسالةَ مُستعينًا، إنْ شئْتَ، بالنّصِّ السّابِقِ مُضيفا ما تراه مُفيدًا.

الدّرس الثّامن :

الاشكال الأساسيّة للجملة الاسميّة (2) :
الشكل الأساسيّ: ناسخ فعليّ + اسمه + خبره

النّصّ:

يَداهُ صَغيرَتانِ وقَدْ أَصْبَحَتا خَشِنَتَيْنِ مُنْذُ أَنْ بَدَأَ يَشْتَغِلُ بِتَلْميعِ الأَحْذِيةِ. إِذْ ظَلَّتْ أَصْباغٌ تَتَراكَمُ فَوْقَ يَدَيْهِ ولَمْ يَكُنْ عانْدي الصَّغيرُ مُنْزعجًا مِنَ الأَلْوانِ عَلى يَدَيْهِ فَهُوَ راضٍ ما دامَ خُبْزُ يَوْمِهِ مُتَوَقِّفًا عَلَيْهِما

نَصَحَهُ صَديقُهُ أَمينٌ بِتَنْظيفِ يَدَيْهِ مَرّاتٍ في اليَوْمِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَحْفَلُ بِالبُقَعِ السَّوْداءِ فَلَيْسَ لَهُ وَقْتٌ كافٍ والأَحْذِيَةُ الّتي تَمُرُّ أَمامَهُ لِيُلَمِّعَها لا تَكادُ تَنْتَهي.

وكانَ عانْدي الصَّغيرُ يَعْرِفُ طِباعَ الرِّجالِ وأَحْوالَهُمْ مِنْ أَحْذِيَتِهِمْ، فالحِذاءُ المُهْتَرِئُ عَلامَةُ اللّامُبالاةِ والحِذاءُ الجَديدُ عَلامَةُ الخَوْفِ، والحِذاءُ غَيْرُ المَرْبوطِ بِعِنايَةٍ عَلامَةُ التَّسَرُّعِ. وعانْدي الصَّغيرُ لا يُخْطِئُ في هذا أَبَدًا.

وقَدْ صارَ عَقْلُ عانْدي الصَّغيرِ مُشْتَعِلاً بِهاجِسِ المِرْآةِ؛ إِذْ كانَ يَوَدُّ لَوْ يَجْعَلُ كُلَّ حِذاءٍ مِرْآةً يَرى فيها وَجْهَهُ. وَكانَتِ الأَحْذِيَةُ السَّوْداءُ مُتْعَتَهُ الكُبْرى، فَهِيَ تَلْمَعُ بِمُجَرَّدِ لَمْسَةٍ واحِدَةٍ بِالفُرْشاةِ. أَمّا الأَحْذِيَةُ البُنِّيَّةُ فَهِيَ لا تَصيرُ مَرايا أَبَدًا.

عن إلياس خوري . رحلة عاندي الصّغير
دار الآداب، بيروت 1989
ص ص 161 – 163

مدخل

1- قارنْ بيْنَ الجملتيْنِ التاليتيْنِ

أ- يداهُ صغيرتانِ

ب- كانَتْ يدهُ صغيرتيْنِ

2- أدخلْ النواسخَ : ليْسَ - صارَ - ظلَّ - على الجملة التالية

الأحْذيَةُ السَّوْداءُ مُتْعَبَةُ الكُبْرَى.

3- أسْنِدْ النَّاسخَ "صار" إلى الضمائر التالية وغيّر ما يجب تغييره نَحْنُ - أنتِ - أنتُما - هما (المؤنث)- هم - هنَّ

صَارَ عَائلدي الصَّغيرُ مُنْشَغلاً بهاجسِ المِرْآةِ.

4- أدْخلْ على النّاسخ أداة تفيد النّفيَ وغيّر ما يجبُ تغييره

كانت الأَحْذيَةُ السَّوْداءُ مُتْعَبَةُ الكُبْرَى.

5- لِماذا تَقدَّمَ خَبَرُ النّاسخِ في الجُمَلِ التالِيَةِ ؟

أ- ليْسَ لَهُ وَقْتٌ.

ب-كانَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ حذاءٌ

ج- مَا كَانَ وَاقِفًا إلاّ ماسِحُ الأَحْذيةِ

د- أيْنَ كَانَ مَاسِحُ الأَحْذيَةِ ؟

6- عيّنْ اسمَ النّاسخِ في الجُمْلَتيْنِ التاليَتيْنِ

أ- صَارَ عقْلُ عائلدي الصَّغيرِ مُنْشغلاً بهاجسِ المِرْآةِ .

ب- عقْلُ عائلدي الصَّغيرِ صَارَ مُنْشغلاً بهاجسِ المِرْآةِ

7- ما المَعْنَى الذي أفَادَهُ كلُّ ناسخٍ فِعْليٍّ في الجملِ التاليَةِ :

أ- كانَتْ يداهُ صَغيرَتيْنِ.

ب- صَارَ عَقْلُ عائلدي الصَّغيرِ مُنْشغلاً بهاجسِ المِرْآةِ.

ج- ظَلَّتِ الأصَابِعُ مُتَراكِمَةً فَوْقَ يَدَيْهِ

د- ليْسَ لَهُ وَقْتٌ كافٍ

هـ- هُوَ رَاضٍ مَادَامَ خُبْزُ يَوْمِه مُتوفِّرًا عليْها.

الخلاصة

- يُدخِل المُتكلّمُ على الجملة الاسميّة النّواسخ الفعليّةَ للتّعبيرِ عنْ جُملةٍ مِن المعاني
- شكْلُ الجملةِ الاسميّةِ المسبوقة بناسخٍ فعليٍّ هو: [ناسخ فعليّ + اسم النّاسخ + خبر النّاسخ]
- تُسمّى "كان وأخواتها" نواسخ فعليّة (أو أفعالا ناسخةً) لأنّها تتصرّف كما تتصرّف الأفعالُ ولأنّ الأدواتِ التي تدخلُ على الفعل تدخُل على مَجموعة منها.
- أكثرُ النّواسخِ الفعليّة استعمالا هي: كان – أصبح – أضحى – أمْسى – باتَ – ظلّ – ليْس – مازالَ – مابَرِحَ – مافتِئَ –ماانْفكَّ – مادام.
- لا نَعتبِرُ النّواسخ (مازالَ – مابرح – مافتئ – ماانفكّ – مادام) مُركّبات فِعْليَّة ناسِخةً ونَلْفتُ الانتباه إلى أنّ الأداةَ [ما] في (مازال – ما برح – ما فتئ – ما انفكّ) تُفيد النّفيَ، أمّا الأداة [ما] في النّاسخ (مادام) فهي موصول حرفيّ.
- لا يَتقدّمُ اسمُ النّاسخِ على النّاسخِ أبدا (فهو – في ذلك – كالفاعل الذي لا يتقدّم على الفعل أبدا).
- يتقدّم الخبرُ على اسم النّاسخ وُجوباً وذلك:
- إذا كان اسم النّاسخ نكرةً وكان الخبرُ مُركّبًا بالجرّ أو مركّبًا إضافيًّا المُضاف فيه ظرْفٌ
- إذا كان اسم النّاسخ مسبوقًا بالأداة "إلاّ".
- يتقدّمُ الخبرُ على النّاسخ وُجوبًا إذا كانَ اسمَ استفهامٍ
- تُضيفُ النّواسخ الفِعليّةُ إلى الجملة الاسميّة مَعانيَ مُتنوّعةً يُمكِنُ حصْرُها في خمسة معانٍ أساسيّة

المعنى الأساسيُّ	النّواسخُ
تحديد لزمن نسبة الخبر إلى المُبتدأ	كان – يكون – لم يكن – لن يكون
التّحوّل	صار – أصبح – أضحى – أمسى – بات
الاستمرار	ظلّ – مازال – ما فتئ – مابرح – ماانفكّ
النّفي	ليس
الدّيمومة المُقيّدة	مادام

◆ تكون " كان وبعض أخواتها " أفعالا تامّة وذلك :

– إذا أفادت "كان" معنى "نشأ" أو "وَقَعَ".

– وإذا أفادت "أصبحَ – أضحى – أمسى" التّحول في زمن الصّباح أو الضّحى أو المساء.

– وإذا أفادت "بات" معنى تمضيَةِ اللّيل

– وإذا أفادت "صار" معنى "الّجة".

◆ لا تكونُ النّواسخ الفعليّةُ التّاليةُ أفعالا تامّةً : ليس – مازال – ما فتئ – مابرح – ماانفكّ – مادام

التمارين

1– أشكُل النّصّ شكلا تامّا ثُمّ استخرج منه الجمل المبدوءة بناسخ فعليّ واذكر اسمه وخبره

كان لماريّا قطط كثيرة. ولم يكنْ رَصيد لأسماء كافيا. وقد وجدت الحلّ في اختيار أسماء أليفة أحدثها من مكتب. فصرت عناوين الكُتُبِ أسماء لِقططها. فهذه غادة الكاميليا وتلك آنّا كرينين والثّالثة مادم بوفاري والرّابعة زينب. واختلطت هذه الأسماء في ذاكرة ماريا فأصبحت اسما واحدًا هو "دادي" وظلّت ماريا تنادي قططها جميعا مدّة سنوات بهذا الاسم.

كانت تُحادث قططها بنبرة لا تخلو مِنْ مرح طُفوليّ.

"دادي العزيز، أين كنت؟ ظللت أبحث عنك كامل اليوم ولم أجدك "

"آه دادي، أيّتها الشّقيّة، أمارست مُحبّة للشّوارع ؟ من خدشك في صدرك ذي الوبر النّاعم الأسود ؟ "

"دادي أيّتها النّعيمة، لقد أصبحت مزعجة. ألم أقل لك كفّي عن اللّعب فوق السّرير. ستمزّقين غلافه المخمليّ"

"دادي يا صغيري المشاكس، اخرج أنت وأخوك إلى الحديقة ما دمتما تريدان الخصام . فأنا لا أريد أن أراكما تُعربدان فوق زرابي الغرفة وتمزّقان ستائر النّافذة" "دادي الجشعة، لابدّ أنّك جائعة الآن ... دعيني أتفحص عنك غبار الشّارع ... ما هذا الرّيش العالق بمخالبك الدّامية ؟ أنت متوحّشة وعنيفة . لست قطّتي ... ولا أعرفك"

عن محمّد رضا الكافي . نساء

دار النّورس. تونس 1987 ص 49

2- أذكر الشكلَ النحويَّ الذي ورد عليه اسمُ النّاسخ وخبرُه في الجمل التالية

أ- كان لماريا قططٌ كثيرةٌ.

ب- لم يكنْ رصيدُ الأسماءِ كافيًا.

ج- أمَازلت فوقَ السّرير ؟

د- أصبحت القطّةُ متوحّشةً وعنيفةً.

هـ- لستِ قِطّتي.

3- أعِد النّواسخَ التاليَةَ (كان - أصبح - أمسى - صار - ما انفكّ - مازال - ظلّ) إلى مواقعها في النّصّ (يمكنك أن تستعمل النّاسخ الواحد أكثر من مرّة)

كانَ بدرٌ تلميذا نجيبًا في القسم و(1) زعيما لنا خارجَ القِسمِ. وقد (2) سنواتٍ عديدةً يقودُ المبارياتِ ويعلّمنا نصبَ الفخاخِ وسرقةَ أعشاشِ الطّيور واصطيادَ الجنادبِ و(3) إلى اليوم يُتقنُ القفزَ مِنْ علٍ والمشيَ على اليدَيْنِ.

(4) يَطْوي نفسَهُ حتّى (5) يحتضنُ قبْضَةَ اليَدِ فهو (6) حينما يَجمعُ يديْه إلى ركبتَيْه ويلتفُّ حولَ نفسه كالعنكبوتِ و(7) يُراهنُ أولادَ الحارةِ فلا يستطيعُ أحدٌ تقليدَهُ فيكسبُ الرّهانَ. لقدْ (8) بدرٌ بطلاً في طفولتنا و(9) في كُهولتنا رصيدا من الذّكرياتِ الحُلْوة.

عن يحيى خلف: تفّاح المجانين

دار الآداب بيروت 1989 ص ص 11-12

4- أعِدْ كتابةَ النّصّ السّابِق مُعوّضا " بدر" بـــ"هنّ" وغيّر ما يجب تغييره

5- حلّلْ الجُملَ التاليةَ باستعمالِ شكْلِ الصّناديقِ :

أ- كانَ لي وَلَدٌ وَحيدٌ. **(المنفلوطي)**

ب- كان أبي وعمّي من فقراءِ الحيِّ. **(مولود فرعون)**

ج- أصبح العالَمُ قرْيَةً كونيّةً. **(سلامة موسى)**

د- كانَ في الحارة التي أسكن فيها عجوزٌ سقّاءٌ. **(علي الدوعاجي)**

هـ- أليْسَ الصُّبْحُ بِقريبٍ **(قرآن كريم)**

و- لا تزالُ رَيْحانةُ صغيرةً مُرْسَنَةَ الشَّعْرِ **(المسعدي)**

ز- سأبْقى على الشّاطئِ مادام الطّقْسُ حارًّا.

6- ما المعاني التي أفادتها النواسخُ في ما يلي :

أ- يا معشرَ الأزد. إنّكم كنتم أعدائي فأصبحتم أوليائي (من خطبة لزياد بن أبيه)

ب- قالَ إدريسُ لشُعَيْبٍ في إعجابٍ : مازالَ فِكْرُكَ دَرِبًا وَلَسْتُ يائسًا مِنْكَ. (عبد الله العروي، الغربة واليتيم)

ج- ماتَتْ أُمُّها وَلَمْ تَتْرُكْ لها سوى دُمُوعِ الأسَى وَذُلِّ اليُتْمِ فباتَتْ غَرِيبَةً في أرْضِ مَوْلِدِها. (جبران خليل جبران)

د- أضْحتْ الشَّمْسُ جَذْوَلاً جَذِلاً وما فتئتْ الأمْواجُ هادئةً وصارَ البَحْرُ المُحيطُ مُسالِمًا

(عن مصطفى المدايني - الرّحيل في الزّمن الدّامي)

هـ- بالأمْسِ قَدْ كانَتْ حَياتي كالسَّماءِ الباسِمة

والْيَوْمَ قَدْ أمْسَتْ كأعْماقِ الكُهوفِ الواجِمَة. (الشابي)

و- إنّي أنا النّايُ الّذي لا تنتهي أنغامُهُ مادامَ في الأحْياءِ. (الشابي)

ز- عِشْ بالشُّعورِ وللشُّعورِ فإنّما *** دُنْياكَ كَوْنُ عَواطِفٍ وَشُعُورِ

شِيدتْ على العطْفِ العَميمِ وإنّها *** لتجفُّ لَوْ شِيدتْ على التّفْكيرِ

وتظلُّ جامدةَ الجمالِ كئيبةً *** كالهَيْكلِ المُتهدّمِ المَهْجُورِ

وتظلُّ قاسيةَ الملامحِ جَهْمَةً *** كالمَوْتِ مُقْفِرةً بِغَيْرِ سُرُورِ (الشابي)

ح- لابأسَ عَلَيْكَ فالدُّموعُ تُطَهِّرُنا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ ومادامتْ في عُيُونِنا دُمُوعٌ فلا بأسَ عَلَيْنا (علي الدوعاجي)

ط- عَمَّا قليلٍ سيَكونُ في الحيِّ اللاتينيِّ. سَيَتحقّقُ حُلُمُ المُسْتحيلِ بَعْدَ وقْتٍ قصيرٍ سيَبْدأُ الحَياةَ التي ما نفَكَّ يَعيشُها في الخَيالِ. (سهيل إدريس : الحيّ اللاتينيّ)

ي- يقول أحمد حسن الزّيات : "كانَ الرّجلُ يَكْرَهُ أنْ تَقْرَعَ امْرأةٌ بابَ قاعةِ الجُلوسِ عَلَى ضُيُوفِهِ فأصبَحَتْ اليَوْمَ تَقْتَحِمُ بِكَدِّها وَجرأتِها وَعِلْمِها سُورَ البَرْلمانِ على نُوّابِهِ" (عن المقتبس من وحي الرّسالة)

7- أُكْتُبْ فقرة على هذا المنوال تتحدّث فيها عن حياتك وهواياتك منذ خمس سنوات وقارنْها بما أنت عليه اليومَ. واستعملْ النّواسخَ (كانَ ... صارَ ..) للتّعبير عن التّقابل و(كانَ ... ظلّ) للتّعبير عن الاستمرار و (ليس، لم يكن، لم يصبح ...) للتّعبير عن النّفي

الدّرس التّاسع :

الأشكال الأساسيّة للجملة الاسميّة (3) :

الشّكل الأساسيّ : ناسخ حرفيّ + اسمه + خبره

النّصّ :

بَاتَ فَهْمِي لَيْلَتَهُ عَاقِدًا العَزْمَ على استرضاءِ أبيه. فقدْ كَابَدَ ضميرُهُ شُعورًا بالذَّنْبِ كَبيرًا. حقًّا إنَّهُ لَمْ يَتَحَدَّهُ بِلِسانِهِ وَلَكِنَّهُ خالَفَ إرادَتَهُ بالفِعْلِ. ثُمَّ إنَّهُ امْتَنَعَ عَنِ القَسَمِ يَوْمَ دَعَاهُ إليْهِ في حُجْرَتِهِ. فَلَيْتَهُ فَعَلَ. وكلُّ ذلِكَ جَعَلَهُ عَلى بَيِّنَةٍ في مَنْزِلَةِ العَاقِّ الشِّرِّيرِ ولاَ ابْنَ يُحِبُّ تِلْكَ المَنْزِلَةَ فَيُعِقَّ أبَاهُ يُخَلِّصُهُ مِنْهَا

دَخَلَ حُجْرَةَ أبيهِ فَوَجَدَهُ يَطْوِي سَجَّادَةَ الصَّلاَةِ. لَمَحَهُ الرَّجُلُ وَلَكِنَّهُ تَجَاهَلَهُ، واتَّجَهَ صَوْبَ السَّرِيرِ دُونَ أنْ يَلْتَفِتَ إليْهِ. تَعَثَّرَ فَهْمِي على رُكْبَتَيْهِ وتَقَدَّمَ مِنْ مَجْلِسِ أبِيهِ، وانْحَنَى على يَدِهِ ولَثَمَهَا باحْتِرامٍ لاحَدَّ لَهُ ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ لا يَكَادُ يُسْمَعُ "صَبَاحَ الخَيْرِ". كَأنَّ الأَبَ أصَمُّ، إذْ واصَلَ التَّحْدِيقَ فيه دُونَ كَلامٍ فَغَمْغَمَ الشَّابُّ في نَبَرَاتٍ نَمَّتْ عَنْ يَأْسٍ: "إنِّي آسِفٌ . لاَ أسْتَطِيعُ أنْ أعِيشَ دُونَ رِضَاكَ فَلَيْتَكَ تَغْفِرُ لِي".

عن نجيب محفوظ، بين القصرين
القاهرة، مكتبة مصر [د. ت]
ص ص 445- 446

مدخل

1– قارنْ بينَ الجُملتَيْنِ الآتيتيْنِ

ا– الأبُ غاضبٌ

ب– إنَّ الأبَ غاضبٌ

2- أُذكُرْ وَظيفَةَ كُلِّ مُكوِّنٍ مِنْ مُكوِّناتِ الجُمَلِ الآتِيةِ

أ- إنَّ مَهْمي حَزينٌ

ب- كَأَنَّ الأَبَ أَصَمٌّ

ج- أَبي آسِفٌ

3- استخرِجْ مِنَ النَّصِّ الجُمَلَ الّتي تُفيدُ المعانِيَ التّالِيَةَ

أ- " تَمنَّى مَهْمي لَوْ أنَّهُ أقْسَمَ لأَبيهِ يَوْمَ طَلَبَ مِنْهُ ذلكَ"

ب- تَمنّى الكَاتِبُ وُجودَ ابْنٍ وحيدٍ في الدُّنْيا . يُحِبُّ مَنْزِلَهُ العاقَّ الشِّرِّيرَ

ج- " تَجاهَلَ الأَبُ وُجودَ ابْنِهِ في الغُرْفَةِ رَغْمَ أنَّهُ لَمَحَهُ فيها"

د- تَوَهَّمَ مَهْمي أَنَّ أَباهُ يُشْبِهُ الأَصَمَّ

هـ- أَكَّدَ مَهْمي لأَبيهِ أَسَفَهُ

4- أَدْخِلْ على الجُمَلِ الآتِيَةِ ما يُناسِبُها مِنْ هَذِهِ النَّواسِخِ : كأنَّ - إنَّ - لَعَلَّ وغَيِّرْ ما يَجِبُ تَغْييرُهُ :

أ- الأَبُ قَدْ يَغْفِرُ لِمَهْمي ذَنْبَهُ.

ب- مَهْمي يُشْبِهُ العُصْفُورَ الخائِفَ

ج- في الغُرْفَةِ أَبٌ

د- الأَبُ كَمَلِكِ الغابَةِ

5- أُرْبُطْ بَيْنَ مَجْمُوعَةِ الأَعْمالِ اللُّغويّةِ ومجموعةِ الجُمَلِ الّتي تُحقّقُ تلكَ الأَعمالَ

أ- الأَعمالُ اللُّغويّةُ:

التّمنّي

التّشبيه

التّمنّي

التّوكيد

ب- الجمل

- ليتني كُنْتُ خطابًا .
- إنّ الحياة تجهدٌ وكسبٌ منحوتٌ
- لا شكّ في ضرورة الاستئناس بالإعلاميّة منذ الصّغر
- كأنّ العلماء شموس تضيء غياهبَ المجهول

6- ما العملان اللّغويّان اللّذان يحقّقهما النّاسخان الحرفيّان في الجملتين الآتيتين.

أ- لم يتحدّث بلسانه ولكنّه خالف إرادته بالفعل.

ب- لعلّ ثباته يخلّصه من تلك المشكلة

الخلاصة

- شكل الجملة الاسميّة المبدوءة بناسخ حرفيّ هو :

[ناسخ حرفيّ + اسم النّاسخ + خبر النّاسخ]

- النّواسخ الحرفيّة سبعة وهي إنّ – أنّ – لكنّ – كأنّ – ليت – لعلّ – " لا " النّافية للجنس
- يدخل النّاسخ الحرفيّ على الجملة الاسميّة، فينصب المبتدأ الذي يصبح اسمًا له ويرفع الخبر الذي يصبح خبرًا له.
- يستعمل المتكلّم جملة مبدوءة بناسخ من النّواسخ الحرفيّة ليحقّق عملاً من الأعمال الآتية .

الحروف النّاسخة	الأعمال اللّغويّة الّتي تحقّقها
إنّ	التّوكيد
لكنّ	الاستدراك
كأنّ	التّشبيه أو التّوهّم
ليت	التّمنّي
لعلّ	الاحتمال أو التّعليل
لا النّافية للجنس	النّفي

التّمارين

1- أُشكِلْ ما يأتي شكلا تامًّا

أ- لا وَجع أشدّ مِن الجهْلِ ولا خوفَ أخْوَف مِنَ الجهل (عمر بن عبد العزيز)

ب- إنّ الأيّام صحائف أعمالكم فخلّدوها أحْسن أعمالكم (الثّعالبي: الإعجاز والإيجاز).

ج- " ليْتَ لي قوّة العواصِف يا شعبي *** فألقي إليْك ثورة نفسي

لَيْتَ لي قوّة الأعاصير ... لكِنْ *** أنْتَ حَيٌّ يقْضي الحياة برَمْس

(أبو القاسم الشّابي)

د- لا صَديق لِذي الحَسَدِ ولا شَرَف لِسَيِّء الأدب. (أبو علي القالي: الأمالي)

هـ- إنّا نُحِبّ الوَرْدَ

لكنّا نُحِبّ القَمْح أكثَر

ونُحِبّ عِطْرَ الوَرْد

لكِنّ السّنابل منْه أطْهَر

(محمود درويش: أوراق الزّيتون)

و- خُذْ قلَما بيْن أصابعك المُرتبكة

وتيقّن

أنّ الكوْن فراش أزْرق

والكَلِمات لَهُ شَبَكَةْ

(محمّد الغزّي: كتاب الماء كتاب الجمْر).

ز- كأنّ طيور هذا الجبل إذ ماتتْ لا تتعفّن ولا تفسد بل تجفّ وتيبس كالقديد (محمود المسعدي: السّد)

2- حلّل الجُمَلَ الآتِيَةَ مُستعملا شكْلَ الصّناديق (شَكْل الجُمل ضَروريّ)

أ- كأنّ عيْنَه قبس مُلْتهب (البشير المجذوب)

ب- ليت الشّباب يعودُ يوما. (الرّصافي)

ج- إنّ البلاغة في الإيجاز. (الجاحظ)

د- هذا الكتاب ضَخْمُ الحَجْمِ لكنّهُ سَهْل القراءة

3- ارْجِعْ الجُمل والمُكوّنات الآتية إلى مواقعها من النّصّ الموالي

أ- لَكِنّ سنحاريب أوْقفَها عِنْدَما نظرَ إليّ نظرة اشمئزاز وكراهية

ب- ... إنّهُ سيُرَحّبُ بي.

ج– لَمْ الأرضُ اشتقَتْ في تلك اللحظةِ

د– كأنّها مُستقِلّةٌ عَنْ سائرِ أعضائي.

هـ– كأنّي بِه حائرٌ مِثل حَيْرتي أو أكثر.

* * *

تَرَدّدتُ أمسِ قبل أن أقرّر زيارة سحاريب في المستشفى. دخلت غُرفَتَهُ فوجدته في سريره يطالع الجريدة وإلى جانبه طاولة عليها عقاقيرُ وأدوية مُختلفة. وقفت في الباب لا أدري ماذا أقول له ولبثتُ صامتا واقتربتُ منه (1...) وشعرتُ بيدي تمتدُّ لمُصافحته (2... .) صمتُ (3 .) ، (4 ......) وأدار وجهه عنّي ثُمَّ ضغط على زرّ فجاءت الممرّضةُ في الحال فقال لها دون أن يلتفت إليّ "ليخرُجْ هذا الرّجل من هنا" فخرجت حائرا وما أزال في حيرةٍ (5 . . .) وتنمتمتُ. هل أخجَلَهُ يأسي أو وجهي ؟ هل اشتدَّ الوجعُ فلم يشأْ مُقابلةَ أحدٍ من النّاس ؟ (6 ......).

لِيَفْعَلْ بي سحاريب مايشاءُ. أمّا أنا فقد تركتُه في قلبي مترنّةً لا يُدركها هو أبدا. فكلانا سرٌّ مكتومٌ عن النّاس

عن ميخائيل نعيمة : مذكّرات الأرقش

مؤسّسة نوفل، بيروت 1977ص ص 45 46

4– ما الأعمال اللّغويّة الّتي حقّقتها النّواسخ الحرفيّة في النّصّين الآتيين ؟

أ– وَجدَ الزّحامَ في الشّارعِ شديدًا وكأنَّ اليوم يومُ حشْرٍ. فانتحى زاويةً لعلّ الفرصةَ تسمحُ ليُواصل طريقه وأخذ يتأمّل كلّ شيءٍ الرّاجلين والمصانع والسّماء. وقال في نفسه "إنّ الحياة مُشرقةٌ أحيانا كأنّها سماءٌ صافيةٌ. لكنّها تحوي ما نُحبّ وما لا نُحبُّ والمُهمُّ قبلَ كلّ شيءٍ أنْ تكون لنا نفسٌ عميقة تقبل هذه الحياةَ في صطرها. "لكنّ" محمّد جعفر" لم يسألْ عن مدى امتلاكه هذه النّفس العميقة وكان دوما يقول " إنّ لديّ طبيعةً يُمكنها أن تُحبَّ البشرَ جميعا حتّى صغيري الّذي لمْ يُولَدْ بعدُ" ولعلّ هذا سَبَبُ تَيْهِه.

(عن فؤاد التّكرلي: الوجه الآخر)

ب– قَالَ في نفسه : " إنّكَ الآن في باريسَ. خسِبْتَ هذا. أتيْت فلا تَسلْ لمَ أتيْتَ ؟ . عِشْ قليلاً دُون حيْرَةٍ كبيرةٍ لعلّكَ تُدرِكُ فيما بعد السّببَ العَميقَ لمجيئك .. لكنّ ذلك غيرُ مُمْكنٍ

إنّ أغلالاً ثقيلةً تربطني بذلك الماضي .. أعرفُ ذلك ليتني أنسى . لكنّ الملل ستصهرني إذا أردتُ أن يكون حياتي الجديدةَ معنًى لمَ لمْ أبْقَ هناك ؟ . ينبغي أن نسوي الحياة فأجرّها في أعمق مجالاتها.

عن سُهيل إدريس ، الحيّ اللاّتينيّ

دار الآداب بيروت 1989 ص ص 12-13

5- أعِدْ كتابة النّصّ (ب) السّابق جاعلا المفرد المذكّر جمعا مؤنّثا ثمّ مثنّى مُذكّرا

6- عوّض ما تحته سطر بالنّاسخ الحرفيّ المناسب وغيّر ما يجب تغييره

نشأتُ على حصيرٍ في كُتّابٍ مُتردّدا بين اللّوحِ والصّلاّسة. كنتُ أخطُّ وأمحو ما أكتب تحت نقْر قصبة مؤدّب. أتمنّى الآنَ أن أسمع صوته في حلْقة الإملاء وأن أرى شكل الحروف: الألف بطول السّبّابة والياء مائلةً. وكانت أصابعي الرّاجفةُ هشّةً تُشبه أصابع الطّباشير. أنا أبحثُ اليوم في الدّرب الّذي يُوصِلُ إلى الكتّابِ عن آثار خُطاي وأرجو أن أجدها في آثار طفلٍ يسيرُ في ذلك الدّرب. غيرَ أنّ هذا الطّفل سيُتْلفُ للأسف يومًا آثار خُطاهُ مِثْلي.

عنْ حُسين القهواجي: باب الحلاّدين

المطبعة العربيّة تونس 1995 ص 7

7- أَنْشِئْ خَمْسَةَ أزْواجٍ مِن الجُمَلِ على المِنوالِ الآتي:

إنّ في تحطُّمِ سيّارةٍ بعضَ الشّرِّ لكنّ الشّرَّ الأكبرَ أنْ تُصبحَ سيّارةُ الحياة خرابًا أوْ رمادًا.

(أمين الرّيحاني: الرّيحانيّات)

ستعملُ في الزّوج الأوّل "إنّ ... لكنّ ..." وفي الزّوج الثّاني "لعلّ .. لكنّ .." وفي الزّوج الرّابع "كأنّ ... لكنّ ..." وفي الزّوج الخامس "لا (النّافية للجنس) ... لكنّ .."

الدّرس العاشر

المفعول فيه

النّصّ

خرج "برقُ اللّيلِ" ليلاً فتوجّهَ منحدرًا لا يدري إلى أين حتّى بلغ بطحاءَ بابِ سُوَيْقَة. فوجد النّاسَ خارجينَ من المساجدِ يحملونَ مصابيحهُمْ والعسّاسُ يفتحُ البابَ وقدْ انْبثقَ فجرٌ صائفٌ مُبكّرٌ.

وصلَ بُعَيْدَ الْفجرِ إلى فُنْدُقٍ بالتّبّانين. فجلسَ حذاءَ الإبلِ البارِكةِ يَنْشقُ روائحَ الفجْرِ وينظرُ في غبشِ النّهارِ إلى الطّيورِ المُرفْرِفةِ تقفزُ حوْلَ الإبلِ وتركُضُ عليْها وتَنقُطُ الحبَّ مُطْمئنّةً. فعجبَ كيْفَ أنّ الحيوانَ يَعْرِفُ الحيوانَ فيأْمَنُهُ بينما يجْفُلُ منَ الإنْسانِ فيأنسُ لذلكَ وينْفِرُ منْ هذا

هُنا الإبلُ بارِكةٌ وهُناكَ البغالُ والحميرُ واقفةٌ وفي أقْصى الفُنْدُقِ ثَوَتْ الأغْنامُ. فمدَّ رِجْلَهُ وسَكَنَ لتحْسَبَهُ الطّيورُ حيَواناً فتقْترِبَ منْهُ وتركُضَ عليْهِ.

عن البشير خريّف: برق اللّيل
الشّركة التونسيّة للتوزيع1961 ص 23

مدخل

1– حوِّلْ الجملَ التّقريريّةَ التّاليةَ إلى جملٍ استفهاميّةٍ مستعملاً إحدى الأداتين (متى – أين).

أ– خرجَ "برقُ اللّيلِ" ليلاً.

ب– وصلَ بُعَيْدَ الفجرِ إلى فندقٍ بالتّبّانينَ

ج– في أقصى الفندقِ ثوتْ الأغنامُ.

2– حوِّلْ الجُملَ الاستفهاميّةَ التّاليةَ إلى جملٍ تقريريّةٍ مستعينًا بالنّصِّ.

أ– أينَ جلسَ "برقُ اللّيلِ" عند وصولهِ إلى الفندقِ؟

ب– أينَ كانت العصافيرُ تقفزُ؟

ج– متى بلغَ بطحاءَ بابِ سُوَيْقَةَ ؟

3- عيّنْ الفَاعلَ وَزمانَ الفعلِ أوْ مَكانَهُ:

أ- هُنَا بَرَكَتْ الإبلُ وهناكَ وقفتْ البغالُ والحميرُ.

ب- ظهرَ على الأُفقِ فجرٌ صادقٌ.

ج- خيّمَ اللّيلُ في الوادِي ثمّ تحرّكَ بعدَ ذلكَ ولامسَ قِممَ الجبالِ الشّامخة.

4- عيّنْ المفعولَ به وزمانَ الفعلِ أو مكانَه:

أ- رأى "برقُ اللّيلِ" على الأُفقِ فجرًا صادقًا

ب- سمعَ "برقُ اللّيلِ" الصدقَ فجرًا.

ج- تأمّلتُ في الفجرِ الأُفقَ المُمْتَدّ

5- استخرجْ الأسماءَ الّتي جاءتْ في الجملِ التّالية مفاعيلَ فيها، واذكرْ ما تفيدهُ (الزّمان أو المكان) وعيّنْ شكلَها النّحويّ.

أ- خرج "برقُ اللّيل" ليلاً

ب- وَصلَ "برقُ اللّيل" إلى الصدقِ صباحًا.

ج- اليومَ تدرسُ المفعولَ فيه.

د- غداً أقتني رواية "برق اللّيلِ"

6- استخرجْ المركّباتِ بالجرّ الّتي جاءتْ مفاعيلَ فيها، وعيّنْ ما يفيدهُ المجرورُ:

أ- جلسَ "برقُ اللّيل" في ساحة الصدقِ.

ب- في غبشِ الفجرِ نظرَ "برقُ اللّيل" إلى الطّيور المرفرفة

ج- وُلِد "برقُ اللّيل" بتونس

د- مدَّ "برقُ اللّيل" رجلهُ فركَضتْ الطّيورُ عليها.

7- استخرجْ الظّروفَ الّتي جاءتْ مفاعيلَ فيها، وميّزْ الظّروفَ المضافة من الظروفِ غيرِ المضافة

أ- بركتْ الجمالُ هُنَا.

ب- الآنَ استراحَ "برقُ اللّيلِ".

ج- جلسَ "برقُ اللّيلِ" أمامَ الإبلِ البَارِكةِ

د- بعْدَ الْفَجرِ وَصَلَ "برقُ اللّيلِ" إلى الْفُندُقِ.

هـ- قَعزتْ الطّيورُ حولَ الإبلِ.

و- ابتعدتْ الطّيورُ حينَ حرّكَ "برقُ اللّيلِ" رِحْلَهُ.

ز- تتعرّفُ شخصيّةَ "برقُ اللّيل" إذَا قرأتَ الرّوايةَ

8- استخرجْ ممّا يلي الظُّروفَ المضافةَ والظّروفَ غيرَ المضافة، وعيّنْ وَظائفها:

أ- أمامَ الْفندُقِ جمالٌ وَحميرٌ.

أ'- أمامَ الْفندقِ وقفتْ البغالُ والحميرُ

ب- هُنَا الإبلُ

ب'- هُنَا برَكتْ الإبلُ.

ج- رَأى "برقُ اللّيلِ" الإبلَ أمامَ الْفُندقِ.

ج'- رَأى "برقُ اللّيلِ" أمامَ الفندقِ الإبلَ.

د- رَأى "برقُ اللّيلِ" إبلاً أمامَ الْفندُقِ.

د'- رأى "برقُ اللّيلِ" أمامَ الْفندقِ إبلاً.

الخلاصة

- المفعولُ فيه متمّمٌ يُعيّنُ زمنَ وُقوعِ الحدثِ أوْ مكانَ وُقوعهِ
- نستعملُ للتّعبيرِ عنِ المفعولِ فيهِ وسائلَ لغويّةً مختلفةً: أسماءً تدلُّ على الزّمانِ أو المكانِ (وتكونُ مفردةً أو مضافةً) - مركّباتٍ بالجرِّ تتضمّنُ أسماءً تدلُّ على الزّمانِ أو المكانِ - ظروفًا مضافةً أو غيرَ مضافةٍ.
- ينبغي اجتنابُ الخلطِ بينَ المفعولِ فيه والظّرفِ، فالظّروفُ تقعُ في الغالبِ مفعولا فيه ولكنّها تقعُ في وظائفَ أخرى. والمفعولُ فيه يكونُ ظرفًا ولكنّهُ يكونُ أيضًا اسمًا يفيدُ الزّمانَ أو المكانَ أو مركّبًا بالجرِّ يدلُّ على الزّمانِ أو المكانِ.

التمارين

1- أُشكِلْ النّصَّ التّالِيَ شكلاً تامًّا وضعْ سطرا تحت كلِّ مفعولٍ فيه.

في أثناء تجوالك، ستسترعي نظرك بين خمائل "المعمر" كتل من صخور الجبل تراها قابعة هنا وهناك. إنّك لتسأل أهل الذّكر: مَا خطب تلك الكتل الّتي تقوم عَلَى الطّريق؟ فيجيبونك بأنّها أثر من آثار الماضي، فقد انهارت بعض جوانب الجبل حول المدينة منذ سنين بعيدة. وكان ذلكَ كارثة دمّرتْ المدينة شرّ تدمير. واستعادت المدينة بعد ذلك حياتَها، وبقيت تلك الصّخور في أماكنها، وكأنّما هي سطور خطّ بها القدر تاريخ الكارثة على أرض هذه المدينة الصّبور.

عن **محمود تيمور**: النّبيّ الإنسان

المكتبة العصريّة، بيروت 1988،

ص ص 130-131.

2- استعملَ الكاتبُ كلمة "فجر" في النّصّ الآتي في وظائفَ نحويّة مختلفة. عيّن مختلف الوظائفِ الّتي جاءت عليها هذه الكلمةُ.

كَانَ بينهُ وبينَ الفجرِ صداقةٌ وعداءٌ. فعندمَا كانَ يسهرُ حتَّى الفجرِ كانَ الفجرُ رفيقَ لياليهِ لا ينامُ حتَّى يستقبلَهُ، وعندما هدأتْ لياليه أصبح يستيقظُ بعدَ الفجرِ بساعاتٍ كما يستيقظُ سائرُ النَّاسِ.

ويومَ لقيَ الفجرَ بعد غيابِ سنواتٍ. ولكنْ أيُّ فجرٍ! منذُ أعوامٍ كانَ يطلُّ على الفجرِ وكانَ الفجرُ يطلُّ عليهِ في لقاءٍ حميمٍ على شاطئِ البحرِ أوْ في شارعٍ من شوارعِ بيروتَ أو القدسِ أو باريسَ أو نيويوركَ أو لندنَ أو فيينَّا.

لكنَّ الفجرَ اليومَ بلاَ طعمٍ. هوَ فجرٌ في مستشفًى.

وتعلَّمتُ كيفَ يصبحُ الفجرُ ظلامًا وعتمَةً وكيفَ يكونُ الفجرُ حزينًا.

عن نبيل خوري: أوراق الشّتاء- ص 26

3- استخرجْ من النّصّ التّالي كلَّ مفعولٍ فيهِ واذكرْ شكلهُ النّحويّ

وصلتُ إلى القريةِ عندَ الأصيلِ. جُلْتُ ببصري يمينًا وشمالاً. وتلفّتُ ورائي فلمْ أجدْ أحدًا في انتظاري. تركتُ الأمتعةَ في المحطّةِ ومَشَيْتُ وسطَ الحقولِ. لمْ أسلكْ الطّريقَ الملتويةَ عبرَ الهضابِ بلْ سرتُ في الطّريقِ المؤدّيةِ مباشرةً إلى "الدُّوّارِ".

بَعدَ ساعةٍ وصلتُ ولمْ يَستقبلني أحدٌ. حينئذٍ أدركتُ حَدْسًا أنّ الأمرَ قدْ قُضيَ. قالَ أبي: "لقدْ كانَ ينتظركَ منذُ أسبوعٍ". وقالتْ أمّي وهي تمسحُ خيطيْ الدّموعِ على خدّيها: "ماتَ أمسِ"، ثمّ أضافتْ: "يومَ الأربعاءِ كانتْ صحّتهُ جيّدةً. ظننتُ أنّهُ تماثلَ للشّفاءِ. لكنّها حياةُ الإنسانِ مشدودةٌ إلى خيطٍ ضعيفٍ!"

رغبتُ في البقاءِ وحيدًا، فاتّخذتُ مكانًا قربَ شجرةِ الخرّوبِ. هنا كانَ جدّي – رحمهُ اللّهُ – يجلسُ دائمًا ويحدّثني طوالَ السّاعاتِ عنْ كلِّ شيءٍ. تمدّدتُ على الحشائشِ الرّطبةِ، وطفقتُ أرْمُقُ الشّمسَ وهي تغيبُ تدريجيًّا وراءَ الجبالِ.

عن مصطفى المدايني : الرّحيل في الزّمن الدّامي، ص ص 124-125

4- أرجعْ المُكوّناتِ الآتيةَ الدّالةَ على المكانِ أو الزّمانِ إلى مَواقعها من النّصِّ :

(أ) قُبالته	(و) هُنا
(ب) الآنَ	(ز) في الموعدِ
(ج) بيْننا	(ح) في غرفةِ شُكري
(د) عندي	(ط) بعدَ غدٍ
(ه) منذُ زمانٍ طويلٍ	(ي) في الفُندقِ

ما انقضى المساءُ حتّى دقَّ الجرسُ [1] وإذا هوَ أحمدُ الصّاحيُّ يسألُ عنهُ ويقولُ: "قد فرّقت [2] السّنونُ يا شكري وقد انقطعتْ عنّي أخبارُكَ [3]". كانَ شكري واقفًا [4] فابتسمَ وقالَ: "ذاكَ ما سنتحدّثُ[5] فيهِ أمّا [6] فإنّي أودُّ لو تُقاسمني العشاءَ غدًا [7] ! فقال: "أنتَ بالفندقِ ؟! أليسَ من الأنسبِ أنْ أستقبلكَ [8] [9]

بين أهلي وأولادي؟ !" فأجبت: "أمسك لك هم جميعًا يا أحمد وأقرّ عينك ! أزورك – إن شاء الله – [10] أمّا الآن فلا تردّ دعوتي ولا تسعَ إلى أن تقيدني بما هو أخشنُ منها !" وافترقنا على موعد.

عن محمّد العابد مزالي ، كانوا ستّة على مفترق الطّريق، ص ص 67-68

5– حلّل الجمل التّالية معتمدا شكل الصّناديق (شكل الجمل ضروريّ)

أ– على رصيف "شارع السبسيل" يتجمّع الباعة الجوّالون. **(محمود تيمور)**

ب– عدت إلى أهلي بعد غيبة طويلة. **(الطّيب صالح)**

ج– في النافذة المظلمة أتشرّب مرء نفسي وشوشة الصّمت. **(البشير المجدوب)**

د– يجد صديقه كلّ صباح قرب السّياج الحديديّ. **(عبد القادر بن الشّيخ)**

هـ– في قاعة المحكمة الكبرى جلست أسابيع أستمع إلى المحامين **(الطّيب صالح)**

و– تعمل الأرملة في أيّام الحصاد بالبساتين. **(جبران)**

6–أ– استخرجْ ممّا يلي الظّروفَ الّتي جاءتْ مفاعيلَ فيها وميّزْ المضافَ منها منْ غيرِ المضافِ.

ب– استخرجْ المركّباتِ بالجرِّ الّتي جاءتْ مفاعيلَ فيها واذكرْ ما هي حروفُ الجرِّ الّتي تستعملُ في المركّب الحرفيِّ الواقعِ مفعولاً فيه.

– سَمَوْتُ إِلى العُلا وَعَلَوْتُ حَتّى رَأَيْتُ النَّجْمَ تَحْتِي وَهْوَ يَجْرِي **(عنترة)**

– " عندما حلّ أبوك اللّغزَ الّذي لم يستطعْ أحدٌ حلّهُ أحاطَ أبو الهولِ وألقى بنفسهِ في البّحر . كنتُ أنا أتلقّى أحاديثَ النّاسِ هنا عنْ ذلكَ اللّغزِ " **(توفيق الحكيم** : الملك أوديب)

– حين فرغنا من القراءة، رميتُ لوحيَ الخشبيَّ وجريتُ إلى أمّي **(عن الطّيب صالح دومة ود حامد)**

7– أكتبْ نصًّا تعرّفُ فيه الأديبَ التّونسيَّ "علي الدّوعاجي" معتمدا ما قُدّم إليك من معلوماتٍ عن حياته:

– ولادتُه : 4 جانفي 1909.

– مكانُها : مدينة تونس.

– مات أبوه وعمره ثلاث سنوات.

- دراسته: المدرسة الدّينيّة "العرفانيّة" ثمّ مدرسة "الخلدونيّة" وفيها تعلّم اللّغتين العربيّة والفرنسيّة وبدأ يطالع الرّوايات باللّغتين.
- توفّيت والدته.
- خرج من المدرسة واشتغل عند أحد تجّار الأقمشة.
- انصرف عن العمل بالتّجارة إلى الأدب والصّحافة.
- وفاته : 25 ماي 1949
- مكانها : المستشفى المدنيّ بتونس العاصمة.
- أوّل قصّة منشورة له عنوانها "كنز الفقراء"، صدرت في مجلّة "العالم الأدبيّ" في شهر أوت 1935
- آخر أقصوصة منشورة له عنوانها : "أمّ حوّاء"، صدرت في مجلّة "الفكر" جويلية 1959 (بعد وفاته).

الدّرس الحادي عشر :

المفعول المطلق

النّصّ :

كَانَ فِي سَالِفِ الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ مُجْرِمٌ خَطِيرٌ حَكَمَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ بِعِشْرِينَ سَنَةً سِجْنًا وَلَكِنَّهُ وَعَدَهُ بِأَلاَّ يَتَعَرَّضَ لَهُ بِسُوءٍ إِنْ اسْتَطَاعَ الْفِرَارَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْرِمُ ذَلِكَ الْوَعْدَ فَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّى كَادَ يُغْمَى عَلَيْهِ.

وَحِينَ أَغْلَقَ الْحُرَّاسُ بَابَ السِّجْنِ دَارَ الْمُجْرِمُ رَاقِصًا دَوْرَتَيْنِ ثُمَّ أَخَذَ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ لِلْخُرُوجِ. تَأَمَّلَ الْجُدْرَانَ السَّمِيكَةَ فَلَمْ يَرَ مَنْفَذًا. وَقَلَّبَ بَصَرَهُ فِي الْبَابِ الْحَدِيدِيِّ الْعَرِيضِ تَقْلِيبًا فَلَمْ يَتَبَيَّنْ مِزْلاَجًا وَلاَ ثُقْبًا. فَحَزِنَ حُزْنَ الْيَائِسِ وَهُوَ يَرَى أَحْلاَمَهُ وَآمَالَهُ تَتَهَشَّمُ عَلَى صَلاَبَةِ الْجُدْرَانِ وَضَخَامَةِ الْبَابِ.

وَبَعْدَ شَهْرٍ لَمْ تَخْبُ جُذْوَةُ الْأَمَلِ عِنْدَهُ. فَاسْتَجْمَعَ قُوَاهُ وَشَرَعَ يَدْفَعُ الْبَابَ لَيْلاً وَنَهَارًا بِكُلِّ مَا أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ. وَظَلَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ قُرَابَةَ الْعِشْرِينَ عَامًا وَحَارِسُ السِّجْنِ يَضْحَكُ ضَحِكَ الشَّامِتِ. وَقَبْلَ أُسْبُوعٍ مِنْ نِهَايَةِ مُدَّةِ السِّجْنِ قَالَ الْحَارِسُ لِلْمُجْرِمِ: "لَوْ سَحَبْتَ الْبَابَ نَحْوَكَ بَدَلَ دَفْعِهِ أَمَامَكَ لَخَرَجْتَ مِنْ سِجْنِكَ مُنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ".

عن عزّ الدّين المدني : من حكايات هذا الزّمان

دار الجنوب، تونس 1990

ص ص 27 – 29

مدخل

1– عيّنْ للأفعالِ الآتية مصادرها مميّزًا اللاّزم منها عن المتعدّي حسب المِثَالِ

اقترب – أمي – هشّم – اضطرب – تصبّبَ – جرى – تسرّبَ

- اقترب السّجينُ منْ بابِ السّجنِ اقترابًا.

- اضْطَرَبَ الطّائرُ اضطرابًا .

2– عيّنْ لِكُلّ جملةٍ ما يناسبُها من الشّكلينِ الآتيينِ .

[فعل + فاعل + مصدر منصوب]

[ف+ فا + مف به + مصدر منصوب]

قلّبَ الْمُجْرِمُ بَصرهُ تقليبًا.

تهشّمَتْ أحْلامُهُ تهشّمًا

- دار السّجينُ دَوْرَتَيْنِ.

- دفعَ السّجينُ الْبابَ دفعًا.

3– اِخْتزلْ كُلّ زوجٍ منَ الْجمل الآتية في جملةٍ واحدةٍ مستعينًا بالنّصّ :

مثال: فكّرَ السّجينُ في الْخُروجِ وأطالَ التّفْكِيرَ. ← فكّرَ السّجينُ تفْكيرًا

فَرِحَ الْمُجْرِمُ وَكَانَ فَرَحُهُ شَدِيدًا.

حَزِنَ السّجِينُ وَكَانَ حُزْنُهُ شبيهًا بحُزْنِ اليَائِسِ

- ضَحِكَ الْحَارِسُ وَيَبْدُو أنّهُ كَانَ يضْحكهِ شامتًا

4– أكِّدْ أفعالَ الجملِ الآتيةِ مستعينًا بالوسيلةِ المذكورةِ بين قوسينِ:

- أغْلَقَ الْحَارِسُ بَابَ السّجْنِ. (لَقدْ)

ذهلَ السّجينُ عَنْ سِرّ الْبابِ. (مفعول مطلق)

- دَفَع السّجينُ الْبَابَ. (لقد + مفعول مطلق)

5- صِفْ أفعالَ الجملِ الآتيةِ مستعينًا بمصادرِها وبإحدى الصّفاتِ المذكورةِ بين حاصرتينِ {سريعا- شديدا- مؤلما}

- فَرِحَ الْمُجْرِمُ .

- سَارَ السَّجِينُ نَحْوَ الْبَابِ

- عَاقَبَ السُّلْطَانُ الْمُجْرِمَ .

6- صغ من الأفعال في الجمل التالية مفاعيل مطلقة لبيان النّوع مستخدما الكلمات الآتية.

{اليائس - الشّامت - الفيلسوف - الغِرّ}.

- ضَحِكَ نُخَارِسُ.

- حَزِنَ السَّجِينُ

- فَرِحَ السَّجِينُ

- تَأَمَّلَ السَّجِينُ

7- أجبْ بجملٍ تامّةٍ عن الأسئلةِ الآتيةِ باستعمالِ مفعولٍ مطلقٍ يبيّنُ عددَ المرّاتِ الّتي حدثَ فيها الفعلُ

- كَمْ دَوْرَةً دَارَ الْمُجْرِمُ فِي الزِّنْزَانَةِ ؟

- لَوْ كَانَ السَّجِينُ يَدْفَعُ الْبَابَ دَفْعَتَيْنِ فِي السَّنَةِ، فَكَمْ مِنْ دَفْعَةٍ دَفَعَهَا فِي الْعِشْرِينَ سَنَةً ؟

- لَوْ كَانَ السَّجِينُ يُحَاوِلُ أَرْبَعَ مُحَاوَلَاتٍ فِي الْيَوْمِ، فَكَمْ مِنْ مُحَاوَلَةٍ بِهِ فِي الْأُسْبُوعِ ؟

8- سَطِّرْ مِنْ كلِّ جملتينِ الجملةَ الّتي تُفضّلها وتُعجبُك أكثرَ وعلِّلْ ذلكَ

- تَهَشَّمَتْ آمَالُهُ تَهَشُّمًا كَثِيرًا. / تَهَشَّمَتْ آمَالُهُ كَثِيرًا.

- تَأَمَّلَ الجدرانَ السَّمِيكةَ عِدَّةَ مرَّاتٍ. / تأمّلها عدّةَ تأمُّلاتٍ .

9- ماذا تفيدُ الكلماتُ المسطّرةُ ؟

- دفعَ المجرمُ البابَ حقًّا

ودفعَ الجدارَ أيضًا.

ولم يَدفعْ السَّقْفَ إطلاقًا.

10- عيّنْ كلّ مُكوّنٍ جاءَ في الجملِ الآتيةِ مفعولاً مطلقًا وحدّدْ شكلَه النّحويّ :

- فرِحَ الْمُجْرِمُ فَرَحًا.
- فَرِحَ الْمُجْرِمُ فَرَحًا شَدِيدًا.
- فَرِحَ الْمُجْرِمُ أيَّ فَرَحٍ.
- فَرِحَ الْمُجْرِمُ كُلَّ الفَرَحِ.
- فَرِحَ الْمُجْرِمُ الْفَرَحَ كُلَّهُ.
- دارَ الْمُجْرِمُ عِشْرِينَ دَوْرَةً.
- دارَ الْمُجْرِمُ عِدَّةَ مَرّاتٍ.

الخلاصة

- في الجدولِ المُوالي أهمُّ القرائنِ المحدّدة للمفعول المطلق:

قرينة المحلّ الإعرابيّ	قرينة الصّيغة الصّرفيّة	قرينة المعنى النّحويّ
المفعولُ المطلقُ منصوبٌ	المفعولُ المطلقُ مصدرٌ مشتقٌّ عادة من الجذر الّذي اشتقّ منه الفعل.	يفيدُ المفعول المطلق : 1- تأكيد الحدث 2- أو بيان نوع الحدث 3- أو بيان عدد المرّات الّتي وقع فيها الحدث

- لا يكون المفعولُ المطلقُ دوما مصدرًا مشتقًّا من الجذرِ الّذي اشتُقّ منه الفعل
- في العربيّة عبارات تستعمل لتوكيد وقوع الحدث أو لتوكيد نفي وقوعه أو لبيان عدده ونذكر منها : {حقًا، أيضا، إطلاقا ، مرّة، مرّتين، عدّة مرّات ..}.

التّمارين

1- أُشكُلْ ما يلي شكلا تامًّا ثمّ إستخرجْ المكوّناتِ الّتي جاءت مفعولاً مطلقًا وبيّن شكلها النّحويَّ:

أ- إضطرب قلبها إضطرابا عنيفا وزلزل صدرها الصّغير زلزلة، وشعرت بخوف وقلق، ثمّ استعادت رباطة جأشها بسرعة، ونظرت إلى مدخل السّطح نظرة إنكار وذهول (نجيب محفوظ خان الخليلي)

ب- لم أتصوّر مثل هذه الحياة فلو حلمت بها مجرّد حلم لفزعت الفزع كلّه (علي الدّوعاجي سهرت منه اللّيالي)

ج- أتأمرني أنْ أصْدق فلا أكذب كذبةً أبدا؟. (ابن المقفّع : رسالة الصّحابة)

د- كلّ إنسان يثق كلّ الثّقة في أنّ الالتواء والنّقص والخلل يأتي من غيره لا من نفسه لذلك لا ينفكّ يتبرّم من غيره ويعمل جاهدا على إصلاحه، أمّا نفسه فلا يحاسبها البتّة. (عن ميخائيل نعيمة دروب)

هـ- كان إسماعيل لا يشعر بوطنه إلاّ شعورا مبهما فهو كذرّة الرّمل اندمجت في الرّمل واندسّت بينها أمّا الآن فقد بدأ يشعر بنفسه كحلقة في سلسلة طويلة تشدّه إلى وطنه شدّا وتربطه به ربطا قويّا

(يحي حقّي: قنديل أمّ هاشم)

2- إستخرجْ من الأقوالِ الآتيةِ كلَّ مفعولٍ مطلقٍ وحدّد المعنى الّذي أفاده .

أ- قَالَ صَديقٌ لِصَديقِهِ : إنّكَ تُشيرُ عليَّ مُشاورةَ الْواثِقِ وتَغْضَبُ مَغْضَبةَ الْمُتَّهِم، فلا تَسْتَشِرْني الْبَتَّةَ وامْضِ لِمَا قَصَدْتَهُ (مؤلف مجهول الأسد والغوّاص)

ب- الْعَدُ صدْرٌ مَمْلُوءٌ بالأسْرارِ تحومُ حَوْلَهُ الْمَصائِرُ ولا يبُوحُ بسِرٍّ مِنْ أسْرارِهِ فَكأنّي به وهُوَ كَامِنٌ في مَكْمنِهِ يَنْظُرُ إلى مَالِي وأَمانيّ نظراتٍ هازِئَةً سَاخِرَةً ويَبْسِمُ بَسَماتِ الاسْتِخْفافِ والازْدِراءِ

(المنفلوطي - النّظرات)

ج- إنّما أمْرُ الْأدبِ الْقديمِ عِندي أشْبَهُ بحديقةٍ طالَ عليها الزّمنُ وأُهْمِلَتْ كُلَّ الإهمالِ ولَمْ تنقطعْ عنها بَعْدَ ذلك مادّةُ الحياةِ تمامَ الانقطاعِ فمضتْ أشجارُهَا وشُجَيْرَاتُها تنمُو في غَيْرِ نظامٍ هذا النّموَّ الْمُهْمَلَ الْمُضْطَرِبَ. فاختلط أمْرُها اختلاطًا وأصبح من العسير عليك وعلى أمثالك أنْ تجدُوا فيها سبيلاً إلى ما

تُحِبُّونَ حقًّا من النُّزهة والرَّاحة، إلى جمال الزَّهْرِ والشجرِ فأنتمْ قدْ أَلِفْتُمُ الحدائقَ الّتي يتعهّدُهَا البُستانيُّ إذا أصبحَ ويتعهّدُها أيضًا إذا أمْسَى ويُنسّقُها بِكمْ تنسيقًا. (طه حسين، حديث الأربعاء)

د- رآهُ صاحِبُ المَقهى فنهضَ مُبتسمًا و قَرُبَ مِنهُ أحمدُ بقامتِه الطَّويلة النَّحيفةِ يبتسمُ ابتِسامَةَ ارتباكٍ وحَياءٍ، مادًّا يدهُ بالسَّلام فتلقّفَها بِرَاحَتِهِ العظيمة ثمّ التفت إلى الجماعة قائلاً: " جارُنَا الجديدُ أحمدُ عاكف" فنهض الرِّجالُ نهضةً واحدةً في لطفٍ واحترامٍ زادا من ارتباكه وحيائه ومضى يسلّم عليهم واحدًا واحدًا

(نجيب محفوظ ، خان الخليلي)

هـ- في طُفولتِها كانتْ مِثلُ هذه البواخر تُرْهِبُهَا وكلّما مرّتْ بجانبِ الميناء تساءلتْ " كيفَ لهذه البواخرِ العملاقةِ أن تسيرَ من بلدٍ إلى آخر مرّاتٍ ومرّاتٍ دون أنْ يغمُرَهَا الموجُ ؟ ! "

(محمّد آيت ميهوب، الورد والرّماد)

4- اِجْعلْ ما تحته سَطْرٌ مفعولاً مطلقًا مبدُوءًا بمصدرٍ مناسبٍ للسّياق.

يا قارئي أنتَ صديقِي فَدَعْنِي أُحَدِّثُكَ عنْ وَلدِي . كنتُ أسيرُ في طريق الحياة كالشَّاردِ المُهْتَمِّ لا أحدُ الأُنسَ ولا السّعادةَ. فلمّا جاءني "رجاءٌ" وجدتُني أُولَدُ فيه من جديدٍ. فأنا الآنَ أنظرُ إلى الدُّنيا بعين الخيالِ وأبتسمُ إلى الوجودِ بثغْرِ الأطفالِ وأضطربُ في الحياة كأيِّ إنسانٍ كاملٍ. شعرْتُ بالدّمِ الحارِّ يتدفّقُ نشيطًا في جسمي، وبالأملِ القويِّ يبعثُ جديدًا في نفسي، وبالمرحِ الفتيِّ يَصيحُ لاهيًا في حَياتي. فأنَا ألعبُ مع "رجاءٍ" وأتحدّثُ إليه بلغتِه، فأدخُلُ معه كلَّ ملهًى على نحوٍ بريءٍ، وأطيرُ به في كلِّ روْضٍ كالفراشةِ. ذلكَ أنّ الصّبيَّ الذّكيَّ الجميلَ أطالَ حياتي بحياتِه فكانَ عُمُري يغوصُ في طوايَا العدم قليلاً لِيَمُدَّ عُمْرَهُ بالبقاء وهو في ذلك شبيهٌ بأصلِ الشّجرةِ يغوصُ في الأرضِ لِيَمُدَّ فُرُوعَهَا بالغِذَاء .

(أحمد حسن الزّيات، المقتبس من وحي الرّسالة)

5- إملأْ كلَّ فراغٍ بمفعولٍ مطلقٍ مناسبٍ :

أوّلُ نصيحةٍ لكَ ألاّ تيأسَ، وأنْ تتوقّعَ الخيرَ في مُستقبلكَ ولا تُقطّبَ وجْهكَ (.) رغمًا أنّ الخير مُنحةٌ غيرُكَ وليسَ لكَ منهُ نصيبٌ ووسِّعْ أُفُقَكَ (.) فاعتقادُكَ أنْ لا مستقبلَ لكَ ولا خيرَ ينتظرُكَ سمٌّ قاتلٌ يُفني

الإنسان( ) فتوقّعُ الخير والأمل في الحياةِ يحملُ المرء على توسيع معارفهِ والجِدِّ في ما اختاره لنفسهِ من ضروب العيش وعلى استعمال المدّة التي في يده ( ).

نحنُ نشاهدُ أنّ كلّ منْ رسمَ لنفسهِ غرضًا يَسعَى إليْهِ(...) ويُخلِصُ لهُ (...)ويجتهدُ في الوصولِ إليهِ( ) نجحَ في حياتِه ولوْ لم يدركْ الغايةَ كلّها أدركَ جانبًا عظيمًا منهَا. فليسَ الإنسانُ إلاّ بذرةً أو نبتةً تسعى دائمًا للخروج إلى الشّمسِ والهواء الطّلقِ. وبذرةُ الإنسانِ يقضي عليها في الكثير ما يَخنُقُهُ نفسه منْ أعذارٍ وأوْهَامٍ وعوائِقَ فلا تُثمِرُ(...). (أحمد حسن الزّيّات . المقتبس من وحي الرّسالة)

6- حلّل الجمل الآتية مستعملا شكل الصّناديق (شكل الجمل ضروري) .

أ- فَهِم صاحبنا القصّة حقّ الفهم. (طه حسين)

ب- هل نسيتَ سورة الشّعراء حقّا؟ (طه حسين)

ج- إلتصقت البنت بأبيها كالتصاق الغصن بالشّجرة.

د- لا تتفق كلّ الإتفاق.

7- عيّن المفاعيل المطلقة في النصّ ثمّ بيّن أشكالها النحويّة والمعانيَ التي أفادتها

لاَ يُوجَدُ رجلٌ في "وادي العيون" لم تَستَوْلِ عليه رغبةُ السَّفرِ استيلاءً. وَقَلّما يوجدُ مُسِنٌّ لَمْ يُسافرْ إلى مكانٍ من الأمكنةِ

إنّ السّفرَاتِ تتفاوتُ تفاوتًا كبيرًا من حيثُ مُدَّتها ونَتائجُهَا، فقدْ تستمرُّ سنواتٍ طويلةً وقد تمتدُّ العمرَ كلَّهُ وبعضُها لا يدومُ أكثرَ من شهرٍ ويعودُ المسافرُ بعدها عودةَ الخائبِ أو الظّافرِ لكنّه يعودُ أيضًا بالحنينِ والذّكرياتِ وحُلْمِ السَّفرِ مرّةً أُخرَى.

أمّا النّتائجُ التي جناها المسافرونَ من أهلِ " وادي العيون " فلا تلخّصُ إطلاقًا لأنّهم عالمٌ ما لا يتّفقونَ في مفهومهمْ للنّجاحِ أو الفشلِ كلَّ الاتّفاقِ ولا بعْضَهُ. فقدْ عادَ بعضُ المسافرين يحملونَ أحاديثَ وقصصًا ظنّوا

يَقُصُّونَهَا اللّيالي الطّويلة لكنّهمْ ظلّوا فقراءَ. ومع ذلكَ لا يكفُّون لحظة عن تذكُّرِ عشراتِ القصصِ حول الأعمالِ الّتي قاموا بها والمبالغِ الّتي تحصّلُوا عليها ويختمُونَ أحاديثَهُمْ قائلينَ:" حقًّا إنَّ الحياةَ لاَ تدومُ لأحدٍ!"

إنّ حديثَ " وادي العيون" عن السّفرِ بدايةٌ ولكنْ ليس له نهايةٌ. وقد تعوّد السُّكّانُ، صغارًا وكبارًا، هذا الأمرَ وألِفُوهُ حتّى أنّه ما عادَ يُثيرُ أحدًا أيَّ إثارةٍ. وحتّى الأمّهاتُ اللّواتي يُرِدْنَ أنْ يبقَى أولادُهنَّ في الوادي واللّواتي لا يَتصوَّرْنَ وجودَ أمكنةٍ أفضلَ منهُ، لا بدَّ أن يُسَلِّمْنَ تسليمَ العاجزِ اليائسِ بذلكَ في فترةٍ من الفتراتِ وكُلُّهُنَّ أملٌ في أنْ يعودَ أبناؤُهُنَّ في وقتٍ من الأوقاتِ لكنْ بعد أنْ يشبعُوا من السَّفرِ!

(عن عبد الرّحمان منيف "مدن الملح "التيه")

8- اُكْتُبْ فقرةً تتحدّث فيها عن موقفٍ رَاعَكَ أو حادثة أثارت فيك الخوفَ مستعملاً ما تراهُ مناسبا من المفاعيلِ المطلقةِ لتصفَ شدّةَ جَزَعِكَ وشعورك بالخوف.

الدّرس الثّاني عشر :

المفعول لأجله

النصّ:

قَصَدْتُ الْمَدِينَةَ بَحْثًا عَنْ كِتَابٍ وَتَعِبْتُ مِنَ السَّيْرِ فَدَخَلْتُ مَطْعَمًا. جَلَسْتُ إِلَى طَاوِلَةٍ حَوْلَهَا ثَلَاثَةُ كَرَاسِيّ وَنَظَرْتُ حَوْلِي ثُمَّ ضَحِكْتُ لِأَجْلِ مُجَالَسَتِي كُرْسِيَّيْنِ فَارِغَيْنِ. وَفَجْأَةً كَفَفْتُ عَنِ الضَّحِكِ وَتَسَمَّرَتْ عَيْنَايَ عَلَى الْكُرْسِيَّيْنِ وَغَضِبْتُ. هَذَانِ الْكُرْسِيَّانِ يَهْزَآنِ بِي. إِنَّهُمَا يَضْحَكَانِ مِنِّي. أَشْعُرُ بِأَنِّي كُرْسِيٌّ بِمُجَالَسَتِي الْكَرَاسِيَّ. لَا، لَسْتُ كُرْسِيًّا. سَأُحَرِّكُ كُلَّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ جَسَدِي بِحَرَكَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ، حَرَكَةٍ لَا يَنْجَحُ الْكُرْسِيُّ فِي الْقِيَامِ بِهَا. وَفَجْأَةً وَقَفْتُ وَحَمَلْتُ الْكُرْسِيَّيْنِ وَنَصَبْتُهُمَا بِجِوَارِ طَاوِلَةٍ فَارِغَةٍ وَعُدْتُ إِلَى طَاوِلَتِي. وَعَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ابْتَسَمْتُ وَطَلَبْتُ طَعَامًا خَفِيفًا وَالْتَهَمْتُهُ بِسُرْعَةٍ مَخَافَةَ التَّأَخُّرِ

عن ليلى بعلبكّي : أنا أحياء ص ص102 – 105

مدخل

1 **إستخرجْ من النّصّ الجمل الّتي تمثّلُ أجوبةً عن الأسئلةِ الآتية**

أ– لماذا ضحِكت الفتاةُ حين جلستْ إلى الطّاولةِ ؟

ب– ما هوَ السّبب الّذي جعلَ الفتاةَ تشعرُ بأنّها كُرسيٌّ ؟

ج– لماذا الْتهمت الفتاةُ الطّعامَ بسرعةٍ ؟

2- قارنْ بين أزواجِ الجملِ التّالية. ببيانِ علاقةِ المصدرِ بالفعلِ وبيانِ المعنى الّذي يُفيدُه المصدرُ في كلّ مرّةٍ .

– تهالَكْتُ على الْكُرْسيِّ تهالُكًا.

– تهالَكْتُ على الْكُرْسيِّ تعَبًا.

– كففْتُ عنِ الضّحكِ كفًّا.

– كففْتُ عنِ الضّحِكِ غضبًا.

– التهمتِ الفتاةُ الطّعامَ الْتِهامًا

– الْتهمتِ الفتاةُ الطّعامَ مخافةَ التّأخّرِ.

3– ميّزْ المفعولَ لأجلِهِ الّذي يُفيدُ الغايةَ عن المفعولِ لأجلِهِ الّذي يفيدُ السّببَ في الأمثلةِ التّاليَةِ:

أ– إلْتهمْتُ الطّعامَ إلتهامًا لِتسْكينِ جُوعِي.

أ'– إلْتهمْتُ الطّعامَ إلْتهامًا من شدّةِ الجُوعِ.

ب– ضحِكْتُ بِأجْلِ مُجالسِتِي كُرْسِيّتِي.

ب'– ضحِكْتُ تَرْفيهًا عنِ النّفْسِ

4– ما هو الشّكلُ النّحويُّ الّذي جاء عليه المفعولُ لأجلِهِ في كلّ جملةٍ من الجملِ التّاليةِ ؟

أ– إبْتسمتْ الفتاةُ ارتياحًا.

ب– أتْسعتْ عيْنا الفتاةِ غضبًا وتحدّيًا.

ج– إلْتهمتْ الفتاةُ الطّعامَ مخافةَ التّأخّرِ .

د– سَافرتْ الفتاةُ إلى المدينةِ لشراءِ كتابٍ.

هـ– قَطعتْ الفتاةُ المدينةَ بحثًا عن كتابٍ.

الخلاصة

◆ القرائنُ المحدّدةُ للمفعولِ لأجلِه هي :

القرينةُ الإعرابيّةُ	القرينةُ الصّرفيّةُ	قرينةُ المعنى النّحويّ
يكونُ المفعولُ لأجلِه في محلّ نصبٍ.	يكون مصدرا من غير جذر الفعل (أو مشتملا على مصدر).	يفيد الحدث المتسبّب في وقوع الفعل أو الحدث المستهدف من إنجاز الفعل.

◆ يردُ المفعولُ لأجلِه في الجملةِ البسيطةِ مفردةً أو مركّبا بالعطفِ أو مركّبًا إضافيًّا رأسُه مصدرٌ أو مركّبًا بحرفِ الجرّ أو مركّبًا مبدوءا بمصدر منصوبٍ ومنوّنٍ .

◆ حروفُ الجرّ الّتي يمكنُ أن يبدأ بها المركّبُ الحرفيُّ الواقعُ مفعولا لأجلِه هي :

لِـ– مِنْ– في– بِـ.

◆ يكون إستعمالُ حرفِ الجرّ في المفعولِ لأجلِه إلزاميًا في حالاتٍ كثيرةٍ.

◆ رتبةُ المفعولِ لأجلِه غيرُ محفوظةٍ

التّمارين

1- أُشكُلْ النّصَّ التّالي شكلاً تامًّا ثمّ إستخرجْ كلَّ مفعولٍ لأجلِهِ

كان غارقا في تأمّل فريقٍ من النّمل يجرّ صرّارا دعسه هُوَ بسطحِ يده لا كُرها ولا انتقاما وإنّما بدافع دبيبٍ فوق رقبته بعد سقطت الحشرةُ من الجدار وكان يعتقد أنّها عقربٌ والعقربُ في شهر أوت لا ترحم الملسوع.

وسقط الصرّارُ المسكينُ بسبب الخوف وبقي يصارع الموتَ أمام عيني الصّبيّ المذعورتين.

وأنكر صالحٌ الصّغيرُ على يده قسوتَها وانكبّ على الصرّار يساعده على الوقوف على أرجله التّائهة فلم يُفلح فجلس القرفصاءَ ووضع خدّه في بطن كفّه ندما.

أخذ يتأمّل الصرّار في حزن ويدعو الله في صمت وذهول للتّعجيل بشفائه أو بموته ولم تسترع انتباهه نملةٌ خرجت من ثقبٍ في الجدار تتشمّم الأرضَ بحثا عن القوت. وكيف تُلاحظُ النّملةُ العابرةُ وهذا الصرّارُ يتلوّى أمام عيني صالح كأنّما كلُّ حركة فيه عتاب؟ وتجمّع فريق من النّمل حول جثمان الفقيد فلم ينتبه صالح إلى الحصر المحدّق بقتيله ولم تبدُ منه ولو حركة طفيفةٌ لردّ العدوان المسلّط على الحشرة العزلاء. فقد بقي خدُّ صالح في بطن كفّه وانزلق من تأمّلٍ إلى تأمّلٍ (عن مصطفى الفارسي "القنطرة هي الحياة")

2- إستخْرِجْ مِن النّصّ التّالي كُلّ مفعول لأجله وعيّنْ شكله النّحويّ .

قال العُلَيْوِنُ الهنديُّ للصّبيّ الصّغيرِ: " كانَ الهنودُ الْحُمْرُ يعيشُون فوق السُّحُب ولمْ يكنْ لديْهِمْ أدنى فكرةٍ عمّا يحدثُ هُنَا على الأرضِ.

هُنَاكَ كانُوا يجدونَ كلَّ ما يحتاجُونَ إليه وكانوا كُلَّ صَباحٍ يَسْعَوْنَ بحْثًا عن سحابةٍ صَغيرةٍ جَميلةٍ مُخْمليّةٍ للّعبِ فوقَهَا من الصّباحِ إلى المَساءِ.

وعلى أيّةِ حالٍ فالنّاسُ – كَمَا هو معروفٌ – لا يَشعُرونَ دائمًا بالسّعادةِ والرِّضَى بمصيرِهِمْ فقدْ أخذَ بعضُ الهنودِ الحُمْرِ يتَباحَثُونَ قصْدَ الكشْفِ عنْ أسرارِ الشّمْسِ. فقدْ قام "شجوديوح" أشجعُ هنودِ الحمرِ وأرسلَ رُوّادَ الاستطْلاعِ لمراقبةِ الشّمسِ. ولمّا حصَلَ على المعلوماتِ المطلوبةِ جمعَ الصّيّادينَ وقال لهم: "سنُقيمُ فخًّا هائلاً لِأَسْرِ الشّمسِ. قولوا للنّساءِ أن يضفِرْنَ حبلاً متينًا من وبَرِ السُّحُبِ لاصطيادِ الشّمسِ به"

واحْتَاجُوا ليومٍ كاملٍ لنصبِ الفخِّ وكانَ عَمَلُهُمْ شاقًّا لِعدمِ توفّرِ أرضٍ صُلْبةٍ يقفون عليهَا. وهَا هُوَ الفخُّ ينغلقُ محدثًا صوتًا هائلاً. فقفزَ الصّيّادونَ نحو فريستهمْ بسرعةٍ بغيةَ تكْبيلِهَا وقبلَ أنْ تُدركَ الشّمسُ العملاقةُ ما جرَى لها، كانتْ قدْ أصبحتْ مُقيّدةً تمامًا ولإحسَاسِها بالغيْظِ الشّديدِ، لمْ تستطعْ الشّمسُ أنْ تركَنَ للسُّكُونِ فكانت السّماءُ تهتزُّ وكان الفخُّ قدْ بدأ يتراخَى وأصبحت المعركةُ أكثرَ خطورةً

وفجأةً التقط أحدُهم مِغْرَفًا وألقى به لإصابة الشمس فحدث انفجارٌ هائلٌ وسقط الهودُ الحمرُ جميعا نحو الأرضِ

عن راوية صادق: أساطير الهنود الحمر
مجلّة الكرمل ع16 س1985
ص ص 283 285)

3- حَدِّدْ كلَّ مفعولٍ لأجله في النّصِّ التالي ثمّ اجعلْ ما كان مبدوءا بمصدرٍ مركّبًا بالجرِّ وغيِّرْ ما يجب تغييرُه.

سالمةُ أرملةٌ فقيرةٌ جاءتْ مع طفلتيها من "الهمامّة" على حمارٍ هزيلٍ قصْدَ التقاطِ سنابلِ القمحِ والشّعيرِ الّتي يخلّفُها الحاصدون وراءَهُمْ. كانت طفلتاها صغيرتين وكانتْ هي منهوكةَ القُوى، ضعيفةَ البُنْيةِ ولذلك لم يقْبَلْهَا أصحابُ المزارعِ لِتحْصُدَ معهمْ مُقابِلَ "العُشْرِ" ممّا تحصُدُه. وإنّما كان شأْنُها شأْنَ "هؤلاءِ" الآخرينَ الّذينَ ينْتجِعُونَ مواسمَ الحصادِ عندما يصيبُ أرضَهُمْ الجفافُ، سدًّا للرّمَقِ وكسبًا للكَفافِ من العيشِ.

وَعَلِمَتْ حليمةُ من الأرملة سالِمَةَ أنَّ زوجَهَا غاب عنْهَا منذُ عَشْرِ سَنَواتٍ عندما كانتْ حاملاً بابنتها الصّغيرةِ، وأنّها إلى الآن لا تعلمُ عنه شيئًا. وغايةُ ما بلغها عنه أنّه ذهب إلى "الغرب الجوّاني" فرارًا من العمل في الْجُنْدِيّةِ مع الفرنسيّين. ومنذُ أن فارقها زوجُها وهيَ تعيشُ على الكَفَافِ والتّسوّلِ.

(محمّد العروسي المطوي: حليمة)

4- إملأْ كلَّ فراغٍ يشير إليه الرّقمُ بمفعولٍ لأجله مناسبٍ :

سَلَكَ رجلٌ أرضًا(1) وكانَ الرَّجلُ خبيرًا بِوَعْثِ تلكَ الأرضِ ومخاوفِها. ولَمّا سارَ غيرَ بعيدٍ اعترضَهُ ذئبٌ من أحَدِّ الذّئابِ وأَضْرَاهَا. فَنظرَ يمينًا وشمالاً (2) فلَمْ يَرَ إلاّ قريةً خَلْفَ وَادٍ فعَدَا مسرعًا نَحْوَهَا وعَدَا الذّئبُ خَلْفَهُ(3) ولَمّا أتَى الوَادي لم ير عليه قنطرةً ورأى الذّئبَ قد أدْرَكَهُ فألقى نفسَهُ في الماءِ(4) وكاد يَغْرَقُ لولا أنْ بَصُرَ به قَوْمٌ منْ أهلِ القريةِ فهبّوا(5) فأخْرَجُوهُ وقد أشْرَفَ على الهلاكِ

فلمّا حصَلَ الرَّجلُ عندَهُمْ وأمِنَ على نفْسِهِ من غائلةِ الذّئبِ، رأى على عُدْوَةِ الوادِي بيتًا منفردًا فقال: أدْخُلُ هذا البيتَ(6) فلمّا دخلَهُ وجدَ جماعةً من اللّصوصِ قد قطعُوا الطّريقَ على رجلٍ من التُّجّارِ واجتمعُوا في ذلك البيتِ (7). فلمّا رآهمْ خافَ على نَفْسِهِ ومَضَى نَحْوَ القريةِ وتَعِبَ فأسندَ ظهْرَهُ على حائطٍ من حيطانِها(8) إذ سقطَ عليه الحائطُ فماتَ. (عن ابن المقفّع: كليلة ودمنة)

5- عيّنْ كلَّ مفعولٍ لأجله واستخرجْ المصدرَ الّذي يبدأ به أو يشتملُ عليه، وإذا كان المصدرُ غير مذكورٍ فاذكُرْهُ :

أ – كان الأبناءُ لا يتأخّرون عن البيت في الغُروب خوفًا من عقاب الأب (عن أحمد أمين)

ب – أسْرَعَ كلُّ بائعٍ يجمعُ متاعهُ خشْيةَ الخطفِ والنَّهب (محمّد رشاد الحمراوي)

ج – ذبحتْ الأمُّ ديك دجاجاتها إكرامًا لزيارةِ ابنها. (توفيق يوسف عوّاد)

د– هدرَ مُحرّكُ الحافلةِ مُحْدِثًا أصواتًا متتابعةً استعدادًا للانطلاقِ (بوراوي عجينة)

ه– عَبَرَ الطّريقَ مسرعًا للالتحاقِ بي. (يحي الطّاهر عبد الله)

و– شعُرتُ بوجعٍ في بطني من كثرةِ الضّحكِ. (توفيق الحكيم)

ز– اشتكيتُ أيّامًا صدري من زكامٍ (الجاحظ)

ح– اختصم أخوان في ميراثٍ .

ط– لم أَنَمْ هذا لسوادِ عَيْنَيْكَ .

6– ما هوَ المعنى الّذي أفاده المفعولُ لأجله في كلّ جملةٍ من الجمل الآتية ؟

أ – كُلُّ ما تسمعونَهُ عن التغرُّبِ بكسْبِ المَعَالي والثّروةِ والفخرِ ليسَ إلاّ قَبْضَ الرّيحِ فالّذي يغتربُ عن داره بحثًا عن غير نفسه لا يُلاقي إلاّ المرارة وإنْ جمعَ جبالاً من المالِ. (عن ميخائيل نعيمة)

ب – لِمَ ضربُوهُ بكلِّ هذه الضّراوة ؟ لمَ يسألونهُ بكلِّ هذهِ القسوةِ؟ (عبد القادر بالحاج نصر)

ج – سَافرْنَا إلى لُبنانَ في البحثِ عنْ منْجاً. (غسّان كنفاني)

د– ماتتْ تلكَ الفتاةُ بسببِ التّخلُّفِ والإهمالِ . (توفيق الحكيم)

ه– لَمْ ينمْ الحاجُ محمّدٌ البارحةَ من الحزنِ . (عبد الكريم غلاّب)

و– وقفتُ في صفٍّ طويلٍ لاقتناءِ تذكرَتَيْنِ . (محمّد بيرم التونسي)

7– حلّل الجمل التالية مستعملا شكل الصّناديق (شكل الجمل ضروريّ)

أ – جاء العلجوم لأخذ السّمكتين . (ابن المقفّع)

ب – اصطحبني أبي في أسفاره لتدريبي على التّجارة. (الطّاهر قيقة)

ج – كتمت أمّ ريّان حزنها على ابنها في سبيل هنائه. (محمود تيمور)

د– قد احتاج الصّبيّ إلى أيّام وأيّام لقراءة ذلك الكتاب. (طه حسين)

ه– خفق قلب الفتاة وَجَلاً. (محمود تيمور)

و– أجزل النّاس للحطيئة المال اتّقاءً لشرّه. (طه حسين)

الدّرس الثّالث عشر:

الحال

النصّ:

قَالَتْ حَلِيمَةُ بَائِعَةُ اللَّبَنِ لِآمِنَةَ: " أَمَا سَمِعْتِ الْخَبَرَ ؟" وَاقْتَرَبَتْ مِنْهَا وَأَسَرَّتْ لَهَا الْخَبَرَ. فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا آمِنَةُ فِي دَهْشَةٍ وَفِي اسْتِغْرَابٍ وَكَادَ الْوِعَاءُ يَسْقُطُ مِنْ يَدَيْهَا وَاسْتَغَلَّتْ حَلِيمَةُ دَهْشَتَهَا فَغَشَّتْهَا فِي اللَّبَنِ.

كَانَ فِنَاءُ الْمَدْرَسَةِ سَاكِنًا خَاوِيًا وَقْتَ الضُّحَى فَقَدْ آوَى التَّلَامِيذُ إِلَى فُصُولِهِمْ وَانْهَمَكُوا فِي الدَّرْسِ جَاءَ أَحْمَدُ رَاكِضًا وَوَقَفَ أَمَامَ بَابِ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَاهِثًا. فَحَدَجَهُ الْمُعَلِّمُ فِي غَضَبٍ وَقَالَ لَهُ :"مَا الَّذِي أَخَّرَكَ ؟" وَلَمَعَ الْمَكْرُ فِي عَيْنَيْ الصَّبِيِّ فَقَالَ : " أَمَا سَمِعْتَ الْخَبَرَ يَا سَيِّدِي ؟" وَازْدَادَ غَضَبُ الْمُعَلِّمِ فَصَرَخَ فِي وَجْهِهِ قَائِلًا: "أَيُّ خَبَرٍ ؟...وَلِمَاذَا جِئْتَ مُتَأَخِّرًا ؟ وَلَمْ يُزَعْزِعْ غَضَبُ الْمُعَلِّمِ مِنْ رَبَاطَةِ جَأْشِ الصَّبِيِّ فَقَدْ اقْتَرَبَ مِنْ مُعَلِّمِهِ وَخَافَتَ صَوْتَهُ وَهَمَسَ لَهُ فِي أُذُنِهِ فَسَقَطَ حَنَكُ الْمُعَلِّمِ مِنَ الدَّهْشَةِ. وَاسْتَغَلَّ الصَّبِيُّ ذَلِكَ فَانْسَلَّ إِلَى الْقِسْمِ مُبْتَسِمًا رَاضِيًا.

وَسَرَى الْخَبَرُ فِي الْقَرْيَةِ شَيْئًا فَشَيْئًا فَكَانَ السُّكَّانُ يَعْجَبُونَ فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ يَنْفَجِرُونَ ضَاحِكِينَ

عن الطيّب صالح : عرس الزّين
دار العودة بيروت1979 ص 5-6

مدخل

1- إستخرجْ من النّصّ الجملَ الّتي تمثّلُ أجوبةً عن الأسئلةِ الآتية:

أ – كَيْفَ جاءَ أحمدُ إِلى الْمدرسَةِ ؟

ب – كَيْفَ وَقفَ أمامَ بابِ الْقِسْمِ ؟

ج – كَيفَ نظرتْ آمنةُ إِلى بائعةِ اللّبنِ ؟

د– كَيْفَ حدجَ الْمُعَلِّمُ أحْمَدَ ؟

ه– كَيْفَ سرى الْخَبَرُ في الْقَرْيَةِ ؟

2 – مَا هوَ المكوّنُ الّذي يَصفُ هيئةً في الجملِ الآتية؟

أ – أقبلَ أحمدُ ضاحكًا

ب – نظرَ المُعلّمُ مُسْتفسرًا

ج – وجدَ أحمدُ فناءَ المدرسةِ فارغًا.

3- ما هو الطّرفُ الّذي وُصفَتْ هيْئتُهُ في الجملِ التّاليةِ ؟

أ – انسلّ أحمدُ إلى القسمِ مُبتسمًا راضيًا.

ب – رأى أحمدُ التّلاميذ مُنْهمكِين في دُروسِهِمْ

ج – جاءَ مُتأخّرًا.

4–هلْ جاء صاحبُ الحالِ في الجملِ التّاليةِ معرفةً أم نكرةً ؟

أ – وقفَ أحْمدُ أمامَ بابِ القسْمِ لاهثًا.

ب – أقبلتْ الفتاةُ ضاحكةً.

ج – وجدَ أحمدُ بابَ القسمِ مغلقًا.

د – استوقفني طفلٌ صغيرٌ مُستفسرًا.

5- ما هي الصّيغةُ الصّرفيّةُ الّتي جاءتْ عليها الحالُ في كلّ جملةٍ من الجمل التّاليةِ (مصدر– اسم فاعل– اسم مفعول– صفة مشبّهة– صيغة مبالغة.) ؟

أ – رأى المعلّمُ الصّبيَّ واقفًا.

ب – رأى المعلّمُ الصّبيَّ حزينًا.

ج – وجَدَ الصّبيُّ البابَ مغلقًا.

6–حوّل الجملَ معتمدًا المنوالَ واذكرْ ما ينشأُ عن ذلك التحويلِ من فَرْقٍ في المعنى :

أ–أقبلت الفتاةُ الضّاحكةُ ⟵ أقبلت الفتاةُ ضاحكةً .

ب– جاء الولدُ مبتسمًا ⟵ جاء الولدُ المبتسمُ

– انسلّ الولدُ الهادئُ إلى القسمِ.

– سمع أحمدُ في فِناءِ المدرسةِ العصفورَ مُزقزقًا.

– رأى أحمدُ التّلاميذَ المجتهدينَ.

– خدَعَ المعلّمُ الغاضبُ أحمدَ.

7– إستخرجْ المكوّناتِ الّتي جاءتْ أحوالاً في الجملِ الآتية :

أ – وقفَ الصّبيُّ ضاحكًا

ب – تكلّمَ الصّبيُّ دونَ توقّفٍ

ج – خرجَ المعلّمُ الصّبيُّ في غضبٍ.

د– انسلَّ الصّبيُّ إلى القسمِ مُبتسمًا راضيًا.

8– ما هو الشّكلُ النّحويُّ لكلّ حالٍ من الأحوالِ الّتي جاءتْ في الجملِ السّابقةِ ؟

الخلاصة

- القرائنُ المحدّدةُ للحالِ هي :

القرينةُ الإعرابيّةُ	القرينةُ الصّرفيّةُ	قرينةُ التّعيين	قرينةُ المعنى النّحويّ
تكون الحال منصوبة	تكون صفة أو ما يستعمل بمعنى الصّفة.	تكون نكرة ويكون صاحب الحال معرفة	تُعبّر عن حالة طارئة في صاحبها

- يكون صاحبُ الحالِ في الأغلب معرفةً وقد يكون نكرةً موصوفةً .
- تكون الحالُ في الجملة البسيطة مفردةً أو مركّبا بالعطفِ أو مركّبا إضافيًا أو مركّبا بالجرّ أو مركّبا مبدوءا بصفةٍ .
- الحالُ نوعان : حالُ النّسبةِ وحالُ المفردِ .

أمّا حالُ النّسبةِ فتتعلّقُ بنواة الإسنادِ وأمّا حالُ المفردِ فتتعلّق بمكوّنٍ من المكوّناتِ في الجملةِ.

التّمارين

1- أُشكُلْ النّصَّ التّاليَ شكلا تامّا ثمّ استخرجْ كلّ مكوّنٍ جاء حالاً

نظر إبراهيم بن عمّه مشدوها أهذه "اللّمبة" الصّغيرة يقتحمون بضوء الجبال؟! أيستميرون بضوئها الخافت تحت الأرض ؟!

وارتدى العمّ لباسه على عجل وهو يصغي برهبة إلى " عتّاطه " السّادسة صباحا ثمّ علّق محفظته " مشّمبه " في كتفه وخرج

التقى العمّ بصفوف العمّال فاندمج فيها يحيّ الظّهر . لقد تقوّس منه الظّهر وانحنت تلك الرّقبة الّتي عاشت أعوامها السّابقة مرفوعة.

وما هي إلاّ دقائق حتّى ارتفع صراخ نقصر. وانتشر اللّهب فتعصّت الأحياء بالأدخنة ومرّ القصار متّجها صوب سفح الجبل كان يمشي بطء وقد ظهرت منه رؤوس امعمّال عارية مكتئبة

عن محمّد الصّالح الجابري،يوم من أيّام زمرا
الدّار التونسيّة للنّشر 1968
ص ص 39 41

2- استخرج من النّصّ التالي كلّ مكوّن جاء حالاً واذكر شكلهُ النّحويّ :

بين يديّ أوراقٌ مبسُوطةٌ وعنْ كثبٍ منّي قلمٌ عامرٌ مُتأهّبٌ للنّزال. أراهُ يُجالسني النّصّ مُتمثّلاً.
أخذتُ القلم مُتثاقلاً ورُحْتُ أعْتصرُ جبيني في حماسةٍ وبينما كنتُ منهمكًا في الكتابة إذْ سمعتُ نقرًا على الباب فقلتُ في ضيقٍ "ادخلْ!" قلتُها دون أنْ أرفعَ رأسي
فتقدّمَ منّي الرّجلُ بخطًى ناشطةٍ وقالَ لي في لطفٍ: " أيأذنُ لي سيّدي في أنْ أزاولَ عملي؟ " فقلتُ دونَ تردّدٍ "دونَ شكٍّ...تفضّلْ !" وواصلتُ الكتابةَ. وفجأةً سمعتُ صوتًا يُشبهُ القفزةَ فتلفّتُّ فإذا الرّجلُ لا ظلّ لهُ!
وهرعْتُ إلى النّافذةِ فما راعني إلاّ أنْ أرَى الرّجُلَ مُعلّقًا بطرفِ الشّبّاكِ. علّقَ حلْقةَ حزامِهِ بطرفِ الشّبّاكِ وأسلمَ جسمَهُ للفضاءِ في طُمأنينةٍ وانبرى ينظّفُ الزّجاجَ في هدوءٍ وسكينةٍ.
وجعلتُ أتأمّلُهُ وقد استعدتُ طُمأنينتي وتبادلنا الابتسام. وأرسلتُ نظرةً إلى الأرضِ فإذا المهْوَى سحيقٌ. حقًّا إنّهُ لرجلٌ مِنْ فُولاذٍ .

(عن محمود تيمور : أبو الهول يطير
المطبعة النّموذجيّة القاهرة 1955
ص ص106 108)

3 استخرجْ من النّصّ كلّ مكوّنٍ جاء حالاً واذكرْ صيغته الصّرفيّةَ :

لستُ أعرفُ شيئًا عن اللّحظة الّتي وُلدتُ فيها بالضّبْطِ ..وهذا مِنْ سوءِ حظّي .بلْ من سوءِ حظّ البشرِ جميعًا. فنحنُ نُولدُ ذاهلين .كلُّ عضوٍ من أعضائنا يتحرّكُ حين نُولدُ، إلاّ ذلك الجزءَ الّذي نُدركُ به الحياةَ الّتي هبطنا إليها. تُرى ماذا كان يحدثُ لوْ أنّنا واجهنا الحياةَ واعين مُنذُ اللّحظةِ الأولى؟!كان يحدثُ انفجارٌ...كنّا نفقدُ عُقولنا من هوْلِ الأعجوبةِ...
وَرَوَتْ والدتي أنّي هبطْتُ إلى الدّنْيا ساكتًا، دونَ بكاءٍ أو صَخَبٍ أو عويلٍ فحسبتني وُلدتُ ميّتًا فارتاعتْ وسألتْ القابلةَ. والتفتَ الجميعُ إلى ناحيتي فوجدوني أنظرُ إلى ضوءِ المصباحِ متعجّبًا يا لهُ منْ زعْمٍ! . .إنّ

كلُّ أمٍّ تريدُ أنْ ترى في ابنها معجزةً كمعجزةِ المسيحِ! ولا شكَّ في أنّي وُلِدْتُ مُجْهَدً فقيتُ صامتٌ .ومع ذلك فيماذا يجدُ النّاسُ حريصين على نسْجِ الخرافاتِ عنْ ساعةِ الميلادِ؟ ! عن توفيق الحكيم، حياتي

دار الكتاب اللّبنانيّ بيروت:1974 ص 8-9)

4 ـ حَدِّدْ كلَّ مكوّنٍ جاء حالاً وعيّنْ صاحب الحالِ:

أ – يلتقطُ العصفورُ فُتاتَ الخبزِ في حذرٍ وينظرُ إليهِ الكلبُ غيرَ عابئٍ بهِ

(عبد القادر بن الشيخ: وتصبح من الأمن)

ب – لم تَعرفْ المرأةُ الجزائريّةُ الحياة إلاّ حبيسة التّقاليدِ الباليةِ. (صالح خرفي: الشّعر الجزائريّ)

ج – رأى الزّنجيُّ الطّيورَ مزقزقةً مصمصمَةً. (البشير خريّف: برق اللّيل)

د – رأى الكلبُ البيتَ مفتوحًا. (الجاحظ)

هـ – مَرَّ عمرُ بْنُ الخطّابِ بصبيانٍ يلعبونَ فلمّا رأوهُ تفرّقوا هاتبينَ إلاّ غلامًا ثَبَتَ في مكانِهِ في شجاعةٍ.

(عن ابن عبد ربّه: العقد الفريد)

5 ـ ميّزْ– في ما يلي – صاحبَ الحالِ الّذي جاء معرفةً عن صاحب الحالِ الّذي جاء نكرةً موصوفةً

أ – توقّفَ عبّاسٌ عن المسيرِ مكرهًا. (نعيمة)

ب – سَقطَ قردٌ كبيرٌ مضرّجًا بدمهِ في البئرِ. (توفيق الحكيم: عودة الرّوح)

ج – رأيتَ كلبَ جاري مكسورَ السّاقِ (توفيق الحكيم)

د – جلستِ الفتاةُ في ظلِّ الشّجرةِ متأمّلةً. (جبران خليل جبران)

هـ – إذا رأيتَ نيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظُنّنّ أنّ اللّيثَ يبتسمُ (المتنبّي)

و– رأى الحلاّقُ المصباحَ مُظلمًا . (الدّوعاجي)

ز– أقبلَ كمالٌ طَلْقَ المُحيّا. (نجيب محفوظ)

6 إجعلْ– في ما يلي– الأحوالَ نعوتًا والنّعوتَ أحوالاً وغيّرْ ما يجبُ تغييرُهُ .

أ –رأيتُ صانعَ مصابرٍ متربّعًا أمامَ فُرْنِهِ. (آسيا جبّار)

ب – إنهمرتْ الثّلوجُ الغزيرةُ. (جبران)

ج – عادَ الفتى بالمائدةِ نظيفةً ملساءَ. (طه حسين)

د أقبلتْ الفتاتانِ السّعيدتانِ الحانيتانِ . (محمّد حسين هيكل)

ه– إرتفع صوتُ الشّيخِ حزينًا متثائبًا. (محمّد حسين هيكل)

و– تَصاعَدَ دخانُ السّيقارةِ المتراقصُ . (يوسف السّباعي)

7 إجعل الأسماء المسطّرة في المثنّى ثمّ في الجمع وغيّر ما يجب تغييره :

أ – وقفتْ الأمُّ مبتسمةً ابتسامة الرّضى. (توفيق يوسف عوّاد)

ب – إنحدرَ القطارُ من الجبال النّمساويّة مسرعًا. (شكيب الجابري)

ج – سألتُ الطّبيبَ مستعطفًا . (شاكر خاصباك)

د– أقبل صديقي عبدُ اللّهِ ضاحكًا . (علي اللّوعاجي)

هـ– وجدت حارسَ العمارةِ مذعورًا . (سهيل إدريس)

و– إنغمستْ الفتاةُ بين الكتبِ باحثةً عمّا يطابقُ هواها. (عن البشير خريّف)

-8 ميّزْ الحالَ عن المفعولِ لأجله واذكرْ القرينة الّتي اعتمدتَ في التمييز بينهُما:

أ حَبَا الرّضيعُ بين الأرائكِ ملتمسًا مخبأً يُواريهِ. (عن محمود تيمور)

أ' حَبَا الرّضيعُ بينَ الأرائكِ التماسًا لمخبأٍ يُواريهِ .

ب–سَارتْ السيّدةُ بجوارِ الحائطِ اجتنابًا لكرةٍ كنّا نتقاذفُها (عن مصطفى صادق الرّافعي)

ب'– سَارتْ السيّدةُ بجوارِ الحائطِ مجتنبةً كرةً كنّا نتقاذفُها.

9 - ميّزْ الحالَ عن المفعولِ لأجله والمفعول فيه واذكرْ القرينة الّتي اعتمدتَ في التمييز

أ–جئتُ في مهمّةٍ.

ب جئتُ في القطار.

ج– لقيتُكَ في القطار.

-10 حلّلْ الجملَ التاليةَ مستعملاً شكلَ الصّناديقِ (شكل الجمل ضروريّ):

أ – يرتّل الشّيوخ أدعيتهم ضارعين. (محمود تيمور)

ب – تتغنّى الفتيات بهذا النّشيد حزينات لا فرحات. (عن طه حسين)

ج – جبت البلد طولا وعرضا، معرّيا ومهمّنا. (الطيّب صالح)

د– يضع العمّ بالحبر القصبة على شفتيه في خشوع. (علي اللّوعاجي)

هـ– حدّدت مسار حياتي وحدي منذ الصّبا. (مصطفى الفارسي)

و– بحذر كبير تحرّكت رفيقة. (حسن نصر)

ز تغدّت الطّفلة مع مربّيتها. (توفيق الحكيم)

ح– إرتقى الشّيخ الدّرجات واحدة واحدة. (حسن نصر)

ط– كيف عاد إسماعيل من أوروبا. (يحي حقّي)

-11 أنْشئْ فقرةً تصفُ فيها معركةً تتخيّلُها بين حَيوانينِ مُفترسين وتستعملُ فيها ما يناسبُ من الأحوالِ.

الدّرس الرّابع عشر :

التّمييز

النصّ:

أ- كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنَ الأَكَلَةِ. وَلَمَّا قدمَ الطَّائِفَ دَخَلَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ وَأَيُّوبُ ابْنُهُ بُسْتَانًا لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ فَجَالَ فيهِ سَاعَةً ثُمَّ قالَ: يَا شَمَرْدَلُ مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي؟! قُلْتُ : بَلَى، إِنَّ عِنْدِي جَدْيًا كَانَتْ تَغْدُو عَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَتَرُوحُ عَلَيْهِ أُخْرَى. فَقَالَ : عَجِّلْ بِهِ. فَقَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَكَلَهُ وَمَا دَعَا عُمَرَ وَلاَ ابْنَهُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ الفَخِذُ قالَ : هَلُمَّ أَبَا حَفْصٍ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَأَتَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قالَ : وَيْلَكَ يا شَمَرْدَلُ مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي؟! قُلْتُ : بَلَى، وَاللّهِ إِنَّ عِنْدِي خَمْسَ عَشْرَةَ دَجَاجَةً. قَالَ: فَأَتَيْتُ بِهِنَّ. فَكَانَ يَأْخُذُ بِرِجْلَيْ الدَّجَاجَةِ فَيُلْقِي عِظَامَهَا نَقِيَّةً حَتَّى أَتَى عَلَيْهِنَّ. ثُمَّ قَالَ يا شَمَرْدَلُ مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تَسْقِينِي ؟! قُلْتُ : بَلَى وَاللّهِ عِنْدِي لِتْرَانِ لَبَنًا. فَقَالَ: عَجِّلْ بِهِمَا. فَأَتَيْتُهُ بِهِمَا فَشَرِبَهُمَا فِي نَفَسٍ وَاحِدٍ. وَلَمَّا فَرَغَ تَجَشَّأَ كَأَنَّمَا صَاحَ فِي جُبٍّ. ثُمَّ قَالَ: يَا شَمَرْدَلُ مَا عِنْدَكَ عِلاَلٌ؟! قُلْتُ : بَلَى وَاللّهِ عِنْدِي رَطْلاَنِ مِنَ التِّينِ. وَأَتَيْتُهُ بِهِمَا فَلَقَمَهُمَا لَقْمًا ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى غُلاَمِهِ وَقَالَ : يَا غُلاَمُ أَفَرَغْتَ مِنْ غَدَائِي؟ فقال: نَعَمْ. قَالَ: وَمَا هُوَ ؟ قَالَ: ثَمَانُونَ قِدْرًا. قَالَ : اِيتِنِي بِهَا قِدْرًا قِدْرًا. قَالَ : فَأَكْثَرُ مَا أَكَلَ مِنْ قِدْرٍ ثَلاَثُ لُقَمٍ وَأَقَلُّ مَا أَكَلَ لُقْمَةً ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ وَاسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ.

عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد
دار الكتاب العربي بيروت 1982
ج6 ص301

ب- وَقَفَتْ امْرَأَةٌ عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَتْ : أَشْكُو إِلَيْكَ قِلَّةَ الجُرْذَانِ. فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الكِنَايَةَ! اِمْلَؤُوا لَهَا بَيْتَهَا خُبْزًا وَلَحْمًا وَسَمْنًا وَتَمْرًا.

عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد
دار الكتاب العربيّ بيروت 1982
ج 1ص 256

مـــدخـــل

1- ميّزْ الأَسْماءَ الّتي تُدركُ ما تحيلُ عليه عند سماعها عن الأسماءِ الّتي لا تدركُ ما تحيل عليه إلاّ بالرّجوعِ إلى مقام التّخاطبِ أو القولِ الّذي وردت فيه .

وَرْدَةٌ – هَذِهِ– أَسَدٌ– قِسْمٌ– الآنَ– أَنْتِ– كُسْوَةٌ– أَنْتُما– كِتَابٌ– أَمَامَ– بَعْدَ

2 – عيّنْ الجملةَ الّتي تَفْتقِرُ بعضُ مكوّناهّا إلى توضيحٍ

أ- أَكَلَ سُلَيْمَانُ خَمْسَ عَشْرَةَ دَجَاجَةً.

ب - شَرِبَ سُلَيْمَانُ لِتْرَيْنِ

3- أتْمِمْ الجملةَ الّتي تَفتقرُ إلى توضيحِ بالرّجوعِ إلى النّصّ .

4- لَوْ قالَ قَيْسُ بْنُ سعْدٍ في النّصّ "ب" لرجاله ." امْلَؤُوا لَهَا بَيْتَهَا" وسَكَتَ. فَماذَا يَكُونُ رَدُّ فِعْلِهِمْ ؟ لِمَاذَا ؟

5-ذَهبتَ إلى تاجرِ الموادِ الغذائيّةِ لقضاءِ بعضِ الشُّؤُونِ

أتْمِمْ ما يلِي بمَا يُوضِّحُ طَلَبَاتِكَ

أ- أُرِيدُ رِطْلاً (1)

ب-وأُرِيدُ رِطْلاً مِنْ (2)

ج- وأُرِيدُ رِطْلاً (3)

6- ما نوعُ الأسماءِ الّتي استعملتها لتوضيح طلباتك في الجمل السّابقة ؟ وماذا يفيد حرف الجرّ "مِنْ" المستعملُ في الجملة "ب" ؟

7- صنّفْ الأسماءَ التّالية بحسبِ دلالتها على الوزنِ أو المَسْحِ أو الكَيْلِ أو الْحَجْمِ

- رِطْلٌ-مِتْرٌ-لِتْرٌ-شِبْرٌ-صَاعٌ-مِتْرٌ مُكَعَّبٌ-طُنٌّ-غُرْفَةٌ-صُنْتِمتر مُرَبَّعٌ-حَفْنَةٌ

8- تُسْتَعْمَلُ الأعدادُ وَحدَها لأسماءِ الأشياءِ القابلةِ للعدّ وتستعملُ أيضا مع أسماءِ وحداتِ الكَيْلِ والوزنِ والمَسْحِ : أُذكرْ مثالاً عنْ كلّ استعمالٍ من هذين الاستعمالين

9-ركّبْ جملتين تستعمل فيهما كلمتي "قليلا" و"كثيرا" لِتقديرِ كمّيّة وارفعْ عنهما الإبْهامَ بما يناسب من تمييز

10–عَيِّنْ وظيفةَ ما تحته سطرٌ في ما يلي (إستعنْ في تحديد الوظائف بجمل الجواب)

أ– كَمْ قصّةً عنْدكَ ؟

ب–كَمْ منْ صديقٍ زرتَ ؟

ج–كَمْ قِصَّةً قرأْتَ ؟

د–كَمْ مَرَّةً قرأْتَ ؟

11–املأْ بما يناسبُ ثمّ عَيِّنْ وظيفةَ المكوّن الّذي ملأتَ به الفراغ .

أ– رابحٌ أحْسنُ التّلاميذِ(1)

ب–أَحْمدُ أكْثرُ أصْدِقائي(2)

ج–الطّقْسُ في هذا الشّتاءِ أشدُّ (3) مِنْهُ في شتاءِ السّنةِ الماضِيةِ

12–لِماذا اسْتُعْمِلَ التّمييزُ في الجمل التّالية؟ وهل يُمْكِنُ الاسْتِغْناءُ عنه؟

أ– اشْتَرَيْتُ كُسْوَةً قُطْنًا

ب–أَهْدَتْ لِيَ أمّي خاتمًا فِضّةً

ج– أُريدُ أنْ أقْتَنِيَ مِحْفظةً جِلْدًا

13–مَيِّزِ الأفعالَ اللاّزمةَ من الأفعال المتعدّيةِ وعيِّنْ التّمييزَ في كلّ جملةٍ.

أ– اِمْتَلأَ الْوِعَاءُ لَبَنًا.

ب–مَلأَ الرَّجُلُ الوعاءَ لَبَنًا

ج–غَرَسَ عَمْرُو بنُ العَاص البستانَ شَجَرًا.

د–اِزْدادَ البُسْتانُ بَهْجَةً

14–ماذا تستخلص من التّحويلات التّالية في خُصوصِ الْمَعْنَى ؟

– مَلأَ الرَّجُلُ الْوِعَاءَ لَبَنًا ⟵ مَلأَ اللّبنُ الوعاءَ

– غَرَسَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ البستانَ شَجَرًا ⟵ غَرَسَ عَمْرُو بنُ العاصِ شجرَ البستانِ

– اِزْدادَ البستانُ بهْجةً ⟵ إزدادتْ بهجةُ البستانِ.

الخلاصة

- التمييزُ اسمُ جنسٍ نكرةٌ منصوب أو مركّب بحرف الجرّ "مِنْ" يستعملهما المتكلّم لرفع الإبهام عن اسم في الجملة أو عن الجملة.
- إذا كان التمييز مركّبا بحرف الجرّ "مِنْ" فهذا الحرف يفيد بَيانَ الجنسِ

التمييز نوعان . تمييز المفرد وتمييز النسبة :

أ– تمييز المفرد يرفع الإبهامَ عن عنصر من عناصر الجملة.

ب–تمييز النّسبة يرفع الإبهامَ النّاتجَ عن نسبة بين فعل وفاعل أو بين فعل ومفعول به.

- لا يتقدّم التمييز على المُمَيَّزِ.

التّمارين

1– أشْكُلْ النّصَّ التّالِيَ شكلاً تامًّا وعَيِّنْ كُلَّ تمييزٍ :

ما رأت "أمّ سعدى" والدّمع في عينيها تروي جارتها كيف أنّ ابنها الّتي هي أرجح أترابها عقلا وهي كالبدر جمالا قد ضحّت بحياتها في سبيل أخيها وذلك أنّها قطعت خمسة عشر ميلا واقتحمت وحدها حليّة على برّيّ لتحتطب لأخيها المريض بعض الشّهد الشّافي وكيف أنّها وقد أوسعها النّحل لسعا بلغت البيت في حالة التّلف وفي يدها شيء من العسل. فسقطت على الأرض ثمّ مدّت يدها وقالت: " هذا سعدى " وكان ذلك آخر ما نطقت به . (عن ميخائيل نعيمة)

2-ضَعْ مكانَ الرّقمِ التّمييزَ المناسبَ للسّياق :

لي صديقٌ مِنْ أكثرِ الأصْدقاءِ (1) وأوْفرهمْ (2)كانَتْ لَهُ ضيْعةٌ وسيعةٌ فانْقطع بها وتفنّن في الاهتمامِ بها. فقدْ زرعَ في جانبٍ منْها(3) وزرعَ في جانبٍ آخرَ (4) وغرسَ قسْمًا واسعًا منْها (5) وزانها بِألْوانٍ منْ(6) وأجرى الْمياه حوْل أغْراسهِ. ولمْ يتْرُكْ بُقْعةً جدْباءَ ولا أرْضًا صُلْبةً إلاّ هزّ تُرْبتَها وأحْيا مَواتَها. فأصْبحتْ ضيْعتُهُ روْضةً منْ رياضِ الجنّةِ (عن المنفلوطي)

3–إستخرج ممّا يلي كلّ مكوّن جاء تمييزا واذكر نوعه (تمييز مفرد / تمييز نسبة)

أ-وُلِدتُ في جزيرةِ "كريت" وشَبَبْتُ فيها وترَعْرَعْتُ. وكانَ أبي منْ سراةِ الْقَوْمِ. لَهُ حُقُولٌ منَ الْحِنْطةِ والشّعيرِ والْعِنبِ. ويَكْسِبُ مِئاتٍ مِنَ الأبقارِ والأغنامِ والأعْنُزِ والحميرِ. هذهِ الْحيواناتُ يَرعاها رُعاةٌ يتنقّلون بها حَسَبَ الفصولِ مِنْ مَراعي الجبلِ إلى مَراعي السُّهولِ. وقدْ مُلِئَ بَيْتُنا حِنْطةً وشَعيرًا وزيتًا ولَحْمًا قَديدًا وجُبْنًا

(الطّاهر قيقة: سبع سنابل مع كازانتزاكي)

ب – لبيتي أمددتُ سَانيةَ الحاجّ أغرسُها عودًا رقيقًا أزرعُه بصلاً وثومًا. نبت العائلة تستعبدُ سَانيةَ الطّاحونة ومساحتها الضّيّقة. كان الوالدُ يغرسُ قليلاً من الدالِ فيخضرّ قطعةَ أرضٍ لا تتجاوزُ خمسين عودًا. فتُجمعُ الثّمارُ ثمّ تُعصرُ ثمّ يخزّنُ قليلُه ويُباعُ مُعظمُها. وكان أفرادُ الأسرةِ يعملون في القطعِ المجاورة مقابلَ أجرةٍ يوميّةٍ أوْ قسْطٍ منْ زيتٍ مرتّبٍ. (عن عبد القادر بن الشيخ، وبصيص من الأفق)

ج – كانَ الصّبيُّ يصْرُخُ صُراخًا كأنّهُ بُكاءٌ ولكنّهُ ليس بُكاءً. وكُلُّ منْ في القطارِ تضايَقَ منْ هذا الصّراخِ وودّ لو أرضى هذا الصّبيَّ بما طلب. فتكاثرتْ عليه الأسئلةُ: هذا يسألُهُ عمّ يُريدُ وذاكَ يُرقِصُهُ على رُكبتيه وذاكَ يُربّتُ على أنفِهِ والصّبيُّ يزدادُ غضبًا ويزدادُ صُراخًا (علي الدوعاجي، سهرت منه الليالي)

د – سَمِعْتُ نحْنحةً خارجَ البيتِ فقمتُ فإذا هُوَ مُصْطفى يحْمِلُ بطّيخةً كبيرةً وزنبيلاً برتقالاً.

(عن الطيّب صالح، موسم الهجرة إلى الشمال)

4–حلّل الجمل التّالية مستعملا شكل الصّناديق (شكل الجمل ضروريّ).

أ – حمل مصطفى زنبيلا برتقالا.

ب – إزداد الصّبيّ صراخا.

ج– كم قصّة طالعت أثناء العطلة ؟

د– أشرق وجه أحمد بشرا.

ه– عمري ثلاثة عشر عاما.

5 – تحدّثْ عنْ بعْضِ مزَايَا الكتاب نسْجًا على مِنوَالِ الجملةِ الآتية:

لا أعْلمُ قرينًا أحسنَ مُؤونةً ولاَ شجرةً أطْولَ عُمْرًا ولاَ أطيبَ ثمرةً ولا أقْربَ مُجتنًى منْ كتابٍ.

(الجاحظ، الحيوان ج1ص42)

6–حرّرْ نصًّا تصِفُ فِيهِ طريقةَ الإعدادِ لبعضِ حلويّاتِ العيدِ مُستعملاً في ذلك ما يناسبُ منَ التّمييز

الدّرس الخامس عشر:

المُستثنى

النّص:

مَرِضَ أَسَدٌ فَعَادَتْهُ الْوُحُوشُ إِلاَّ ثَعْلَبًا. فَوَشَى بِهِ الذِّئْبُ عِنْدَ الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ: "إِذَا جَاءَ فَأَخْبِرْنِي". وَلَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتِهِمَا أَحَدٌ إِلاَّ أَرْنَبٌ ذَكِيًّا. فَمَضَى مُسْرِعًا وَأَخْبَرَ الثَّعْلَبَ بِمَا جَرَى. فَلَمْ يَجِدْ حِيلَةً إِلاَّ صَيْدَ فَرِيسَةٍ يُقَدِّمُهَا إِلَى الأَسَدِ فِي خَلْوَتِهِ. فَاصْطَادَ دِيكًا وَذَهَبَ إِلَى الْأَسَدِ. وَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ الأَسَدُ : "وَيْلَكَ ! مَرِضْتُ فَقِيلَ بِي لَمْ تَتَخَلَّفْ عَنْ عِيَادَتِي الْوُحُوشُ إِلاَّ الثَّعْلَبَ" فَقَالَ الثَّعْلَبُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُطَاعُ أَمْرُهُ لَقَدْ تَخَلَّفْتُ بِاسْتِشَارِ الأَطِبَّاءِ فِي مَرَضِكَ فَأَشَارُوا بِأَلاَّ تَأْكُلَ إِلاَّ لَحْمَ الدِّيكِ وَتَسْتَخْرِجَ مَرَارَتَهُ وَتَمْزِجَهَا بِدَمٍ مِنْ سَاقِ ذِئْبٍ وَتَدَّهِنَ بِهَا فَإِنَّكَ تُشْفَى بِمَشِيئَةِ اللهِ. وَقَدْ أَحْضَرْتُ الدِّيكَ.

وَتَنَاوَلَ الْأَسَدُ الدِّيكَ وَاسْتَخْرَجَ مَرَارَتَهُ وَأَكَلَهُ فَوَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ نَشَاطًا فَصَدَّقَ الثَّعْلَبَ. وَلَمَّا حَضَرَ الذِّئْبُ قَبَضَ عَلَيْهِ الأَسَدُ وَقَطَعَ رِجْلاً مِنْهُ وَمَزَجَ مَرَارَةَ الدِّيكِ بِدَمِهَا وَادَّهَنَ بِهَا فَخَرَجَ الذِّئْبُ يَقْطُرُ دَمًا وَرِجْلُهُ تَرْجُفُ. فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ: يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ ! إِذَا حَضَرْتَ الْمَجَالِسَ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَاتْرُكْ الْوِشَايَةَ فَإِنَّكَ تَنْجُو مِنَ الضَّرَرِ وَتَسْلَمُ مِنَ الْخَطَرِ.

عن ابن الجوزي، أخبار الأذكياء

دار ابن حزم لبنان 2003 — ص309

مدخل

1. مَا الفرقُ بين الجملتين التّاليتين ؟

أ عَادَتْ الْوُحُوشُ الأَسَدَ.

ب–لَمْ تَعُدْ الوُحُوشُ الأَسَدَ.

2. قارنْ بين المعنَى الّذي تُفيده كلُّ جملةٍ ممّا يلي :

أ–عَادَتْ الْوُحُوشُ الأَسَدَ.

ب– عَادَتْ الأَسَدَ الوُحُوشُ إِلاَّ ثَعْلَبًا.

3. مَا الفرقُ بين المعنَى الّذي تُفيده كلُّ جملةٍ ممّا يلي :

أ–عَادَتْ الأَسَدَ الْوُحُوشُ إِلاَّ ثَعْلَبًا

ب -لَمْ تتخلّفْ عَنْ عِيادةِ الأَسَدِ الْوُحُوشُ إلاَّ ثَعْلبًا.

4 مَا العمليّةُ الحسابيّةُ الّتي تَخطُرُ بِبَالِكَ حين تقرأ الجملةَ:

عَادَتْ الأَسَدَ الوحوشُ إلاَّ ثعلبًا.

5 مَا علامةُ إعراب الاسم (أو المركّب الاسميّ) الّذي جاءَ بعدَ الأداةِ "إلاَّ" في الأمثلة التّاليةِ ؟

أ عَادَتْ الأَسَدَ الوُحُوشُ إلاَّ ثَعْلبًا

ب لَمْ تتخلّفْ عَنْ عِيَادَةِ الأسدِ الوُحُوشُ إلاَّ ثعْلَبٌ.

ج - لَمْ يكُنْ بحضْرتِها أحدٌ إلاَّ أرْنبًا ذكيٌّ

د- لَمْ يجدْ الثّعْلبُ حيلَهُ إلاَّ صَيْدَ فَرِيسَةٍ.

6 مَا هي الأدواتُ الّتي عوّضتْ "إلاَّ" في الأمثلة التّاليةِ ؟ وما علامةُ إعراب الاسمِ الّذي جاءَ بعدَ كلِّ واحدةٍ منهَا ؟

أ عَادَتْ الأَسَدَ الْوُحُوشُ إلاَّ ثَعْلبًا

ب- عَادَتْ الأسدَ الوُحوشُ عَدا ثعلبًا

ج- عَادَتْ الأسدَ الوُحوشُ مَا عَدَا ثَعْلبًا.

د- عَادَتْ الأَسَدَ الْوُحُوشُ سِوَى ثَعْلَبٍ

7. ما الفرقُ في المَعْنى بينَ الْجُمَلِ الآتِيَة ؟

أ- غَابَ الثّعْلبُ.

ب- لَمْ تتخلّفْ عنْ عِيادةِ الأَسَدِ الوُحُوشُ إلاَّ ثعْلبًا

ج- مَا غابَ إلاَّ الثّعْلبُ

8 إحصرْ العنصرَ المسطّرَ في كلِّ مرّةٍ.

مثال:

أ-وَشى الذّئبُ بالثّعْلب عِنْدَ الأَسَدِ طمعًا.

أ'- مَا وَشَى الذّئبُ بالثّعْلب عِنْدَ الأَسَدِ طَمَعًا.

ب وَشى الذّئبُ بالثّعلبِ عِنْدَ الأسَدِ طمَعًا.

ج- وَشى الذّئبُ بالثّعلب عِنْدَ الأَسدِ طمعًا.

د- وشى الذّئبُ بالثّعْلب عنْدَ الأَسَدِ طَمَعًا.

9 ما وظيفةُ العنصرِ الّذي حصرْتَهُ في كلِّ مرّةٍ في الجمل السّابقةِ ؟

الخلاصة

- يستعمل المتكلّمُ تركيب الاستثناء ليُخرِجَ عنصرا أو أكثر ممّا أثبته لمجموعة أو نفاهُ عنها.
- يرد الاستثناءُ في الجمل المُوجَبَة والجمل غيرِ المُوجَبَة
- يقوم الاستثناءُ على ثلاثة أطرافٍ [مستثنى منه + أداة استثناء + مستثنى]
- أهمُّ أدواتِ الاستثناءِ هي: إلاَّ، عَدَا، مَا عَدَا، غَير ، سِوَى.
- يكون المستثنى بعد "إلاّ" و"عَدَا" منصوبا. ويكون بعد "غير" و"سوى" مجرورا على الاضـــافة.

- يستعمل المتكلّمُ الحصْرَ ليثبت وينفي في آن واحد. يثبتُ حكمًا لعنصر يقع حصره وينفيه عمّا سواه.
- يكون الحصر بإدخال أداة نفي في أوّل الجملة أو في أثنائها وإدخال الأداة "إلاّ" (أو "غير" أو "سوى") على الاسم أو المركّب الذي يُقْصَدُ حَصْرُهُ.
- إذا جاء الاسم الّذي وقع حَصرُه بعد "إلاّ" فإنّ علامة إعرابه تكون بحسب وظيفته في الجملة وإذا جاء بعد "غير" أو "سوى" فإنّه يكون مجرورا على الإضافة.

التّمارين

1- أشْكُلْ النّصَّ التّالي شكلا تامًّا ثمّ استخرجْ كلَّ جملةٍ فيها استثناءٌ.

إجتمعت الأسرة ما عدا الأب قبيل المغيب في مجلس القهوة. وكان مجلس القهوة ينعقد كلّ يوم بقاعة الجلوس وهي قاعة فرشت بالحصر الملوّنة وقامت في أركانها أرائك عليها وسائد مطرّزة وتدلّى من سقفها فانوس كبير يشعله مصباح غازيّ في مثل حجمه. وكانت الأمّ تجلس على حصير وأمامها منقلة دفنت فيها وعاء القهوة وعلى يمينها خوان وضعت عليه صينية صفراء صفّت عليها الفناجين.

وجلس على الحصير الأبناء إلاّ كمالا فقد استلقى على أريكة واستغرق في تصفّح كتاب

(عن نجيب محفوظ: بين القصرين ص61)

2 – إستخرجْ من النّصِّ التّالي تراكيبَ الاستثناءِ وعيّنْ في كلِّ مرّةٍ المستثنى منه وأداةَ الاستثناءِ والمستثنى:

غَضِبَ كِسْرَى أَنُوشِرْوَانُ عَلَى وَزِيرِهِ وَصَفَّدَهُ بِالحَدِيدِ وَأَلْبَسَهُ الخَشِنَ مِنَ الصُّوفِ وَأَمَرَ أَلاَّ يُعْطَى القُوتَ سِوَى القَلِيلِ مِنْ خُبْزٍ وَمِلْحٍ وَأَنْ تُسْتَجْلَى أَقْوَالُهُ حَتَّى يُطَّلَعَ عَلَيْهَا. فَأَقَامَ الوَزِيرُ شَهْرًا غَيْرَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ لَفْظٌ عَدَا تَحِيَّةَ الحَرَسِ. فَوَجَّهَ إِلَيْهِ المَلِكُ قَوْمًا يَتَبَصَّرُونَ فِي أَمْرِهِ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا نَرَاكَ أَيُّهَا الوَزِيرُ فِي الشِّدَّةِ وَالضِّيقِ وَأَنْتَ كَمَا عَهِدْنَاكَ لَمْ تَتَغَيَّرْ حَالُكَ فَبِمَ اسْتَعَنْتَ عَلَى النَّكْبَةِ ؟ قَالَ: لَمْ يُعِنِّي عَلَى أَمْرِي شَيْءٌ غَيْرُ الثِّقَةِ بِاللهِ وَالصَّبْرِ الجَمِيلِ فَلَمَّا أَعَادُوا مَقَالَتَهُ لِكِسْرَى عَفَا عَنْهُ وَرَدَّهُ إِلَى عَمَلِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ.

عن الإبشيهي: سير الملوك

نقلا عن النحو العربيّ تأليف المهيري وجماعته

كتاب السنة الأولى 1980 ص 242 ص ص 118–119

3– ميِّزْ في النّصِّ التّالي الحَصرَ عن الاستثناءِ:

حَلَّقَتْ الطُّيُورُ فِي السَّمَاءِ إِلاَّ طَائِرًا. فَفِي رَأْسِ أَعْلَى شَجَرَةٍ مِنَ الغَابَةِ جَثَمَ طَائِرٌ لاَ شَبِيهَ لَهُ فِي كُلِّ الخَلِيقَةِ وَقَدِ اتَّجَهَ نَحْوَ الشَّمْسِ فَبَانَتْ كُلُّ رِيشَةٍ مِنْ صَدْرِهِ القِرْمِزِيِّ النَّاعِمِ كَمَا لَوْ كَانَتْ تَلْتَهِبُ بِنَارٍ مِنْ عَالَمٍ آخَرَ. كَانَ لاَ يَهْتَمُّ بِأَيِّ شَيْءٍ فِي العَالَمِ إِلاَّ الشَّمْسَ مَصْدَرَ النُّورِ وَالحَيَاةِ. سِوَاهُ مِنَ الطَّيْرِ يُرَفْرِفُ هُنَا وَهُنَاكَ طَالِبًا القُوتَ أَمَّا هُوَ فَلاَ يَقْتَاتُ إِلاَّ بِالنُّجُومِ. سِوَاهُ مِنَ الطَّيْرِ يُبَدِّلُ رِيشَهُ مَرَّةً كُلَّ عَامٍ أَمَّا هُوَ فَلَمْ يُبَدِّلْ إِلاَّ رِيشَةً وَاحِدَةً مُنْذُ أَنْ كَانَ لَهُ مِنَ العُمْرِ يَوْمٌ وَاحِدٌ وَذَلِكَ مُنْذُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ.

كُلُّ مَا فِي الكَوْنِ قَدْ تَغَيَّرَ وَتَحَوَّلَ فِي غُضُونِ خَمْسَةِ قُرُونٍ إِلاَّ هَذَا الطَّائِرَ.

عن ميخائيل نعيمة: صوت العالم

دار المعارف مصر [د.ت] ص ص 95–99

4– أشكُلِ الجملَ التالية شكلاً تامًا واستخرجْ أركانَ الاستثناءِ :

أ- ليس بالحجرة من منفذ إلاّ طاقة مشبّكة بالحديد قرب السّقف (توفيق الحكيم: عودة الروح)

ب- كلّ المصائب تهون غير شماتة الأعداء (مثل)

ج- حتّى المارّة جميعهم غير من يجمعوا تحت مظلّة عطلة. (نجيب محفوظ: تحت المظلّة)

د- قال المأمون: الملوك تحتمل كلّ شيء إلاّ ثلاثا: إفشاء السرّ والقدح في الملك والتعرّض للحرمات

(إبراهيم الحصري، زهر الآداب)

5- عيّن وظائف ما جاء مسطّرا:

أ- لا يستطاعُ السّلطانُ إلاّ بالوزراء والأعوان ولا تنفعُ الوزراءُ إلاّ بالمودّة والنّصيحة ولا تنفع المودّةُ إلاّ مع الرّأي. **(ابن المقفع: الأدب الصّغير)**

ب- لم يردْ مطرُ البريّة الأعرابيّةَ إلاّ اشتياقَ من وطنها **(الأصفهاني: الأغاني)**

ج- لم يبقَ سوى الرّيح تخطبُ وتصيحُ على مسامع الكهوف والمغاور. **(جبران خليل جبران)**

د- لم يفقدْهُ ممّا يستغرق فيه إلاّ انتهاءُ التّمثيل ولقاءُ بعض الأصحاب. **(عباس محمود العقاد: سارة)**

هـ- ليس عند زوجته غيرُ ثوب اشتراه لها قبل شهرين **(الطّيب صالح: دومة ود حامد).**

و- النّاسُ في القرية لا يجتمعون إلاّ بعد صلاة العصر **(عن حسن نصر: دهاليز اللّيل)**

ز- أُطفِئتْ مصابيحُ الشّارع إلاّ هذا المصباحَ المكسور. **(علي الدّوعاجي: سهرت منه اللّيالي)**

6- ركّبْ جملاً تستثني فيها من كلّ مجموعة من المجموعات المذكورة عنصرا وتستعمل في كلّ مرّة أداةً من أدوات الاستثناء:

أ- نصوص القراءة / نصّ.

ب- الألوان/ لون.

ج- العائلة/ فرد من أفرادها.

د- الحيوانات / حيوان منها.

القسم الثّاني

علم الصّرف

الدّرس الأوّل:

الجـــــــذر

1– قال أبو القاسم الشابّي

كُلُّ مَا هَبَّ وَمَا دَبَّ ومَــا نَامَ أَوْ حَامَ عَــلَى هَــذَا الْوُجُــودْ
مِــنْ طُيُورٍ وَزُهُورٍ وَشَذَى وَيَنَابِيـــعَ وَأَغْــصَـــانٍ تَمِيـدْ
وَضِيَــاءٍ وَظِلاَلٍ وَدُجَــى وَفُــصُــولٍ وَغُيُــومٍ وَرُعُــودْ
كُلُّها تَحْيَا بِقَلْبِي حُـــرَّةً غَــضَّــةَ السِّحْرِ كَأَطْفَـــالِ الخُلُودْ

2– قال عليّ محمود طه :

أَيُّهَا الشَّاعِرُ اعْتَمِدْ قِيثَارَكْ وَاعْزِفِ الآنَ مُنْشِدًا أَشْعَارَكْ
وَاجْعَلِ الْحُبَّ وَالْجَمَالَ شِعَارَكْ وَادْعُ رَبًّا دَعَا الْوُجُودَ وَبَارَكْ
فَرَفَّ وَازْدَهَى بِمِيلاَدِ شَاعِرْ

3– قال بدر شاكر السيّاب:

كَأَنَّ أَقْوَاسَ السَّحَابِ تَشْرَبُ الْغُيُومْ
وَقَطْرَةً فَقَطْرَةً تَذُوبُ فِي الْمَطَرْ
وَكَرْكَرَ الأَطْفَالُ فِي عَرَائِشِ الْكُرُومْ
وَدَغْدَغَتْ صَمْتَ الْعَصَافِيرِ عَلَى الشَّجَرْ
أُنْشُودَةُ الْمَطَرْ
مَطَرْ
مَطَرْ...
مَطَرْ..

4– قال أحمد شوقي

أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكُتُبِ الصِّحَابَا لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلاَّ الْكِتَابَا

صَاحِبٌ إِنْ عِبْتَهُ أَوْ لَمْ تَعِبْ لَيْسَ بِالْوَاجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا

I- ما الجذر؟

مدخل

1– استخرجْ من الأبياتِ الّتي قالَها الشابّي كلمتين على الأقلّ تشتركان في الوزن.

2– مَا هي الحروفُ الّتي تتكوّنُ منها كُلّ كلمة استخرجتَها؟

3– مَا هي أوزانُ الكلماتِ التّالية وما الحروفُ الّتي تتكوّنُ منها:

أ) طيور ب) ظلال ج) رعود د) أغصان هـ) تشرب و) أقواس

4– اذكرْ ما يتّصل بفعل "شرب" من مصدر واسم فاعل واسم مفعول ثمّ اذكرْ الحروفَ الّتي تشتركُ فِيهَا الكلماتُ الأربعُ.

5– هذه مجمُوعةٌ من الكلمات. عيّنْ منها المجموعات الصُّغرى الخمس الّتي تُطلب منك:

أ) يَسْحَرُ ب) طَارَ ج) جَمَالٌ د) مَفَاصِيلُ

هـ) أَنْشَدَ و) جَمَلٌ ز) تَفَاصِيلُ ح) سَاحِرٌ

ط) تَجَمَّلْتُ ي) نَشِيدٌ ك) طُيُورٌ ل) مُجْمَلٌ

م) مَفْصُولٌ ن) طَيَرَانٌ

* المجموعة الصغرى 1: مجموعة (س.ح.ر)

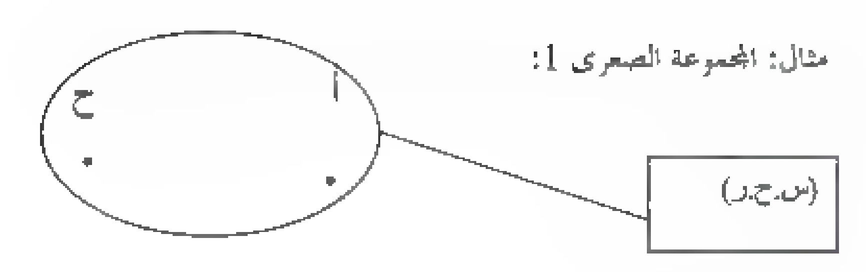
* المجموعة الصغرى 2. مجموعة (ن.ش.د)

* المجموعة الصغرى 3: مجموعة (ج.م.ل)

* المجموعة الصغرى 4: مجموعة (ط.ي.ر)

*المجموعة الصغرى 5: مجموعة (ف.ص.ل)

مثال: المجموعة الصغرى 1:



حيث (أ) = يَسْخَرُ

و(ج) = مَاجِرٌ

6- استخرجْ من الأسطر السّابقة المأخوذة من قصيدة " أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب جميع الأفعال. ثمّ حدّد جُذُورَهَا.

7- ما هي المصادر وأسماء الفاعل المتّصلة بـ "كَرْكَرَ" و"دَغْدَغَ" ؟

8- عيِّنْ جذورَ الكلمات التّالية واذكرْ عدد حروفها:

إعْزِفْ – اِجْعَلْ زَقْزَقَ – قَرْفَصَ

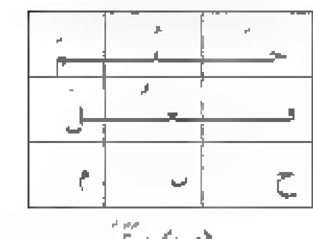
9- اذكر جذور الكلماتِ التّالية:

هَبٌّ – وَافِيًا – وَاجِدٌ – زُهُورٌ

10- اذكر المصادر المتّصلة بالأفعال الآتية ثمّ حدّد جذورها.

نامَ – دَعَا – تَحَيَّ

11- اذكر أوزان الأفعال التّالية وجذورها متبعا المنوال التّالي



حَـ	ـبُـ	ـمَ
فَـ	ـعُـ	ـلَ
ح	ب	م

أ) لَبِسَ ب) سَتَرَ ج) حَسُنَ

12- اذكرْ أوزان الأفعال التّالية وجذورها وحدّد العناصر الزّائدة عن الجذر:

[اتّبع المنوال المذكور في التمرين (1)]

أ) أَنْشَدَ ب) بَدَّلَ ج) اعْتَمَدَ د) بَارَكَ

13- إيتِ لكلِّ فعلٍ من الأفعال التّالية بمعلين يكونان على وزنه:

أ) اخْضَرَّ ب) كَسَّرَ ج) تَكَلَّمَ د) اِنْدَفَعَ

14- أذكرْ ما يتصلُ بالأفعال التالية من مصدر واسم فاعل (ضع ذلك في جدول منظّم)

أ-إبْتَسَمَ (ب) تَقَدَّمَ (ج) كَشَفَ (د) سَهِرَ (هـ) إستحْسَنَ (و) تَزَقْزَقَ

الخلاصة

- الاشتقاقُ هو تكوين كلمة (اسم أو فعل) انطلاقا من جذر على وزن من الأوزان
- الجذرُ مجموعة من الحروف الأصول المرتبة.
- تنقسم الجذور بحسب عدد الحروف الّتي تتكوّن منها إلى ثلاثيّة ويُرمزُ إليها بـ (ف ع.ل) ورباعيّة يُرمز إليها بـ (ف.ع ل ل)
- تنقسم الجذور بحسب نوع الحروف المكوّنة لها إلى جذور سالمة وهي الّتي لا تتضمّن همزة أو تضعيفا أو حرف علّة وجذور غير سالمة
- تقسم الجذور غير السّالمة إلى أنواع:

أ- الجذر المضعّف: وهو ما كانت عينه ولامه من نوع واحد.

ب- الجذر المهموز: هو ما كانت أحد حروفه همزة.

ج- الجذر المعتلّ: وهو ما كان حرف منه أو حرفان واوا أو ياء.

- المجرّد: هو ما كانت جميع حروفه أصليّة.
- المزيد: هو ما زِيدت إلى حروفه الأصليّة عناصرُ زيادة.

التّمارين

1- هذه كلماتٌ مختلفة الصّيغ (مصادر وأفعال وأسماء فاعل) اربط بينها وبين جذورها

الكلمات :

1- اطّرَدَ 2- اتّصال 3- اردهر 4- اضطربْتُ 5- طُمأنينةً

6 مُتَنفّسٌ 7 مرأى 8 مسترسل 9 مدَّعٍ 10 استمتاع

11 ستمع

الجذور:

أ- (و.ع.ي) ب- (ر.س.ل) ج- (و.ص.ل) د- (ط.ر.د) هـ (ض.ر.ب)

و- (ن ف س) ز- (ز.ه س) ح- (ط م ء ن) ط- (د.ع و) ي- (س.م.ع)

ك- (م ت ع)

2- حدّدْ جذورَ الكلماتِ المسطّرة في النّصّ :

كانتْ أمّي أوّلَ امرأةٍ مِنْ جيلها ترفع الحجابَ. ومنذُ ذلكَ الحين أخذتْ تتنفّسُ نسيمَ الحريّة وقدْ طوى الزمنُ الجيلَ المتعصّبَ. وكُنتُ أشعرُ بسعادةٍ غامرةٍ وأنا أرى حيويّتَها تزدادُ حِينَ تخلّصتْ مِنْ قُيودِ السّجنِ الأثريِّ المقيتِ. وكان حضورُ الأفلامِ السينمائيّةِ علاوةً على تبادلِ الزّياراتِ العائليّةِ مِنْ دَواعي غِبْطَتِهَا وسعادتها. لقدْ كانتْ تحبُّ الغناءَ والموسيقى والرّقصَ بقدْرِ ما كانتْ تحبُّ الكتابَ والجريدةَ والمجلّة. ولَمّا ضعُفَ بَصَرُهَا بِفعْلِ الشّيخوخةِ استعانتْ بنظّارتين مكبّرتين، فقد كانت المطالعةُ عندَها متعةً لا غِنًى عنْها منْ مُتَعِ الحياةِ. وحين انطلقتْ روحُها منْ إِسَارِ الجسَدِ كانتْ أصابعها الواهنةُ لا تزال متشبّثةً بالحياة وما تزْخرُ به مِنْ ثَرَاءٍ وغِنًى.

عن فدوى طوقان: رحلة جبلية، رحلة صعبة.

3- رتّبْ الكلمات التالية ألفبائيًا بحسب جذورها بعد بيان وزنها :

• متراجع	• انتعش	• تقوّلات	• مختار
• استأنف	• تدحرج	• اتّجاه	• مصطفى

4- حدّدْ جذور الكلمات الموضوعة بين قوسين في النّصّ واذكر أصنافها :

مثال : مرّ من جذر (م.ر.ر) وهو جذر مضاعف

(مرّ) عُمَرُ الخيّامُ ذات يوم بجماعةٍ مِن (البنّائين) وهُمْ (يُرمّمُونَ) جامعةَ نيْسابور. فأقبلَ عاملٌ ومعهُ حمارٌ يحملُ حجارةَ البناءِ. فَمَا كادَ الحمارُ (يَصِلُ) إلى الجامعةِ حتّى (تبيّن) أنّ البابَ (ضَيّقٌ) (فانهالَ) العمّالُ على الحمارِ (يُوسِعُونَهُ) ضربًا ولكنّ الحمارَ (يَأْبَى) الدُّخولَ.

ولَمّا (رآهُمْ) عُمَرُ الخيّامُ (قَضِيَ) الحيلةِ ضحِكَ وهَمَسَ للحمارِ (قائلاً) "أيّها المفقودُ لَدَي (عاد) اليوم، لقدْ (غَابَ) اسْمُكَ عنْ ذاكرةِ النّاسِ بعدَ أنْ (استحالتْ) أنامِلُكَ حوافر و(استدارتْ) لحيَتُكَ فأصبحتْ ذيلاً".

وما كاد عمرُ الخيّامُ (يُنهي) كلامهُ حتّى دخل الحمارُ الجامعة في غيرِ (تردّدٍ)، وتحلّق حولهُ العمّالُ (يسألونه):

ماذا (قُلْتَ) للحمار؟

فأجابَهُمْ ساخرًا من جَهْلِهِمْ :

- ألاَ تعرفونَ تناسخ الأرواح ؟ إنّ هذا الحمار كانَ في حياته الأولى أستاذًا بهذه الجامعة التي (تُعمّرُونها) وقدْ أبى اليوم أنْ يدخُلها إلاّ بعْدَ (الاعْتراف) بمكانتِه !

(عن صالح جودت: أساطير وحواديت)

5-إستخرجْ من النّصِّ التّالي جميعَ الأفعالِ المزيدةِ والأسماءِ الّتي تتّصلُ بأفعالٍ مزيدةٍ واذكرْ وزنَها وجذرَهَا :

منْ مظاهرِ التّقدّمِ أنْ تكونَ مصلحةُ الفردِ جزءًا منْ مصلحةِ المجموعةِ وألاّ تُخالفَ مصلحةُ المجموعةِ مصلحةَ الفردِ. فكلّما اتّسعتْ الهوّةُ بيْنَ المصلحتينِ تخلّفَ المجتمعُ. فلا تستشري الانحرافاتُ إلاّ حينَ يضعُ الفردُ مصلحتَهُ الضيّقةَ فوقَ مصالحِ المجموعةِ. ويتجلّى هذا الانفصامُ أكثرَ ما يتجلّى في عدمِ احترامِ القوانينِ وإرادةِ الخروجِ عليها.

فهذا نمطٌ يُفضي إلى سيادةِ قانونِ الغابِ وما الإهمالُ أوْ ما اصْطلحَ عليهِ بالتّسيُّبِ إلاّ لونٌ من ألوانِ هذا الانفصامِ فهو يُهيّئُ المناخَ الّذي يمنعُ ازدهارَ المجتمعِ ويحطّمُ العبقريّةَ ويوقفُ التّفوّقَ

يوسف الشاروني شكوى الموظف الفصيح (بتصرّف)

6-حدّدْ جذورَ الأفعالِ التّاليةِ المصرّفةِ في الأمرِ بعد البحث عن المصدرِ المتصلِ بها مُستعيِنًا بالْمُعْجَمِ :

- جُدْ
- أُسْمُ
- سَلْ
- صِفْ
- عِ
- ارْوِ
- اسْتبقْ
- اتّقِ
- إسْتفِقْ
- البِرْ

7-إستخرجْ منَ النّصِّ الأفعالَ المزيدةَ والأسماءَ المتّصلةَ بأفعالٍ مزيدةٍ محدّدًا جذورَها وعناصرَ الزّيادةِ فيها .

لديَّ صفةٌ عجيبةٌ أعتزُّ بها أيّما اعتزازٍ وهي أنّ لديَّ حاسّةً سادسةً لا تُخطئُ. ففي أحدِ الأيّامِ سألتُ أخي فجأةً عن صديقٍ لي لمْ أكنْ قدْ رأيتُهُ منذُ مدّةٍ وفي المساءِ جاءتْني برقيّةٌ تنعى ذلكَ الصّديقَ وقدْ تبيّنتُ بعدَ ذلكَ أنّهُ قدْ توفّيَ في اللّحظةِ نفسِها الّتي تذكّرتُه فيها وقدْ تكرّرتْ مثلُ تلكَ الحوادثِ كثيرًا حتّى عرفَ عنّي أصدقائي هذه الصّفةَ.

وأنا وفيٌّ جدًّا لأصدقائي منَ الأحياءِ والأمواتِ كما أنّي وفيٌّ لذكرياتي وأعتزُّ بها كلَّ الاعتزازِ. وقدْ كنتُ شديدَ التّعلّقِ بوالدتي، وعندما كنتُ أزورُ قريتي كانَ أوّلُ ما أفعلهُ هو أنْ أنزلَ منَ القطارِ فأُهرعُ إلى غرفةِ والدتي وألتصقُ بها. فلمّا توفّيتْ إلى رحمةِ اللهِ لمْ أدخلْ غرفتَها حتّى الآنَ كيْ لا أراها فارغةً منها. وحتّى الشّوارعُ الّتي كنتُ أغشاها مع صديقي المازنيّ، رحمه الله لمْ أستطعْ أنْ أغشاها بعدَ مماته، وصرتُ أتجنّبُ ما يُذكّرني بفجيعتي فيهما حتّى لا أحزنَ منْ جديدٍ.

(عبّاس محمود العقّاد : أنا)

الدّرس الثّاني

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر سالم

النّصّ

نَهَضْتُ فِي صَبَاحِ هَذَا الْيَوْمِ مُبَكِّرَةً عَلَى أَصْوَاتِ الصِّغَارِ تَنْبَعِثُ فِي رِفْقٍ وَعُذُوبَةٍ مِنْ مَحْضَنِ صَدِيقَتِنَا الْعَزِيزَةِ. وَمَا كَادَتِ الشَّمْسُ تَمْلأُ السَّاحَةَ نُورًا وَدِفْئًا حَتَّى خَرَجَ مَعَهَا إِلَى الْوُجُودِ خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْلُودًا يَسْتَقْبِلُونَ الْحَيَاةَ بِأَصْوَاتٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْبِشْرِ وَالابْتِهَاجِ.

فَعَمَرَنِي سُرُورٌ لاَ حَدَّ لَهُ. فَهَلْ تَعْرِفُونَ فِي الْحَيَاةِ أَرْوَعَ مِنْ رُؤْيَةِ الأَطْفَالِ يَدِبُّونَ عَلَى الأَرْضِ دَبًّا رَفِيقًا وَكُلُّهُمْ طُهْرٌ وَسَذَاجَةٌ وَحَنَانٌ؟ إِنَّ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ تَبْعَثُ فِي الْجَوَانِحِ مَا لاَ يُوصَفُ مِنْ مَبَاهِجَ وَأَفْرَاحٍ.

وَمَاذَا أَذْكُرُ لَكُمْ عَنْ صَدِيقَتِنَا الْعَزِيزَةِ الَّتِي مُنِحَتْ أَعْظَمَ الْبَرَكَاتِ؟ فَلَئِنْ كُنْتُ أَنَا الْغَرِيبَةُ عَنْهَا شَعَرْتُ بِأَنَّ حَيَاتِي أَخَذَتْ تَتَجَدَّدُ بِرُؤْيَةِ تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ فَمَاذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ شُعُورُ الأُمِّ؟

كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ هَنَّأَهَا وَبَارَكَهَا ثُمَّ هَرَعَتْ بَقِيَّةُ الدَّجَاجَاتِ مُهَنِّئَاتٍ فَفَرِحَتْ صَدِيقَتُنَا الْعَزِيزَةُ وَتَقَبَّلَتْ تَهَانِيهِنَّ بِالشُّكْرِ وَهِيَ تُدَنْدِنُ.

الْحَقُّ أَنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْتُمَ شُعُورًا مَلأَ جَوَانِحِي. فَأَنَا مَا حَسَدْتُ مَخْلُوقًا قَطُّ عَلَى نِعْمَةٍ وَلَكِنِّي أَعْتَرِفُ الْيَوْمَ أَنِّي تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أُمًّا.

عن **إسحاق موسى الحسيني**، مذكّرات دجاجة،
مصر، دار المعارف، دون تاريخ، ط 2،
ص ص 80–85

مدخل

1. **هذه أفعال مأخوذة من النّصّ. حدّد جذر كلّ فعل**

نَهَضَ – خَرَجَ – عَمَرَ – تَعْرِفُونَ – تَبْعَثُ – يُوصَفُ – أَذْكُرُ – مُنِحَ – شَعَرَ –
أَخَذَ – هَرَعَ – فَرِحَتْ – تُدَنْدِنُ

2. **قارن بين جذور الأفعال التّالية من ناحية نوع الحروف وعددها.**

خَرَجَ – يُوصَفُ – أَخَذَ – دَحْرَجَ – دَعْدَعَ

3. صنّف الأفعال التّالية حسب حركة عين الفعل في الماضي

(أ) نَزَلَ (ب) قَصُرَ (ج) صَلُبَ (د) رَغِبَ (هـ) نَقَرَ (و) كَسِلَ (ز) صَعِدَ

4. أسند الفعل في الجملة التّالية إلى هذه الضّمائر.

أنتِ – نحن – هي – هما (المذكّر ثمّ المؤنّث) – هم – هنّ.

أنَا مَا حَسَدْتُ مَخْلُوقًا عَلَى نِعْمَةٍ قَطُّ.

5. حوّل أفعال الجملتين التّاليتين إلى صيغة المضارع.

(أ) غمَرَنِي سُرُورٌ لاَ حَدَّ لَهُ.

(ب) شعرْتُ بأنَّ حَيَاتِي تجدَّدَتْ.

6. اذكر مضارع الأفعال التّالية وأوزانها.

(أ) بَعَثَ (ب) شَعُرَ (ج) فَرِحَ (د) كَتَمَ (هـ) غمَرَ

7. حوّل أفعال الجملتين التّاليتين إلى صيغة الماضي

(أ) مَاذَا أَذْكُرُ لَكُمْ عَنْ صَدِيقَتِنَا العَزِيزَةِ؟

(ب) تَبْعَثُ هَذِهِ المَخْلُوقَاتُ فِي الجَوَانِحِ مَا لا يُوصَفُ مِنْ مَبَاهِجَ وَأَفْرَاحٍ.

8. حوّل الجمل إلى صيغة الأمر وغيّر ما يجب تغييره مخاطبا بكلّ جملة ما يطلب منك:

أ– هَرَعَتِ الدَّجَاجَاتُ ← المفرد المذكّر.

ب– أكْتُمُ شُعُورِي ← المفرد المؤنّث.

ج– مرحتْ صَدِيقَتُنَا ← المثنّى.

د– نَهضْنَا فِي الصَّبَاحِ ← المذكّر الجمع.

هـ– خَرَجَتْ إِلَى الوُجُودِ مَخْلُوقَاتٌ جَدِيدَةٌ ← المؤنّث الجمع.

9. أدخل على أفعال الجمل (أ) و(ب) و(ج) من السّؤال السّابق أداة الجزم "لم" وعلى الجملتين (د) و(هـ) أداة النّصب "لن" وغيّر ما يجب تغييره.

10. ابن الأفعال في الجملتيْن التّاليتيْن للمجهول وغيّر ما يجب تغييره.

- قَرَأَ الشَّيْخُ صَفَحَاتٍ مِنْ كِتَابِ النَّحْوِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى سَاعَةٍ مُعَلَّقَةٍ عَلَى حَائِطٍ فِي خُمُولٍ

- يَكْشِفُ الأُخْدُودُ عَنْ بَقَايَا الدِّينَصُورَاتِ.

نماذجُ من التّصريف

1) الماضي :

جدول تصريف الفعل الثّلاثي المجرّد في الماضي المعلوم		جدول تصريف الفعل الثّلاثي المجرّد في الماضي المبنيّ للمجهول
أنا	فَعَلْتُ	فُعِلْتُ
نحن	فَعَلْنَا	فُعِلْنَا
أنتَ	فَعَلْتَ	فُعِلْتَ
أنتِ	فَعَلْتِ	فُعِلْتِ
أنتما	فَعَلْتُمَا	فُعِلْتُمَا
أنتم	فَعَلْتُمْ	فُعِلْتُمْ
أنتنّ	فَعَلْتُنَّ	فُعِلْتُنَّ
هو	فَعَلَ	فُعِلَ
هي	فَعَلَتْ	فُعِلَتْ
هما (مؤنّث)	فَعَلَتَا	فُعِلَتَا
هما (مذكّر)	فَعَلَا	فُعِلَا
هم	فَعَلُوا	فُعِلُوا
هنّ	فَعَلْنَ	فُعِلْنَ

2) المضارع :

جدول تصريف الفعل الثّلاثيّ المجرّد في المضارع المرفوع المبنيّ للمعلوم	جدول تصريف الفعل الثّلاثي المجرّد في المضارع المنصوب المبنيّ للمعلوم	جدول تصريف الفعل الثّلاثي المجرّد في المضارع المجزوم المبنيّ للمعلوم	جدول تصريف الفعل الثّلاثي المجرّد في المضارع المرفوع المبنيّ للمجهول
أنا أَفْعَلُ	أنا لن أَفْعَلَ	أنا لَمْ أَفْعَلْ	أنا أُفْعَلُ
نحن نَفْعَلُ	نحن لنْ نَفْعَلَ	نحن لَمْ نَفْعَلْ	نحن نُفْعَلُ
أنتَ تَفْعَلُ	أنتَ لنْ تَفْعَلَ	أنتَ لَمْ تَفْعَلْ	أنتَ تُفْعَلُ

أنتِ تفعَلين	أنتِ لن تفعَلي	أنتِ لم تفعَلي	أنتِ تُفعَلين
أنتما تفعَلان	أنتما لن تفعَلا	أنتما لم تفعَلا	أنتما تُفعَلان
أنتم تفعَلون	أنتم لن تفعَلوا	أنتم لم تفعَلوا	أنتم تُفعَلون
أنتنّ تفعَلن	أنتنّ لن تفعَلن	أنتنّ لم تفعَلن	أنتنّ تُفعَلن
هو يفعَلُ	هو لن يفعَلَ	هو لم يفعَلْ	هو يُفعَلُ
هي تفعَلُ	هي لن تفعَلَ	هي لم تفعَلْ	هي تُفعَلُ
هما يفعَلان	هما لن يفعَلا	هما لم يفعَلا	هما يُفعَلان
هما تفعَلان	هما لن تفعَلا	هما لم تفعَلا	هما تُفعَلان
هم يفعَلون	هم لن يفعَلوا	هم لم يفعَلوا	هم يُفعَلون
هنّ يفعَلن	هنّ لن يفعَلن	هنّ لم يفعَلن	هنّ يُفعَلن

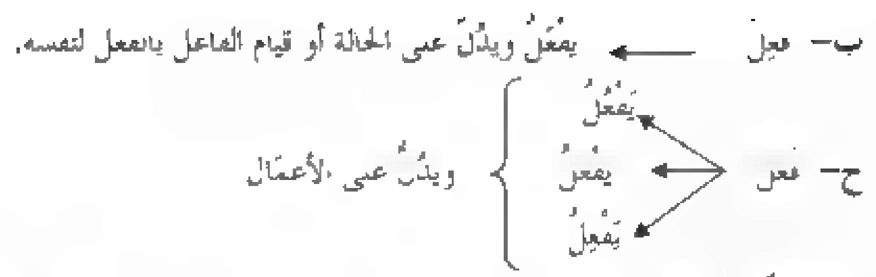
3) الأمر :

جداول تصريف الفعل الثلاثيّ المجرّد في الأمر بحسب حركة عين الفعل		
باب اِفْعَلْ	باب اِفْعِلْ	باب اُفْعُلْ
اِفْعَلْ	اِفْعِلْ	اُفْعُلْ
اِفْعَلي	اِفْعِلي	اُفْعُلي
اِفْعَلا	اِفْعِلا	اُفْعُلا
اِفْعَلوا	اِفْعِلوا	اُفْعُلوا
اِفْعَلْنَ	اِفْعِلْنَ	اُفْعُلْنَ

الخلاصة

- الفعل المجرّد المشتقّ من جذر سالم لا يتضمّن جذره همزة أو تضعيفا أو حرف علّة
- تصريف الفعل هو تحويل صيغته للتّعبير عن معاني العدد والجنس والشّخص معلوما ومجهولا وزمان الحدث.
- للفعل الثّلاثي المجرّد عند تصريفه تصنيف ثلاثيّ أساسه حركة عين الفعل في الماضي :

أ– فَعُلَ ⟵ يَفْعُلُ ويدلّ على اكتساب صفة.



- للفعل الثّلاثيّ المجرّد صيغ ثلاث هي: الماضي والمضارع والأمر. وللمضارع جداول ثلاثيّة هي: المضارع المرفوع والمضارع المنصوب والمضارع المجزوم.
- يدلّ الماضي على انقضاء الحدث ويتكوّن جدوله من : **[أساس الجدول + لاحقة صرفيّة]**.
- يدلّ المضارع المرفوع على عدم انقضاء الحدث. ويدلّ المضارع المنصوب على عدم انقضاء الحدث.

*ويدلّ المضارع المجزوم بـ "لم" على انقضاء الحدث.

وتتكوّن جداول المضارع الثّلاثة من :

[سابقة صرفيّة + أساس الجدول + لاحقة صرفيّة]

*يدلّ الأمر على طلب وقوع الحدث ويتكوّن جدوله من :

[سابقة صرفيّة + أساس الجدول + علامة الجزم]

*تسند صيغ الفعل في الماضي والمضارع إلى المجهول فيكون أساس جدوله في الماضي هو "**فُعِلَ**" ويكون أساس جدوله في المضارع هو "**يُفْعَلُ**".

التّمارين

1. إستخرج من النّصّ الأفعال الثّلاثيّة المجرّدة مستعملة ثمّ اذكر أوزانها وصيغها الصّرفيّة (ماضٍ، مضارع، أمر)

تَوَقَّفَ المَطَرُ وَرَجَعَ الجَميعُ يَتَقَدَّمُهُمْ الشَّيْخُ الّذي قالَ بِبَهْجَةٍ آمِرًا: "اذْهَبُوا لإعْدادِ الشّاي وَإعادَةِ نَصْبِ الخَيْمَةِ المُنْهارَةِ" الرِّجالُ يَجْلِسُونَ في الخارِجِ عَلى الأَرْضِ وَقَدْ شَرَعَ أَحَدُهُمْ بِجَمْعِ الحَطَبِ. ذَهَبَتِ النِّساءُ إلى الخِباءِ وَصَفَقْنَ يَبْكِينَ وَيَشْهَقْنَ مِنْ جَرّاءِ البُكاءِ المُتَقَطِّعِ. "زَهْرَةُ" لا تَقْبَلُ التَّعازي وَابْنُ عَمِّها يُحاوِلُ أَنْ يُشْعِلَ النّارَ دُونَ جَدْوى فَقَدْ كانَ الحَطَبُ مُبْتَلًّا. نَفَخَ طَويلًا حَتّى شَعَرَ بِالدُّوارِ. بادَرَ رَجُلٌ آخَرُ وَجاءَ مِنَ الخِباءِ بِخِطابٍ وَزُجاجَةِ غازٍ. حَفَرَ حُفْرَةً صَغيرَةً في التُّرابِ النَّدِيِّ وَأَلْقى فيها الحَطَبَ، غَمَرَها بِالغازِ وَعِنْدَما أَشْعَلَ عُودَ الثِّقابِ رَأَوْا وُجوهَ بَعْضِهِمْ لأَوَّلِ مَرَّةٍ مُنْذُ الأَمْسِ. كانَتْ وُجوهُهُمْ مُخيفَةً وَغَريبَةً حَتّى أَنَّهُمْ أَخَذُوا يَرْمُقُونَ بَعْضَهُمُ البَعْضَ في دَهْشَةٍ. عَلى ضَوْءِ النّارِ رَأَوْا الشَّيْخَ يُنَكِّسُ رَأْسَهُ وَيُسْدِلُ اللِّثامَ عَلى عَيْنَيْهِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ يَبْكي وَلَكِنَّ أَصابِعَهُ لَمْ تَتْرُكْ حَبّاتِ المِسْبَحَةِ قَطُّ.

عن ابراهيم الكوني – المجوس ج I

بيروت – دار التنوير 1992 / ط 2 ص 22

2 صنّف الأفعال الآتية إلى ثلاث مجموعات بحسب حركة عين الفعل في الماضي ثمّ اذكر مضارعها :

كَبُرَ – نَهَضَ – ضَعُفَ – صَمَتَ – سَمِعَ – فَرِكَ – فَقَدَ – غَلُظَ – شَعُرَ – يَبِسَ – بَذَرَ – حَلَبَ – بَلَغَ – قَذَفَ – سَمِعَ – بَعُدَ

3. عوّض "المُعلّم" بـ "المُعلّمة" ثمّ "المُعلّماتِ" واجعل كلّ فعل ماض مضارعا.

"نظرَ المُعلّمُ إلى مَا كتبَهُ بَعضُ التّلاميذِ حتّى بلغَ طاولتي فتحَ دفْتري وكَتَبَ على الصَّفْحَةِ الثّانيةِ كَلِماتٍ، كُلّ كلِمةٍ في سطرٍ، ثُمّ نطقَ بها بصوتٍ خافتٍ وطلبَ منّي أنْ أُكرِّرَ كتابةَ كُلّ كلمةٍ حتّى يَمتلئَ السَّطرُ"

عن محمد شكري الشطار – بيروت دار الساقي

1992 ص22

4 أسند الأفعال المسطّرة في الجمل التالية إلى ما يطلب منك وغيّر ما يجب تغييره

أ– المثنّى مخاطبا وغائبا :

"مُنْذُ أرْبَعِ سَنواتٍ سَمِعْتُ بِهَذَا الكِتابِ لأوّلِ مرّةٍ حتّى ظَفَرْتُ بِهِ هذا الصّباح مَعْرُوضًا فـي وَاجِهـةِ مَكْتَبةٍ بِنَهْجِ الجزائرِ" (علياء التّابعي . زهرةُ الصّبّار)

ب– أنتم – أنتُنّ – هم – هُنّ :

"قالَ رجُلٌ مِن المَغْربِ : نَزَلْتُ الدّرجَةَ في مَنامِي بالجنّةِ فَرَأيْتُ جَميعَ مَا فِيهَا مِنَ القُصُورِ فقُلْتُ : لِمَنْ هَذهِ ؟ فَقيلَ لِي . للعربِ. فقالَ لهُ رَجُلٌ مِن سوريا : أصَعِدْتَ الغُرفَ ؟ قالَ : لا، قالَ : تلكَ لنا". (عن ابن عبد ربّه. العقدُ الفريد)..

5 إجْعَل الأفعال المُسطّرة مبنيّة للمجهول مراعيا تناسق النّصّ :

"آهٍ كَمْ أُحِبُّ أنْ أتذكّرَ تِلْكَ الأيّامَ، فقدْ صَعَقَ الخَبَرُ الجميعَ بعدَ أرْبعينَ يومًا مِنْ وفاةِ أبِي لمّا أعْلَمْتُهُمْ بِـأنّي سأدْخُلُ الجامعةَ. وبدأتِ المعركةُ. منعَني أخِي عنْ عودةٍ مِنَ الخروجِ فقاومتُهُ دفعَني بعُنفٍ داخلَ البيْتِ فانْدفعتُ إلى الخارجِ مَسكَني مِنْ شعْري وضربني ورفَسَني. ولكنّ هذا كُلّهُ جعلَني مُصرّةً على تنْفيذِ أهْدافي.. "

عن هاني الراهب – خضراء كالمستنقعات

1992 بيروت دار الأدب

6 ضع مكان الفراغ المشار إليه برقم أداة من أدوات النصب أو الجزم مناسبة للسّياق

أ- "مُنْذُ شرَعْتُ في العصْرِ نَصَحَني أَحَدُ الأَصْدِقاءِ بِــ (1) أَغْسِلَ قدَمَيَّ بِماءِ السَّاحِلِ ثُمَّ أنَامُ"

ب- "سَتُمْطِرُ السَّماءُ أَرْبَعِينَ يوْمًا لَيْلَ نَهارَ وَسَيُغطّي المطرُ رُؤُوسَ الجِبالِ وَ(2) تُصيرَ الأَرْضُ مُضْغًا لكِنْ (3) تَقْلَقْ فَهَذا عِنْدَنا يَحْدُثُ دائِمًا"

ج- "زَوْجَتي امْرَأَةٌ لا تَحْتَرِمُ المَوَاعيدَ. لِذلِكَ عِنْدَما اتَّفَقْنا عَلى الغَداءِ في مَطْعَمٍ ووصلْتُ أنا مُتأخِّرًا و(4) تَحْضرْ هي بعْدُ (5) أَلْتَقِ عَلَيْها البَتَّةَ"

د- "لا شكَّ أنَّكَ تَتَساءَلُ لِمَ نَدَعُ هذِهِ النَّافِذَةَ مفْتُوحَةً دائِمًا؟ مُنْذُ ثلاثِ سَنَواتٍ ذَهَبَ زَوْجُ عمَّتي وشَقِيقاها إِلى الصَّيْدِ. لَكِنَّهُمْ (6) يَرْجِعُوا فَمُنْذ هُمْ يَجْتازُونَ الأَرْضَ البُورَ (7) يَبْلُغُوا مَكَانَ الصَّيْدِ غاصُوا جَمِيعًا في ذلِكَ المُسْتَنْقَعِ الخادِعِ فابْتَلَعَهُمْ وَ(8) يُعْثَرْ قطُّ عَلى جُثَثِهِمْ وَعَمَّتي المِسْكِينَةُ تَتْرُكُ النَّافِذَةَ مَفْتوحَةً (9) يدْخُلُوا حينَ يَعُودُونَ"

عن سمير شيخاني (خمسون قصة عالمية)
بيروت دار عز الدين 1992

هـ- "لمَّا وَجَّهَ أَبُو بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عَنْهُ يزيدَ بْنَ أَبي سُفْيانَ إِلَى الشَّامِ قالَ لَهُ: (10) تَغْدُرْ وَ(11) تَقْتُلْ هرمًا ولا امْرَأَةً ولا وليدًا وَ(12) تحْرِقْ نخْلًا وَ(13) تُخَرِّبْ عامِرًا".

عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد

7. اكتب فقرة تسرد فيها حادثة طريفة مستعملا أفعالا مجرّدة مشتقّة من جــذور ســالمة، مصــرّفة في الماضي، والمضارع بأنواعه، والأمر.

الدّرس الثّالث:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر مهموز

النصّ:

يَنْهَضُ الأَبُ وَيَلْجَأُ إِلَى الشُّرْفَةِ وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ فَيَرَى سَمَاءً ثَقِيلَةً. لَيْسَ ثَمَّةَ هَبَّةُ رِيحٍ وَلَوْ خَفِيفَةً فَاللَّيْلُ رَابِضٌ عَلَى الدُّنْيَا. أَرِقَ النَّاسُ مِثْلَهُ فَالْتَجَأُوا إِلَى النَّوَافِذِ والشُّرُفَاتِ. يُطْفِئُ لُفَافَةَ التَّبْغِ وَيَدْخُلُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى الغُرْفَةِ...الطِّفْلُ فِي رُكْنِ الْغُرْفَةِ يَصْرُخُ...تَقِفُ بِهِ أُمُّهُ وَسَطَ الغُرْفَةِ فَيَصْرُخُ ..تَقِفُ إِلَى جِوَارِ زَوْجِهَا وَيَقِفُ زَوْجُهَا إِلَى جِوَارِهَا والطِّفْلُ بَيْنَهُمَا يَصْرُخُ مِلْءَ حَنْجَرَتِهِ... يَنْظُرُ الْوَاحِدُ إِلَى الآخَرِ فِي حَيْرَةٍ وَيَنْظُرَانِ إِلَى طِفْلِهِمَا فِي إِشْفَاقٍ...تَسْأَلُهُ أَنْ يَمْلَأَ وِعَاءَ مَاءٍ لِتُبَرِّدَ بِهِ الصَّبِيَّ. يَنْتَظِرَانِ هَبَّةَ نَسِيمٍ وَيَطُولُ بِهِمَا الانْتِظَارُ فَيَيْأَسَانِ وَأَخِيرًا تَهُبُّ نَسْمَةٌ مُنْعِشَةٌ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فَيَفْرَحَانِ بِهَا وَيَنْتَعِشُ لَهَا الطِّفْلُ فَيَجِفُّ بُكَاؤُهُ ثُمَّ يَئِنُّ وَأَخِيرًا يَهْدَأُ وَإِذَا هُوَ يَغْفُو عَلَى كَتِفِ أُمِّهِ...وَلَا يَكَادُ الصَّمْتُ يَسُودُ دَاخِلَ الْغُرْفَةِ حَتَّى تَبْدَأَ الْحَرَكَةُ تَسْتَيْقِظُ فِي الشَّارِعِ.

عن حسن نصر : 52 ليلة

منشورات الجديد تونس 1979

ص ص 4-5

مدخل

عيّنْ جذورَ المُشْتقّاتِ المسطّرة في النّصّ واذْكُرْ الحرف المُشْترك بينها

2- ما أوزان الأفعال المهموزة الآتية ؟

أمَرَ – أدِبَ – أدُبَ

جأَرَ – بؤُسَ[1] بئِسَ[2]

برَأَ[3] جرُؤَ برِئَ[4]

[1] بؤس يبؤس بأسًا فهو بئيس أي شجع

[2] بئس يبأس بؤسًا فهو بائس أي اشتدت حاجته وافتقر

[3] برأ يبرأ برءًا أي خلق والبارئ الخالق تعالى

3- ما حركة عين الأفعال المهموزة العين أو اللّام الآتية في المُضارع؟ وبم تفسّر ذلك؟

سَأَلَ – نَشَأَ – قَرَأَ – دَأَبَ

4- ما حركة عين الأفعالِ المهموزة الآتية في المُضارع؟ وبم تفسّر ذلك؟

أَدُبَ – بَؤُسَ – جَرُؤَ

5- صرّفْ الأفعالَ الآتيةَ في الماضي مع الضّمائر جميعا ثمّ اُذْكرْ هل طرأ على الهمزة في هذا الجدول التصريفيّ تغييرٌ.

أَخَذَ – سَأَلَ – بَرِئَ

6- صرّف فعل " أَكَلَ" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ استخرج الصّيغة الّتي طرأ على الهمزة فيها تغييرٌ.

7- لماذا طرأ على الهمزة في تلك الصيغة دون سائر الصّيغ تغييرٌ؟

8- صرّف فعل " رَأَى" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ اُذكر هلْ طرأ على الهمزة تغييرٌ

9- عيّن - بالاعتماد على الأمثلة الموالية - قسم المهموز الذي يطرأ على تصريفه في الأمر تغييرٌ:

	الصيغ القياسيّة		الصّيغ المستعملة
مهموز الفاء	أُؤْكُلْ	←	كُلْ
	أُؤْخُذْ	←	خُذْ
	ائْسِرْ	←	إيسِرْ
مهموز العين	ادْأَبْ	←	ادْأَبْ
مهموز اللّام	انْشأْ	←	انْشأْ
	اقْرأْ	←	اقْرأْ

10- ما الّذي يجعل الصّيغتين الآتيتين ثقيلتين ؟

أُؤْكُلْ – أُؤْخُذْ

11- اشتقّ من الجذور الآتية أَفْعَلَ :

(ء. س . ف) (ء. ن . س) (ء. ن . ف)

(س. ء . ل) (د. ء . ب) (ز. ء . ر)

(ر ج ء) (ن ش . ء) (ء ت . ي)

---

[4] برى يبرأ برءًا أي شفي من المرض

12– اقرأ الجملتين الآتيتين وحدّد المواضع التي تنطق فيهما همزة.

– اللّيل رابض على الدّنيا.

– ينظران إلى طفلهما في إشفاق

13– ما العلامة الخطيّة التي توافق – في كلّ جملة من الجملتين السّابقتين – صوت الهمزة؟

14– قارن بين موقع همزة الوصل ومواقع همزة القطع في مجموعتيْ الجمل الآتية (أوّل الجملة درَج الجملة/ وسطها/آخرها)

أ– اَللّيل رَابِضٌ. ج– إسْألْهُ أَنْ يَمْلأَ الْوعاءَ.

ب– اَلاِنْتِظارُ يَطُولُ بِهِمَا د– اَلطِّفْلُ بَيْنَهُمَا يَصْرُخُ مِلْءَ حُنْجُرَتِه

ه– أَرِقَ اُلنَّاسُ مثْلَهُ.

15– جاءت الكلمات المسطّرة في ما يلي في ثلاثة مواقع :

أ– في أوّل الجملة وغيرَ مسبوقة بأداة

ب– في أوّل الجملة ومسبوقةً بأداة

ج– في دَرَجِ الجملة

فما أثرُ الموقعِ في النُّطق بِهَمْزَة الوَصْلِ؟

أ	اَللَّيْلُ رَابِضٌ اِسْأَلْهُ أَنْ يَمْلَأَ اَلْوِعَاءَ اِلْتِجَاءُ الْأَبِ إِلَى الشُّرْفَةِ
ب	فَاللَّيْلُ رَابِضٌ إِنَّ اللَّيْلَ قَدْ رَبَضَ وَاسْأَلْهُ أَنْ يَمْلَأَ الْوِعَاءَ إِنَّ الْتِجَاءَ الْأَبِ إِلَى الشُّرْفَةِ عَلَامَةُ أَرَقٍ
ج	سَيَرْبِضُ اللَّيْلُ عَلَامَةُ الْأَرَقِ الْتِجَاءٌ إِلَى الشُّرْفَةِ

16- تأمّلْ العلاماتِ الخطّيّةَ المستعملة في رسم همزة الوصل في جمل التمرين السّابق وعيّنْ:

أ- العلامةَ الخطّيّةَ الّتي تستعمل لرسم همزة الوصل في حال النُّطقِ بها.

ب- العلامات الخطّيّةَ الّتي تُستعملُ في الكلمة في حال عدم النُّطقِ بهمزة الوصل

17- صنّف المُشتقّاتِ المُسطّرةَ في نصّ الانطلاق حسب ورود الهمزة فيها في الأوّل أو الوسط أو الآخر

18- هات ثلاث كلمات بهمزة قطعيّة على أن تكون الهمزةُ في الأولى مفتوحةً وفي الثّانية مضمومةً وفي الثّالثة مكسورةً

- كيف تُرسم الهمزةُ في كلّ كلمة؟
- وماذا تستخلص من ذلك عن رسم همزة القطع حين تردُ في أوّل الكلمةِ؟

19- ترسمُ الهمزة في وسط الكلمة على النّبرةِ أو الواو أو الألف أو السّطر. ويُراعى في رسمها أمران اثنان: حركة ما قبلها (أو سكونه) وحركتُها (أو سكونُها) تأمّل ما قبل الهمزة وما بعدها في الأمثلة الآتية ثمّ املأْ الفراغاتِ في الجملة المكتوبة في آخر كلّ مجموعة من الأمثلة.

***

- يَزْأَرُ – يَنْأَى – مَسْأَلَةٌ – تَأْرِيخٌ – شَأْنٌ – يَأْتِي – يَأْذَنُ
- تَأَمُّلٌ – تَأَثُّرٌ – دَأَبَ – يَتَأَسَّسُ

في وسط الكلمة، ترسم الهمزة على الألف إذا كانت مفتوحة أو (1)

- مُؤْمِنٌ – يُؤْتَى بِهِ – مَسْؤُولِيَّةٌ
- مُؤَدَّبٌ – يُؤَدِّي – ذُؤَابَةٌ – فُؤَادٌ – تَفَاؤُلٌ – تَسَاؤُلٌ
- شُؤُونٌ – رُؤُوسٌ – كُؤُوسٌ

في وسط الكلمة، ترسم الهمزة على الواو إذا كانت (2) أو كان ما قبلها مضموما ولم يكن قبلها أو بعدها في الحالتين كسرةً.

***

- بِئْرٌ – ذِئْبٌ – أَفْئِدَةٌ
- فِئَةٌ – رِئَةٌ – مَشِيئَةٌ – ذِئَابٌ – رِئَاسَةٌ
- مُكْتَئِبٌ – مُتَسَائِلٌ – حَقَائِبُ
- سُئِلَ

في وسط الكلمة، تُرسم الهمزة على النّبرة إذا كانت مكسورة أو كان ما قبلها (3)

—

- قِرَاءَةٌ – تَفَاءَلَ – تَرَاءَى –
- مُرُوءَةٌ – مَبْدُوءَةٌ

في وسط الكلمة، ترسم الهمزة على السّطر إذا كانت ..وكان ما قبلها فتحة طويلة أو ضمّة طويلة

***

- نَشَأَ – الْمُبْتَدَأُ –
- تَبَوُّءٌ – تَجَرُّأَ تَجَرُّؤًا
- يُنْشِئُ – لَنْ يُنْشِئَ – لَمْ يُنْشِئْ
- دِفْءٌ – تَبَوُّءٌ – يَجِيءُ

في آخر الكلمة، ترسم الهمزة.

–.. –..

–.. –..

نماذجُ من التّصريف

1 – نماذجُ من تصريف الفعل المهموز في الماضي.

	فعل مهموز الفاء	فعل مهموز العين	فعل مهموز اللّام
أنا	أَمَرْتُ		بَرِئْتُ
نحن			بَرِئْنَا
أنتَ			بَرِئْتَ
أنتِ			بَرِئْتِ
أنتما		سَأَلْتُمَا	بَرِئْتُمَا
أنتم			بَرِئْتُمْ
أنتنّ	أَمَرْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	بَرِئْتُنَّ
هو			بَرِئَ
هي			بَرِئَتْ
هما (مؤنّث)	أَمَرَتَا	سَأَلَتَا	بَرِئَتَا

هما (مذكّر)	أمَرَا	سَأَلا	بَرِئا
هم	أمَرُوا		بَرِئوا
هنّ	أمَرْنَ		بَرِئْنَ

2 – نماذج من تصريف الفعل المهموز في المضارع

	فعل مهموز الفاء	فعل مهموز العين	فعل مهموز اللّام
أنا	آخُذُ	أدْأبُ	أقْرَأُ
نحن	نأخُذُ		نقْرأُ
أنتَ	تأخُذُ		تقْرأُ
أنتِ	تأخُذِينَ	تَدْأبِينَ	تقْرئِين
أنتما	تأخُذانِ		تقْرآنِ
أنتم	تأخُذُونَ		تقْرَؤُونَ
أنتنّ	تأخُذْنَ	تَدْأبْنَ	تقْرأْنَ
هو	يأخُذُ		يقْرأُ
هي	تأخُذُ		تقْرأُ
هما (مؤنّث)	تأخُذانِ	تَدْأبانِ	تقْرآنِ
هما (مذكّر)	يأخُذانِ	يدْأبانِ	يقْرآنِ
هم	يأخُذُونَ		يقْرَؤُونَ
هنّ	يأخُذْنَ	يدْأبْنَ	يقْرأْنَ

3– نماذج من تصريف الفعل المهموز في الأمر:

مهموز الفاء		مهموز العين	مهموز اللّام
نموذج من الأفعال التي يُحذفُ المقطع الأوّلُ منه في الأمر	نموذج من الأفعال التي تُطيلُ فيها الهمزةُ الأصليّةُ حركة المقطع الأوّل		
خُذْ	إيذَنْ	إرْأَسْ	اِنْجَأْ
خُذِي	إيذَنِي	إرْأَسِي	اِنْجَئِي
خُذَا	إيذَنَا	إرْأَسَا	اِنْجَآ
خُذُوا	إيذَنُوا	إرْأَسُوا	اِنْجَأُوا
خُذْنَ	إيذَنَّ	إرْأَسْنَ	اِنْجَأْنَ

الخلاصة

- مُصطلح "المهموز" يعيّن نوعا من أنواع الجذور

فالمهموز هو كلّ مُشتقّ اسميّ أو فعليّ يكون أحد حروفه الأصول همزة

- وينقسم المهموز –بحسب مواقع الهمزة في الجذر– إلى ثلاثة أقسام. مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللّام.

***

- السّببُ الوحيدُ الّذي يدعو إلى حدوث تغيير في مُشتقّات المهموز هو اجتماعُ همزتين في مقطع واحد

ولا يحصل ذلك إلّا في موطنين:

أ– في الصّيغة المُسندة إلى المتكلّم المفرد من مهموز الفاء في المضارع.

ب– في مهموز الفاء في الأمر

- يتمّ تلافي الثّقل النّاتج عن اجتماع همزتين في مقطع واحد في المَوْطِنَيْن المذكورَيْنِ كما يلي.

أ– في الصّيغة المُسندة إلى المتكلّم المفرد من مهموز الفاء في المضارع.

- يُصبح حرف المُضارعة (الهمزة)متبوعا بفتحة طويلة في المضارع (آ)

ب– في مهموز الفاء في الأمر.

- يُحذف المقطع الأوّل المشتمل على همزتين من الأفعال الكثيرة الاستعمال.
- تبدأ الأفعال الّتي لا يُمكن حذف المقطع الأوّل منها همزة وصل متبوعة بحركة طويلة

***

- لا يطرأ على الهمزة تغيير في المصادر وأسماء الفاعلين وأسماء المفعولين والصّفات المُشبّهة من المهموز.
- همزة الوصل وهمزة القطع استعمالان مختلفان:

فهمزة الوصل يستعملها المتكلّم متبوعة بحركة في أوائل الكلمات المبدوءة بساكن حتّى يجتنب الابتداء بذلك السّاكن وهو يلجأ إلى ذلك في أوّل الكلام عادة

أمّا همزة القطع فتكون مكوّنا من مكوّنات الكلمة.

- وإذا كانت همزة القطع تنطق في المواطن المختلفة من الكلام فإنّ همزة الوصل تنطق في الغالب في بداية الكلام ويقع إسقاطها نطقا لا كتابةً وذلك إذا سُبقت بأداة أو جاءت في درج الكلام.

- صور رسم همزة الوصل

المكتوب	المنطوق	أمثلة
	همزة الوصل تنطق :	
اَلــــ . .	متبوعة بفتحة	اَلْكِتَابُ . اَلَّذِينَ .
اُ . .	متبوعة بضمّة	اُرْسُمْ .
اِ . .	متبوعة بكسرة	اِجْلِسْ. اِبْتَسِمْ
. . . ا . . .	همزة الوصل لا تنطق	خُذْ وَرَقَةً وَاُرْسُمْ . خُذْ اَلْقَلَمَ وَاَلْكِتَابَ. مِنْ عَلَامَاتِ اَلْاِهْتِمَامِ...

- صور رسم همزة القطع.

موقع الهمزة	صورة رسمها	أمثلة
أوّل الكلمة	تُرسَم فوق الألف أو تحتها بحسب حركتها	أَمْنٌ – أُخُوَّةٌ – إِخْلَاصٌ
وسط الكلمة	تُرْسَمُ في وسط الكلمة بحسب الحركة الأقوى الّتي ترد قبلها أو بعدها ترسم على الألف: إذا كانت مفتوحة وما قبلها فتحة قصيرة -إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة قصيرة أو كانت مفتوحة وقبلها سكون ***	سَأَلَ . تَأَمَّلَ إِسْتَأْثَرَ . مَسْأَلَةٌ

	وترسم على الواو - إذا كانت مضمومة أو كان ما قبلها مضموما ولم تكن قبلها ولا بعدها كسرة. *** - وترسم على النبرة - إذا كانت مكسورة أو كان ما قبلها مكسورا *** وتُرسمُ على السّطر. - إذا كانت مفتوحة وقبلها فتحة طويلة أو ضمّة طويلة	يُؤْمِنُ رُؤُوسٌ تفاؤُلٌ فُؤادٌ بِئْرٌ أفئِدةٌ فِئَةٌ خطيئةٌ مُتفائِلٌ تَفاءَبَ مَبْدُوءَةٌ
آخر الكلمة	ترسم على الألف إذا سُبقت بفتحة قصيرة ترسم على الواو إذا سُبقت بضمّة قصيرة ترسم على الياء إذا سبقت بكسرة قصيرة ترسم على السّطر إذا سُبقت بسكون أو بواو مشدّدة مضمومة أو بحركة طويلة	ملْجأٌ بطُؤَ يَنْشِئُ دفْءٌ . التبوُّءُ . شاء يَجيءَ . مَبْدُوءٌ.

التّمارين

1- استخرجْ من النّصّ الآتي كُلَّ فعْلٍ مُجرّدٍ مُشتقّ من جذْرٍ مهموزٍ

لمّا أسنَّ معاويةُ عَتَراهُ أرقٌ فكان إذا نعس أيقظته نواقيسُ الرّومِ فلمّا أصبح يوما ودخل عليه النّاسُ قال: يا معشر العرب، هل فيكم فتًى يفعل ما آمرُهُ وأعطيه جائزة الآن وجائزة إذا رجع؟ فقام فتًى من غسّان وقال أنا يا أمير المؤمنين.

قال: تذهب بكتابي إلى ملك الرّوم فإذا صرت على بساطه أذّنتَ؛ قال: ثمّ ماذا؟ قال: فقط. فقال: لقد كلّفتَ صغيرا وأتيتَ كبيرا!

فكتب له وخرج فلمّا صار على بساط قيصرَ أذّنَ فتناخرت البطارقةُ واخترطوا سيوفهم فسبق ملكُ الرّومِ وجعل يسألهم بحقّ عيسى وبحقّه عليهم أن يكفّوا.

ثمّ ذهب به حتّى صعد على سريره ثمّ جعله بين يديه ثمّ قال: يا معشر البطارقة إنّ معاويةَ رجلٌ قد أسنّ وقد أرقَ وقد آذته النّواقيسُ فأراد أن نقيس هذا على الأذان فيقتُل من قِبَلَهُ منّا ببلاده على النّواقيس. والله لَيرجِعنّ إليه بخلاف ما ظنّ فكساه وأكرمه فلمّا رجع إلى معاوية قال: أوَقدْ جئتني سالما؟ قال: نعم

عن قصص العرب

منشورات المكتبة العربيّة بيروت 1987 ج 1 ص 354

2- استخرجْ ممّا يلي كُلّ فِعْلٍ مُجَرّدٍ مُشتقّ من جذْرٍ مهموزٍ وصنّف الأفعالَ حسب موقع الهمزة من الجذر:

أ – تساءلتُ: تُرى هل يمكن أن أبدأ من جديد؟. **(نجيب محفوظ)**

ب – كانت ترفأ ثيابها وثياب جدّي. **(نعيمة)**

ج – يُقيم التُجّارُ دكاكين ترخر بقفف مليئة بالحمّص والحلوى والخرّوب والتّمر **(شوقي ضيف)**

د – أردتُ الذّهابَ إلى الغدير لكي أجلو عن نفسي ما ران عليها من أحاسيس كئيبةٍ **(أبو القاسم الشابي)**

3- عيّن في الأمثلة الآتية الأفعالَ المهموزة الّتي طرأ عليها تغييرٌ

أ– نَدِمْنا متى وقد سمونا أُجِبْكُمْ و سُمْعوا أُعْجِبْكُمْ **(بديع الزّمان الهمذانيّ)**

ب– خُذيني إذا عُدْتُ يوما وشاحا هُدْبِك. **(محمود درويش)**

ج– قال لي سعيد بن العاص: "ائْتِني بصحيفة". **(قصص العرب)**

د– جلس أخي حذوي فتظاهرتُ بأنّي لا آبَهُ به. **(اليمور)**

4 – صرّف الأفعالَ المهموزةَ الآتيةَ حسب المطلوب:

أ– "أتمّ " في المضارع المجزوم مع ضميري المتكلّم

ب– "سئم " في المضارع المنصوب مع ضمائر الغيبة.

ج– "برئ " في المضارع المرفوع مع ضمائر الخطاب

5 - صرّف الأفعالَ الآتيةَ حسب المطلوب:

أ – "شدّ " – " نشأ" في مضارع المنصوب والمضارع المجزوم مع الضميرين "أنت" و "أنتِ"

ب– " بدأ" – إستعدّ في المضارع المسبوق بلام الأمر مع ضمائر الغائب.

ج– " صمّ" – " هدأ" – "صمّم" – "أنشأ" في الأمر.

6 أُرْسُمْ هَمْزاتِ الوصْلِ في الجمل الآتية (مع شكل الجمل شكلا تامّا)

أ – الميناء القديم هجرته المراكب (حسن نصر)

ب – الاحتراس أفضل من التهوّر. (نهج البلاغة)

ج– استبدّ بي الكرى (تيمور)

د – وانتفض صديقي انتفاضة كلّها ألم وغضب واربدّ وجهه (نعيمة)

هـ– انحدار الدّمع يعقب في النّفس راحة (الأصبهاني)

و– الّذي ينبغي أن يُهجر رأسا التكلّفُ (التوحيديّ)

7 – عيّن في ما يلي الأفعال الّتي تبدأ في الأمر بهمزة قطعيّة :

قرأ – انْطَلَقَ – أَكْرَمَ – اِسْتَدْعَى – اِعْتَدَلَ – أَنْشَأَ – نَظَرَ – أَحْسَنَ.

8 أُذكر أسباب رسم الهمزة على الصّور الّتي رُسمت بها في الكلمات المسطّرة :

كان صوتُ آمنةَ مطمئنًا لم تُفارقه عذوبته الحازمةُ حين أقبل عليها زوجها يُودّعها وكان عبد الله يدافع حزنا عميقا فقد اتّصلت عيناه الحادّتان بوجه امرأته الجميل اتّصالا طويلا كأنّما كانتا تريدان أن تطبعا صورته الحلوة الهادئة في نفس الفتى لتكون له رفيقا مؤنسا في سفره الشّاق الطّويل ولم تخرج آمنة عن أن تطيل النّظر في وجه زوجها كما كان يطيل النّظر في وجهها، إنّما كانت عيناها ترتفعان إلى وجه الفتى ثمّ لا تلبثان أن تنخفضا حياءً واحتشاما وصبرا.

دار المعارف بمصر (د ت) ج 1 ص 54

عن طه حسين، على هامش السيرة

9– أُكْتُبْ الصّيغ الآتية :

أ– "نَشَأَ" مُسْنَدة إلى المخاطَبِيْن في المضارع المرفوع.

ب– "مَنَأَ" مُسْندة إلى المخاطَبِ في الأمر.

ج "لَجَأَ" مُسْنَدة إلى المخاطَبِينَ في الأمر.

10–صرّف الفعلين الآتيين حسب المطلوب وعلّل رسم الهمزة

أ– "أَبْطَأَ" في المضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب.

ب– "اِتَّكَأَ" في الأمر.

الدّرس الرّابع:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر مضاعف

النصّ:

كَانَ وَاقِفًا خَلْفَ البَابِ المَشْقُوقِ يَسْتَرِقُ النَّظَرَ إِلَى القَاعَةِ الَّتِي مُدَّ فِيهَا السِّمَاطُ. وَكَانَ يَتَصَدَّرُ السِّمَاطَ شَيْخٌ طَوِيلٌ كَبِيرٌ يَبْدُو أَنَّ الجَمَاعَةَ كَانَتْ تَنْتَظِرُ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ بِاللُّقْمَةِ الأُولَى حَتَّى يَأْخُذُوا فِي التِهَامِ الطَّعَامِ. وَقَدْ كَانَ أَبَدًا يَخَافُ ذَلِكَ الشَّيْخَ وَيَفِرُّ مِنْهُ فِرَارًا كُلَّمَا رَآهُ خَارِجًا مِنَ السِّتْرِ نَحْوَ مَرْبَعِهِمْ.

وَمَضَتْ دَقَائِقُ فَإِذَا الصُّحُونُ كَادَتْ تُفْرَغُ وَإِذَا الآكِلُونَ يَنْهَضُونَ وَهُمْ يَتَجَشَّؤُونَ وَيَحْمَدُونَ اللهَ وَيَدْعُونَ لِأَبِيهِ بِأَنْ يَظَلَّ مَسْرُورًا دَائِمًا وَأَنْ يَظَلَّ سِمَاطُهُ مَمْدُودًا.

وَحِينَ دَلَفَ المَدْعُوُّونَ إِلَى القَاعَةِ الدَّاخِلِيَّةِ هَزَّ الأَبُ يَدَهُ إِلَى إِخْوَتِهِ فَإِذَا هُمْ يُسْرِعُونَ مُنْقَضِّينَ عَلَى السِّمَاطِ مُلْتَهِمِينَ مَا تَبَقَّى مِنْهُ.

وَلَكِنْ حَدَثَ يَوْمًا فِي مَا بَعْدُ أَنْ نَهَضَتِ الجَمَاعَةُ غَيْرَ تَارِكَةٍ عَلَى السِّمَاطِ شَيْئًا. وَحِينَ التَقَى هُوَ وَإِخْوَتُهُ مَعَ أُمِّهِمْ فِي المَطْبَخِ لَمْ يَجِدُوا شَيْئًا يَأْكُلُونَهُ فَطَفِقَ وَسِيمٌ يَبْكِي وَدَبَّتِ الحَيْرَةُ إِلَى نُفُوسِ الجَمِيعِ وَبَدَتْ عَلَى قَسَمَاتِهِمْ عَلَامَاتُ الحُزْنِ وَالغَيْظِ

عن **سهيل إدريس** – الخندق العميق

بيروت – دار الأدب – 1981 / ط4، ص 7

مدخل

1– استخرج من نصّ الانطلاق جميع الأفعال المضاعفة واذكر أوزانها وجذورها وماضيها ومضارعها.

2– اُذكر مضارع الأفعال التالية : (أ) – رَدَّ – (ب) زَفَّ – (ج) عَضَّ.

3– أسند الفعل المسطّر في الجملة التالية إلى [نحن – أنتما – هي – هم – هنّ] وغيّر ما يجب تغييره.

"حِينَ دَلَفَ المَدْعُوُّونَ إِلَى القَاعَةِ الدَّاخِلِيَّةِ هَزَّ الأَبُ يَدَهُ مُشِيرًا إِلَى إِخْوَتِهِ".

4–عوّض "الشّيخ" في الجملة التّالية بـ [أنت – أنتم – أنتنّ – هما – هما (المؤنث) – هنّ] وغيّر ما يجب تغييره :

"كَانَتِ الجَمَاعَةُ تَنْتَظِرُ أَنْ يَمُدَّ الشَّيْخُ يَدَهُ بِاللُّقْمَةِ الأُولَى حَتَّى يَأْخُذُوا فِي الْتِهَامِ الطَّعَامِ".

5– إِنَّهُ المخاطبي عن القرار اعتمادا على هذه الجملة :

"يَفِرُّ وَسِيمٌ مِنَ الشَّيْخِ فِرَارًا كُلَّمَا رَآهُ قَادِمًا"

6– إجعل ما يلي في الأمر : "مَدَّتِ الأُمُّ البِسَاطَ فِي القَاعَةِ"

7–إجعل الفعلين المسطّرين في الجملتين التاليتين مبنيّين للمجهول :

(أ) مَدَّتِ الأُمُّ البِسَاطَ فِي القَاعَةِ

(ب) تَنْتَظِرُ الجَمَاعَةُ أَنْ يَمُدَّ الشَّيْخُ يَدَهُ بِاللُّقْمَةِ.

نماذجُ من التّصريف

1– الماضي :

أنموذج من تصريف فعل مضاعف في الماضي المبنيّ للمعلوم
أنا رَدَدْتُ
نحن رَدَدْنَا
أنتَ رَدَدْتَ
أنتِ رَدَدْتِ
أنتما رَدَدْتُمَا
أنتم رَدَدْتُمْ
أنتنّ رَدَدْتُنَّ
هو رَدَّ
هي رَدَّتْ
هما رَدَّا
هما رَدَّتَا
هم رَدُّوا
هنّ رَدَدْنَ

أنموذج من تصريف فعل مضاعف في الماضي المبني للمجهول
أنا سُرِرْتُ
نحن سُرِرْنَا
أنتَ سُرِرْتَ
أنتِ سُرِرْتِ
أنتما سُرِرْتُمَا
أنتم سُرِرْتُمْ
أنتنّ سُرِرْتُنَّ
هو سُرَّ
هي سُرَّتْ
هما سُرَّا
هما سُرَّتَا
هم سُرُّوا
هنّ سُرِرْنَ

2- المضارع :

أُنْمُوذجٌ من تصريف المضاعف في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم المبنيّين للمعلوم :

المضارع المنصوب المبني للمعلوم	المضارع المجزوم المبني للمعلوم	الأمـــــــر
أنا لن أفِرَّ	أنا لم أمَلَّ	
نحن لن نَفِرَّ	نحن لم نَمَلَّ	اُشْدُدْ أوْ شُدَّ
أنتَ لن تَفِرَّ	أنتَ لم تَمَلَّ	شُدِّي
أنتِ لن تَفِرِّي	أنتِ لم تَمَلِّي	شُدَّا
أنتما لن تَفِرَّا	أنتما لم تَمَلَّا	شُدُّوا
أنتم لن تَفِرُّوا	أنتم لم تَمَلُّوا	اُشْدُدْنَ
أنتنّ لن تَفْرِرْنَ	أنتنّ لم تَمْلَلْنَ	
هو لن يَفِرَّ	هو لم يَمَلَّ	
هي لن تَفِرَّ	هي لم تَمَلَّ	
هما لن يَفِرَّا	هما لم يَمَلَّا	
هما لن تَفِرَّا	هما لم تَمَلَّا	
هم لن يَفِرُّوا	هم لم يَمَلُّوا	
هنّ لن يَفْرِرْنَ	هنّ لم يَمْلَلْنَ	

الخلاصة

- الجذر المضاعف هو ما كانت عينُهُ ولامُهُ من نوع واحد وهو لذلك جذر غير سالم.

I. تصريف الفعل المضاعف :

- يصرّف الماضي معلوما ومجهولا مع ضمائر معيّنة باستثناء الغائبات (هنّ) بنطق العين واللاّم حرفا واحدا مضعّفا. وتطابق صيغ الاستعمال صيغ القياس مع بقيّة الضّمائر.
- يصرّف المضارع معلوما ومجهولا ومرفوعا ومنصوبا ومجزوما بنطق عين الصّيغة ولامها نطقا واحدا باستثناء المخاطبات (أنتنّ) والغائبات (هنّ) فتصريفهما يطابق فيه الاستعمال القياس.
- يجوز في المضارع المجزوم معلوما ومجهولا تصريف الفعل المسند إلى خمسة ضمائر هي : **[أنا، نحن، أنت، هو، هي]** تصريفا يطابق فيه الاستعمال القياس أو تصريفا ينطق فيه بعين الصّيغة ولامها نطقا واحدا مضعّفا.
- تطابق صيغة الاستعمال صيغة القياس عند أمر المُخاطَبات وتنطق عين الفعل ولامه نطقا واحدا عند أمر المُخاطَبَة والمخاطَبَيْن ويجوز كلا التّصريفين عند أمر المُخاطَب.

التّمارين

1– اشتقّ من الجذور والأوزان الموضوعة بين قوسين الفعل المناسب لتحصل على نصّ مقروء

"تقِفُ عربةٌ أمامَ بابٍ فتُسْرِعُ بالنُّزولِ امْرأةٌ قَدْ ([ل.ف.ف]، فعَلَتْ) جِسْمَها في الفَرْوِ الكثيفِ. ([ش.ق.ق]، تفْعُلُ) الجماهيرَ الّتي اجتمعتْ حين سمعتْ جرسَ عربتِها وتصْعَدُ سُلَّمًا مُلْتويةً وتعْبُرُ على لوحٍ مُزْدَهِرٍ شديدِ الدِّفْءِ فتُلْقِي في ناحيةٍ حقيبتَها ذاتَ الشَّرائطِ الّتي ([ض.م.م]، تَفْعُلُ) كُلَّ شيْءٍ وفي ناحيةٍ أُخْرَى قُبَّعتَها وإذا هِيَ قدْ نحُفتْ فجأةً حين خرجتْ من فُرُوعِها فـ ([ش.ف.ف]، تَفْعِلُ) عن قوامٍ رشيقٍ ثُمَّ تقذِفُ بنفسِها على مقعدٍ مُظْلِمٍ فلا تكادُ تصِلُ حتّى ([د.ب.ب]، تَفْعِلُ) الحياةُ في جماعةٍ مُتَقَبِّعةٍ تتثاءبُ في الظّلامِ، تذهَبُ، تجيءُ، تَبْعَثُ الحياةَ في كُلِّ ما ([م.س.س]، تفْعَلُ)، تأخُذُ مخبئَها في المخبأ تُنَظِّمُ، ([ح.ث.ث]، تَفْعُلُ) الممثِّلين على إحْكامِ الحركاتِ ونبراتِ الصَّوتِ، تقِفُ، ([و.د.د]، تَفْعَلُ) لوْ يُعادُ هذا المشْهدُ أوْ ذاكَ، ترْأَرُ غضبًا، تبتسِمُ، تشْربُ الشّايَ تَمْسَحُ جَبِينَها"

عن أدمون روستان – تعريب طه حسين – من بعيد

2– عد إلى النّصّ الّذي تحصّلت عليه بعد الاشتقاق في التّمرين السّابق وعوّض **"امرأة"** بـ **"نساء"**.

3– اجعل الأفعال المسطّرة في الفقرة التّالية في المضارع المرفوع مسندا إيّاها إلى المؤنّث مخاطبًا وغائبا ومفردا ومثنّى وجمعا وغيّر ما يجب تغييره.

"<u>مَدّتْ</u> يدها إلى شعْرِها الأسْودِ المشْدُودِ إلى الوراءِ ضفيرةً واحدةً ثُمّ <u>فكّتْ</u> خُصْلَةً منْهُ وتركتْها تنْسدِلُ فوْقَ عيْنيْها". (عن **إحسان عبد القدّوس** – أين عمري)

4– خاطب بما يلي المذكّر والمثنّى والجمع :

"لتمُدّي يدَكِ إلى حقيبتِكِ فتُخْرِجي منْديلًا كيْ تمْسحي آلةَ الطّباعةِ ثُمّ دُقّي الحُرُوفَ من اليمينِ إلى الشِّمالِ فسيسُرُّكِ امْتلاءُ الصّفْحةِ البيْضاءِ بعْدَ دقائقَ"

5– شاهدت نجّارًا ومُعاونهُ يعْملان

أسْرُدْ أفعالهما مستعملا أفعالا مجرّدة مشتقّة من جذور مضاعفة، في الماضي والمضارع والأمر.

الدّرس الخامس:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر مثال

النّصّ:

كانَ الأميرُ أبانٌ مِنْ أكثرِ النّاسِ هَزْلًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ إِذْ مَرَّ أَمَامَ دَارِهِ أعْرَابِيٌّ وَمَعَهُ جَمَلٌ لَهُ. فَابْتَسَمَ أَبَانٌ وقالَ لِأَشْعَبَ: "دَعْ هذا الأَعْرَابِيَّ فَلْنَضْحَكْ مِنْهُ" فَاتَّجَهَ أَشْعَبُ نَحْوَ الأَعْرَابِيِّ وَاسْتَوْقَفَهُ وقال له: " الأَمِيرُ أبانُ بْنُ عُثْمَانَ يَدْعُوكَ" فَارْتَبَكَ الأعْرَابِيُّ وَتَبِعَهُ.

أَجْلَسَ أبانُ الأَعْرَابِيَّ بِالقُرْبِ مِنْهُ وَبَاسَطَهُ سَاعَةً حَتَّى اسْتَوْثَقَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: "إِنِّي فِي طَلَبِ جَمَلٍ مِثْلِ جَمَلِكَ هذا مُنْذُ زَمَانٍ، لَكِنَّنِي لَمْ أَجِدْهُ كَمَا أَشْتَهِي بِهَذِهِ الصِّفَةِ. فَهَلْ تَبِيعُنِي جَمَلَكَ؟" فَنَظَرَ إِلَيْهِ الأَعْرَابِيُّ ثُمَّ قَالَ: "نَعَمْ" فقال أبانُ: "فَإِنِّي أَهَبُكَ فيه مائةَ دِينارٍ". وَكَانَ الجَمَلُ يُسَاوِي عَشْرَةَ دَنَانِيرَ. فَطَمِعَ الأَعْرَابِيُّ وَسُرَّ وَانْتَفَخَ فقال له أبانُ: " اِعْلَمْ أَنَّنِي رَدَدْتُ فِي الثَّمَنِ عَنْ بَصِيرَةٍ فَالجَمَلُ يُسَاوِي دُونَ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، لَكِنَّنِي بَذَلْتُ لَكَ مِائَةً لِقِلَّةِ النَّقْدِ عِنْدِي، وَإِنِّي أَقْتَرِحُ عَلَيْكَ مِنْ خِيَارِ أَدَبَاشِي مَا يُسَاوِي مِائَةَ دِينَارٍ... فَهَلْ تُوافِقُ؟! فَالْتَمَعَتْ عَيْنَا الأَعْرَابِيِّ وَزَادَ طَمَعُهُ وَقَالَ: " أَنَا مُوَافِقٌ أَيُّهَا الأَمِيرُ"

عِنْدَئِذٍ أشارَ أبانٌ إِلَى أَشْعَبَ فَأَخْرَجَ أَشْعَبُ كِيسًا مُرَقَّعًا فَوَجِلَ الأَعْرَابِيُّ. وَأَدْخَلَ أَشْعَبُ يَدَهُ فِي الكِيسِ وَجَذَبَ مِنْهُ عِمَامَةً خَلِقَةً تُسَاوِي فِي كَثِيرٍ مِنَ المُسَامَحَةِ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَقَالَ لَهُ أبانُ "قَوِّمْهَا يا أَشْعَبُ!" فَوَجَبَ قَلْبُ الأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَشْعَبُ فِي لَهْجَةٍ مَاكِرَةٍ: عِمَامَةُ الأَمِيرِ يَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهِ فِي الجُمَعِ وَالأَعْيَادِ.. خَمْسُونَ دِينَارًا! فقال أبانٌ: " هَنِيئًا لَهُ... ضَعْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ" وَأَدْرَكَ الأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ وَحِلَ فِي خُيُوطِ الشَّرَكِ الَّذِي نُصِبَ لَهُ فَوَجَمَ وُجُومًا شَدِيدًا وَيَبِسَ حَلْقُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلَامِ.

وَأَخْرَجَ أَشْعَبُ قَلَنْسُوَةً قَدْ عَلاهَا الوَسَخُ وَتَخَرَّقَتْ فَهِيَ تُسَاوِي نِصْفَ دِرْهَمٍ عَلَى الأَكْثَرِ وَقَالَ سَاخِرًا: "قَلَنْسُوَةُ الأَمِيرِ تَعْلُو هَامَتَهُ، يُصَلِّي بِهَا الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ وَيَجْلِسُ بِهَا لِلْحُكْمِ... ثَلاثُونَ دِينَارًا! وَوُضِعَتِ القَلَنْسُوَةُ بَيْنَ يَدَيِ الأَعْرَابِيِّ فَيَئِسَ يَأْسًا شَدِيدًا. وَأَخْرَجَ أَشْعَبُ مِنَ الكِيسِ خُفَّيْنِ خَلِقَيْنِ قَدْ ثُقِبَا وَتَقَشَّرَا وَقَالَ: " خُفُّ الأَمِيرِ يَطَأُ الرَّوْضَةَ وَيَعْلُو بِهِمَا المِنْبَرَ.. أَرْبَعُونَ دِينَارًا!

فَقَفَزَ الأَعْرَابِيُّ وَضَرَبَ أَشْعَبَ ضَرْبَةً مُوجِعَةً بِمَضْمُومَةٍ ثُمَّ وَثَبَ إِلَى جَمَلِهِ وَفَرَّ. فَضَحِكَ أَبَانُ حَتَّى اسْطَرَحَ أَرْضًا وَضَحِكَ كُلُّ مَنْ مَعَهُ

عن أبي الفرج الأصفهانيّ : كتاب الأغاني

طبعة دار الثّقافة بيروت 1983 ، ص ص 119-121

مدخل

1- استخرجْ من النّصّ فِعْلَيْنِ مُشتقّين من السّالم و فِعْلَيْنِ مُشتقّين من غير السّالم.

2 - ما هي أنواع الجذور الثّلاثيّة الّتي تندرج في باب غير السّالم؟ ولماذا تندرج في هذا الباب؟

3- أُذكرْ جذور المُشتقّاتِ المسطّرةِ في النّصّ.

4- صنّف الجذور الآتيةَ في ثلاث مجموعات بحسب موقع حرف اللّين فيها . (و.د ع) (ع.ي.ب)

(د.ع.و) . (ع.و.د.) . (ب.ي.ع) . (ي.ب.س)

5- صنّف المُشتقّات الآتية إلى مجموعتين، المجموعة الّتي تكون فاؤها "واوا" والمجموعة الّتي تكون فاؤها "ياءً" : أيْقَنَ – أوْجَدَ– تَيَمَّمَ

6- ما هي أوزان الأفعالِ الآتيةِ ؟

وَصَلَ – وَسُمَ – وَسِعَ

يَسَرَ – يَمُنَ – يَئِسَ

7- صرّف فعل "وَصَلَ" في الماضي مع الضّمائر جميعا.

8- حوّل أفعال المثال في الجمل التّالية إلى المضارع المرفوع واذْكُرْ هل طرأ على حرف اللّين في المضارع تغييرٌ أم لا ؟

أ – وَجَدَ أبانُ فُرْصَةً يَهْزِلُ وَيَلْعَبُ

ب – وَضعَ أشْعَبُ الأَدْباسَ أمامَ الأَعْرَابِيِّ

ج – يَمِنَ الأَعْرَابِيُّ وَيَبِسَتْ حَنْقُهُ

9- صرّف فعل "وجَدَ" في المضارع المنصوب مع الضّمائرِ جميعها واذْكُرْ ما تُلاحظُهُ في جميعِ الصِّيَغِ.

10- اذكرْ الصّيغة القياسيّة لكلّ فعل مثالٍ في ما يلي بالاعتماد على الوزن والحروف الأصول.

أ – لم يَجِدْ الأميرُ جملًا بالصّفَةِ الّتي يشتهي

ب – يَثِقُ الأعرابيُّ في كلام الأمير.

ج– يَهَبُ الأميرُ في مقابل الجمل مائة دينار.

د – يَطَأُ الأميرُ الأرضَ بِهَدْيٍ خَفيفٍ.

11- إجْعَلْ فعليْ المثالِ مَبْنِيَيْنِ للمجهولِ وغيِّرْ ما يجب تغييرُهُ.

أ- يجد الإنسانُ في النَّهرِ ما لا يجدُ في البحرِ

ب- قد يضع الإنسانُ ثقتهُ أحيانا في من لا يَسْتحقُّها.

12- صرّف الأفعال الآتية في الأمر : وَقَفَ – وَضَعَ – وَهَبَ

نماذجُ من التّصريف

1 – نماذجُ من تصريف الفعل المهموز في الماضي :

أنا	وَصَلْتُ			
نحن		وَرِثْنا		يَئِسْنا
أنتَ		وَرِثْتَ	وسِعْتَ	
أنتِ		وَرِثْتِ		
أنتما			سألْتُما	يَئِسْتُما
أنتم		وَرِثْتُمْ		يَئِسْتُمْ
أنتنّ		وَرِثْتُنَّ	وسِعْتُنَّ	يَئِسْتُنَّ
هو		وَرِثَ	وَسِمَ	يَئِسَ
هي			وَسُمَتْ	
هما (مؤنث)	وَصَلَتَا	وَرِثَتَا	وَسُمَتَا	يَئِسَتَا
هما (مذكّر)	وَصَلَا	وَرِثَا	وَسُمَا	يَئِسَا
هم	وَصَلُوا		وَسُمُوا	
هنّ	وَصَلْنَ	وَرِثْنَ	وَسُمْنَ	يَئِسْنَ

2 – نماذج من تصريف أفعال من المثال الواويّ في المضارع المرفوع :

	باب « فعِل »		باب « فعَل »		باب « فعُل »
	فعِل يفعِلُ	فعِل . يفعَلُ	فعَل يفعِلُ	فعَل يفعَلُ	فعُل يفعُلُ
أنا	أجِدُ	أصعُ	أوْجَلُ	أرِثُ	أوْجُهُ
نحن	نَجِدُ	نصعُ	نَوْجَلُ	نَرِثُ	نَوْجُهُ
أنتَ	تَجِدُ	تصعُ	تَوْجَلُ	تَرِثُ	تَوْجُهُ
أنتِ	تجدِينَ	تصعِينَ	تَوْجلِينَ	تَرِثِينَ	تَوْجُهِينَ
أنتما	تجدانِ	تصعانِ	تَوْجَلانِ	تَرِثانِ	تَوْجُهانِ

أنتم	تجدُون	تضعُون	توْجَلُون	ترِثُون	توْجُهُون
أنتنّ	تجدْن	تضعْن	توْجلْن	ترِثْن	توْجُهْن
هو	يجِدُ	يضعُ	يوْجلُ	يرِثُ	يوْجُهُ
هي	تجِدُ	تضعُ	توْجَلُ	ترِثُ	توْجُهُ
هما (مؤنّث)	تجِدان	تضعانِ	توْجَلانِ	ترِثان	توْجُهانِ
هما (مذكّر)	يجدانِ	يضعانِ	يوْجَلانِ	يرِثانِ	يوْجُهانِ
هم	يجدُونَ	يضعُون	يوْجلُون	يرِثُون	يوْجُهُونَ
هنّ	يجِدْنَ	يضعْن	يوْجلْن	يرِثْن	يوْجُهْن

3 نماذج من تصريف الفعل المثال في الأمر:

المثال الواويّ		المثال اليائيّ
افعلْ	افعلْ	افعَلْ
قِفْ	دَعْ	اِيأسْ
قِفي	دَعي	اِيأسي
قِفَا	دَعَا	اِيأسا
قِفُوا	دَعُوا	اِيأسُوا
قِفْنَ	دَعْنَ	اِيأسْنَ

الخلاصة

- المثالُ هو الجذرُ الّذي تكونُ فاؤهُ حرفَ لين.
- المثالُ نوعان : مثال واويٌّ ومثالٌ يائيّ.
- في الماضي لا يطرأ على الفعل المثال بنوعيه أيّ تغيير
- وفي المضارع يُحذف حرف اللّين من المثال الواويّ وذلك
  - إذا كان على وزن يَفْعِلُ
  - إذا كان على وزن يَفْعَلُ وماضيه على وزن فَعَلَ
- في المضارع المبني للمجهول يُطيل حرف اللّين في المثال الواويّ ضمّة حرف المضارعة

التّمارين

1- إشتقّ من الجذور الآتية مشتقّات فعليّة.

(و.ح.ش) . (ي.ق.ن) . (ي.ب.س) . (و.ث.ق) . (ي.س.ر)

2- صرّف أفعال المثال الآتية حسب المطلوب :

أ– "وَجَدَ" في المضارع المرفوع مع ضمائر الخطاب.

ب– "وَسِعَ" في المضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب.

ج– "وحَلَ" في المضارع المجزوم مع ضمائر الغائب

د– "يَبِسَ" في المضارع المجزوم مع ضمائر الغائب

هـ– " وَثَبَ" . " وَدَعَ " . " وَسَمَ " في الأمر

3– أرسم جدولا كي تضع فيه ما يقدّم إليك من كلمات وجذور ثمّ أتمّه .

(أ) وَصَفَ (ب) وَجَمَ (ج) لَمْ يَلِدْ (د) (و.ج د) (هـ) يَوْزَعُ (و) عِدْ (ر) لنْ يَرِثَ

الجذر	الفعل في الماضي	الفعل في المضارع المرفوع	الفعل في المضارع المنصوب	الفعل في المضارع المجزوم	الأمر

4– حَضَرْتَ حَفْلاً أعْجَبَكَ اُسْرُدْ أحْداثَهُ في فَقْرَةٍ مُسْتَعْمِلاً أفْعالاً مُجَرَّدَةً مُشْتَقَّةً مِنْ جذْرٍ مثالٍ، مُنَوِّعًا الْمُشْتَقّات الفِعْلِيَّة

الدّرس السّادس:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر أجوف

النّصّ :

زَعَمُوا أنّ سارقًا تَسَوَّرَ على رَجُلٍ وَهُوَ نَائِمٌ في مَنْزِلِهِ فَعَلِمَ بِهِ فقال: وَاللهِ لَأَسْكُتَنَّ حَتَّى أَنْظُرَ مَاذَا يَصْنَعُ فإذا بَلَغَ مُرَادَهُ قُمْتُ إِلَيْهِ. ثُمَّ إِنَّهُ تَنَاوَمَ فَمَالَ السَّارِقُ عَلَى الْغُرَفِ وَجَعَلَ يَتَرَدَّدُ وَطَالَ تَرَدُّدُهُ في جَمْعِ مَا يَجِدُهُ فَغَلَبَ الرَّجُلَ النُّعَاسُ فَنَامَ وَفَرَغَ اللِّصُّ مِمَّا أَرَادَ فَغَادَرَ الْمَنْزِلَ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ مَا وَجَدَ مِنَ الْمَتَاعِ الْجَيِّدِ وَالْمَأْكُولَاتِ الطَّيِّبَةِ. واسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ وَقَدْ بَانَ الصُّبْحُ فَوَجَدَ اللِّصَّ قَدْ أَخَذَ الْمَتَاعَ وَفَازَ بِهِ فَأَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ يَلُومُهَا لَوْمًا شَدِيدًا على سُلُوكِهِ الْمَعِيبِ وَعَرَفَ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ بِاللِّصِّ إِذْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ فِي أَمْرِهِ مَا يَجِبُ.

وَلِذَلِكَ قِيلَ: إِنَّمَا صَاحِبُ الْعِلْمِ يَقُومُ بِالْعَمَلِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مَا يَعْلَمُ لَا يُسَمَّى عَالِمًا وَيُقَالُ أَيْضًا: لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَالِمًا بِطَرِيقٍ مَخُوفٍ ثُمَّ سَلَكَهُ على عِلْمٍ بِهِ سُمِّيَ جَاهِلًا.

عن ابن المقفّع : كليلة ودمنة

دار تركي للنّشر تونس 1989، ص ص 89-90

مدخل

1- أُذْكُرْ جذور الْمُشتقّاتِ المسطّرةِ في النّصّ.

2 – صنّف الجذور الآتيةَ إلى جذور واويّة وجذور يائيّة:

(د.و.م)، (س.ي.ر) ، (د.ع.و) ، (ص.و.غ.) ، (خ.و.ف)

3- ميّز الْمُشتقّات الفِعْلِيّة للأجوف الواويّ من مشتقّات الفعْليّة للاجوف اليائيّ :

يَقُولُ – يَمِيلُ – يَطُولُ – يَسِيرُ – فَازَ – نَامَ – غَابَ – خَفَّ .

4– صنّف الأفعال الجوفاء الآتية إلى ثلاث مجموعات باعتماد مِعْيَارَيْن اثنين: نوع الجذر وصيغة الفعل في المضارع : قَادَ – خَافَ – طَارَ – دَامَ – نَامَ – جَاءَ

5– صرّف الفعلين الآتيين في الماضي مع الضّمائر جميعا قام – سار

6– اذكرْ الصّيغتين القياسيّتين لـــــ " قام" و "سار" بملء وزن "فَعَلَ" بحروف الجذر.

7– إلى أيّ شيء تشير حركة "الفاء" في الصّيغتين المستعملتين الآتيتين؟

قُمْتُ سِرْتُ

8- تكون حركة الفاء في الفعل الأجوف الواويّ المُسنَدُ إلى المتكلّم في الماضي ضمّة قصيرة وتكون حركةُ الفاء في الفعلِ الأجوفِ اليائيّ المسندِ إلى الضّميرِ نفسِه في الماضي كسرةً قصيرةً فما هي حركة الفاء في هذين النّوعين في المضارع المرفوع ؟

9- ما هي حركة فاء الأفعال الآتية في المضارع المرفوع ؟

نام – نال – خاف.

10- اِجْعلْ الأفعال الجوفاءَ في الجمل الآتية في الماضي المبنيّ للمجهولِ أو في المضارع المبنيّ للمجهول وغيّر ما يجب تغييرُهُ:

أ- لقد جاء مُرَوِّضُ بالثّورِ من العلاة حيث تنشأ ثيران المصارعة حُرَّةً. (البشير خريّف)

ب- تخوض طائفة من النّاس بسبب الطّرقِ في الفُصُولِ و الأراجيف (التوحيديّ)

ج – يدور عينا النّادلُ بأقْدَاحِ اللّيمُون. (نجيب محفوظ)

د- باع أبي المنزل بأثاثِهِ. (غسّان كنفاني)

هـ – ساقه البوليسُ إلى مكتب المحاكم الفرنسيّ فتكلّمَ عن مبادئَ مشروعةٍ (البشير خريّف)

11- حوّل الجمل الآتية لتحقّق عمل النّهي:

أ- تلومُ نفسك على ما فاتك. (ابن المقفّع)

ب- تلومين نفسكِ على ما فاتكِ. (من ابن المقفّع)

ج- تلمْنَ أنفسكنّ على ما فاتكنّ. (من ابن المقفّع)

12- اِلْغِ وقوع الحدث في الماضي ثمّ اِلْغِ وقوعهُ في المستقبل بتغيير ما يجب تغييره في الجمل الآتية

أ- يقود السّائقُ عربتهُ بانفعال (بوراوي عجينة)

ب- تَتِيهُ عيناهُ في آفاق مجهولة فتغيب أمُّهُ عن ناظريه. (نجيب محفوظ)

ج – يطول الانتظار ويضيعُ وقتٌ ثمينٌ. (عزّ الدّين المدنيّ)

د- يَزُوِّدُ العمُّ بالخير كلَّ بيوت الحارة بالماء. (التّوعاجي)

هـ – تُديرين حول عُنُقِ الحمار حبلا غليظا. (تيمور)

13- صرّف الفعلين الآتيين في الأمر: جاد – سار.

نماذج من التّصريف

1– أنموذج من تصريف الأجوف بنوعيه في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم من تصريف الفعل المهموز في الماضي.

	الأجوف الواويّ				الأجوف اليائيّ	
	باب فعَل يفعُل		باب فعِل يفعَل		فعَل يفعِل	
	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم
أنا	لَنْ أَقُولَ	لَمْ أَقُلْ	لَنْ أَنَامَ	لَمْ أَنَمْ	لَنْ أَبِيعَ	لَمْ أَبِعْ
نحن	لَنْ نَقُولَ	لَمْ نَقُلْ	لَنْ نَنَامَ	لَمْ نَنَمْ	لَنْ نَبِيعَ	لَمْ نَبِعْ
أنتَ	لَنْ تَقُولَ	لَمْ تَقُلْ	لَنْ تَنَامَ	لَمْ تَنَمْ	لَنْ تَبِيعَ	لَمْ تَبِعْ
أنتِ	لَنْ تَقُولِي	لَمْ تَقُولِي	لَنْ تَنَامِي	لَمْ تَنَامِي	لَنْ تَبِيعِي	لَمْ تَبِيعِي
أنتما	لَنْ تَقُولَا	لَمْ تَقُولَا	لَنْ تَنَامَا	لَمْ تَنَامَا	لَنْ تَبِيعَا	لَمْ تَبِيعَا
أنتم	لَنْ تَقُولُوا	لَمْ تَقُولُوا	لَنْ تَنَامُوا	لَمْ تَنَامُوا	لَنْ تَبِيعُوا	لَمْ تَبِيعُوا
أنتنّ	لَنْ تَقُلْنَ	لَمْ تَقُلْنَ	لَنْ تَنَمْنَ	لَمْ تَنَمْنَ	لَنْ تَبِعْنَ	لَمْ تَبِعْنَ
هو	لَنْ يَقُولَ	لَمْ يَقُلْ	لَنْ يَنَامَ	لَمْ يَنَمْ	لَنْ يَبِيعَ	لَمْ يَبِعْ
هي	لَنْ تَقُولَ	لَمْ تَقُلْ	لَنْ تَنَامَ	لَمْ تَنَمْ	لَنْ تَبِيعَ	لَمْ تَبِعْ
هما (مؤنّث)	لَنْ تَقُولَا	لَمْ تَقُولَا	لَنْ تَنَامَا	لَمْ يَنَامَا	لَنْ تَبِيعَا	لَمْ تَبِيعَا
هما (مذكّر)	لَنْ يَقُولَا	لَمْ يَقُولَا	لَنْ يَنَامَا	لَمْ يَنَامَا	لَنْ يَبِيعَا	لَمْ يَبِيعَا
هم	لَنْ يَقُولُوا	لَمْ يَقُولُوا	لَنْ يَنَامُوا	لَمْ يَنَامُوا	لَنْ يَبِيعُوا	لَمْ يَبِيعُوا
هنّ	لَنْ يَقُلْنَ	لَمْ يَقُلْنَ	لَنْ يَنَمْنَ	لَمْ يَنَمْنَ	لَنْ يَبِعْنَ	لَمْ يَبِعْنَ

2 –أنموذج من تصريف الأجوف بنوعيه في الأمر:

الأجوف الواويّ		الأجوف اليائيّ
باب اُفْعُلْ	باب اِفْعَلْ	باب اِفْعِلْ
قُلْ	نَلْ	بِعْ
قُولِي	نَالِي	بِيعِي
قُولَا	نَالَا	بِيعَا
قُولُوا	نَالُوا	بِيعُوا
قُلْنَ	نَلْنَ	بِعْنَ

الخلاصة

- الأجوف هو الجذرُ الّذي يكونُ حرفه الأصليّ الثّاني حرفَ لين.
- الأجوف نوعان: أجوف واويّ وأجوف يائيّ.

***

جداول تصريف الفعل الأجوف :

- للفعل الثلاثيّ المجرّد من الأجوف الواويّ بابان:

أ- باب "فَعَلَ" / يفْعُلُ (أمثلة قال / يَقُولُ ، جَالَ يَجُولُ)

ب- باب "فَعِلَ" يَفْعَلُ (أمثلة: نَامَ يَنَامُ ، خَافَ يَخَافُ.)

وللفعل الثّلاثيّ المجرّد من الأجوف اليائيّ باب واحد:

باب "فَعَلَ" / يَفْعِلُ (أمثلة: بَاعَ / يَبِيعُ ، صَادَ / يَصِيدُ...)

***

- في الأجوف الواويّ من باب "فَعَلَ" / يفْعُلُ.

تكون الفاءُ في الماضي في الصّيغةِ المُسندةِ إلى المُتكلّمِ متبوعةً بضمّةٍ قصيرةٍ وتكون في المضارع متبوعةً بضمّةٍ طويلةٍ.

- في الأجوف الواويّ من باب فَعِلَ" / يفْعَلُ :

تكون الفاء في الماضي في الصّيغة المسندة إلى المتكلّمِ متبوعة بكسرة قصيرةٍ وتكون في المضارع متبوعةً بفَتْحَةٍ طويلةٍ

- في الأجوف اليائيّ

تكون الفاء في الماضي في الصّيغة المسندة إلى المتكلّم متبوعة بكسرة قصيرة وتكون في المضارع متبوعة بكسرة طويلة

- تكون حركة الفاء في جداول تصريف الأجوف في المضارع بأنواعه قصيرةً أو طويلةً بحسب تحرّكِ اللّامِ أو سكونها.
- تكون الفاء في الماضي المبنيّ للمجهول من الأجوف بنوعيْه متبوعة بكسرة طويلة وتكون في المضارع المبنيّ للمجهول متبوعة بفتحة طويلةٍ

التّمارين

1 - استخرج كُلّ فِعْلٍ مُشتقّ من جذْرٍ أجْوفٍ وَصنّفْهُ إلى أجْوف واويٍّ أو أجْوف يائيٍّ :

تمّت مراسمُ الاستقبال في عظمة وفخامة جديرتين بالقائد العظيم. ولكنّ الأميرة "الشّمْس" أولى أميرات البيت الفرعوني تخلّفت عن حضور الاحتفال وأرسلت تعتذر لفرعون. وكان فرعونُ يعرف شذوذ طباعها فقبل عذرها على مضض. ولكنّ رسول الأمير الأسود جاءها يحمل من الأمير نفسه رغبته في زيارتها قبل الغروب لأمر ذي بال فلم تجدْ مخلصًا من استقباله وأمرت أن يعدّوا القصر لهذا القدوم.

وأخذ الأتباعُ يعملون بجدّ واهتمام في تزيين القصر. فما كادت الشّمس تؤذن بالمغيب حتّى برز القصرُ خلال الظّلام كأنّه قطعة من لؤلؤ تتألّق. وانتشر الطّيبُ الذّكيُّ في شتّى أرجائه فكأنّه روضة فوّاحة من الأزاهر النّضرة.

وجاء الأميرُ في الموعد مُحاطا بقُوّاده ودخل القصرَ وهو يضربُ بقدميه الصّلبتين الأرضَ ضربات شديدة تردّد صداها في جوانب المكان وجعل يتلفّت يمنةً ويسرْةً بوجهه الرّائع الّذي تنمّ كلّ لمحة من لمحاته على القوّة. وكانت لعينيه الواسعتين إشعاعاتٌ قويّةٌ باهرةٌ لا تقوى عين أخرى على تحدّيها.

وما أن دخل البهو الكبير ورأى الأميرة واقفة تحفّ بها وصيفاتُها حتّى توقّف بغتةً واتّسعت حدقتا عينيه وتفتّح وجهه في لحظة بنور متألّق تشيع فيه الأحلامُ. وطالت وقفته على هذه الحال والنّاسُ حوله صامتون ثمّ تقدّمَ.

(محمود تيمور: كلّ عام وأنتم بخير. دار المعارف بمصر (د ت) ص ص 139-140)

2- صرّف حسب المطلوب :

أ- فعل "حَارَ" في المضارع المجزوم بلا النّاهية.

ب- فعل "ضَاعَ" في المضارع المجزوم بلم مع ضمائر الغائب.

3- صرّف الأفعال الآتية في الأمر: وَعَدَ / عَادَ / وَهَبَ / هَابَ.

4- صرّف الأفعال في المضارع المرفوع والمضارع المنصوب والمضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب : عَادَ - عَاشَ - زَادَ - قَالَ - خَاطَ - سَاقَ

5- أنْشئْ جُملاً بالأفْعالِ التالية مع ضمائرِ أنتم - أنْتنّ - هُمْ - هُنّ.

خَالَ - سَادَ - بَادَ - ضَاقَ.

6- استخرج من النصّ كلّ فعلٍ مُشتقّ من جذرٍ سالمٍ أو مهموزٍ أو مضاعفٍ أو مثالٍ أو أجوفٍ :

بدت من الشمس بوادرُ نورٍ فإذا الفتاة ارتمت وقامت كأنّها القصبة أحسّت بالنّسيم وجعلت تهمّ بالشّرق فلا تخطو إلّا خطوة ثمّ ترجع وترسل يديها إلى السّماء والشّمس كأنّها تروم أن تدركها ثمّ تتراجع فهي في هيئة من الرّقص كأنّها الغصنُ يهزُّهُ النّسيمُ وسكنت طَرْفَةَ عَيْنٍ ثمّ عادت في الرّقص إلى مثل حركاتها الأولى (...) ثمّ انفجر صوتُ مزمارٍ في قوّة وروعة وارتمت الجاريةُ ترقص في سرعة وشدّة وإذا احمرّ الأفق وقد قام هذا على وجه السّماء اشتعل كالضّرم الحيّ. وجعلت الفتاة تدورُ أو تقف وتقومُ أو تهبط فتقع في هيئة السّاجد فإذا هي قائمة أو ترتفع فإذا هي ساجدة... ثمّ انقضت من صوت المزمار قوّته فارتدّ رقيقًا. وسكنت عن الجارية سرعة الرّقص فصارت تتثنّى بثنّي الصّوت وتتهادى لتهاديه وتبطئ الدّور لبطئه حتّى رأيتها أصبحت ذوبا في الهواء أو سكنها نفَس من النّسيم فهي في لينه.

عن محمود المسعدي - حدّث أبو هريرة قال
دار الجنوب للنّشر تونس 1989
ص ص 52 -53

الدّرس السّابع:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر ناقص

النّصّ:

زَعَمَ عُلَمَاءُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ طَاعُونًا جَارِفًا جَاءَ عَلَى أَهْلِ دَارٍ. فَلَمْ يَشُكَّ أَهْلُ الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ. وَقَدْ كَانَ فِيهَا صَبِيٌّ يَرْتَضِعُ وَيَحْبُو وَلَا يَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ. فَعَمَدَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْمَطْعُونِينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَحَلَّةِ إِلَى تِلْكَ الدَّارِ فَسَدَّهُ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَشْهُرٍ تَحَوَّلَ فِيهَا بَعْضُ وَرَثَةِ الْقَوْمِ فَفَتَحَ الْبَابَ. فَلَمَّا أَفْضَى إِلَى عَرْصَةِ الدَّارِ إِذَا هُوَ بِصَبِيٍّ يَلْعَبُ مَعَ أَجْرَاءِ كَلْبَةٍ فَرَاعَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَقْبَلَتْ كَلْبَةٌ كَانَتْ لِأَهْلِ الدَّارِ فَلَمَّا رَآهَا الصَّبِيُّ حَبَا إِلَيْهَا، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ أَطْبَائِهَا فَمَصَّهَا.

فَظَنُّوا أَنَّ الصَّبِيَّ لَمَّا بَقِيَ فِي الدَّارِ وَصَارَ مَنْسِيًّا وَاشْتَدَّ جُوعُهُ وَرَأَى أَجْرَاءَهَا تَسْتَقِي مِنْ أَطْبَائِهَا حَبَا إِلَيْهَا فَعَطَفَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا سَقَتْهُ مَرَّةً أَدَامَتْ ذَلِكَ لَهُ وَأَدَامَ هُوَ الطَّلَبَ.

وَالَّذِي أَلْهَمَ هَذَا الْمَوْلُودَ مَصَّ إِبْهَامِهِ سَاعَةَ يُولَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَلَمْ يَعْرِفْ كَيْفِيَّةَ الِارْتِضَاعِ هُوَ الَّذِي هَدَاهُ إِلَى الِارْتِضَاعِ مِنْ أَطْبَاءِ الْكَلْبَةِ. وَلَوْ لَمْ تَكُنِ الْهِدَايَةُ شَيْئًا مَجْعُولًا فِي طَبِيعَتِهِ مَا مَصَّ الْإِبْهَامَ وَحَلَمَةَ الثَّدْيِ. فَلَمَّا أَفْرَطَ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَاشْتَدَّتْ حَالُهُ وَطَلَبَتْ نَفْسُهُ وَتِلْكَ الطَّبِيعَةُ فِيهِ دَعَتْهُ تِلْكَ الطَّبِيعَةُ وَتِلْكَ الْمَعْرِفَةُ إِلَى الطَّلَبِ وَالدُّنُوِّ.

فَسُبْحَانَ مَنْ دَبَّرَ هَذَا وَأَلْهَمَهُ، وَسَوَّاهُ، وَدَلَّ عَلَيْهِ.

الجاحظ : كتاب الحيوان

مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر1965 ط.2 ، ج.2 ، ص.155

مدخل

1- اُذْكُرْ جذور المُشتقّاتِ المسطَّرةِ في النصّ.

2 – صنّفها في مجموعتين.مجموعة النّاقص الواويّ ومجموعة النّاقص اليائيّ.

3- عيّن نوع الأفعال النّاقصة الآتية ثمّ اجعلها في المضارع المرفوع مع الضّمائر نفسها واذكرْ أوزانها:

نَجَوْتُمَا – حَبَوَا – بَنَتَا.

4- عيّن نوع الأفعال النّاقصة الآتية ثمّ اجعلها في المضارع المرفوع مع الضّمائر نفسها وقارنْ بين حركة العين في الماضي وحركتها في المضارع : رَمَيَا – سَخَتَا – رَضِيتُمَا.

5- صرّف فعل " دَنَا " في الماضي مع الضّمائر الآتية: أنتَ – هما (مذكّر)– هما (مؤنّث) – هم – هنّ

6- صرّف فعل " بَقِيَ " في الماضي مع الضّمائر الآتية: هي – هما (مؤنّث) – هم – هنّ.

7- صرّف فِعْلَيْ " سَعَى" و "رَمَى" في الماضي مع الضّمائر الآتية: هما (مذكّر) – هما (مؤنّث) – هم

8- صرّف فعل " دَنَا " في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ أجب عن السؤالَيْن الآتيَيْن

أ- ما هي الصّيغة الّتي تكون عينها متبوعةً بكسرةٍ طويلةٍ ؟

ب- ما هي حركة عينِ بقيّةِ الصّيغِ ؟

9- صرّف فعل "رمى" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ أجب عن السؤالَيْن الآتيَيْن

أ- ما الصّيغتان اللّتان تكون العين فيهما متبوعةً بضمّة طويلةٍ ؟

ب- ما هي حركة عينِ بقيّةِ الصّيغِ ؟

10- صرّف فِعْلَيْ " بَقِيَ " و "سَعَى" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ أَجِبْ عن السُّؤالَيْن التاليَيْن :

أ- ما هي حركة العين في الصّيغ جميعا؟

ب- ما هي الصّيغ الّتي تجد فيها بعد العين واوا ساكنة؟

11- اخترْ فعلا ناقصا واويّا وصرّفه في المضارع المنصوب مع الضّمائر جميعا ثمّ اذْكُرْ علاماتِ نصبه.

12 اخترْ ثلاثة أفعال ناقصة يائيّة يكون الأوّلُ من باب " فَعَلَ/ يَفْعِلُ " والثّاني من باب" فَعِلَ يَفْعَلُ" والثّالث من باب " فَعَلَ يَفْعَلُ ثمّ صرّفها في المضارع المنصوب مع الضّمائر [أنا، نحن، أنتَ، هوَ، هيَ] وعيِّن " الباب" الّذي تنتهي فيه الصّيغ بـــ " ياء" متبوعة بفتحة قصيرة.

13- قارنْ بين أواخر الصّيغ الآتية في حالتي الرّفع والجزم:

	مضارع مرفوع	مضارع مجزوم
أنا	أَدْنُو	لَمْ أَدْنُ
نَحْنُ	نَرْمِي	لَمَّا نَرْمِ
أنتَ	تَرْمِي	لَا تَرْمِ
هُوَ	يَسْعَى	لِيَسْعَ
هِيَ	تَرْجُو	لَمْ تَرْجُ

14- اجعَلْ الفعلين النّاقصيْن في الماضي المبنيّ للمجهول ثمّ في المضارع المبنيّ للمجهول وغيّر ما يجب تغييره.

أ- نَسِيَ الْقَوْمُ الصَّبِيَّ دَاخِلَ الدَّارِ.

ب- دَعَتْ الْغَرِيزَةُ الصَّبِيَّ إِلَى الارْتِضَاعِ مِنْ أَطْبَاءِ الْكَلْبَةِ.

15- صرّف الأفعال الآتية في الأمر: دَعَا – نَهَى – أَتَى – بَقِيَ.

نماذجُ من التّصريف

نماذج من تصريف أفعال من النّاقص :

1- في الماضي:

أ- أنموذج من تصريف فعل من النّاقص الواويّ :

أنا	سَمَوْتُ
نحن	سموْنا
أنتَ	سَمَوْتَ
أنتِ	سَمَوْتِ
أنتما	سَموْتُما
أنتم	سَموْتُمْ
أنتنّ	سموْتُنّ
هو	سَمَا
هي	سَمَتْ
هما (مؤنّث)	سَمَتَا
هما (مذكّر)	سَمَوَا
هم	سَمَوْا
هنّ	سَمَوْنَ

ب -أنموذج من تصريف فعلَيْن من النّاقص اليائي من باب [فَعَلَ يَفْعِلُ] و[فَعِلَ يَفْعَلُ]

	تصريف "أتى" في الماضي	تصريف "رَمى" في الماضي
أنا	أَتَيْتُ	رَمَيْتُ
نحن	أَتَيْنا	رَمَيْنا
أنتَ	أَتَيْتَ	رَمَيْتَ
أنتِ	أَتَيْتِ	رَمَيْتِ
أنتما	أَتَيْتُما	رَمَيْتُما
أنتم	أَتَيْتُمْ	رَمَيْتُمْ

أنتنّ	أَتَيْتُنَّ	رَمَيْتُنَّ
هو	أَتَى	رَمَى
هي	أَتَتْ	رَمَتْ
هما (مؤنّث)	أَتَتَا	رَمَتَا
هما (مذكّر)	أَتَيَا	رَمَيَا
هم	أَتَوْا	رَمَوْا
هنّ	أَتَيْنَ	رَمَيْنَ

ج –أنموذج من تصريف فعلٍ من النّاقص اليائيّ من باب [فَعِلَ يفْعَلُ]

أنا	رَضِيتُ
نحن	رَضِينَا
أنتَ	رَضِيتَ
أنتِ	رَضِيتِ
أنتما	رَضِيتُمَا
أنتم	رَضِيتُمْ
أنتنّ	رَضِيتُنَّ
هو	رَضِيَ
هي	رَضِيَتْ
هما (مؤنّث)	رَضِيَتَا
هما (مذكّر)	رَضِيَا
هم	رَضُوا
هنّ	رَضِينَ

2– في المضارع المرفوع ·

أ– أنموذج من تصريف فعل من النّاقص الواويّ·

أنا	أَنْجُو
نحن	نَنْجُو
أنتَ	تَنْجُو
أنتِ	تَنْجِينَ
أنتما	تَنْجُوَانِ
أنتم	تَنْجُونَ

أنتنّ	تَنْجُونَ
هو	يَنْجُو
هي	تَنْجُو
هما (مؤنّث)	تَنْجُوَانِ
هما (مذكّر)	يَنْجُوَانِ
هم	يَنْجُونَ
هنّ	يَنْجُونَ

ب- نماذج من تصريف أفعال من النّاقص اليائيّ

	باب فَعَلَ يَفْعِلُ	باب فَعِلَ يَفْعَلُ	باب فَعَلَ يَفْعَلُ
أنا	أَرْمِي	أَرْضَى	أَسْعَى
نحن	نَرْمِي	نَرْضَى	نَسْعَى
أنتَ	تَرْمِي	تَرْضَى	تَسْعَى
أنتِ	تَرْمِينَ	تَرْضَيْنَ	تَسْعَيْنَ
أنتما	تَرْمِيَانِ	تَرْضَيَانِ	تَسْعَيَانِ
أنتم	تَرْمُونَ	تَرْضَوْنَ	تَسْعَوْنَ
أنتنّ	تَرْمِينَ	تَرْضَيْنَ	تَسْعَيْنَ
هو	يَرْمِي	يَرْضَى	يَسْعَى
هي	تَرْمِي	تَرْضَى	تَسْعَى
هما (مؤنّث)	تَرْمِيَانِ	تَرْضَيَانِ	تَسْعَيَانِ
هما (مذكّر)	يَرْمِيَانِ	يَرْضَيَانِ	يَسْعَيَانِ
هم	يَرْمُونَ	يَرْضَوْنَ	يَسْعَوْنَ
هنّ	يَرْمِينَ	يَرْضَيْنَ	يَسْعَيْنَ

3- في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم :

أ- أنموذج من تصريف النّاقص الواويّ :

	فعل "عدا" في المضارع المنصوب	فعل "عدا" في المضارع المجزوم
أنا	لنْ أعْدُوَ	لمْ أعْدُ
نحن	لنْ نعْدُوَ	لمْ نعْدُ
أنتَ	لنْ تعْدُوَ	لَمْ تعْدُ
أنتِ	لنْ تعْدِي	لَمْ تعْدِي
أنتما	لنْ تعْدُوَا	لمْ تعْدُوَا
أنتم	لنْ تعْدُوا	لمْ تعْدُوا
أنتنّ	لنْ تعْدُون	لمْ تعْدُونَ
هو	لنْ يعْدُو	لمْ يعْدُ
هي	لنْ تعْدُو	لمْ تعْدُ
هما (مؤنث)	لنْ تعْدُوا	لمْ تعْدُوَا
هما (مذكّر)	لنْ يعْدُوَا	لمْ يعْدُوا
هم	لنْ يعْدُوا	لمْ يعْدُوا
هنّ	لنْ يعْدُون	لَمْ يعْدُون

ب- نماذج من تصريف النّاقص اليائيّ :

بابا "فعَل يفعَلُ" و "فعِل يفعَل"

	باب "فعَل يفعَلُ" في المضارع المنصوب فعل " نهى" أنموذجا	باب "فعَل يفعَلُ" في المضارع المجزوم فعل " نهى" أنموذجا
أنا	لنْ أنْهى	لمْ أنْهَ
نحن	لنْ ننْهى	لمْ ننْهَ
أنتَ	لنْ تنْهى	لمْ تنْهَ

أنتِ	لنْ تَنْهَيْ	لمْ تَنْهَيْ
أنتما	لنْ تَنْهَيَا	لمْ تَنْهَيَا
أنتم	لنْ تَنْهَوْا	لمْ تَنْهَوْا
أنتنّ	لنْ تَنْهَيْنَ	لمْ تَنْهَيْنَ
هو	لنْ يَنْهَى	لمْ يَنْهَ
هي	لنْ تَنْهَى	لمْ تَنْهَ
هما (مؤنّث)	لنْ تَنْهَيَا	لمْ تَنْهَيَا
هما (مذكّر)	لنْ يَنْهَيَا	لمْ يَنْهَيَا
هم	لنْ يَنْهَوْا	لمْ يَنْهَوْا
هنّ	لنْ يَنْهَيْنَ	لمْ يَنْهَيْنَ

باب "فعِلَ يفعَلُ" في المضارع المنصوب
فعل " خشي" أنموذجا

باب "فعِلَ يفعَلُ" في المضارع المجزوم
فعل " خشي" أنموذجا

أنا	لنْ أخْشَى	لمْ أخْشَ
نحن	لنْ نَخْشَى	لمْ نَخْشَ
أنتَ	لنْ تَخْشَى	لمْ تَخْشَ
أنتِ	لنْ تَخْشَيْ	لمْ تَخْشَيْ
أنتما	لنْ تَخْشَيَا	لمْ تَخْشَيَا
أنتم	لنْ تَخْشَوْا	لمْ تَخْشَوْا
أنتنّ	لنْ تَخْشَيْنَ	لمْ تَخْشَيْنَ
هو	لنْ يَخْشَى	لمْ يَخْشَ
هي	لنْ تَخْشَى	لمْ تَخْشَ
هما (مؤنّث)	لنْ تَخْشَيَا	لمْ تَخْشَيَا
هما (مذكّر)	لنْ يَخْشَيَا	لمْ يَخْشَيَا
هم	لنْ يَخْشَوْا	لمْ يَخْشَوْا
هنّ	لنْ يَخْشَيْنَ	لمْ يَخْشَيْنَ

	باب "فَعَلَ يَفْعِلُ" في المضارع المنصوب فعل "بنى" أنموذجا	باب "فَعَلَ يَفْعِلُ" في المضارع المجزوم فعل "بَنَى" أنموذجا
أنا	لنْ أبْنِيَ	لمْ أبْنِ
نحن	لنْ نَبْنِيَ	لمْ أبْنِ
أنتَ	لنْ تَبْنِيَ	لمْ تَبْنِ
أنتِ	لنْ تَبْنِي	لمْ تَبْنِي
أنتما	لنْ تَبْنِيَا	لمْ تَبْنِيَا
أنتم	لنْ تَبْنُوا	لمْ تَبْنُوا
أنتنّ	لنْ تَبْنِينَ	لمْ تَبْنِينَ
هو	لنْ يَبْنِيَ	لمْ يَبْنِ
هي	لنْ تَبْنِيَ	لمْ تَبْنِ
هما (مؤنث)	لنْ تَبْنِيَا	لمْ تَبْنِيَا
هما (مذكّر)	لنْ يَبْنِيَا	لمْ يَبْنِيَا
هم	لنْ يَبْنُوا	لمْ يَبْنُوا
هنّ	لنْ يَبْنِينَ	لمْ يَبْنِينَ

4- في الأمر:

ناقص واويّ	ناقص يائيّ		
	باب "فَعَلَ يَفْعِلُ"	باب "فَعِلَ يَفْعَلُ"	باب "فَعَلَ يَفْعَلُ"
أُدْعُ	اِرْمِ	اِبْقَ	اِسْعَ
أُدْعِي	اِرْمِي	اِبْقَيْ	اِسْعَيْ
أُدْعُوَا	اِرْمِيَا	اِبْقَيَا	اِسْعَيَا
أُدْعُوا	اِرْمُوا	اِبْقَوْا	اِسْعَوْا
أُدْعُونَ	اِرْمِينَ	اِبْقَيْنَ	اِسْعَيْنَ

الخلاصة

- النّاقص هو الجذرُ الّذي يكونُ حرفه الأصليّ الثّالث حرف لين.
- النّاقصُ نوعان: ناقصٌ واويٌّ وناقصٌ يائيّ.

***

الأفعال الثلاثيّة المجرّدة من النّاقص :

أ- أبواب النّاقص :

- للنّاقص الواويّ باب واحدٌ هو : فَعَلَ يفْعُلُ

للنّاقص اليائيّ ثلاثة أبواب هي : "فَعَلَ" / يَفْعِلُ ، "فَعِلَ" / يَفْعَلُ "فَعَلَ" يفْعَلُ

ب- تصريف النّاقص في الماضي

- وزن فَعَلَ : تكونُ عين الفعل مفتوحة في جميع الصّيَغ.
- وزن فَعِلَ : تكون عين الفعل متبوعةً بكسرة طويلة في جميع الصّيَغ باستثناء الصّيغة المسندة إلى الضمير "هم" فإنّ العين فيها تكون متبوعة بضمّة طويلة.

ج- تصريف النّاقص في المضارع المرفوع :

- النّاقص الواويّ : تكون عين الفعل متبوعة بضمّة طويلة في جميع الصّيَغ باستثناء الصّيغة المسندة إلى الضّمير "أنتِ" فإنّ عينها تكون متبوعة بكسرة طويلة.
- النّاقص اليائيّ:

* في الأفعال الّتي على وزن " يفْعِلُ" تكون العين متبوعة بكسرة طويلة في جميع الصّيَغ باستثناء الصّيغتين المسندتين إلى الضّميرين" أنتم " و " هم" فإنّ العين فيهما تكون متبوعة بضمّة طويلة.

* في الأفعال الّتي على وزن " يفْعَلُ" تكون العين في الصّيَغ جميعا متبوعة بفتحة وتكون العين في الصّيغتين المسندتين إلى الضّميرين" أنتم " و " هم" متبوعة بفتحة قصيرة و " واو" (ـــــَــــوْ).

د- تصريف النّاقص في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم.

" النّاقص الواويّ : يُنصب بالفتحة القصيرة أو بحذف النّون.

يُجزم بتقصير حركة المقطع الأخير أو بحذف النّون.

- النّاقص اليائيّ :

- الأفعال المفتوحة العين :

* في المضارع المنصوب تختم بفتحة طويلة (ـــى) في بعض الصّيغ وتحذف النّون من الصّيغ الّتي تكون النّون علامة رفعها.

* في المضارع المجزوم تختم بعض الصّيغ بفتحة قصيرة وتحذف النّون من صيغ أخرى.

الأفعال المكسورة العين :

* في المضارع المنصوب تنصب بفتحة قصيرة أو بحذف النّون.

في المضارع المجزوم تختم بعض الصّيغ بكسرة قصيرة وتحذف النّون من صيغ أخرى

هـ – الماضي والمضارع المبنيّان للمجهول :

- **الماضي المبنيّ للمجهول** : تقلب الواو ياء في النّاقص الواويّ ولا يطرأ أيّ تغيير على النّاقص اليائيّ
- **المضارع المبنيّ للمجهول**: يحذف حرف اللّين سواء كان "واوا" أو "ياء" وتُتبع عين الصّيغة بفتحة طويلة (ـــى)

و – الأمر:

تطرأ على الصّيغ نفس التعبيرات المذكورة في المضارع المجزوم

التّمارين

1–استخرج ممّا يلي المشتقّات الفعليّة من جذرٍ ناقص.

أ – حبَا هذا الملكُ على أبيكِ مدّته من البؤس نعيمًا ومن الفقر غنًى ومن الشّقاء سعادة وصفوا

(طه حسين)

ب – جاءني النّعاسُ من بوّابة خفيّة فغفوتُ. **(رضا الكافي)**

ج– سرت الكهرباء في جسمه فوقع صريعًا على الأرض. **(أحمد أمين)**

د – إرْضَ من النّاسِ بمَا ترضاه من نفسك **(علي بن أبي طالب)**

2– صرّف الأفعال الآتية في الماضي مع الضّمائر المذكورة .

جفا (هما مؤنّث)، خطِيَ(هم)، يَرى (هما مؤنّث- هم – هنّ)، ضحا (أنتنّ – هما مؤنّث- هما مذكّر) ، لقي (هم ، هنّ، أنتنّ)

3– صرّف الأفعال الآتية في الماضي مع جميع الضمائر مع الشكل :

شكَا– جنَى – خَفِيَ – رَعى

4 –صرّف الأفعال الآتية في المضارع المرفوع مع الضمائر المذكورة:

بَدَا (أنت – أنتنّ)، سَقَى(أنتِ – أنتم – هم – هنّ)، نَسِيَ (أنتِ – أنتم – أنتنّ- هم هنّ)، شَكَا (أنتِ – هم – هنّ) ، رأى (أنتِ – أنتم – أنتنّ- هم – هنّ)

5– صرّف الأفعال الآتية حسب المطلوب:

مَحَا (في المضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب)

خَلَا (في المضارع المجزوم مع ضمائر الغائب)

نَفَى (في المضارع المنصوب مع ضمائر الغائب)

مَضَى (في المضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب)

رَأَى (في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب)

6 – أسند الفعلين المسطّرين إلى ضمائر المخاطب جميعا وغيّر ما يجب تغييره.

أ– وانهضْ ولا تشْكُ الزّمان (إبراهيم طوقان)

ب– ارْضَ من النّاس بما ترضاه هم من نفسك. (عليّ بن أبي طالب)

7 – قرأتَ قِصّةً عن بطلٍ قاومَ الاستِعْمارَ، لَخّص قصّته في فقرة تستعمِلُ فيها أفعالاً مشتقّةً من جذرٍ ناقصٍ، في مختلفِ صيغِ التّصريف.

الدّرس الثّامن:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر لفيف

النّصّ:

سَمِعَ أَشْعَبُ أَنَّ الْغَاضِرِيَّ قَدْ أَخَذَ فِي مِثْلِ مَذْهَبِهِ وَنَوَادِرِهِ وَأَنَّ جَمَاعَةً قَدِ اسْتَطَابُوهُ فَرَقَبَهُ حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قُرَيْشٍ يُحَادِثُهُمْ وَيُضْحِكُهُمْ فَصَارَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: "بَلَغَنِي أَنَّكَ عَوَيْتَ وَمَا وَفَيْتَ فَقَدْ اسْتَوْفَيْتَ عَلَى صِنَاعَتِي وَشَغَلْتَ عَنِّي مَنْ كَانَ يَأْلَفُنِي فَإِنْ كُنْتَ مِثْلِي حَقًّا فَافْعَلْ مَا أَفْعَلُ"! ثُمَّ غَضَّ وَجْهَهُ وَلَوَى شِدْقَهُ حَتَّى صَارَ عَرْضُ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنْ طُولِهِ وَصَارَ فِي هَيْئَةٍ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ بِهَا ثُمَّ أَرْسَلَ وَجْهَهُ وَقَالَ: " اِفْعَلْ هَكَذَا !" وَطَوَّلَ وَجْهَهُ حَتَّى كَادَ ذَقْنُهُ يَجُوزُ صَدْرَهُ وَصَارَ كَأَنَّهُ وَجْهُ النَّاظِرِ فِي سَيْفٍ ثُمَّ طَوَى نَفْسَهُ وَتَحَادَبَ فَصَارَ فِي ظَهْرِهِ حَدَبَةٌ كَسَنَامِ الْبَعِيرِ وَصَارَ طُولُهُ بِمِقْدَارِ شِبْرٍ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ قَامَ فَتَطَاوَلَ وَتَمَدَّدَ وَتَمَطَّى حَتَّى صَارَ كَأَطْوَلِ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ فَضَحِكَ وَاللَّهِ الْقَوْمُ حَتَّى كَادُوا يُغْشَى عَلَيْهِمْ وَقَطَعَ الْغَاضِرِيُّ فَمَا زَادَ عَلَى أَنْ قَالَ: "يَا أَبَا الْعَلَاءِ ! لَا أُعَاوِدُ مَا تَكْرَهُ. إِنَّمَا أَنَا تِلْمِيذُكَ وَخِرِّيجُكَ وَمَا كَانَ فِي نِيَّتِي أَنْ أَلِيَكَ بِحَالٍ.

عن الأصفهانيّ : كتاب الأغاني

طبعة دار الثّقافة بيروت 1983 ، ج 19 ص 102

مدخل

1– أذكرْ الجذور الّتي اشتُقّتْ منها الكلماتُ المسطّرةِ في النّصّ.

2 – صنّفْ تلك الجذورَ بحسب موقع حرفَيْ اللّين.

3– ما هي أوزان الأفعال الآتية في الماضي وفي المضارع ؟

أ– * وَعى / يَعي

*وَفَى /يَفي

* وَلِيَ /يَلِي

ب– * نَوَى / يَنْوِي

* طَوَى / يَطْوِي

* هَوِيَ يَهْوَى

4- أُذْكُرْ الصِّيغَتَيْنِ المُسْندتين إلى الضّميرين " هم " و " هما(مؤنّث) "من فعل "وَفَى" في الماضي

5- أُذْكُرْ الصِّيغَتَيْنِ المُسْندتين إلى الضّميرين " هم " و " هما(مؤنّث) "من فعل " وَلِيَ" في الماضي

6- صرّف فعل " وَعَى " في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ بيّن :

أ- وَجْه الشَّبه بين تصريف هذا الفعل في المضارع وتصريف المثال الواويّ في المضارع.

ب- وَجْه الشَّبه بين تصريف هذا الفعل في المضارع وتصريف النّاقص اليائيّ من باب " فَعَل / يَفْعِلُ"

7- صرّف فعل " طَوَى " في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ بيّن وجْهَ الشّبه بين تصريف اللّفيف المقرون من وزن " فَعَلَ" وتصريف النّاقص اليائيّ من باب " فَعَل يَفْعِلُ"

8- حوّل الأفعال الآتية إلى المضارع المبنيّ للمجهول:

يَروِي – يَفي – يَعِي – يَهوَى.

9- صرّف الفِعْلَيْن الآتيين في الأمر " وَعَى" و " رَوَى"

نماذجُ من التّصريف

1- نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في الماضي :

	لفيف مفروق		لفيف مقرون	
	فَعَل	فَعِل	فَعَل	فَعِل
أنا	وعيْتُ	وَليتُ	رَوَيْتُ	رَوِيتُ
نحن	وَعيْنا	ولينا	روينا	روينا
أنتَ	وعيْتَ	وليتَ	رويْتَ	رَوِيتَ
أنتِ	وعيْتِ	وليتِ	رَوَيْتِ	رويتِ
أنتما	وَعيْتُما	وليتُما	رويْتُما	رويتُما
أنتم	وَعيْتُمْ	وَليتُمْ	رويْتُمْ	رويتُمْ
أنتنّ	وَعيْتُنّ	وَليتُنّ	رويْتُنّ	رويتُنّ
هو	وَعَى	وَلِي	رَوَى	رَوِي
هي	وعَتْ	وليَتْ	رَوَتْ	رَوِيَتْ
هما (مؤنّث)	وعَتَا	وَلِيَتا	روَتَا	روِيَتا
هما (مذكّر)	وَعَيَا	وليا	روَيَا	رويا
هم	وَعَوْا	وَلُوا	رَوَوْا	رَوُوا
هنّ	وعَيْن	وليْن	رويْن	رَوِين

2- نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في المضارع:

	لفيف مفروق	لفيف مقرون	
	يَفْعِلُ	يَفْعِلُ	يَفْعَلُ
أنا	أعِي	أطْوِي	أهْوَى
نحن	نَعِي	نَطْوِي	نَهْوَى
أنتَ	تَعِي	تَطْوِي	تَهْوَى
أنتِ	تَعِينَ	تَطْوِينَ	تَهْوَيْنَ
أنتما	تَعِيَانِ	تَطْوِيَانِ	تَهْوِيَانِ
أنتم	تَعُونَ	تَطْوُونَ	تَهْوَوْنَ
أنتنّ	تَعِينَ	تَطْوِينَ	تَهْوَيْنَ
هو	يَعِي	يَطْوِي	يَهْوَى
هي	تَعِي	تَطْوِي	تَهْوَى
هما (مؤنّث)	تَعِيَانِ	تَطْوِيَانِ	تَهْوَيَانِ
هما (مذكّر)	يَعِيَانِ	يَطْوِيَانِ	يَهْوَيَانِ
هم	يَعُونَ	يَطْوُونَ	يَهْوَوْنَ
هنّ	يَعِينَ	يَطْوِينَ	يَهْوَيْنَ

3- نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم:

	لفيف مفروق		لفيف مقرون			
	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم
أنا	لَنْ أشِيَ	لَمْ أشِ	لَنْ ألْوِيَ	لَمْ ألْوِ	لَنْ أهْوَى	لَمْ أهْوَ
نحن	لَنْ نَشِيَ	لَمْ نَشِ	لَنْ نَلْوِيَ	لَمْ نَلْوِ	لَنْ نَهْوَى	لَمْ نَهْوَ
أنتَ	لَنْ تَشِيَ	لَمْ تَشِ	لَنْ تَلْوِيَ	لَمْ تَلْوِ	لَنْ تَهْوَى	لَمْ تَهْوَ
أنتِ	لَنْ تَشِي	لَمْ تَشِي	لَنْ تَلْوِي	لَمْ تَلْوِي	لَنْ تَهْوَيْ	لَمْ تَهْوَيْ
أنتما	لَنْ تَشِيَا	لَمْ تَشِيَا	لَنْ تَلْوِيَا	لَمْ تَلْوِيَا	لَنْ تَهْوَيَا	لَمْ تَهْوَيَا
أنتم	لَنْ تَشُوا	لَمْ تَشُوا	لَنْ تَلْوُوا	لَمْ تَلْوُوا	لَنْ تَهْوَوْا	لَمْ تَهْوَوْا
أنتنّ	لَنْ تَشِينَ	لَمْ تَشِينَ	لَنْ تَلْوِينَ	لَمْ تَلْوِينَ	لَنْ تَهْوَيْنَ	لَمْ تَهْوَيْنَ
هو	لَنْ يَشِيَ	لَمْ يَشِ	لَنْ يَلْوِيَ	لَمْ يَلْوِ	لَنْ يَهْوَى	لَمْ يَهْوَ
هي	لَنْ تَشِيَ	لَمْ تَشِ	لَنْ تَلْوِيَ	لَمْ تَلْوِ	لَنْ تَهْوَى	لَمْ تَهْوَ

هي (مؤنّث)	لَنْ تشيا	لَمْ تشيا	لَنْ تلويا	لَمْ تلويا	لَنْ تهويا	لَمْ تهويا
هما (مذكّر)	لَنْ يشيا	لَمْ يشيا	لَنْ يلويا	لَمْ يلويا	لَنْ يهويا	لَمْ يهويا
هم	لَنْ يشوا	لَمْ يشوا	لَنْ يلْوُوا	لَمْ يلْوُوا	لَنْ يهوَوْا	لَمْ يهوَوْا
هنّ	لَنْ يشين	لَمْ يشين	لَنْ يلْوين	لَمْ يلْوين	لَنْ يهوين	لَمْ يهوين

4– نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في المضارع المبنيّ للمجهول

لفيف مفروق			
ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	مضارع مبنيٌّ للمعلوم	مضارع مبنيٌّ للمعلوم
وَشَى	وُشِيَ (به)	يَشِي	يُوشَى (به)
وعَى	وُعِيَ	يَعِي	يُوعَى
وَلِيَ	وُلِيَ	يَلِي	يُولَى

لفيف مقرون			
ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم
لوَى	لُوِيَ	يَلْوِي	يُلْوَى
نوَى	نُوِيَ	يَنْوِي	يُنْوَى
طوَى	طُوِيَ	يطْوِي	يُطْوَى

5– نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في الأمر :

لفيف مفروق	لفيف مقرون	
افْعَلْ	افْعَلْ	افْعَلْ
عِ	اِشْوِ	اقْوَ
عِي	اِشْوِي	اِقْوَيْ
عِيَا	اشْوِيَا	اقْوَيَا
عُوا	اشْوُوا	اقْوَوْا
عِينَ	اشْوِينَ	اقْوَيْنَ

الخلاصة

- اللّفيفُ هو الجذرُ الّذي يكونُ حرفان من حروفه الأصول حرفَيْ لين واللّفيفُ نوعان لفيف مفروق ولفيف مقرون.

***

- ترد أفعال اللّفيف على "فَعَلَ يَفْعِلُ" أو " فَعِلَ يَفْعَلُ
- يُعاملُ اللّفيفُ المفروق في الجداول التّصريفيّة جميعا معاملة المثال الواويّ والنّاقص اليائيّ في آن واحد.
- يُعاملُ اللّفيف المقرون في الجداول التّصريفيّة جميعا معاملة النّاقص اليائيّ

***

التّمارين

1- استخرج ممّا يلي المشتقّات من جذرٍ لفيف وصنّفها إلى مُشْتقّات اللّفيف المفروق ومشتقّات اللّفيف المقرون :

أ – زعموا أنّ أرضا من أرضي الفِيَلة غارت عيونُها ودوى سِبُها (ابن المقفع)

ب – لا يكادون يُحسّون الصيف حتى يَعْتَرُو البحرَ بن حيثُ يجْنُون حياةً أخرى (طه حسين)

ج– إسمعوا مقالَتِي وعُوا بأحلامكم كلامي (ابن المقفّع)

هـ– لَوَتْ الْعَواصفُ أعناقَ الأعْشابِ وَالزُّهورِ (جبران)

2- صرّف في المضارع المرفوع الافعال الآتية مع ضميرَيْ المُتكلّم وضمائر الغائب :

لَوَى وَفَى أَوَى ثَوَى.

3- صرّف الأفعال الآتية في المضارع المجزوم و المضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب

نَوَى– وَهَى– رَوِيَ

4- أسند الجملة الآتية إلى ضمائر الغائب:

لا يقوى على تحمّل أعباء الحكم.

5–صرّف الأفعال الآتية في الأمر:

رَوَى–رَوِيَ–وَعَى

6–ارسم جدولا تضع فيه ما يقدّم إليك من كلمات وجذور ثمّ أتمِمْهُ:

(أ) (ك.و ي) (ب) نَيِّ (ج) بعي (د)(و ش.ي) (ه) طاوٍ (ر) (و س ي)

الجذر	الماضي	المضارع	الأمر

7 – أكتبْ نصًّا تصفُ فيه الطّبيعةَ في فصلِ الرّبيعِ مُستعمِلاً أفعالاً مشتقّةً من جذرٍ لفيفٍ.

اسم الفاعل من المُجرّد

النصُّ :

تَعِبَتْ أجفاني مِن النَّظَرِ إلى وَجْهِ النَّهارِ فَسِرْتُ إلى تِلْكَ الحُقُولِ البَعِيدَةِ حَيْثُ يَهْجَعُ اللَّيْلُ.

هُنالِكَ حَدَّقْتُ شاخِصًا بِعُيُونِ الدُّجى مُصْغِيًا لِحَفيفِ الأَجْنِحَةِ شاعِرًا بِعَظَمَةِ الصَّمْتِ صامِدًا أمامَ مَخاوِفِ الظَّلامِ

هُنالِكَ رَأَيْتُكَ أيّها اللَّيْلُ شَبَحًا جَمِيلاً جالِسًا بَيْنَ الأَرْضِ والسَّماءِ لابِسًا السَّحابَ والضَّبابَ ضاحِكًا مِنَ الشَّمْسِ ساخِرًا بالنَّهارِ هازِئًا بالعَبِيدِ السّاهِرِينَ أمامَ الأَصْنامِ غاضِبًا على المُلوكِ الرّاقِدِينَ فَوْقَ الحَريرِ والدّيباجِ صارِخًا في وُجوهِ اللُّصوصِ لاعِبًا قُرْبَ أَسِرَّةِ الأَطْفالِ باكِيًا لِحُزْنِ الحائِراتِ رافِعًا بِيَمِينِكَ كِبارَ القُلُوبِ ساحِقًا بِقَدَمَيْكَ صِغارَ النُّفوسِ

هُنالِكَ رَأَيْتُكَ أيُّها اللَّيْلُ وَرَأَيْتَني فَبُحْتَ بي بِأَسْرارِكَ وَغَمَّضْتَ عَيْنَيَّ النَّظَرَ وأُذُنَيَّ السَّمْعَ وَشَفَتَيَّ الكَلامَ.

عن جبران خليل جبران ، العواصف

بيروت دار الأندلس 1957، ص 20

مدخل

1– استخرج من النصّ خمس كلمات على وزن " فاعِلٌ " واذكر جذورها والأفعال الّتي تتّصِلُ بها:

2–تدلُّ المصادر الآتِيَةُ على حدث مُطْلَقٍ اذكرْ فاعِلَ الحَدَث مثال: (نَظَرٌ ، ناظِرٌ)

(أ) سَمْعٌ (ب) عِلْمٌ (ج) وُقُوفٌ (د) صُراخٌ (ه) كِتابَةٌ .

3– صِف الفاعِلَ في الجمل الآتِيَة بصفة تشتقّها من جذر الفعل المُسطّر:

مثال : صمدتُ أمام مخاوف الظّلام فأنا (صامِدٌ)

أ– لَمّا بلغتُ الحديقة العُموميَّةَ جَلَسْتُ على مقْعَدٍ خَشَبِيٍّ فأنا (1) .

ب- لِماذا ذَهبْتَ دونَ مَشورَتي ؟ فأَنْتَ (2).

ج – تَرَكَ يُوسُفُ في الثَّلاثينَ مِنْ عُمْرِه العالَمَ وما فيه، فَهُوَ (3)

د- قرأَتْ هُدى مقالةً عن الفنونِ الجميلةِ وتأثيرِها في النّفوس، فَهِيَ (4)

4- أعِدْ كتابةَ القَوْلِ الآتي واضعا " الصّديقة " بدلَ " الصّديق " وغيّر ما يجبُ تغييره.

هُنا رَأَيْتُكَ أيّها الصّديقُ الوامقُ ورأيْتَني فَبُحْتَ لي بأسْرارِكَ الخافية.

5- خاطِبْ بالقول السّابق " أنتنّ".

" هُنالِكَ رَأَيْتُكُنَّ .

6- أسْنِدْ ما يَلي إلى ضمير المُخاطَب المثنّى ثُمّ إلى ضمير المُخاطَب الجمع المذكّر

أ- رَأَيْتُكَ لاعبًا قُرْبَ أسيرِه لأطفالِ

ب- رَأَيْتُكَ رافعًا بيمينِكَ كِبارَ القُلوبِ ساحقًا بقدَمَيْكَ صِغارَ النُّفوس

7- صرِّفْ "صارخ" بحسب ما يُطلَبُ منك :

مثال : مفرد مذكّر "صارِخٌ"

- مفرد مؤنّث
- مثنّى مذكّر
- مثنّى مؤنّث
- جمع مذكّر
- جمع مؤنّث

8- اُذكر أسماء الفاعلين المتّصلة بالأفعال الآتية .

وعد. يئس . باع

عاد . بقي . يئس

9- اذكر الصيغ القياسيّة لأسماء الفاعلين الآتية.

واجد – واهب – قائل

– خائف، كائل عائب

الخلاصة

تذكير:

- المُجرَّد من الأفعال، هو ما كانت جميع حروفه أصليّة، لا يسقط منها حرفٌ في تصاريف الكلمة.
- المجرّد من الأفعال نوعان ثلاثيّ ورباعيّ فأمّا أوزان الثّلاثيّ المجرّد من الماضي فهي : فَعَلَ – فَعُلَ – فَعِلَ – وأمّا الرُّباعي المجرّد فله وزن واحد هو فَعْلَلَ وفيه اللاّزم مثل خَصْخَصَ ومنه المتعدّي مثل دَحْرَجَ
- اسمُ الفاعل مُشتقٌّ يدلُّ على الحدث وفاعله.
- وزن اسمِ الفاعِل من الثّلاثيّ المُجرّد هو" فَاعِلٌ ".
- تنطق عين صيغة اسم الفاعل ولامها من المضاعف نطقا واحدا مضعّفا.
- وزن اسم الفاعل من الرّباعي المجرّد هو:" مُفَعْلِلٌ "
- اسمُ الفاعِلِ من الصّفات لأنّه يُسْتَعْمَلُ في الوَصْفِ.
- يُصَرَّفُ اسم الفاعِل بحسَب الجنس والعدد فيكون مؤنّثا ومذكّرا ومفردا ومثنّى وجمعا. فيُعْرَبُ بما يُعْرَبُ به المُفْرَدُ والمثنّى والجمع مذكّرا ومؤنّثا.
- يُقلب حرف اللّين همزة في أسماء الفاعلين من الأجوف.
- لا يظهر حرف اللّين في اسم الفاعل من النّاقص الواويّ.
- يظهر حرف اللّين في اسم الفاعل من النّاقص اليائيّ وذلك في المفرد المنصوب وفي المثنّى.

التّمارين

1– إستخرج من الفقرات الآتية كلّ اسم فاعل متّصل بفعل ثلاثيّ مجرّد واذكر جذره :

أ– أيّهم أحقّ بالزّهرة : عالم يشرحها لكم علميّا فيفوته جمالها وأريجها ؟ أم جاهلٌ لا يعرف حتّى اسمها ولكنّه إذ يمرّ بها يمرّ حاملا جمالها في عَيْنَيْه وأريجها في قلبه ؟ (عن ميخائيل نعيمة ، زاد المعاد)

ب– الكتب على رفوفها كائنات خرساء لمن جهل فكّ رموزها، ناطقة للقارئين فالصّفحة منها أمام العاشقين للمعرفة ليست مددا مخطوطا على ورق، بل هي ألسنةٌ تتحرّك بلفظ مسموع. يُحدّثنا مؤلّفوها من خلال القرون وقد أراد الله لصوت البشر أن يتبعثر ويموت ما أن يخرج من الفم ولكنّه حين يكتبه كائنٌ على صفحة يُمسي بعيد المرمى بالغا من العباقرة الخالدين أبد الآبدين

(عن زكي نجيب محمود: في فلسفة النّقد)

ج – أتى عارضٌ في ليلة الجُمعة وكانت فيه ظلماتٌ كثيفةٌ وبُروقٌ خاطفةٌ ورياحٌ عاصفةٌ اشتدّ هُبوبُها فرجفت لها الجدرانُ وزاد عصفُ الرّياح إلى أن أطفأتْ مصابيحَ النّجوم حتّى لا عاصمَ من الخطف للأبصار. ووردت الأخبارُ بأنّ المراكبَ كُسِرت والأشجارَ حُطِّمت ومات خلقٌ كثيرٌ

(عن أحمد الهاشميّ: جواهر الأدب)

2– استخرج اسم الفاعل من الأفعال الآتية. واستعملها في جمل :

زلزل، دمدم، زقزق، كركر، بربر

3– اشتقّ اسمَ الفاعل المتّصل بالفعل المسطّر في النّصّين الآتيين .

أ– نزل من الحافلة سرّح بصرَه فرأى خلقًا كثيرًا. وقال هنا يمكن للمرء أن يقضيَ نهاره بعيدا عن صخب المدينة

قفز في الجوّ وهو يشمّ هواء البحر المالح مقرّرًا أن **يهجم** بجسمه كلّه على البحر **ليسبحَ** ويتبرّد

بحث عن مكان بين الرّمال المنتشرة يضع فيه ثيابه ويمدّد جسمه تحت الشّمس ثمّ **يشرع** في الاستحمام. فتبيّن له أنّ ذلك مستحيل فقد كان الشّاطئ مكتظًّا ولا شكّ أنّ مبعث ذلك إنّما هو الحرارة المفرطة. ولكنّ الغريب هو أنّ مساحة الشّاطئ عريضةٌ واسعةٌ يمكن للخيل أن **تركضَ** فيها وهذا ما لم **يفهمه**

ولكنّه لاحظ أنّ المصطافين ينزلون من الحافلة ويتراكضون باتّجاه الشّاطئ متلهّفين على الارتماء في الماء. وممّا كانوا **يرغبون** في الحصول على موقع قدم في الرّمل رغم شساعة المكان فإنّهم يجدون أنفسهم مجتمعين في مكان واحد.

عن أحمد المديني : حكاية وهم ، بيروت

دار الآداب ,1992 ص ص 153– 154

ب– أين ذهبت يا أحمدُ يوم أمس ؟ ترقّبناك ساعتين ولمّا يئسنا من قدومك نفخنا على الشّموع فأطفأناها وشربنا العصيرَ وأكلنا المرطّباتِ بتقزّز وغنّينا بأصوات متقطّعة ورقصنا بخطوات متعثّرة ثمّ هرب الضّيوف من شدّة الخجل والنّقمة عليك كيف لم تحضر عيد ميلاد ابنك ؟

دعنا نقصّ الكلام عند نهاية كلّ شهر ضعْ نصفا من مالك في صندوق الادّخار ادفعْ شيئا من المال لشراء "فيلا" الجديدة. سدّدْ هذه الحوّالات الثّلاث في البنك ابحث عن سيّارة جديدة .. هذه الشّقّة ما عادت لائقةً بك .

عزّ الدّين المدنيّ ، من حكايات هذا الزّمان

تونس ، دار الجنوب 1982 ص 65

4– أعِدْ كتابة هذا النّصّ مشتقّا من الجذور الموجودة بين قوسيْن اسمَ فاعِل وأعْرِبْه بما يوافق السّياق مُراعيا قواعد المطابقة.

أتت لَحْنٌ (س.ح.ر) قد جَسّم الدّهر صداه.

فعدا يهتف صدّاحا بأنغام هواه

(ر.م.ق) في نظرة الأزهار أطياف مُناه

(س.ك.ب) من قلبه الـــــــــ(ط.ف.ح) بالوحْي لُحونه

في فؤاد الوردة المُستمعه

بِرَخيمة

مِنْ نَشيد القلب في ظلّ الحياة الـــــــ(ش.ع.ر)

مِن دموع الحبّ من سحر الأماني الـــــــــ(ن.ض.ر)

من لظى اللّوعة في تلك الأغاني الحائره

من عيون خُرُدِ العين صباه (ض.ح.ك)

صاغك الدّهر ملاكا (س.ح.ر)

برَنيمة

أبو القاسم الشابي

5– نكّر ما جاء معرفة وعرّف ما جاء نكرة.

القَاضي– بَاقٍ – الْهَادِي – آتٍ – الشّاكي – واعٍ – الْبَانِي – سَاعٍ – الْجَارِي

6– إجْمعْ أسماء الفاعلين جمع تكسير:

رَامٍ – بَانٍ – دَاعٍ – سَاعٍ – هَادٍ – غَازٍ – وَالٍ

7– ما هو المحلّ الّذي تظهر فيه علامة إعراب اسم الفاعل المفرد المشتقّ من النّاقص؟

أ– جاء القاضي.

ب– رأيتُ القاضيَ

ج– مررتُ بالقاضي.

8– أنجز جدولا انطلاقا ممّا قُدّم إليْك ما يطابق الأنموذج الآتي .

الجذر	الفعل الذي يتّصل به	اسم الفاعل مفردا مذكّرا منصوبا	اسم الفاعل مثنّى مؤنّثا مرفوعا	اسم الفاعل جمعا مذكّرا مجرورا	اسم الفاعل جمع مؤنّثا منصوبا
(ن ز ل)	نزل	نازلاً	نازلتان	نازلين	نازلاتٍ

	شكر				
		سامعًا			
			بالفتاة		
(ك ر ه)					
					هاربات
	تشرّ				
				ذاكرين	
		خارمًا			
(ط ل ب)					

9- عوّض " صالح" في الفقرة الآتية بـ" صالح وأخوه " ثمّ " أخوات صالح " وغيّر ما يجب تغييره .

" خرج صالح من منزله حاملا صنّارته وقصد النحر علّه يظفر هذه المرّة بصيد ثمين. ها هو قابع على ضفّة قناه "حنق الو دي" حيث تمرّ لسّفن قاصدة لمباء وأرسل لخيطَ بعيدًا وبقي ينتصر نّه والّه لصائدها سمكاتٍ حيّةً سمينةً قادرةً ..

كان ماسكًا الخيْطِ في رعْشةٍ خفيفة شاعر بكلّ حركة سري فيه عامدا إلى تحنيبه مفرّقا بين دفع الماء انسّائل ومس لعشب وحر الشّصّ لحصى القاع.

عن الطّاهر قيقة سور وصفادح ص 77

10- عوّض " الابن " في الفقرة الآتية بـ" البنتيْن " ثمّ " الأبناء " وغيّر ما يجب تغييره

" أطرقت الأمّ ثمّ رفعت رأسها إلى ابنها وقالت في صوت كأنّه الحزن :

- هل فكّرت في أمر الثّور ؟

رغب الابن في أن يظلّ ساكتا عن هذا السّؤال كاظما ما في نفسه لكنّه أجاب قائلا

إنّ التّفكير في أمره لم يعد من شأني.

ولم يستطع أن يزيد حرفا وحوّل عينيْه نظرا إلى الحقول. ثمّ تابع طريقهُ سالكًا الممرَّ المُوصِلَ إلى حيث كان قد خلّفَ الثّورَ المُحتضِرَ."

عن حسن نصر : ليالي المطر ، الدّار التونسيّة للنشر

1983/ ط6، ص 72

اسم المفعول من المجرّد

النّصُّ :

دَخَلْتُ مسْرَحَ "أمْبَرْيَالْ" وقَدْ بدأتِ الموسيقَى تَصْدَحُ فأصْغَيْتُ إليْها وكانتِ القِطْعَةُ المَعْزوفةُ تُسمَّى "البُسْتَانَ" فلَمْ تَرُقْ لِي فِي البَدْءِ؛ إذْ وَجَدْتُها خَالِيَةً مِنَ التَّنَاسُقِ والنَّغَمِ الحُلْوِ. وَسُرْعانَ مَا انْفَتَحَتْ أمَامِي عَوالِمُ غَيْرُ مَعْهُودَةٍ وأحْسَسْتُ كَأنّي أسْبَحُ فِي الهَواءِ بِأجْنِحَةٍ مِنْ حَرِيرٍ. وبَغْتَةً سَمِعْتُ تَصْفِيقًا يَصُمُّ الآذانَ، فَتَنَبَّهْتُ وسألْتُ نَفْسي : كيْفَ أضَعْتُ عُمْرِي حتَّى اليوم بَعِيدًا عَنْ هذا الجَوِّ الخَلاّبِ وَعالَمِ المُوسيقَى والفَنِّ.

ومِنْ يَوْمِها أصبحَ لِمَسْرَحِ " أمْبِرْيَالْ " عِنْدي حُرْمَةٌ وكَرامَةٌ، فَحِينَما أدْخُلُهُ، أشْعُرُ بِأنّي مَحْمُولٌ عَلَى الأثيرِ إلَى جَوٍّ جَديدٍ مَصْنوعٍ مِنَ السِّحْرِ والأسْرارِ فَألْتفِتُ حَوْلِي أتَأمَّلُ ما يَحْوِيهِ مِنْ أثاثٍ وزُخْرُفٍ.

فَهذِهِ أعْمِدَتُهُ الضَّخْمَةُ مَنْقوشَةٌ بِعِنايَةٍ وهذِهِ سَقْفُهُ مَنْثورَةٌ عَلَيْهِ أضْواءٌ بَهِيجَةٌ رائِقَةٌ وتِلْكَ مَقَاعِدُهُ الّتِي تُشْبِهُ العُروشَ مَرْصوفَةً بِدِقّةٍ، فَكُلُّ هذا كَانَ يُثيرُ حَوْلِي جَوًّا مِنْ أجْواءِ الأساطيرِ فَيُخيَّلُ لِي أنّي أعِيشُ فِي قَصْرِ شَهْرَزادَ.

عن محمود تيمور : مكتوب على الجبين

صيدا– بيروت منشورات المكتبة العصريّة ،

دون تاريخ ص 74 و 80

مدخل

1– استخرج من النّصّ ثلاث كلمات على وزن "مفعول" واذكر جذورها والأفعالَ الّتي تتصِلُ بها.

2– تدلُّ أسماء الفاعل الآتِيَةُ على فاعل الحدث. اذكرْ المصدرَ والذي وقع به الحَدَثُ مثال : (عالِمٌ ، عِلْمٌ ، مَعْلومٌ)

(أ) عازِفٌ (ب) صَانِعٌ (ج) حَامِلٌ (د) رَاصِفٌ (ه) نَاثِرٌ .

3– اِجْعَل الجملَ التّالِيَةَ على منوال المثال الآتي :

مثال : صُنِعَتْ هَذِهِ الآلَةُ بِتُونِسَ / الآلَةُ مَصْنُوعَةٌ بِتُونِس

أ– نُقِشَتْ الأَعْمِدَةُ.

ب–رُصِفَتِ المقاعِدُ.

ج – نُثِرَتْ الأَصْوَاءُ كما يُنْثَرُ دُرٌّ

د– عُزِفَتْ مقطُعَةُ الموسيقِيّةُ

هــ – كَأَنَّ الرَّجُلَ حُمِلَ عَلَى أَجْنِحَةِ الأَثيرِ.

4– إستخرج من النّصّ ثلاثة أسماء مفعول مؤنّثة ثمّ اجعلها في المثنى فالجمع.

5– أكمل الجملَ على منوال الجملة المُقَدّمة إليك . (تُشكّلُ الجُمَلُ شكلا تامّا)

" حِينَما أَدْخُلُهُ أَشْعُرُ بِأَنِّي مَحْمُولٌ على الأَثيرِ إلى جَوٍّ جَديدٍ "

أ– حينما نَدْخُلُهُ أنا وإدْرِيس (1)

ب–حينما تدخلُه عزيزة وسارّة (2)

ج – حينما تدخله صديقاتنا (3)

د– حينما يدخله زملاؤنا (4)

6- صرّف كلمة "مَدْفوعَةٌ" مع ما يُطْلَبُ منك (في حال النّصب)

مثال : مفرد مؤنّث : مَدْفُوعَةً

أ- مفرد مذكّر.

ب- مثنى مذكّر.

ج- مثنى مؤنّث.

د- جمع مذكّر.

هـ- جمع مؤنّث.

7- اُذكر أسماءَ المفعولين المتّصلة بالأفعال الآتية :

وعد، يئس ، باع

عاد ، بنى ، شدّ

8- ما هي حركة العين في اسم المفعول من الأجوف الواويّ ؟

وما حركتها في اسم المفعول من الأجوف اليائيّ ؟

9- اُذكرْ الصِّيَغَ القياسيّةَ لأسماء المفعولين الآتية :

مقُودٌ /مَخوفٌ / مَكيل، / مَعيبٌ

10- اُذكر أسماء الفاعلين وأسماءَ المفعولين المتّصلة بالأفعال الآتية

لَوَى شَوَى وَعَى

11- ما هو وزن اسمي المفعول الآتيين ؟ وما صيغتهما القياسيّة ؟

مطْوِيٌّ مَشْوِيٌّ

الخلاصة

- اسمُ المفعول مُشتقٌّ يدُلُّ على الحدث وعلى الّذي تمّ به الحدث
- وزنُ اسمِ المفعول من الثّلاثيّ المُجرّد هو " مفعُولٌ ".
- وزن اسم المفعول من الرّباعيّ المجرّد هو " مُفَعْلَلٌ "
- يُصاغُ اسم المفعول إذا كان متّصلا بفعلٍ متعدٍّ إمّا مُباشرة وإمّا بحرْفٍ
- اسمُ المفعول من الصّفات لأنّه يُستعْملُ في الوَصْفِ.
- يُصرّفُ اسم المفعول بحسَبِ الجنس والعدد فيكون مؤنّثا ومذكّرا ومفردا ومثنّى وجمعا فيُعْرَبُ بما يُعْرَبُ به المُفْرَدُ والمثنّى والجمع مذكّرا ومؤنّثا.
- تكون العين في اسم المفعول من الأجوف الواويّ متبوعة بضمّة طويلة وتكون في اسم المفعول من الأجوف اليائيّ متبوعة بكسرة طويلة.
- تُقلَبُ الضمّة الطّويلة في اسم المفعول من النّاقص اليائيّ كسرة طويلة.
- تُختم أسماء المفعولين بحرف لين مضاعف.

التّمارين

1- إستخرج من النّصّ الآتي كلّ اسم مفعول ثمّ اشتقّ اسم المفعول المتّصل بالفعل المسطّر.

" الواحات التي في الصّحراء ثلاثٌ. واو الكبيرة، وواو النّاموس، وواو حريرة. وواو الأخيرة واحة مفقودة لا يعثر عليها إلاّ التّائهون الّذين فقدوا الأمل في النّجاة تسقي العطشان والضّائع ولا تُنقِذ إلاّ من أشرف على الموت ويجمع أولئك المحظوظون الّذين فُتِحَتْ لهم أبوابها وعرفوا فيها بضيافة والعطايا ولبهجة أنّهم لم يرَوْا في الأحلام مدينةً تفوقها جمالاً أو ثراءً. لم يدْخُلْها إنسٌ إلاّ وَخرَج منها يحمل كنْزًا يُغنيه عن النّاس والحاجة إلى أن يموت. ولكنّهم ينبهون أيضا إلى عدم جدوى البحث عنها، فما أن يَخْرُجُ الضّيفُ من أسوارها حتّى تَختفي ويتوارث أهلُ الصّحراء روايةً تقول إنّ البحث عنها يجري منذ آلاف السّنين.

من **أسطورة للطّوارق** عن إبراهيم الكوني : المجوس،
ج 1، بيروت دار التنوير 1992/ ط2 ص 85 .

2- أُذكر أسماء المفعولين المتّصلة بالأفعال الآتية.

عَاشَ – قَالَ – خَاطَ – نجّى – نَسِيَ – رَأَى – رَضِيَ – بَكَى – نَهى

3- استخرج من الفعلين الآتيَيْن اسمي مفعول واستعملهما في جمل

دحرج – زلزل

4- عوِّضْ اسمَ المفعول في هذا النّصّ بفعل مبنيّ للمجهول وُضِع بين قوسين لكَيْ تتحصّل على نصّ مقروء، اشتقّ ما يتّصل بالفعل من اسم مفعول مُراعيا في ذلك قواعد المطابقة :

"يا بَنِي الشّعراء (غُرِبوا) أيّها الحيارى الواقفون بين غيوم المغرب وعرائس الفجر أيّها (عُرِف) بِرهبته وقمره وصمته. أنت أملُ (حُرِموا) يُغمَض بأصابعه الخفيّة أجفان التّعساء ويحمل قلوبهم إلى عالم أقلّ قساوةً من هذا العالَم.

بين طيّات أثوابك الزّرقاء نرى أنفاس المُحبّين (سُكِبَتْ) وعلى مدمَعَيْكَ (غُرِسَتْ) في النّدى نرى قطراتِ دموعهم (سُفِحتْ) وفي راحتَيْك المُعطّرتَيْن بطيب الأدوية يُضيعُ الغرباء تنهُّدات شوقهم وحنينهم.

فأنتَ نسيم (قُهِرُوا) وأنيسُ (سُلِبوا) حقوقهم ورفيق الغُرباء (نُزِعُوا) عن أوطانهم

عن جبران خليل جبران : العواصف

5- أعِدْ كتابة الأقوال الآتية مشتقّا من الجذور الموجودة بين قوسيْن اسم مفعول وأعْرِبْه عا يوافق السّياق مُراعيا قواعد المطابقة.

أ- " لم يكنْ حُلمي أن أُصبِحَ عبقريّا ولا فنّانا (ر.ف ض) كان حلمي أن تكون لي زوجة وأولاد ولكنّ القدر أراد لي حياة أخرى . إنّي أرى أحلامي اليومَ (ب.ت.ر) "

ب- " سأفرد وكأنّ جناحيّ قد التصقا بقدميّ فجأةً وكأنّ ذراعي (ف.ق د) قد نبتت من جديد "

عن أحلام مستغانمي

ج- " ليس سهلا أن تُنصِّبَ نفسكَ قاضيًا عادلا في قصّة حياة أنت صانعها و(ص.ن.ع) ـــها "

عبد العزيز الحاج . وجوه كانت معي

د- "كانت الأمّ تتجاوز الخامسة والثّلاثين أخذت عنه ابنتها بياضَ بشرتها المُشْرَب بحُمْرَة خفيفة كأنّها قطرات (س ك.ب) من خمر الشّباب وأخذت عنه قوامها الـــ (م ش.ق). كانت "عُلَيّةُ" صورة (ن ق.ل) عنْ أمّها. وكان عادل صورة من أبيه أسمر اللّون طويل القامة (ف ت ل) العضلات.

عن إحسان عبد القدّوس : أين عمري

هـ- " قال أبو جعفر المنصور لجرير بن يزيد : إنّي أردتك لأمْر
قال : يا أمير المؤمنين قد أعدّ اللّهُ لَكَ منّي قلْبًا (ع ق.د) بطاعتك ، ورأيا (و ص ل) بنصيحتك ، وسيفاً (ش ه ر) على عَدُوِّكَ فإذا شئت فقُلْ.

ابن عبد ربّه : العقد الفريد

و- قدّم لنا مُضيِّفُنا لحم خرفانٍ (ط.ه.و) و (ق.ل.ي)   (عن المازني)

ز- وجد المحفظة (ل.س.ي) في مكانها.   (نجيب محفوظ)

ك - تعجّل هذ القاضي عمه لأنه (د.ع و) لوليمة عند الظّهر تماما. (عن المويلحي)

6- أعِدْ كتابةَ هذا النّصّ مرّتين بادئا في المرّة الأولى بالجملة التّالية : " خرجا كعادتهما " وبادئا في المرّة الثّانية بالجملة الآتية : " خرجوا كعادتهم ..."

"خرج كعادته مرفوع الرّأس يقود صبيّة الحيّ إلى جولتهم اليوميّة فطفق يدندن بأغنية دندنة تدلّ على أنّه مبسوط النّفس، ولكنّ ما أن انطلقوا في الطّريق الذي يؤدّي إلى حانوت "عمّ محمود" الزّاخر بمختلف أنواع المآكل واللّعب حتّى بدأت خطواته تتثاقل. تحسّس جيبه لم يجدْ شيئا فقد سافر أبوه أمْسِ و لم يتركْ له مصروف الجيب. تفاقم أساهُ وأظلمت الدّنيا في عينيْه، فطفق يجري إلى البيت بسُرعة البرق مكسور الخاطر مخطوف اللّبّ. وما كاد يبلغ البيت ويرى أمّه حتّى أقْبلَ عليْها يغمر رأسه في صدرها وهو منهوك القوى. فما أبشعَ شعورَ المَرْءِ بِأَنَّهُ مَحْرُومٌ! .

عن سهيل إدريس : الخندق العميق

7- عوّض " الابن " في الفقرة الآتية بـ" البنتيْن " ثمّ " الأبناء " وغيّر ما يجب تغييره.

" أطرقت الأمّ ثمّ رفعتْ رأسها إلى ابنها وقالت في صوت كأنّه الحزن:

- هل فكّرت في أمر الثّور ؟

رغب الابن في أن يظلّ ساكتا عن هذا السّؤال كاظما ما في نفسه لكنّه أجاب قائلا

- إنّ التّفكير في أمره لم يعد من شأني.

ولم يستطع أن يزيد حرفا وحوّل عيْنيْه ناظرا إلى الحُقول ثمّ تابع طريقهُ سالكًا المَمرَّ المُوصِلَ إلى حيث كان قد خلّفَ الثّوْرَ المُحْتَضِرَ."

عن حسن نصر : ليالي المطر ، الدّار التونسيّة للنشر

1983 ط6، ص 72

الدّرس الحادي عشر:

المصدر من المجرّد

النّصُّ :

إذا كانَتْ عُدَّةُ الحَرْبِ مدافِعَ و قَنابِلَ وإثارةً بِأبْشَعِ ما في القَلْبِ البَشَرِيِّ مِنْ حِقْدٍ وعُنْفٍ وخُضُوعٍ فَعُدَّةُ السِّلْمِ فَرَحٌ للأطْفالِ ونُهُوضٌ بالمُجْتَمَعاتِ وعِلْمٌ للجاهِلِينَ وعَدْلٌ بَيْنَ النَّاسِ وفِلاحَةٌ مُزْدَهِرَةٌ وصِناعَةٌ قَوِيَّةٌ وتِجارَةٌ ناشِطَةٌ.

إنَّ شَجاعَةَ المَرْءِ لا تَبْرُزُ في تَسَلُّطِهِ عَلَى بَنِي جِنْسِهِ ، بَلْ تَكْمُنُ فِي اعْتِزازِهِ بِقُدُسِيَّةِ الحَياةِ البَشَرِيَّةِ وَبِأنَّ الإنْسانَ أخُو الإنْسانِ ونَصِيرُهُ مَهْمَا كانَ جِنْسُهُ ولَوْنُهُ ودِينُهُ، وبأنَّ الأرْضَ مِيراثُ الجَمِيعِ.

عُدَّةُ السِّلْمِ صِدْقٌ وأمْنٌ وحُبٌّ وعَطْفٌ، وعُدَّةُ الحَرْبِ كَذِبٌ ورُعْبٌ وكُرْهٌ وبُغْضٌ. إنَّ عُدَّةَ السِّلْمِ الحَياةُ وعُدَّةُ الحَرْبِ المَوْتُ.

عن ميخائيل نعيمة في مهبّ الرّيح

دار صادر بيروت , 1966 ط 4 ص ص 13-14

مدخل

1- ما الأفعال (في الماضي والمضارع المرفوع) الّتي تتصل بها الكلمات الآتية

أ- عُنْفٌ

ب صِدْقٌ

ج أمْنٌ

2- في أيّ شيء تشترك الكلمات الثّلاث السّابقة والأفعال الّتي اشتققتها ؟

3- قارنْ بين كلمتيْ : "يَعْطِفُونَ" و "عَطْفٌ" من حيثُ :

أ العدد

ب- الجنس

ج- الدّلالة

د – الزّمن

4- استخرج من النّصّ مصدرًا على وزن من الأوزان الآتية واذكر الفعل الّذي يتّصل به .

- فَعْلٌ
- فَعَلٌ
- فُعُولٌ
- فِعَالَة

5- ايتِ بالمصدر المتّصل بالأفعال الآتية

- سَمِعَ
- سَعَلَ
- خَاطَ (الثّوب)
- حَلَقَ (الرّأس)
- خَفَقَ (القلب)

6- ما المصادر المُعبّرة عن الأصوات الّتي تُصدرها الحيوانات الآتية:

اشتقّها من الجذر الّذي يُقدّم إليْك .

أ- الأسد (ز.ء.ر).

ب- الغُرابُ (ن. ع ب).

ج- الخيْل (ص.ه.ل).

د- الحمار (ن.ه ق)

هـ- البلبل (ص.د.ح)

7– إيت بثلاثة مصادر تدلّ على الألوان واذكر الوزن الّذي تشترك فيه

8– أُذكر المصادرَ المتصلةَ بالأفعالِ الآتيةِ :

وضَعَ – وصَلَ – وَسَمَ – وَلَدَ – وَهَبَ

يَضَعُ – يَيِسَ – يَئِسَ – يَمُنَّ – يَنَعَ

9– ما هي أوزان الصّيغِ الآتيةِ؟ وما هي جذورها ؟

ميلادٌ – ميراثٌ – إِرْثٌ – صِيغَةٌ

10– إشتقّ من الجذور التالية المصادر. ثمّ عيّن المجموعة الّتي طرأ على حرف اللّين فيها تغييرٌ

(ر م ي). (ع.ت.ي) . (م.ض.ي)

(ع.ف.و.) . (د.ن.و)

(ن.ح.و.) . (د.ع.و) (ر.ح.و.)

11– ما هي أوزان المصادر الآتية؟ وما هي صيغها القياسيّة ؟

شِفَاءٌ / دُعَاءٌ، قضاءٌ /نَجَاةٌ/ لَيٌّ / شَيٌّ / وَلَاءٌ

12– أُذْكُرْ المصادر المتعلّقة بالأفعال الآتية :

وَلِيَ – طَوَى – وَفَى.

الخلاصة

- المصدر مشتقٌ نُسَمّي به الحدث.
- يدلّ الفعل والمصدر كلاهما على الحدث، لكنّ الفعل يدلّ على حدث في الزّمن والمصدر يدلّ على حدث مطلق.
- للمصدر المتّصل بالفعل الثّلاثيّ المجرّد أوزان عديدة تُعرف بالاستعمال وبالعودة إلى المعاجم.
- أكثر الأوزان شيوعا : فُعُولَةٌ – فَعَالَةٌ – فَعَلٌ – فُعُولٌ – فَعْلٌ
- يُحذف حرف اللّين "الواو" من المصادر الّتي على وزن " فِعْلَة"
- يُقلب حرف اللّين " الواو" المكسورة السّابقة له في المصدر الّتي على وزن " فِعْال"
- تُقلب "الواو" ياءً في مصادر الأجوف المكسورة الفاء.
- يُقلب حرف اللّين في المصدر همزة إذا جاء بعد فتحة طويلة.
- يُختم المصدر بـ " واو مضاعفة"أو" ياء مضاعفة" إذا جاء حرف اللّين بعد ضمّة طويلة أو كسرة طويلة.

- لبعض أوزان المصدر دلالة خاصّة فوزن " فُعَال" يعبّر عن الدّاء والمرض ، ووزن " فَعَلان " يعبّر عن الاضطراب والتقلّب في الحركة ، والوزن "فِعالة" يعبّر عن الحرف والصّنائع ، والوزن " فُعْلة " يدلّ على الألوان ، أمّا وزن "فُعَال" و "فَعِيل" فيدلاّن على الأصوات.
- يُصاغُ المصدرُ من الرّباعيّ المجرّد على وزن "فَعْلَلة" مثل دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ، وزَلْزَلَ زَلْزَلَةً وبَيْطَرَ بَيْطَرَةً وحَوْقَلَ حَوْقَلَةً ، ويُصَاغُ على وزن "فِعْلال" إنْ كان فيه مُضاعفة لحروف مثل زَلْزَلَ زِلْزالاً ووَسْوَسَ وِسْواسًا

التّمارين

1- إشتقّ المَصادِرَ المتّصلة بالأفعال المسطّرة في النّصّ :

خاطب رئيس قبيلة من قبائل الهنود الحمر الشّجرة فقال : " لقد عرفناك في البدء شُجَيْرةً مشتاقة إلى قليل من التربة لتنبتَ وتنموَ فوهبْناك ذلك، وبعدئذ وبينما كان في وسعك أن ندوسك بأقدامنا سقيناك وأرويناك وحميناك والآن قد كبرت فأصبحت شجرة شامخة قمّتها في السّحاب وأغصانها منتشرة تُغطّي البلاد قاطبة بينما نحن الّذين كنّا صنوبرة الغاب الكبرى صرنا نبتة ضعيفة تحتاج إلى حمايتك ووقايتك وفي أوائل عهد مجيئك كنت تتعلّقين بركبنا وتسمّين : "أبتي" فأخذنا بيدك وجعلناك أختا لنا. ولقد كبرت الآن إلى أن بلغت من العلوّ ما أصبحنا نعجز معه على أن نبلغ يدك. بيد أنّنا نتمنّى أن نتعلّق بركبتيك وأن تجعلينا أطفالك".

عن الطّاهر بن جلّون : هنا المغروسة هنا الحكيم

ترجمة صالح القرمادي ، تونس سراس 1982 ص 166

2- اشتقّ من الأفعال الآتية مصادرَ واستعملها في جمل.

هَمْهَمَ – دَمْدَمَ – غَمْغَمَ – زَقْزَقَ – بَرْبَرَ – بَسْمَلَ

3- لخّص الأحداث المذكورة في هذا النّصّ في مجموعة من المصادر اعتمادا على التّقسيم الّذي قُدّم إليك

مثال : / جلس على المقعد / (جلوس)

/ جلس على المقعد / نزع الحذاء / رفعه ليتأمّل بين يديه / لبسه ثانية / نظر إلى حاملة الإعلانات على المقعد بجواره عدّ ما تبقّى له من إعلانات واحد . اثنان . ثلاثة . أربعة .. تسعة عشر . عشرون . وجد أنّه لم يلصق إلاّ ثمانين إعلانا منذ الصّباح يجب عليه الآن إتمام عمله نهض واقفا رفع السّطل بيد وحافظة الإعلانات باليد الأخرى وسار نحو غايته مُصَفّرًا . عن حسن نصر ليالي المطر تونس

الدّار التونسيّة للنشر ، 1983 ط 6 ص 24

4- أُكتُبْ نصًّا اعتمادا على الأحداث الّتي تعبّر عنها المصادر الآتية:

- (أ) غَرَقُ الكلب في النّوم داخل البستان (ب) قُدوم الثّعلب (ج) رغبته في الغدر بالكلب (د) بروز الحمامة لإنقاذ الكلب (ه) نقر الحمامة الثّعبان (و) شكر الكلب للحمامة ووعده بردّ الجميل
- بعد فترة من الزّمان :

(ز) قدوم مالك البستان (ح) رغبته في التّصيّد (ط) شروعه في إطلاق النّار على الحمامة (ي) جري الكلب إلى الشّجرة (ك) نباح الكلب (ل) فهم الحمامة لإشارة الكلب (م) طيران الحمامة وخلاصها من خلاص مالك البستان.

عن أحمد شوقي ، الأعمال الشّعريّة الكاملة

5- اشتقَّ من الجذور الآتية المصادر ثمّ حدّد ما يطلب منك في الجدول :

(ج.و ل) – (ح ل ق) – (ح و ر) – (ث- س- ح) – (ص.ه ب) – (ص ف ر) – (ه د ب) –
(ق.ف.ر) . (ء. س . ف) (د. ء . ب) (ر. ج و) (ء. ت . ي)

مصدر	جذره	الفعل الّذي يتّصل به	معنى الّذي يفيده
....	....	....	....

6- استخرج ممّا يأتي المصادر المتّصلة بأفعال ثلاثيّة مجرّدة سالمة واذكر أوزانها وجذورها

أ- " من النّاس من يتعلّم وهو مجبول على صفات حميدة فيزداد علما ورشدا ودماثة أخلاق وعفّة قلب وخلوص نيّة للحقّ والعدل ومنهم من يتعلّم وهو مجبول على بعض الصّفات الذّميمة فيتغيّر بعض التّغيّر فمرّة يقوى جمال الخير عنده على قبح الشّرّ ومرّة تستبدّ به نزعة الشّرّ فتغلب خيره " عن أحمد فارس الشدياق "

ب- " ما شهد خلال حياته احتفالا بذكرى ولادة طفل أو رجل إلاّ غمرت نفسه حسرة على يوم ميلاده الضّائع . فكم هو جميل أن يستعيد الإنسان مرّة كلّ عام ذكرى اليوم الّذي أطلق فيه زفيره الأوّل صراخا يعلن قدومه إلى هذه الحياة وأن يعرف عدد السّنين بل الأيّام بل السّاعات الّتي مارس خلالها لعبة الحياة الشّاقّة الشّيّقة بفرحها وحزنها وسعادتها وبؤسها وحلاوتها ومرارتها ودموعها وابتساماتها." عن عبد العزيز الحاج ، وجوه كانت معي

ج- "عندما سمعت سبيمة بموت شقيقها ضحكت ضحكا يشبه نواحا نابعا من الأعماق ".

عن نافلة ذهب : الصّمت

الصّفة المشبّهة

النّصُّ :

كَانَ الوَلِيدُ بنُ المُغيرَةِ سَيِّدًا مِنْ أَرْوَعِ سَادَاتِ قُرَيْش وكانَ طَويلاً رَهيبًا ، فَخْمًا ضَخْمًا قَدْ ارتَفَعَتْ قَامَتُهُ في السَّمَاءِ وامتَدَّ جِسْمُهُ فِي الفَضاءِ وكَانَ وَجْهُهُ جَهْمًا عَرِيضًا تَضطَرِبُ فِيه عَيْنانِ صَغيرَتانِ عَالرَتانِ يَنبَعِثُ مِنْهُما شَيْءٌ كأنَّهُ ضَوْءٌ يُنيرُ هذا الوجهَ الجَهْمَ الغَبيطَ فإذَا لَحَظتَا شَيْئًا وأطالَتَا النَّظَرَ إِلَيْهِ فَكَأَنَّمَا تُسلِّطانِ عَلَيْهِ شُوَاظًا مِنَ النَّارِ الحَمْرَاءِ.

وكانَ الشّيْخُ فوقَ هذا كُلِّه حادَّ الذّكاءِ نافِذَ البصيرةِ يَقْظَانَ العَقْلِ لَبِقًا، حُلْوَ المَنْطِقِ، يسألُهُ النّاسُ فَيُجِيبُهُمْ لِسَاعَتِهِ جوابَ مَنْ فكَّرَ وقَدَّرَ.

وكَانَ بَعْدَ هذا كُلِّه جَوَادًا كَرِيمًا يُحِبُّهُ النّاسُ وَيُكْبِرُونَهُ وصُلْبًا شُجَاعًا يَهابُونَهُ وَيَرْهَبُونَهُ. فَإذا سَأَلْتَهُمْ عَنْ مَصْدَرِ ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفُوا كَيْفَ يُجيبُونَ. وَإِنَّمَا كَانَ هذَا الرَّجُلُ يَبْهَرُهُمْ وَيَسْحَرُهُمْ وَيَمْلَأُ نُفُوسَهُمْ إِكْبَارًا وإِعْظَامًا.

عن طه حسين: على هامش السّيرة، الجزء الثّالث ، القاهرة

دار المعارف ، 1981 ط22ص ص 7-8

مدخل

1- استخرج من النّصّ ثلاث صفات وُصِفَ بها الوليد بن المغيرة

2- بِمَ وُصِفَ وجهُ الوليد بن المغيرة ؟

3- إبْحث في النّصّ عن الكلمات الّتي توافق الأوزان الآتية . ثمّ اذكر جذورها والأفعال الّتي تتصل بها .

فَعْلٌ – فُعْلٌ – فَعِلٌ – فَعِيلٌ – فَعْلاءُ– فَعَالٌ – فَعْلانُ

4- عوّض " الشّيخ " في الفقرة الثّانية " كان الشّيخ فوق هذا كلّه . . . . جواب من فكّر وقدّر

بـــ ــ" الفتاة " ثُمّ بــ"المرأتين ":

5- اِجْعَلْ الْمُفْرَدَ في ما يأتي جمعا مذكّرا ثمّ جمعا مؤنّثا :

(أ) كانَ عَجيباً رَهيبً

(ب) جاء فَرِحًا نَيِّرَ الوَجْهِ.

6- اجعل المذكّر مؤنّثا في ما يأتي :

أ كانَ أَحْوَرَ العَيْنين، أسود الشّعر، تراه العين فتبتهج لمرآه.

ب- كان شُجاعا كريما.

(ج) دلَّ كَلاَمُهُ على أنّه يقظانُ العَقْلِ مُتَّقدُ الذّكاءِ.

7- ما نوعُ الْمُشتقّات الآتية؟ وما أوزانها؟ جيِّدٌ، طَيِّبٌ، مَيِّتٌ، هَيِّنٌ

8- عرّف ما جاء مسطّرًا وذلك بذكر النوع والوزن والجذر :

أ- كان ذكيَّ القَلبِ سخيًّا (طه حسين)

ب- سأعاقب هؤلاء الأغبياءَ الأشقياءَ جراء ما اجترأوا عليه في معاصيّ (المويلحي)

ج - رأيت صبيًّا عاريَ الرّأسِ حافيَ القدمين (أحمد أمين)

د - إنّ المرْءَ ليُحسُّ نفسه قد تصاغرَ أمامَ تلك المدينة العاتية (تيمور)

9- أُذْكُرْ أوزان الصّفاتِ المشبّهة المستعملة في العبارات الآتية

حائِطٌ واهٍ - العُودُ الذّاوي - امرأةٌ ساجيةُ الطّرْفِ - خطٌّ سويٌّ - فَتًى قويٌّ

الخلاصة

- الصّفة المُشبّهة مُشتقٌّ يدلّ على صفة فاعل الحدث.
- لا تشتقّ الصّفة المشبّهة إلاّ إذا كانت متّصلة بفعل لازم يفيد الحالة أو الصّفة.
- تُقلب " الواو " ياءً في الصّفات المُشبّهة من الأجوف الّتي على وزن " فَيْعِل"
- يقلب حرف اللّين "الواو" ياءً في الصّفة المشبّهة من النّاقص الواويّ الّتي ترد على وزن "فعيل"
- تُختم الصّفات المشبّهة الّتي على وزن " فعْول" بحرف لين مضاعف.
- للصّفة المشبّهة أوزان عديدة أهمّها : **فَعْلٌ – فُعُلٌ – فَعِلٌ – فَعِيلٌ – فَعْلاءُ– فَعَالٌ – فَعْلانُ– أفْعَلُ.**
- تتصرّف الصّفة المشبّهة بحسب الجنس والعدد ، فتكون مذكّرا ومؤنّثا وتُعرب بما يُعرب به المفرد والمثنّى والجمع مذكّرا ومؤنّثا، ما عدا وزنَيْ " أفعلُ " و "فعلانُ" ومؤنّثهما "فعلاءُ" و"فَعْلى"، ولا يُجْمَعَان جمع مذكّر سالم.
- قرائن التّمييز بين اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبّهة من الثّلاثيّ المجرّد .

نوع المشتقّ قرينة	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصّفة المشبّهة
لزوم الفعل وتعديته	يشتقّ متّصلا باللاّزم والمتعدّي	يشتقّ متّصلا بفعل مُتَعَدّ	تُشتقّ متّصلة بفعل لازم
دلالة الفعل	يشتقّ متّصلا بفعل يدلّ على عمل	يشتقّ متّصلا بفعل يدلّ على عمل	تُشتقّ متّصلة بفعل يدلّ على صفة أو حالة
قرينة الوزن	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ	أوزان متعدّدة

التّمارين

1– استخرج من النّصّين الآتيين كلّ صفة مشبّهة متّصلة بفعل ثلاثيّ مُجرّد واذكر جذرها ووزنها

أ– تتقدّم موسيقى "روري" نحوي ، دعوة للجنون والمتعة تأتي على شريط تعوّدت الاستماع إليه عنْوة عامضة ، وإذا بذلك اللّحن القادم اليوم يأخذ فجأةً بُعْده الأوّل الحقيقيّ.

فانتفض فجأة من أريكتي وهو يفاجئني، وأصرخ كما في تلك القصّة" هيّا يا زوربا ... درّبني على الرّقص ".

ها هو ذا "الخراب الجميل" الّذي جعلنا نشتهيه لم أكن أعتقد أن يكون بشعا إلى هذا الحدّ . موجع إلى هذا الحدّ

تزحف موسيقى "تيودراكيس"لحوي وتخترقني ...نغمة ...جرحا ...جرحا

بطيئة ...ثمّ سريعة كنوبة بكاء.

خجولة ... ثمّ جريئة كلحظة رجاء.

حزينة ثمّ نشوى كتقبّلات شاعر

متردّدة . ثمّ واثقة كأقدام عسكريّ.

فأستسلم لها. أرقص كمجنون في غرفة شاسعة، تؤثّثها اللّوحات والجسور. "

عن **أحلام مستغانمي** : ذاكرة الجسد،

بيروت – دار الآداب ص 393

ب – "سوسة مدينة حصينة لها سور حصين وحمام واحد قبيلة لها أسواق حسنة ولها مقامات طيّبة وبين المهديّة وسوسة رباط. يقصد أهل إفريقيّة لهذا الرّباط في موعد معلوم فيقيمون به أيّاما معلومة ويحضرون فاخر الأطعمة ونفيس المآكل ويقيم جمعهم به مدّة ثمّ يتفرّقون إلى أوطانهم. وبينه وبين المهديّة رباط سقانص، هو رباط حصن منيع، وتقيم به أمّة على صيد السّمك. وهي قصران عظيمان على حافّة البحر.

ابن حوقل صورة الأرض

بيروت ، منشورات مكتبة الحياة 1979ص ص 74–75

2– أعِدْ كتابة الفقرة الآتية مستعملا لوصف المتحدّث عنه فيها الصّفات المشبّهة المتّصلة بالأفعال المسطّرة .

"من غريب ما جرى أنّ الرّجل صَبُحَ وجهه وحَسُنَ جسمه وفَصُحَ لسانُهُ وحَسُنت بلاغته وحَلت كتابته وعَذُبَ لفظه وكثرت أعاجيبه والأيّام تأتي بالغرائب والعجائب.

عن **أبي حيّان التوحيدي : الإمتاع والمؤانسة**

3– اشتقّ من الجذر والوزن الموجودين بين قوسين صفة مشبّهة ليصبح النّصّ مقروءا وأعربها بما يوافق السّياق مراعيا قواعد المطابقة :

" [(ص ل ب) فُعْلٌ] هي الأشرعة والغيوم والبحر ساحة [(ز ر ق) فَعْلاءُ] ممتدّة على مدى البصر استرخى عامر على مقعد الطّائرة [(و.ث.ر) فَعيلٌ] وجذب حقيبته اليدويّة إلى حضنه [(ح.ر.ن) فَعِلٌ] هي

موسيقى الطّائرة سمع دقّات قلبه نابضة بعنف. لكن لا مجال للتّراجع ليس [(س ء ل) فَعْلٌ] أن يتراجع الآن وهل يرضى أن يكون [(ج.ب.ن) فَعَال] ؟

نظر عامر إلى الغيوم [(ك.ث.ف) فَعِيلٌ] المزاحمة حول الطّائرة فبدا هي مدن من الثّلج مثبتة في الفراغ. ساحة من القطن [(ح ش.ن) فَعِلٌ] [(ب.ي.ض) أَفْعَلُ] توحي بإمكانيّة المشي عليْها.

عن لبانة بدر . يوصلة من أجل عباد الشمس

بيروت ، دار الآداب 1993 ط 2 ص ص 83-84

4- عوّض المتحدّث عنه في الفقرة الآتية "هو" بـــ " هما " المذكّر ثمّ " هنّ"

"حمل في يده حربة طويلة. كان عريضا طويلا أعرج أفطس الأنف مسنون الوجه واسع الشّدقين ، تتدلّى شفته السّفلى الحمراء مثل نعل قديم وكان غضبان دائما"

عن إبراهيم الكوني الخوف ، ج 1

5- عوّض المتحدّث عنه "هو" في الفقرة الآتية بـــ" هي "و" هما " (المؤنّث) وغيّر ما يجب تغييره

" كان أبيض، نحيف الجسم، خفيف العارضيْن، معروق الوجه غائر العيْنيْن ناتئ الجبهة "

(عن ابن عبد ربّه . العقد الفريد)

6- ميّز في النّصيْن الآتييْن بين اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبّهة مُتبعا الجدول الآتيَ

الكلمة	الفعل الّذي تتصل به	قرينة اللّزوم والتّعدية	قرينة دلالة الفعل

(أ) عاطف رفيق ولدي في مرحلة من مراحل الدّراسة والحياة. عرفته فتى نحيلا، شاحب الوجه، خجولا، يُحَدِّثُ مُحَدِّثَهُ من وراء حجاب، أو مطأطئ الرّأس، مكسور الخاطر

ربّما انكسار خاطره أو حاله ذاك، ناجم عن وفاة والده مبكّرا، وهو مازال حدثا ولا ذكر غيرُه في أسرة مكوّنة من أمّ وثلاث أخوات.

وسواء أكان حالُ عاطف موروثا أم مكتسبًا، من يتم مبكّر، فإنّ توقّعاتي لمستقبل عاطف لم تكن يوما توقّعاتٍ سارّةً .

فتى ضعيف البنية مهزوز النّفس يعيش في ظلّ أرملة كسيرة القلب، لم يترك لها زوجها الرّاحل شيئا يُذكَرُ من متاع الدّنيا وفي جوار أخوات مدلّلات سحقهنّ موت الوالد، كما تسحق صخرةٌ قشرة بيضة ..

انقطعت علاقتي بعاطف مُذْ سافر ولدي ... لكنّي علمت يومًا أنّه تخرّج مهندسا، ثمّ سافر إلى بلد عربيّ موسر، وراح يقطف منه ثمراتٍ للرّزقِ طيّبةً.

طابت لهذه الأخبار نفسي، وقلت :" صار للأسرة الضّائعة في متاهات الحياة مرشدها وعائلها " وفرحت أيّما فرح للأخوات المنكوبات بالخصوص وللأرملة الضّائعة الّتي ملأ بيتها رَجُلٌ وأيّ رجُلٍ"

عن عبد العزيز الحاج : وجوه كانت معي

بيروت مؤسّسة عزّالدّين 1992ص 63-64

(ب) " يوم الإفراج عن " أمناي " جاء كلّ زعماء الأدغال. تقدّمهم زعيم قبائل " بامبارا" مُشيّعا على نقّالة جلديّة مرسومة بالتّعاويذ ورموز السّحرة يرفعها على الرّؤوس جيش من المحاربين الحاملين حرابا مسمومة. أمّا الزّعيم نفسه فعلّق في رقبته قلادة كبيرة دميمة صنعت من سِنّ الفيل. خصره العريض مُطوّقٌ بحزام من قواقع النّهر. قال عرّاف السّلطان إنّه تمائم أيضا. كما وضع في كلا معصميه أساور خشنة من الخرز الملوّن الدّقيق مطرّزة على سواريْن من جلود الثّعابين. حمل في يده اليمنى حربة طويلة مسمومة أيضا. عريض أعرج طويل أفطس الأنف. تتدلّى شفته السّفلى الحمراء مثل نعل قديم. تفوح منه رائحة حادّة، ويشتعلُ فَوْداه المُجعّدان ببياض الشّيب فيبدوان للمشاهد طبقة من الزّبد تغطّيهما وتتدلّى من الجانبيْن.

في ذلك الوقت كان الزّعماء قد نفّذوا أوّل بند فتدفّق الذّهب. سعى وراءه تُجّار الشّمال. امتلأت الأسواق بالبضائع وازدحمت بالمرابين والمضاربين. بدأ ضعاف النّفوس يطمئنون على الغد فتنفّست تينبكتو وانتعشت. وعادت لها الحياة "

إبراهيم الكوني : المجوس

بيروت – دار التّنوير 1992 ص 84

تمارين إدماجيّة

1- عرّف المشتقّات المسطّرة تعريفا صرفيّا بذكر أنواعهاوأوزانها وجذورها :

أ – كانت الخزانة مقفلة بقفل متين (محمّد الحليوي)

ب – كان رذاذ المطر يزيد هذه النّقطة المظلمة من الشّارع كآبة (علي الدّوعاجي)

ج– لبثتَ يا "بروميثيوس" أحقابا متواصلة وأنت مشدود إلى الصّخرة (تيمور)

د – يصفر في المدينة الهواء الآتي من البحر (أمين الرّيحاني)

هـ– تناول أحمد طعامه تحت شجرة وارفة الظلّ (هيكل)

و– كان وداعا مؤثّرا حقّا اختلط فيه الفرح الشّديدُ بالحزن الشّديدِ (أحمد أمين)

ز – كانت اللّوحة الموصوفة غاية في الجمال.(ميّ زيادة)

ح – من علامات شرّ الحاكم أن يخافه البريء (قسّ بن ساعدة)

ط– لا تكن يابسًا فتُكَسّرَ ولا طريّا فتُعصرَ (مثل)

ي– تغمر الأرضَ هذه السّاعةُ الحلوةُ الّتي تكون بين انطلاق الفجر وإشراق الشّمس (طه حسين)

ك– توهّم الواشون أنّي مُقصّرٌ. (البحتري)

ل– تسوءُ عينُها بالزّيتِ الحارّ الكاوي. (يحي حقّي)

2- عرّف الصّيغَ الآتيةَ ثمّ الصيغ التّالية المسطّرة تعريفا صرفيّا بذكر أنواعهاوأوزانها وجذورها :

- وَاهِبٌ – مَوْضُوعٌ- وَسِيمٌ

مَوْصُولٌ (إليه) – وَاحِدٌ – وَجِلٌ

وَاقِفٌ – مَيْؤُوسٌ مِنْهُ – وَجِيهٌ

- تأخر الرّحلان في موران. ومع كل ساعة تمرّ تتزايد الأخبار حول الانهيار الكامل في صحّة السلطان ومع تزايد الأخبار تختلف الروايات ويكثر الرّواة حتّى إنّ ما ذكره الرواة لم يعد يعني شيئا لأن الكثيرين افترشوا الأرض غير بعيد عن قصر الرّوضي وراقبوا كلّ داخل وخارج واهتمّوا بأصغر الحركات وأكثرها خفاء بل تحدّثوا في بعض الأمور بصوتٍ عالٍ. أمّا صيدليّة البكري فقد أضحت موضعَ اهتمام ومراقبة لأنّ أدويةً جديدةً جيء بها من المستودع ولأنّ صادقا وصمّودا تعاونا بهمّةٍ كبيرةٍ مِنْ أجل تنظيفِ غرفةِ تركيبِ الأدويةِ وتمّ نقلُ أشياءَ مِنْ هذه الغرفة إلى مكان أمين وبعيد عن الأنظار.

عبد الرّحمان منيف : مُدن الملح (الاخدود)

المؤسّسة العربيّة للدّراسات والنّشر

بيروت 1985 ص ص 7– 8

- لَمّا أسنّ معاويةُ اعتراهُ أرَقٌ فكان إذا نعس أيقظته نواقيسُ الرّومِ فلمّا أصبح يوما ودخل عليه النّاسُ قال : يا معشر العرب، هل فيكم فتًى يفعل ما آمرُهُ وأعطيه جائزة الآن وجائزة إذا رجع؟ فقام فتًى من غسّانَ وقال: أنا يا أمير المؤمنين.

قال: تذهب بكتابي إلى ملكِ الرّوم فإذا صرتَ على بساطه أذّنتَ؛ قال: ثمّ ماذا؟ قال: فقط. فقال: لقد كلّفتَ صغيرا وأتيتَ كبيرا!

فكتب له وخرج فلمّا صار على بساط قَيْصَرَ أذّنَ فتناجزت البطَارِقَةُ واخْتَرَطُوا سيوفهم فسبق ملك الرّومِ وجعل يسألـــهم بحقّ عيسى وبحقّه عليهم أن يكفّوا.

ثمّ ذهب به حتّى صعد على سريره ثمّ جعله بين يديه ثمّ قال: يا معشر البطارقة إنّ مُعاويةَ رجل قد أسنّ وقد أرِقَ وقد آذته النّواقيسُ فأرادَ أن نقتلَ هذا على الآذان فَيَقْتُلَ مَنْ قِبَلَهُ مِنّا ببلاده على النّواقيس. واللّه لَيَرْجِعَنَّ إليه بخلاف ما ظنَّ فكساه وأكرمه فلمّا رجع إلى معاويةَ قال: أَوَقَدْ جئتني سالما؟ قال : نعم.

عن قصص العرب

منشورات المكتبة العربيّة– بيروت 1987 ج 1 ص 354

3- إشتقّ من الجذور الآتية مشتقّات فعليّة ومشتقّات اسميّة

(و.ح.ش) . (ي.ق.ن) . (ي.ب.س) . (و.ث.ق) . (ي.س.ر)

4- أرسم جدولا لكي تضع فيه ما يقدّم إليك من كلمات وجذور ثمّ أتمه:

(أ) وصفٌ (ب) وَجَمَ (ج) يَلِدُ (د) وَدِيعٌ (هـــ) (و.ج.د) (و) يَوْزَعُ (ز) مَوْعُودٌ (ح) ميراثٌ (ط) وَجيزٌ (ي) (ي.ن.ع) (ء م ن)

الجذر	الفعل في الماضي	الفعل في المضارع	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصّفة المشبّهة

5- أذكر المصادر والصّفات المشبّهة المتّصلة بالأفعال التّالية.

حَالَ- سَادَ – بَادَ – ضَاقَ.

6-عيّنْ جذورَ المُشتقّاتِ ثمّ ميّز المُشتقّاتِ الّتي همزها أصليّةٌ (أي هي حرف من الحروف الأصول المكوّنة للجذر) من المُشتقّاتِ الّتي همزها غير أصليّة: أدْخَلَ – آمَنَ- مَلْءٌ – سَائِلٌ – يَائِسٌ – قَائِلٌ- أَحَدٌ – صَحْرَاءُ – أصْدِقَاءُ.

7– إستخرجْ من الجمل الآتية المشتقّاتِ المهموزةَ وصنّفْها بحسب موضع الهمزة:

أ – أخذَ لُفَافَةَ التّبْغِ وأطْفَأها.

ب انتظر الزّوجان هبوب النّسيم ثمّ أصابهما اليأسُ

ج – نام الصبيُّ فسادَ الغرفةَ هُدُوءٌ.

8– اشتقّ من الجذور الآتية ما يُناسبُ من أسْماء الفاعلين وأسماء المفعولين أو من الصفات المشبّهة:

(ء. خ . ذ) (ء. س . ف) (ء. م . ن)

(س. ء . م) (ب. ء . س) (ي. ء . س)

(ب. د . ء) (ه. ن . ء) (ن. ش . ء)

9– استخرجْ ممّا يلي مشتقّات المهموز وصنّفها حسب موقع الهمزة من الجذر:

أ – تساءلتُ: تُرى هل يمكن أن أبدأ من جديد؟. (نجيب محفوظ)

ب – لا أعتبر كتابتي الشّعرَ عملا مجانيًا أو طارئا. (نزار قبّاني)

ج – كانت إذا ذكرتْ ذلك الغائبَ النّائيَ حنّتْ إليه في حُزن. (المنفلوطيّ)

د – كانت ريحانةُ تُغْرِقُ في ضحك ذي نبراتٍ رائقةٍ يَسْري فيها المَرَحُ البريءُ . (تيمور)

هـ – كانت ترفأ ثيابها وثياب جدّي. (نعيمة)

و – يُقيم التُّجّارُ دكاكينَ تزخر بقفف مليئةٍ بالحمّص والحلوى والخرّوب والتّمر. (شوقي ضيف)

ز – أردتُ الذّهابَ إلى البلفدير لكي أجلوَ عن نفسي ما ران عليها من أحاسيسَ كئيبةً. (أبو القاسم الشابيّ)

ح– البحر جبّارٌ نرهبه ونخشاه، لا أمان معه ولا ضمان. (توفيق الحكيم)

10 – ارسُمْ جدولا حسب النّموذج واملأْهُ بما يناسب من المشتقّات المتعلّقة بالأفعال الآتية : يَأْنَسُ – يُلَفُّ – يَلْجَأُ – يُقَرِّرُ – يَسْأَمُ – يَخِفُّ – يَهْنَأُ – يَهْدَأُ.

صيغة الفعل في المضارع	المصدر	اسم الفاعل في المثنى	اسم المفعول في الجمع	الصّفة المشبّهة
يَأْذَنُ	إِذْنًا	آذِنَانِ	مَأْذُونُونَ (لَهُمْ)	لا يُمْكِنُ